١٩١

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٩

٤

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٩١)

اليمن

فى الصحافة العربية

فى القزن العشرين

١٩٩٩

المجلد الرابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن ١٩٩٩

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
البرلمان اليمنى يرفض تزكية مرشح المعارضة لانتخابات الرئاسية				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	٩٩-٠٧-٢٢	١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
البرلمان اليمنى يرفض مرسح الرئاسة عن المعارضة				
ا.ف.ب	اليمن	السياسة	٩٩-٠٧-٢٢	٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
اليمن : مقبل طارج المنافسة على الرئاسة				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	٩٩-٠٧-٢٢	٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
المعارضة اليمنية تتهم على صالح باقصائها عن معركة الانتخابات الرئاسية				
ا.ف.ب	اليمن	السياسة الكويتية	٩٩-٠٧-٢٣	٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
اليمن : ارجاء النطق فى قضية البريطانيين الى ٩ اغسطس				
رويتر	اليمن	السياسة الكويتية	٩٩-٠٧-٢٣	٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
اليمن : مقبل يشن هجوما لاذعا على السلطة				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	٩٩-٠٧-٢٣	٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
انتخابات الرئاسة تضع اليمن على صفيح ساخن				
محمد احمد سعيد	اليمن	البيان	٩٩-٠٧-٢٣	٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
صنعاء وعدن شقتان فى بناية واحدة				
	اليمن	البيان	٩٩-٠٧-٢٣	٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
محاكمة عدن : ارجاء جلسة الحكم الى ٩ الشهر المقبل				
ا.ف.ب	اليمن	الحياة اللندنية	٩٩-٠٧-٢٣	١١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
اليمن : انفجار قرب محكمة فى زنجبار				
رويتر	اليمن	السياسة الكويتية	٩٩-٠٧-٢٤	١٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
فقراء اليمن يقايضون دماءهم بالقات				
	اليمن	البيان	٩٩-٠٧-٢٤	١٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				

الامير عبد الله يتلقى رسالة من مبارك

اليمن | الحياة اللندنية | ٩٩-٠٧-٢٥ | ١٤

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

الشعبى يصر على خوض الانتخابات ويطالب القوى الوطنية بدعمه

فيصل مكرم | اليمن | الحياة اللندنية | ٩٩-٠٧-٢٥ | ١٥

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

حب قاتل

محمد احمد سعيد | اليمن | البيان | ٩٩-٠٧-٢٥ | ١٦

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

وفد يمنى فى طوكيو لمتابعة تنفيذ اتفاق نفطى

ابراهيم محمود | اليمن | الحياة اللندنية | ٩٩-٠٧-٢٦ | ١٧

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

الحكم فى قضية المحضار فى ٤ آب

فيصل مكرم | اليمن | الحياة اللندنية | ٩٩-٠٧-٢٧ | ١٨

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

المعارضة اليمنية تشيد بالنواب الشجعان

اليمن | البيان | ٩٩-٠٧-٢٧ | ٢٠

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

الملك فهد يلتقى على صالح فى ماربيا

تركى الدخيل | اليمن | الحياة اللندنية | ٩٩-٠٧-٢٧ | ٢١

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

اليمن : المعارضة تتجه الى مقاطعة انتخابات الرئاسة

فيصل مكرم | اليمن | الحياة اللندنية | ٩٩-٠٧-٢٧ | ٢٣

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

اتفاق الحدود مع السعودية يسبق انتخابات الرئاسة فى ٢٤ سبتمبر

مراد هاشم | اليمن | البيان | ٩٩-٠٧-٢٩ | ٢٤

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

تراجع الاهتمام بالانتخابات الرئاسية

فيصل مكرم | اليمن | الحياة اللندنية | ٩٩-٠٧-٣٠ | ٢٥

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

صنعاء :نيابة الصحافة تنظر فى دعوى المراسلين عل صحيفة الحزب الحاكم

اليمن | الحياة اللندنية | ٩٩-٠٧-٣٠ | ٢٦

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

قبيلة يمنية تخطف خبيرا كنديا طلبا للثأر من قبيلة اخرى

اليمن | الحياة اللندنية | ٩٩-٠٧-٣٠ | ٢٧

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

قبائل بلحارق اليمنية تطلق الرهينة الكندى

اليمن | البيان | ٩٩-٠٧-٣١ | ٢٨

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

اليمن : ضحايا الطائرة ١٦ عسكريا

فيصل مكرم   اليمن   الحياة اللندنية   ٩٩-٠٨-١٦   ٨٦

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

جيس عدن يعلن مسئوليته عن تفجير مروحية العسكريين

رويتر   اليمن   السياسة   ٩٩-٠٨-١٧   ٨٨

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

جيش عدن الاسلامى يبعلن مسئوليته عن حادث تحطم الطائرة اليمنية

وكالات الانباء   اليمن   الاهرام المسائى   ٩٩-٠٨-١٧   ٨٩

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

ذكرت مجلة يمن تايمز الاسبوعية ان اليمن اعاد علاقاته المالية والبريدية

اليمن   الاهرام   ٩٩-٠٨-١٧   ٩٠

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

طائرة العسكريين صنعاء تنفى مزاعم ابو حمزة عن تفجير مدبر

فيصل مكرم   اليمن   الحياة اللندنية   ٩٩-٠٨-١٧   ٩١

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

اليمن تؤكد انها تتعرض لحملة اعلامية لتشوية سمعتها

وكالات الانباء   اليمن   الاهرام   ٩٩-٠٨-١٨   ٩٣

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

مقتل نائب رئيس الاركان اليمنى و ١٦ عسكريا فى حادث تحطم مروحية

ا.ش.ا   اليمن   السياسة   ٩٩-٠٨-١٨   ٩٤

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

منظمة ارهابية تهدد باغتيال الرئيس اليمنى

ا.ف.ب   اليمن   الوفد   ٩٩-٠٨-١٨   ٩٥

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

الانتخابات الرئاسة فى اليمن : ما الجديد ؟

عبد الله القفازى   اليمن   الحياة اللندنية   ٩٩-٠٨-١٩   ٩٦

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

لندن تنفى طلبها تدخل على صالح لتخفيف الاحكام على البريطانيين

فيصل مكرم   اليمن   الحياة اللندنية   ٩٩-٠٨-١٩   ٩٨

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

اليمن والحرب على الارهاب

محمد مصطفى   اليمن   الاهرام   ٩٩-٠٨-٢١   ٩٩

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

خلل فنى وراء سقوط الطائرة العسكرية اليمنية

ابراهيم العشماوى   اليمن   الاهرام   ٩٩-٠٨-٢١   ١٠٠

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

محاكمة مجموعة ارهابية من تنظيم الجهاد باليمن

د.ب.ا   اليمن   اخبار اليوم   ٩٩-٠٨-٢١   ١٠١

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

١٥٦ ألف دولار لعلى عبد الله صالح ومثلها لمنافسه فى انتخابات الرئاسة				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	٩٩-٠٨-٢٢	١٠٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
اختطاف الملحق التجارى الفرنسى وزوجته فى العاصمة اليمنية				
ا.ف.ب	اليمن	الاهرام	٩٩-٠٨-٢٢	١٠٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
خطف دبلوماسيين فرنسيين فى اليمن				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	٩٩-٠٨-٢٢	١٠٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
خمسة خزانات إضافية فى مصفاة عدن				
ابراهيم محمود	اليمن	الحياة اللندنية	٩٩-٠٨-٢٢	١٠٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
اليمن يحتاج ١,٢ بليون دولار سنويا لتنفيذ برنامج للقضاء على الفقر				
ابراهيم محمود	اليمن	الحياة اللندنية	٩٩-٠٨-٢٣	١٠٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
على صالح يعود قياديا اشتراكيا ويأمر بنقله للعلاج فى بريطانيا				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	٩٩-٠٨-٢٣	١٠٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
صالح يفتح النار على المعارضة ويقلل من تأثير مقاطعتها للانتخابات				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	٩٩-٠٨-٢٤	١٠٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
٩قتلى فى انفجار هز صنعاء وابو حمزة يعلن مسؤولية جيش عدن				
وكالات الانباء	اليمن	السياسة	٩٩-٠٨-٢٦	١٠٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
السلطات اليمنية توجه تحذيرا إلى خاطفى الفرنسيين				
ا.ف.ب	اليمن	الحياة اللندنية	٩٩-٠٨-٢٦	١١٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
بدء الدعاية لانتخابات الرئاسة فى اليمن				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	٩٩-٠٨-٢٨	١١١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
٣ انفجارات .. هزت صنعاء وعدن				
	اليمن	الجمهورية	٩٩-٠٨-٢٩	١١٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
٤ انفجارات فى اليمن ومصرع ٢ وإصابة ١٢				
وكالات الانباء	اليمن	الاخبار	٩٩-٠٨-٢٩	١١٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				
انفجار امام السفارة البريطانية بصنعاء يؤدى إلى مصرع واصابة ١٨ شخصا				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	٩٩-٠٨-٢٩	١١٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩				

سلسلة انفجارات تهز اليمن			
اليمن	الاحرار	٢٩-٠٨-٩٩	١١٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			
مصرع ٦ يمنيين واصابة ١٢ فى انفجار بصنعاء			
ابراهيم العشماوى - اليمن	الاهرام	٢٩-٠٨-٩٩	١١٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			
مصرع وغصابة ١٤ شخصا فى صنعاء .. والذعر يجتاح سكان عدن			
وكالات الانباء - اليمن	الوفد	٢٩-٠٨-٩٩	١١٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			
منظمة متطرفة تعلن مسئوليتها عنه الحادث وتهشم لوافذ ثلاث سفارات غربية			
وكالات الانباء - اليمن	الاهرام المسائى	٢٩-٠٨-٩٩	١١٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			
موجة انفجارات تهز اليمن			
وكالات الانباء - اليمن	الاحرار	٢٩-٠٨-٩٩	١١٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			
جماعة "جيش عدن" وراء تفجيرات اليمن			
رويتر - اليمن	الاحرار	٣٠-٠٨-٩٩	١٢٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			
مسئول يمنى ينفى مسئولية جماعة إرهابية عن انفجار صنعاء			
وكالات الانباء - اليمن	الاهرام المسائى	٣٠-٠٨-٩٩	١٢١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			
اليمن يمنع حمل السلاح فى مدنه الرئيسية			
ابراهيم العشماوى - اليمن	الاهرام	٣١-٠٨-٩٩	١٢٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			
مواجهات بالأسلحة الثقيلة بين جنود قاعدة عسكرية وسكان ٣ قرى فى جنوب اليمن			
ا.ف.ب - اليمن	الاهرام	٠١-٠٩-٩٩	١٢٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			
فشل ثالث وساطة للقبائل اليمنية للإفراج عن المختطفين الفرنسيين			
ا.ف.ب - اليمن	الاهرام	٠٢-٠٩-٩٩	١٢٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			
مقتل وإصابة ٣ أشخاص فى انفجار باليمن			
اليمن	الاهرام	٠٢-٠٩-٩٩	١٢٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			
الإفراج عن الرهينتين الفرنسيتين فى اليمن			
ا.ش.ا - اليمن	الاهرام	٠٣-٠٩-٩٩	١٢٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			
الافراج عن الرهينتين الفرنسيتين فى اليمن والبرلمان يستجوب وزير الداخلية			
ا.ف.ب - اليمن	السياسة	٠٣-٠٩-٩٩	١٢٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩			

اليمن : اطلاق الدبلوماسيين الفرنسيين بعد نجاح وساطة مشائخ القبائل
فيصل مكرم | اليمن | الحياة اللندنية | ٩٩-٠٩-٠٣ | ١٢٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

مقتل نجل قائد الشرطة اليمنية فى حملة نزع الاسلحة
رويتر | اليمن | السياسة | ٩٩-٠٩-٠٤ | ١٣٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

انتخابات وتفجيرات اليمن
عادل الجوجرى | اليمن | الاحرار | ٩٩-٠٩-٠٥ | ١٣١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

تفجير انبوب نفطى فى اليمن
ا.ف.ب | اليمن | السياسة | ٩٩-٠٩-٠٥ | ١٣٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

سياسى يمنى .. عفا عليه الزمن !
محمد زين | اليمن | السياسة | ٩٩-٠٩-٠٥ | ١٣٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

لمصلحة من التفجيرات الإرهاربية فى اليمن ؟
مريم روبين | اليمن | اكتوبر | ٩٩-٠٩-٠٥ | ١٣٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

مصرع ابن قائد الشرطة باليمن فى اشتباك مع افراد الأمن
ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | ٩٩-٠٩-٠٥ | ١٣٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

دور رئيسى وفعال لمبارك فى القضايا المصيرية العربية
ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | ٩٩-٠٩-٠٦ | ١٣٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

صالح يبدأ جولته الانتخابية
| اليمن | الاهرام | ٩٩-٠٩-٠٦ | ١٤٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

صالح يحض اليمنيين على المشاركة بكثافة فى انتخابات الرئاسة
ا.ف.ب | اليمن | السياسة | ٩٩-٠٩-٠٦ | ١٤١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

اليمن تحديات ومخاطر
احمد احمد الشرعبى | اليمن | الحياة اللندنية | ٩٩-٠٩-٠٧ | ١٤٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

اليمن يطلق سراح ثلاثة ارهابيين بريطانيين
ا.ف.ب | اليمن | السياسة | ٩٩-٠٩-٠٧ | ١٤٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

حملة جمع الأسلحة المخالفة فى اليمن مستمرة
ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | ٩٩-٠٩-٠٧ | ١٤٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

على صالح يتهم امريكا وبريطانيا بـ "النفاق" ودعم المتطرفين
وكالات الانباء اليمن السياسة ٩٩-٠٩-٠٧ ١٤٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

وزير الداخلية اليمنى : الأحكام على البريطانيين ضعيفة ولست راضيا عنها
فيصل مكرم اليمن الحياة اللندنية ٩٩-٠٩-٠٧ ١٤٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

صنعاء : صاحب المتجر دبر الانفجار وقتل فيه
فيصل مكرم اليمن الحياة اللندنية ٩٩-٠٩-٠٨ ١٥٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

مصدر يمنى : انفجار صنعاء لم يكن عملا ارهابيا
ا.ف.ب اليمن الاهرام ٩٩-٠٩-٠٨ ١٥١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

الرئيس اليمنى يفتتح رسميا المنطقة الحرة فى عدن
ابراهيم محمود اليمن الحياة اللندنية ٩٩-٠٩-٠٩ ١٥٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

على صالح يتعهد مكافحة جميع مظاهر الفوى والفساد فى اليمن
ا.ش.ا اليمن السياسة ٩٩-٠٩-٠٩ ١٥٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

حوار يمنى عن قضايا الانتخابات الرئاسية
محمد عبد الملك المتوكل اليمن الحياة اللندنية ٩٩-٠٩-١٠ ١٥٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

على صالح يسعى إلى احباط رهان المعارضة على الجنوب
فيصل مكرم اليمن الحياة اللندنية ٩٩-٠٩-١٠ ١٥٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

التحدى الرئاسى الأول ... تفويض شعبى لمواجهة حال الفوضى
نصر طه مصطفى اليمن الحياة اللندنية ٩٩-٠٩-١١ ١٦٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

حوار يمنى عن قضايا الانتخابات الرئاسية
عبد البارى طاهر اليمن الحياة اللندنية ٩٩-٠٩-١٢ ١٦٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

على صالح : قادة الاشتراكى يسكبون دموع التماسيح
فيصل مكرم اليمن الحياة اللندنية ٩٩-٠٩-١٢ ١٦٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

افتتاح مدرسة مصرية فى اليمن
ابراهيم العشماوى اليمن الاهرام ٩٩-٠٩-١٣ ١٧٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

أت شبيه زوجها المتوفى منذ أكثر من عامين فماتت على الفور
ابراهيم العشماوى اليمن الاهرام ٩٩-٠٩-١٤ ١٧١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩

الرئيس اليمنى يواصل حملته على الحزب الاشتراكى فيصل مكرم — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	الحياة اللندنية	١٥-٠٩-٩٩	١٧٢
اليمن : " المتحدة للصناعات تؤسس مصنعا للسجائر ابراهيم محمود — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	الحياة اللندنية	١٥-٠٩-٩٩	١٧٣
٥،٥ مليون يمنى ينتخبون رئيس الجمهورية الخميس المقبل ابراهيم العشماوى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	الاهرام	١٦-٠٩-٩٩	١٧٤
الاقتصاد " يقترع" فى انتخابات الرئاسة اليمنية ابراهيم محمود — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	الحياة اللندنية	١٧-٠٩-٩٩	١٧٦
الانتخابات اليمنية وحدود التحول الديمقراطى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	الاهرام	١٧-٠٩-٩٩	١٧٧
الانتخابات الرئاسية والوحدة الوطنية فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	الحياة اللندنية	١٨-٠٩-٩٩	١٧٩
الانتخابات اليمنية نقطة تحول تاريخية مسعود الحناوى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	الاهرام	١٩-٠٩-٩٩	١٨٢
ندوة فى صنعاء لمناقشة ٦ قضايا حول الأمن والسلام فى البحر الأحمر ابراهيم العشماوى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	الاهرام	١٩-٠٩-٩٩	١٨٣
الإريانى : جيل ثورة اليمن هبة مصر ولن ننسى دعمها ابراهيم العشماوى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	الاهرام	٢٠-٠٩-٩٩	١٨٤
الفوز حليف صالح فى الانتخابات الرئاسية اليمنية الخميس المقبل اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	السياسة	٢٠-٠٩-٩٩	١٨٥
المخلافى : نأمل ان يستمع العراق الى صوت العقل اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	السياسة	٢٠-٠٩-٩٩	١٨٧
مصر صاحبة الدور الكبير فى ثورة ٢٦ سبتمبر باليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	الاخبار	٢٠-٠٩-٩٩	١٨٨
"ابو حمزة" المصرى يشترط محاكمتة طبقا للشريعة لتسليم نفسه الى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	الوفد	٢١-٠٩-٩٩	١٨٩

استعدادات واسعة لإجراء الانتخابات الرئاسية فى اليمن ابراهيم العشماوى اليمن الاهرام *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	٢١-٠٩-٩٩	١٩٠
على صالح عن مقاطعى الانتخابات : لا تنكيل .. وليشربوا ماء البحر فيصل مكرم اليمن الحياة اللندنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	٢١-٠٩-٩٩	١٩١
متفائل رغم قلة الإمكانات وحصلت على جميع حقوقى فى الدعاية ابراهيم العشماوى اليمن الاهرام *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	٢٢-٠٩-٩٩	١٩٣
٥,٦ مليون ينتخبون اليوم رئيس الجمهورية ابراهيم العشماوى اليمن الاهرام *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	٢٣-٠٩-٩٩	١٩٤
المعارضة تدعو لمقاطعة الانتخابات وتصفها بأنها استعراض كبير للحزب الحاكم رويتر اليمن الوفد *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	٢٣-٠٩-٩٩	١٩٥
عبد الله الأحمر "لـ الحياة" : لم نتآمر والمقاطعون عزلوا أنفسهم فيصل مكرم اليمن الحياة اللندنية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع)١٩٩٩	٢٣-٠٩-٩٩	١٩٦



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٧/ ١٩٩٩

البرلمان اليمني يرفض تزكية مرشح المعارضة لانتخابات الرئاسة

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:
اخفق مرشح المعارضة فى اليمن وأمين عام الحزب الاشتراكى على صالح عباد مقبل فى الحصول على التزكية اللازمة من مجلس النواب لخوض الانتخابات الرئاسية فى مواجهة الرئيس على عبدالله صالح. وعقد مجلس النواب امس جلسة للتصويت على قائمة تضم ٣٠ شخصا من المتقدمين للترشيح ومنح التزكية بنسبة ١٠٪ كحد أدنى لاثنين هما الرئيس الحالى على عبدالله صالح رئيس حزب المؤتمر الشعبى العام والذى حصل على ١٨٢ صوتا ونجيب قحطان الشعبى وهو عضو فى حزب المؤتمر الشعبى أيضا عن عدن ولكنه رشح نفسه كمستقل وحصل على ٣٩ صوتا بينما لم يحصل مرشح المعارضة سوى على سبعة أصوات فقط.

وقال مصدر برلمانى ان كتلتى المؤتمر الشعبى وحزب الاصلاح فى البرلمان نفذتا اتفاقا بينهما بحجب التزكية عن مرشح المعارضة بسبب تصريحات اعتبرتها خطيرة أدلى بها الى صحف خارجية تشكك فى الوحدة الو



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٩

البرلمان اليمني يرفض مرشح الرئاسة عن المعارضة

■ صنعاء - ا ف ب: رفض مجلس النواب اليمني امس قبول ترشيح المرشح الرئيسي للمعارضة الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي صالح عباد للانتخابات الرئاسية المقررة في 23 سبتمبر المقبل والذي يعتبر المرشح الجدي الوحيد للرئيس علي عبدالله صالح.

ولم يحصل عباد الملقب مقبل سوى على سبعة اصوات اي اقل بكثير من العدد الادنى الذي ينص عليه الدستور الذي يقضي بعدم قبول ترشيح اي مرشح الا اذا حصل على نسبة 10 في المئة من اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم301 نائب.

في المقابل فان ترشيح الرئيس علي عبدالله صالح حصل على تاييد 181 نائبا.

ومن المقرر اجراء اول انتخابات رئاسية بالاقتراع المباشر في 23 سبتمبر المقبل في اليمن الجمهورية الوحيدة في شبه الجزيرة العربية.

ووافق مجلس النواب ايضا على ترشيح نائب من حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترأسه الرئيس علي عبدالله صالح ترشح للانتخابات الرئاسية كمستقل وهو نجيب قحطان الشعبي نجل اول رئيس لليمن الجنوبي والذي حصل على 39 صوتا.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / ٧ / ١٩٩٩

بعدما رفض مجلس النواب تزكيته

اليمن: "مقبل" خارج المنافسة على الرئاسة

□ خرجت أحزاب المعارضة اليمنية من دائرة المنافسة في الانتخابات الرئاسية المقررة في اليمن في ٢٣ أيلول (سبتمبر) المقبل، بعدما امتنع مجلس النواب اليمني أمس عن منح السيد علي صالح عباد (مقبل) الأمين العام للحزب الاشتراكي التزكية المطلوبة، وهي نسبة ١٠ في المئة من الأعضاء أي ٣٠ صوتاً من أصل ٣٠١ عضو، فيما منح ٧ أعضاء فقط يمثلون المعارضة أصواتهم لـ«مقبل». وحصل الرئيس علي عبدالله صالح على ١٨٢ صوتاً يليه السيد نجيب قحطان الشعبي (وهو عضو مجلس النواب «مستقل» وعضو سابق في الحزب الحاكم) بحصوله على ٣٥ صوتاً. وهما الفائزان بالتنافس على منصب رئاسة الجمهورية. وحصل المرشح الرابع خالد الزارقه على ٢٥ صوتاً و«مقبل» على ٧ أصوات من أصل ٢٥٤ عضواً حضروا جلسة التصويت التي جرت أمس.

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ تضمنت قائمة المرشحين لرئاسة الجمهورية ٢٧ مرشحاً بعد انسحاب ٣ مرشحين قبل التصويت، ولم يحصل بقية المرشحين (٢٣ مرشحاً) على اي صوت. ويذكر ان «التجمع اليمني للاصلاح» كان وعد احزاب المعارضة المنضوية في «مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة» بمنح مرشحه التزكية المطلوبة، كما ذهبت تصريحات الدكتور عبدالكريم الارياني الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام في وقت سابق - بان حزبه الحاكم ملتزم منح مرشح المعارضة التزكية القانونية - ادراج الرياح، ونفذ (المؤتمر الشعبي) تهديداته بحجب الثقة عن «مقبل» في مجلس النواب بعد التصريحات النارية له اخيراً وتهديده بقول المزيد من الحقائق في حال حجبت عنه الثقة كمرشح للمعارضة. ولم يحصل إلا على ٧ اصوات تمثل أحزاب المعارضة التي ترشح باسمها، واعتبرها السيد يحيى منصور أبو اصبع (عضو مجلس النواب كمستقل - وعضو في المكتب السياسي للاشتراكي) في تصريح الى «الحياة» امس انها تعبير حقيقي عن الديموقراطية. وقال: «الأصوات التي حصل عليها مقبل هي الأصوات الديموقراطية الحقيقية في مجلس النواب. اما نتائج التصويت بتزكية المرشحين فانها كانت معروفة سلفاً وصدرت عن اتفاق مع الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم، ونقول إن هذا هو قدر الديموقراطية في بلادنا وهذا هو وضعها الطبيعي».

ورفض السيد نجيب قحطان الشعبي (وهو نجل الرئيس اليمني الجنوبي السابق قحطان الشعبي الادلاء بأي تصريحات صحافية، ولوحظت حفاوة غالبية اعضاء مجلس النواب به بعد التصويت ومباركتهم له وسط أجواء شبه احتفالية بسقوط «مقبل» مما اعتبر نجاحاً للحزب الحاكم في اسقاط مرشح الحزب الاشتراكي ومنح التزكية لنجيب الشعبي كممثل للمحافظات الجنوبية وتفويت الفرصة على «مقبل» للحصول على هذا التمثيل.

غير ان حجب التزكية عن «مقبل» يناقض توجهات الرئيس اليمني واعلانه في وقت سابق انه لا يعترف بديموقراطية النسب النهائية او ديموقراطية نسبة ٩٩,٩ في المئة وترحيبه بمرشحي المعارضة للتنافس الهادف وتكريس مبادىء الديموقراطية في البلاد.

وفي هذا السياق اكد السيد سلطان البركاني رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم لـ«الحياة»، انه «لن تكون هناك ديموقراطية النسبة ٩٩,٩ في اليمن بل تنافس ديموقراطي حقيقي». ورداً على سؤال عن امكان التصويت لمصلحة نجيب الشعبي، لاسقاط «مقبل» كممثل للمحافظات الجنوبية، قال «اولاً علي عبدالله صالح لم يحسب انه شمالي او جنوبي، بل هو رمز للأمة اليمنية. ونحن في دولة واحدة والذين يتحدثون عن شمال وجنوب انما يصطادون في الماء العكر. وهذه المسألة (شمال وجنوب) تجاوزناها ولم تعد قائمة. نحن في دولة واحدة اسمها الجمهورية اليمنية، واتصور ان الرئيس علي عبدالله صالح اكثر حباً واكثر اعتزازاً وتقديراً للمحافظات الجنوبية. وإذا كان من في الخارج ينظرون الى اليمن من ابراج عاجية فهذا شأنهم ولنا في اليمن شأننا».

وقال البركاني رداً على سؤال بان الرئيس صالح دفع بالشعبي للترشيح «الرئيس والمؤتمر الشعبي ليسا بحاجة الى الدفع باحد للترشيح للانتخابات الرئاسية



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٧/ ١٩٩٩

لان المرشحين كانوا ٣٢ مرشحاً وليس للمؤتمر علاقة لا من قريب ولا من بعيد باي مرشح غير الرئيس صالح».

وسئل هل كانت نتائج التصويت تتعارض مع توجهات الرئيس صالح والارياني التي ترغب في وجود مرشح للمعارضة فاجاب: «نحن صوتنا وفق قناعتنا كاعضاء مجلس النواب. ومقبل لم يحصل على التزكية حتى من المستقلين لانه لم يعترف بالشرعية الدستورية ونتائج الانتخابات عام ١٩٩٧ وقاطع حزبه (الاشتراكي) هذه الانتخابات وكان من المنطقي ان يعلن الحزب بهيئاته وقياداته ومؤسساته احترامه لنتائج الانتخابات ويأتي مقبل ليطلب من مجلس النواب التزكية لقبول ترشيحه ممثلاً للمعارضة. انه تناقض عجيب!».

وسئل عن التنسيق مع حزب الاصلاح لحجب الثقة عن «مقبل» فاجاب: «ليس لنا علاقة بموقف الاصلاح، الذي سبق واعلن ان الرئيس علي عبدالله صالح هو مرشحه. وكنا نتوقع ان يكون للاصلاح مرشح بحكم مكانته القوية على الساحة ولكن هذا شأنهم».

ونفى البركاني ان تكون هناك صفقات سياسية او محاولات للالتفاف على الديموقراطية او انقسام في مواقف الحزب الحاكم في الانتخابات الرئاسية، واكد ان عدم وجود مرشح للمعارضة لا يعني «إخلالاً بالديموقراطية» بل تأكيداً لها وترجمة لمواقفها ومتغيراتها.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٦/١٩٩٩

ارجاء الحكم في قضية «الارهابين البريطانيين»

المعارضة اليمنية تتهم علي صالح باقصائها عن معركة الانتخابات الرئاسية

■ صنعاء - عدن - ا ف ب - اعلن الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي صالح عباد امس ان الرئيس علي عبدالله صالح لايريد منافسا له في الانتخابات الرئاسية.

وقال عباد الملقب بمقبل في تصريح الى صحيفة «الثوري» الناطقة باسم حزبه ان الرئيس صالح يريد ان ينافس نفسه وتجنب خوض منافسة حقيقية وجادة من المعارضة التي تمثل الشارع اليمني وتتبنى مواقفه وهمومه.

واضاف عباد الذي رفض مجلس النواب اليمني الموافقة على ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقررة في سبتمبر المقبل ان النظام لايزال يعيش في اجواء الشمولية.

ولم يحصل ترشيح عباد سوى على سبعة اصوات وهو رقم اقل بكثير من العدد الذي ينص عليها الدستور الذي يشترط حصول كل مرشح على نسبة 10 في المئة من اصوات النواب البالغ عددهم 301 نائبا لكي يقبل ترشيحه. في المقابل وافق المجلس على ترشيح الرئيس علي عبدالله صالح الذي حصل على 182 صوتا وعلى ترشيح النائب نجيب قحطان الشعبي من حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس صالح والذي يتقدم للانتخابات كمستقل والذي حصل على 39 صوتا ، والشعبي هو نجل أول رئيس لليمن الجنوبي.

ويضم مجلس النواب 225 نائبا من المؤتمر الشعبي العام و 63 نائبا من حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله حسين الاحمر والذي دعم ترشيح الرئيس صالح ، وهناك 13 نائبا مستقلين او اعضاء في احزاب صغيرة.

يذكر ان الحزب الاشتراكي اليمني قاطع الانتخابات التشريعية عام 1997.

وفي عدن علم من مصدر قضائي امس ان جلسة الحكم في قضية ثمانية بريطانيين واثنين من الجزائريين متهمين بالتخطيط لاعمال ارهابية والتي كان مقررا ان تعقد الاحد المقبل أرجئت الى التاسع من اغسطس المقبل.

ولم يعط المصدر اي تفسير لهذا التأجيل.

وكان القاضي جمال محمد عمر قد اعلن في نهاية الجلسة الماضية في 22 يونيو الماضي التي خصصت للائحة الاتهامية للنيابة العامة ولمرافعات الدفاع ان الحكم سيصدر في 25 يونيو وقد بدأت المحاكمة في 27 يناير الماضي.

وكان النائب العام قد اكد ان الموقوفين العشرة وهم ثمانية بريطانيين مسلمين واثنين من الجزائريين يجب ان يعاقبوا وفقا للقوانين مع الاخذ في الاعتبار خطورة ماقاموا به.

من جهته اكد محامي الدفاع بدر ياسين مجددا براءة موكليه مؤكدا ان الخطط المنسوبة اليهم لم تكن سوى نوايا لم تنفذ.



المصـدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٧/١٩٩٩

اليمن: ارجاء النطق في قضية البريطانيين الى 9 اغسطس

■ عدن- رويترز، ارجات محكمة يمنية النطق بالحكم في القضية التي يحاكم فيها ثمانية بريطانيين بتهم تتعلق بالارهاب.

وقالت مصادر قضائية انه لم يقدم سببا لتاجيل الحكم الذي كان من التوقع ان يعلن الاحد المقبل لكن احد المحامين من فريق الدفاع عن المتهمين قال ان من المنتظر اعلان الحكم في التاسع من اغسطس المقبل وطلب الادعاء اليمني توقيع اقصى عقوبة وهي السجن عشر سنوات على البريطانيين الثمانية وهم من اصل باكستاني او عربي بالاضافة الى رجلين من اصل جزائري.

واتهم الادعاء المدعى عليهم بتشكيل جماعة مسلحة والتخطيط لهجمات مسلحة لزعزعة استقرار اليمن وحيازة اسلحة ومتفجرات.

وقال المدعى عليهم ان اعترافاتهم انتزعت كرها. والقي القبض على بعض المدعى عليهم في ديسمبر بعد ان احتجز متشددون اسلاميون 16 سائحا غربيا في جنوب اليمن وقتل اربع رهائن وثلاثة خاطفين في تبادل لاطلاق النار بين القوات اليمنية والخاطفين وصدر حكم باعدام زعيم الجماعة لكنه استانف الحكم.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ / ٧ / ١٩٩٩

بعد رفض البرلمان تزكية ترشيحه للرئاسة

اليمن: مقبل يشن هجوماً لاذعاً على السلطة

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ عقد قياديون في احزاب «مجلس التنسيق الأعلى» للمعارضة في اليمن مؤتمراً صحافياً امس في مقر الحزب الاشتراكي في صنعاء رداً على رفض مجلس النواب اليمني تزكية علي صالح عباد (مقبل) كمرشح للانتخابات الرئاسية. وأهم ما ميز المؤتمر الصحافي حدة الألفاظ التي استعملها مقبل مثل وصفه اعضاء مجلس النواب بانهم «كباش» وقال: «ادعو نجيب قحطان الشعبي (المرشح المستقل) الى الانسحاب». واعتبر حزب «التجمع اليمني للاصلاح» ملحقاً للمؤتمر، واتهمه بالعمل ضد تزكيته في البرلمان مرشحاً للانتخابات الرئاسية.

وتحدث مقبل عن اسباب عدم منحه الثقة البرلمانية لتزكيته مرشحاً للمعارضة بأنها «راجعة الى انعدام المواطنة المتساوية والخوف من برنامج المعارضة، وبعدهم (الحكم) عن الديموقراطية بكل مفاهيمها». واضاف مقبل رداً على سؤال لماذا طلب التزكية البرلمانية ما دام يعرف سلفاً انه لن يفوز بها: «قبلنا الترشيح حتى نعريهم، ونحن نعرف سلفاً ان القبول بنا مستحيل من قبل الجماعة الحاكمة، لأننا طالبنا منذ المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي بالمصالحة الوطنية، واوضحنا رؤيتنا السياسية للخروج بالبلد من دورات العنف والصراعات منذ عام ١٩٦٢م وحتى اليوم بالحوار بين كل القوى السياسية: الاحزاب والحكومات والقبائل والطوائف، نتحاور ونقدم ما لدينا ونصل الى قواسم مشتركة ونحتكم الى صناديق الاقتراع وندير اللعبة في اطار قواسم مشتركة كما حصل في وثيقة العهد والاتفاق» (قبل حرب ١٩٩٤م).

ورداً على سؤال حول الأسباب التي منعت الاشتراكي واحزاب المعارضة من الدخول في حوار وتنسيق مع حزب الاصلاح قال (مقبل) «الاصلاح هو مظلة للمؤتمر الشعبي العام ونسخة ثانية للحزب الحاكم. انه امتداد واحد مع المؤتمر الشعبي».

وفي المؤتمر الصحافي قال جارالله عمر سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي ان مجلس النواب «لا حول له ولا قوة، ومرشح الحزب الحاكم اختار منافسه وامر مجلس النواب بالتصويت على هواه».

ورداً على سؤال حول موقف المعارضة من فوز الرئيس علي عبدالله صالح والسيد نجيب قحطان الشعبي بتزكية مجلس النواب كمرشحين وحيدين للانتخابات الرئاسية المقبلة في ٢٣ ايلول (سبتمبر) المقبل قال جارالله عمر «المسألة تتعلق بمدى جدية المنافسة المشروطة بوجود مرشحين وبرنامجين مختلفين من اتجاهين مختلفين. والوضع الآن مختلف: هناك مرشح وظله والدستور ينص على التنافس وليس انا وظلي».

واضاف جارالله عمر «نحن في احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة لم نتفق مسبقاً مع المؤتمر الشعبي او الاصلاح وقررنا ان لا نطلب التزكية من احد وان لا نرفضها وفقاً لشروط التعدد الديموقراطي في التنافس. المسألة لا تتعلق بالتفاوض وعدم نجاحه انما المسألة مبيتة وهي موقف من الديموقراطية نفسها».

وانتقد الدكتور عبدالقدوس المضواحي، امين الدائرة السياسية في حزب التنظيم الوحدوي الناصري، طريقة التصويت على تزكية المرشحين للانتخابات الرئاسية في مجلس النواب واعتبرها «اسلوباً امنياً» وانها جرت تحت الرقابة ونفذ الأعضاء التوجيهات لمن يصوتوا ولمن لا يصوتوا.

وفيما ربط السيد علي سيف حسن الأمين العام المساعد للوحدوي الناصري بين عدم تزكية مقبل وزيارة الرئيس صالح الى الجزائر واعتبرها مؤشراً






تقارير «البيان»

انتخابات الرئاسة تضع اليمن على صفيح ساخن

صنعاء ـ محمد أحمد سعيد:

على غير المتوقع منها بدأت حملة الانتخابات الرئاسية في اليمن مبكرة دون انتظار للموعد القانوني الذي لم يحدد بعد زمن انطلاق الدعاية الانتخابية للمنافسة والتي بدأت فوق صفيح ساخن في صحافة احزاب المعارضة واعلام السلطة وحرصت المعارضة على تعزيز موقعها في الشارع السياسي.

هذا التعزيز «المنتظر» للمعارضة السياسية ضمن الاستحقاقات الانتخابية المقبلة هو ما دفع بعيداً الحسابات والتوقعات غير المحسوبة مسبقاً لخراج مرشح المعارضة علي صالح عباد «مقبل» امين عام الاشتراكي من قائمة المنافسة المقبلة على كرسي الرئاسة، هو ما يعد نكوثاً عن الضمانات والتعهدات التي التزمت بها السلطة ممثلة بالحزب الحاكم ـ المؤتمر الشعبي العام ـ جلسة مجلس النواب الثلاثاء الماضي التي اقتصرت المنافسة على مرشحين فقط، الاول الرئيس الحالي علي عبدالله صالح والآخر النائب البرلماني نجيب النجل الاكبر لاول رئيس لليمن الجنوبي سابقاً قحطان الشعبي حكم من 30 نوفمبر 67 حتى 22 يونيو 69، هذا المستجد الاخير في الملعب الانتخابي ربما ينبئ في الجانب الآخر عن برودة المنافسة وعزوف المعارضة عن التفاعل الايجابي مع الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر لها، اواخر سبتمبر المقبل.

لكن يبدو ان احزاب المعارضة بقرارها القاضي بخوض الانتخابات التنافسية واجماعها على ترشيح علي عباد «مقبل» لم يطلق تحطيم الآمال على احتراق السلطة رأسياً ابتداء من بوابة مجلس النواب وعقبته الـ 10 في المئة البرلمانية التي ازاحت المعارضة عن المنافسة الثلاثاء الماضي «21 الشهر الحالي»، وحسم انتخابات الرئاسة لصالح مشروعها السياسي التي تصفه بالحضارية والتحديث والعصرنة، فاحداث طفرة انتقالية بهذا القدر من الاهمية لا زال كما ترى المعارضة بعيداً عنها لاسباب تتصل بمحدودية الهامش الديمقراطي وتكوينات السلطة بطابعها العسكرية والقبلي المحافظ الذي يرى في نفسه الوارث الاوحد للحكم، وعدم ايمانه بأهمية التداول السلمي وحق الآخرين المخالفين لهم في الرؤية من الاقتراب من الرئاسة، اضافة الى اسباب اخرى يسوقها مجلس تنسيق المعارضة لتأخير اشتراكه في الانتخابات الرئاسية امام مرشح حكم اليمن 21 عاماً، بقدر من الواقعية وعدم الانسياق خلف وهم امكانية القفز على قمة هرم السلطة عبر صناديق الانتخابات وحدها.

واذا كانت المعارضة تدرك ذلك جيداً وترتب اوراقها على هذا الاساس فالسؤال ما هي الرسالة التي ستوجهها الى الحكم في الفترة المقبلة؟ وما هي الوسائل والأساليب التي ستستخدمها للبرهنة على حجمها الحقيقي ووزنها السياسي على الساحة وانها رقماً صعباً لا يمكن القفز عليه وتجاهله ليس في المعترك والمنافسة الانتخابية المقبلة بل في الحياة السياسية بشكل عام والتعالي على مشروعها السياسي وفي حال دخلت الانتخابات الرئاسية ام خرجت؟ الايام المقبلة ستبرهن مدى شرعية المعارضة وفاعلية حضورها على الساحة وفي فتح الباب امام تحولات في خطاب السلطة بشكل اكثر واقعية وانفتاحاً على برامج المعارضين، ولعله من المحتمل ان تجد جزئية من هذه الواقعية ترجمتها في اعادة ترتيب بيت الحكم وضخ وجوه جديدة من غير الحزب الحاكم ونخبه التقليدية، مما يفسح المجال لتبلور وانضاج تركيبة حكومية ائتلافية، تكون المعارضة حال مقدرتها ايصال رسالتها الى الحكم، ضمن قوامها زعامات ومشاريع وتوجهات، ولان ذلك التحول المأمول من الاستفراد بالحكم ونبذ الاخر والى الشراكة، ما زال مجرد فرضية تعززها او تسقطها المعادلة اليمنية في هذه الفترة واستحقاقات انتخابات الرئاسة المقبلة... فإن طرحه الآن او الغمز به من طرف خفي.. يدخل ضمن نطاق بالونات اختبار مرسلة للمعارضة لجس النبض واستكشاف درجة استعدادها للقبول بشراكة حتى وان كانت غير متوازنة او منصفة مع حزب الحكومة لادارة شؤون البلاد.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٧/٩٩

في ذكرى الحرب على الوحدة.. مرارة وتخوفات (3 ـ 3)

صنعاء وعدن شقتان في بناية واحدة

وسع علي سالم البيض من منهجية العمل من اجل ترسيخ واقع الانفصال، مع انه كان حريصا جدا على ان يعلن التزامه بالوحدة مع السماح باطلاق تصريحات فضفاضة وعامة عن انماط جديدة لها، مثل الفيدرالية والكونفيدرالية مع استمرار الحديث عن وقف «الهيمنة» و«الضم» و«الاحتواء»!

وشيئا فشيئا أوقف البيض نشرة الاخبار الموحدة مع المحطة المركزية التلفزيونية في صنعاء، وصار تلفزيون عدن يبث نشرة اخبار خاصة به كثيرا ما تتجاهل تصريحات ونشاطات الرئيس وتقدم عليه اخبار «النائب» والى حد كان الأمر مرعبا في اطار علاقات اليمن الخارجية. فاعتكاف البيض مثلا منع سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد من الاكتفاء به ومنعه من زيارة عدن مع ان ذلك كان حلما خاصا.

وفي جانب من الجوانب فإن زعيما خارجيا زائرا لو كان زار عدن فإنه يخشى التورط في الأزمة الداخلية، عبر اعطاء الانطباع بأنه يعترف بوجود عاصمتين ومرجعيتين وهو ما لا يريده أي زعيم في ذلك الوقت أو سواه.

وانتقل البيض الى مرحلة أشد ايلاما، فقد جعل مناسبة الرابع من اكتوبر مبدأ قوميا للجنوب من دون الشمال، ولذا فإنه جعل من المناسبة فرصة لاستعراض عسكري ردعي لافت، فقد اختار موقعا عسكريا لالقاء كلمته فيما كانت الطائرات الحربية تحيل سماء منطقة الضالع الى صفحة من كتابة شعارات التهديد بالحرب، عبر الحديث عن ان للصبر حدودا واننا لن نسكت على الظلم والخطأ.

ولأن الرئيس علي عبدالله صالح كان يعرف المطلوب من هذا الانجرار الى استفزاز مبرمج، فإنه كان حريصا على ان يرد على كل تشدد بالمزيد من الاعتدال وعلى كل شتيمة شخصية بالمزيد من سعة الصدر.

لكن الازمة كانت قطعت شوطا بعيدا الى حد لم يظهر فيه أي أثر للاعتدال والليونة، وكان الطرف الآخر الذي هو علي سالم البيض يدرك جيدا ان عليه ان يطور مطالباته التعجيزية الى الحد الذي ينفجر فيه صبر صنعاء عليه، وعندما يحصل ما يريد فتظل صنعاء هي صنعاء ويزداد هو تشبثا بعدن «فصنعاء ابتلعتنا ولن أعود اليها أبدا أبدا».

لذلك فإن البيض قدم عبر جدال صاخب وضجة واضحة برنامجا أسماه بالنقاط الست عشرة، وكان حريصا على صياغتها بطريقة لا تقبل الرفض والجدل، فمعظمها بنود انشائية تضع النوايا على الطاولة مما ليس له أي أثر في علم السياسة، كما ان بعضها كان ثوابت وطنية تصلح اثارتها الحادة كأسلوب للمزايدة، وفوق هذا فإن معظمها كان يمثل تحريضا مبطنا للمواطنين على السلطة، فالبيض وان كان ضمن السيطرة على الناس في المحافظات الجنوبية والشرقية وتسيير أمورهم كما شاء الا انه لم يكن ليمانع ان يثور الناس في المحافظات الشمالية.

وتعزيزا لصيغة الشراكة أو المناصفة التعجيزية كان علي سالم البيض يعيد التمسك بصيغة مجلس رئاسة خماسي، على طريقة اثنين للمؤتمر منهما الرئيس واثنين للحزب الاشتراكي من بينهما النائب وعضو خامس لتجمع الاصلاح.

وفاجأ علي عبدالله صالح الجميع وخصوصا المنتظرين لانفجار صدره وصبره بأن وافق على ذلك الشرط الجديد للحزب، وتراجع مجلس النواب عن اقرار التعديلات الدستورية الموقع عليها والمجازة، والتي كانت تنقل شكل الرئاسة للدولة من المجلس الى رئيس ونائب.. وجرى انتخاب البيض النائب والمعتكف نائبا للرئيس وكذلك نائبه سالم صالح محمد عضوا في مجلس الرئاسة! لكن هذا لم يكن كافيا، ومرة اخرى أبى الأمين العام والنائب العودة الى صنعاء لأداء القسم القانوني!

وشهد اليمن مرحلة عصيبة من الجدل والمباحثات حول الوثيقة لاعادة الوحدة الوطنية ولتأطير الحوار، فقد دفع عقلاء مختلف القوى باتجاه تشكيل لجنة الحوار الوطني، وان كان المؤتمر حريصا على التقدم بمطالب أصولية قانونية في بحر اعتداله وليونته تجاه هذا التشدد الواضح للحزب الاشتراكي.

فقد قدم المؤتمر وثيقة طالب فيها باعتماد الخيار الديمقراطي كوسيلة وحيدة للحوار والابتعاد عن المهاترات والاضرار بالوحدة، وطالب بالمضي في التقيد بمبدأ التداول السلمي للسلطة ومحاسبة المفسدين والالتزام بنتائج الانتخابات، والتقيد بالقوانين واحترام الحريات وتحريم اللجوء لأجهزة الاعلام الرسمية التي يجب ان تكون بعيدة عن المهاترات. وطلب ايضا رد الممتلكات المصادرة الى اصحابها واعادة أي مبان أو أراض جرى



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١١/٩٩

بقلم: محمد زين *

توزيعها كهبات على غير مستحقيها وبصورة مخالفة للقانون والدستور والخ.. النقاط الاخرى في تلك الوثيقة.

كانت عمان ومسقط تتوليان دورا هو الابرز في لملمة الاشلاء اليمنية الممزقة، وزار مسؤولون اردنيون عدن وصنعاء حاملين رسائل من العاهل الاردني الملك حسين بن طلال الذي أكد علنا وسرا حرصه على الوحدة اليمنية كونها خيارا لا يجب التراجع عنه في أي حال.

وبدأت العاصمة الاردنية عمّان في اليوم التاسع من فبراير العاشر من رمضان 1414هـ وكأنها تشهد توقيع الوحدة اليمنية لأول مرة. كان هناك معظم رموز اليمن، فقد حضر بالاضافة الى الرئيس علي عبدالله صالح كل من علي سالم البيض ونائبه المشير السلال والرئيس السابق علي ناصر محمد وياسر عرفات والأمين العام للجامعة العربية وسفراء الدول الخمس العظمى في مجلس الأمن الدولي ووزير خارجية سلطنة عمان يوسف العلوي كونه بذل وبلاده جهدا شاقا في التوصل الى الاتفاق.

ولأن الملك حسين هو واحد من أبرع القادة العرب في مسألة البروتوكول، فقد منح التكريم المناسب لعلي سالم البيض لارضاء هواجسه السيادية التي يعرفها الملك، وكانت منصات الجلوس واللقاء ثلاثية على أساس احترام المكانة المميزة للبيض.

لكن الرجل خلال جلسة تصاف بعد حفل التوقيع وجه الامور ناحية اظهار القلق الشديد على ما تم التوقيع عليه، فقد تجاوز في لحظة ما تم الاتفاق عليه وجعل الملك يتسمر في مكانه لا يدري ماذا يقول، بينما تدفق هو مخاطبا الرئيس صالح في انه يتوجب عليهما صناعة نمط من الوحدة شبيهة بالبناية الواحدة المكونة من شقتين.. تنير انت وقتما تشاء ازرار الكهرباء، وأقفل بابي وقتما أريد وينام كل منا عندما يشاء ويأكل ما يشاء وهكذا.

لقد عاد البيض الى الحديث عن الشراكة المتكافئة بين طرفين. وعندما حاول صالح والملك حسين استدراج الرجل للمزيد من الاحاديث الودية وتجاوز الخلاف، قفز من مكانه من دون توقع مسبق واعتذر عن استكمال بقائه في عمان حتى موعد العشاء، وقال ان لديه موعدا على العشاء مع أحد الزعماء ليقوم بدلا من العودة الى صنعاء أو حتى عدن بجولة في المنطقة!

ولم يجد العاهل الاردني ما يقوله للرئيس صالح عن ذاك سوى اعانك الله يا أخي.. مزيدا من الصبر.. مزيدا من الصبر!

كان الحزب الاشتراكي قد حزم أمره على الانفصال وجرى الاتفاق على هذا الأمر من مطلع عام 1994، حيث تحقق اجماع رئيسي من هؤلاء الذين كانوا يعتبرون رموز الحزب الاشتراكي. وكان الأمر بصورته كقرار انفصال لا رجعة عنه يأخذ جانبا حذرا وحيطة شديدين، بحيث يبقى الحديث عن اصلاح الخلل في الوحدة وتحقيق المطالب الشعبية و... الخ من قائمة الحديث الاعلامي المعلن والمتداول مع القادة العرب ومع المهتمين والمعنيين وذوي الصلة بالشأن اليمني بصورة خاصة أو عامة.

وشيئا فشيئا بدأ قادة الحزب الاشتراكي يتحدثون بلغة ولهجة كل طرف حسب عواطفه من القضية اليمنية، وكما قلنا سابقا بأنهم بدأوا يتحدثون ويتحاورون مع زوارهم ومضيفيهم حسب علاقة كل منهم بالدولة اليمنية سلبا وايجابا.

وكان علي سالم البيض حريصا جدا في هذه الناحية، ففي لقائه مع موفد الملك حسين عاهل الاردن في مكتبه في عدن أكد حرصه على الوحدة وازال أي هواجس في هذا الشأن بعبارات صريحة ومحددة.

وكان الموفد الاردني وهو الشريف زيد بن شاكر احد أقرب المقربين من الملك حسين وصديقه الشخصي وجليسه الدائم والذي كان يزور عدن حاملا رسالة شخصية وخطية من الملك.

وسأل الشريف زيد البيض صراحة: هل ترغب في الانفصال وتعمل لانجازه؟

وأضاف: اننا مهتمون باليمن ونفهم ان من مصلحته ومصلحة جيرانه والعرب عموما ان تبقى هذه الوحدة.. ونحن نرى ان انتكاس وحدتكم هو انتكاسة لآخر حلم وحدوي عربي، وان من المهم ان تفيدنا بحقيقة الموقف في هذا الشأن : هل انت متمسك بالوحدة؟

عندما عمل البيض وهو يتلقى السؤال المحدد على تبديد أي شعور أردني بأنه مقدم على خيار الانفصال!

* كاتب يمني



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٧/ ١٩٩٩

محاكمة عدن: إرجاء جلسة الحكم إلى ٩ الشهر المقبل

■ عدن - أ ف ب - علم من مصدر قضائي امس ان جلسة الحكم في قضية ثمانية بريطانيين واثنين من الجزائريين متهمين بالتخطيط لاعمال ارهابية والتي كان مقرراً ان تعقد الاحد المقبل ارجئت الى التاسع من آب (اغسطس) المقبل.

وكان القاضي جمال محمد عمر أعلن سابقاً ان الحكم سيصدر في ٢٥ تموز (يوليو) الحالي. وقد بدأت المحاكمة في ٢٧ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وكان النائب العام قد اكد ان الموقوفين العشرة، وهم ثمانية بريطانيين مسلمين وجزائريان، يجب ان يعاقبوا وفقاً للقوانين مع الأخذ في الاعتبار خطورة ما قاموا به.

من جهته، أكد محامي الدفاع بدر ياسين مجدداً براءة موكليه مؤكداً أن الخطط المنسوبة اليهم «لم تكن سوى نوايا» لم تنفذ.

تتهم السلطات اليمنية الموقوفين العشرة بأنهم ارسلوا إلى اليمن من قبل الناشط الإسلامي المصري الاصل البريطاني الجنسية ابو حمزة المصري المقيم في لندن لارتكاب اعتداءات على اهداف بريطانية واميركية.

ويؤكد المتهمون الذين اوقفوا في نهاية كانون الأول (ديسمبر) الماضي ان الاعترافات التي وقعوا عليها انتزعت منهم تحت الضغط وينكرون أن يكونوا جاؤوا الى اليمن لارتكاب اعتداءات.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٩

اليمن : انفجار قرب محكمة في زنجبار

■ عدن - رويترز : هز انفجار أمس منطقة بالقرب من محكمة في جنوب اليمن الا أن أحدا لم يصب. وقال شهود عيان ان الانفجار وقع في ساعة متأخرة من ليل الخميس الماضي وأحدث أضرارا طفيفة بالقرب من مبنى المحكمة في مدينة زنجبار.

ولم يعرف على الفور ان كانت للانفجار علاقة بأحكام أصدرتها محكمة في المبنى نفسه في مايو الماضي باعدام ثلاثة اسلاميين متشددين في قضية خطف 16 سائحا غربيا في ديسمبر الماضي. وقتل أربعة من السياح هم ثلاثة بريطانيين واسترالي أثناء محاولة لانقاذ المخطوفين.

وفي وقت سابق من هذا الشهر هدد زعيم المجموعة المسلحة المسؤولة عن خطف السياح بشن هجمات على المسؤولين الحكوميين وقد استأنف زعيم المجموعة الحكم باعدامه.

المصدر : البيان الاماراتية
التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٩م



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فقراء اليمن يقايضون دماءهم بالقات

يدفع الفقر الذي تعاني منه شرائح كبيرة من اليمنيين إلى الاتجاه إلى بيع الدماء للحصول على المال لكي يتمكن المعوزون من الانفاق على معيشتهم أو على متعتهم، خاصة شراء القات، النبتة الخضراء المخدرة التي اقترن اسمها بطريقة الحياة في اليمن رغم تحذيرات الاطباء بأنها تؤثر على صحة الانسان وتقلل من سنوات عمره.

في مدينة تعز جنوب العاصمة اليمنية صنعاء بدأت ظاهرة بيع الاطفال لدمائهم لتوفير الاكل والملبس وشراء القات والسجائر تتحول إلى مأساة إنسانية، حيث يشاهد العديد من الاطفال الذين لا تتعدى أعمارهم الخامسة عشرة يقفون أمام المستشفيات الحكومية والخاصة والمختبرات الطبية لبيع دمائهم.

ويساعد هؤلاء الاطفال سماسرة محترفون يعملون كوسطاء بين المريض، المحتاج للدم لشفائه، وبين الاطفال المحتاجين للمال لاعالة أسرهم وشراء احتياجاتهم بما فيها القات.

ويقول إبراهيم يحيى أبو طالب الذي يعيش بالقرب من مستشفى الثورة بمدينة تعز الدم أصبح سلعة للمتاجرة داخل المستشفيات دون أية رقابة تذكر، سواء من وزارة الصحة أو من الاسرة نفسها، ونرى يوميا الكثير من السماسرة يتوسطون بين المحتاجين للدم وبين الراغبين في البيع ومعظمهم من الاطفال.

وقال طفل منهم يبلغ من العمر 13 عاما إنه مضطر لبيع دمه لحاجته للنقود لاعالة أسرته بعد وفاة أبيه. وأضاف رمزي عبده سالم لاحد الصحفيين «أحصل على نحو ستة آلاف ريال (أقل من 50 دولارا) عند كل مرة أبيع فيها دمي للمحتاجين، ونصفها يذهب للسمسار».

ويضيف لقد توفي والدي منذ ثلاث سنوات، وأتولى الانفاق على أمي وأخوتي الاصغر، وأنا أحضر إلى المستشفى لبيع دمي دون علم أمي ولكنه أضاف في حزن أنه مضطر الان للكف عن ذلك لان صحته بدأت تنهار بسبب كثرة المرات التي لجأ فيها إلى بيع دمه.

طفل آخر عمره 15 عاما تحول مع مرور الوقت من بيع دمه إلى الاشتغال بالسمسرة، أي الوساطة بين المحتاجين للدم وبين أقرانه الاطفال الذين لم يتم استنزاف دمائهم بعد. ويقول عن مهنته الجديدة إنها مربحة أكسب منها ما يكفيني لشراء القات والسجائر، وإذا ما احتجت لمبالغ أكبر فيمكنني دائما أن أبيع بعض دمي.

وعن رأي أسرته في عمله هذا يضيف وهيب محمد غالب إنهم يعرفون، بل ويطلبون مني بعضا من المبالغ التي أحصل عليها.

وتنتقد وزارة الصحة هذه الظاهرة وتعتبرها نذير خطر داهم، خاصة بعد أن تسرب إلى الاسماع خبر وفاة أحد الاطفال لتبرعه بدمه على ثلاث مرات متقاربة.

لكن المسؤولين الرسميين - كما هو متوقع - يؤكدون أن هذه الظاهرة ليست منتشرة في عموم البلاد ويقول الدكتور علي الدميني نائب مدير المستشفى العسكري بمحافظة تعز إن مثل هذه الظاهرة لا تمارس لدينا في المستشفى، ونحن نحارب هذه الظاهرة منذ فترة طويلة ولا نأخذ دما من أطفال تقل أعمارهم عن 18 سنة.

وحذر من أن هذا الاتجاه قد يقود الشباب إلى الانحراف والبدء في تعاطي المخدرات. د. ب. أ



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ٧ / ١٩٩٩

اليمن: المعارضة تتجه الى مقاطعة انتخابات الرئاسة

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ يبدأ المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، اليوم، اجتماعاً تمهيدياً لاقرار القضايا التي ينوي طرحها على اجتماعات اللجنة المركزية للحزب يوم السبت المقبل.

وعلمت «الحياة» من مصادر في الحزب الاشتراكي المعارض امس ان اجتماع المكتب السياسي سيحدد موقفاً سياسياً من رفض مجلس النواب الاسبوع الماضي منح مرشح المعارضة علي صالح عباد (مقبل) الامين العام للحزب التزكية البرلمانية لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر اجراؤها في ٢٣ ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقالت المصادر نفسها ان اللجنة المركزية ستناقش في اجتماعها عدداً من المقترحات لمواجهة قرار البرلمان، واهمها خيار مقاطعة الانتخابات الرئاسية.

واشارت المصادر الى ان اجتماع اللجنة المركزية للاشتراكي سيتزامن مع اجتماعات مماثلة لبقية احزاب المعارضة التي يضمها مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة وربما جرى التنسيق في ما بين هذه الاحزاب، التي يتزعمها الاشتراكي، لاتخاذ قرار بمقاطعة الانتخابات الرئاسية وسحب اعضائها من اللجان الانتخابية، وذلك بعد سلسلة من المشاورات اجرتها احزاب المجلس في الايام الماضية التي اعقبت حجب التزكية عن مرشح المعارضة. واعتبرت المصادر قرار حجب التزكية البرلمانية عن مرشح المعارضة مؤشراً خطيراً لتفاقم الازمة السياسية بين الحكم واحزاب المعارضة في اليمن.



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٩

يختتم اليوم زيارته الى الطائف

الأمير عبدالله يتلقى رسالة من مبارك واتصالاً من علي عبدالله صالح

□ الرياض - «الحياة»

■ تلقى نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبدالله بن عبدالعزيز رسالة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك، نقلها الوزير في رئاسة الجمهورية عمر سليمان وذلك خلال استقبال نائب خادم الحرمين الشريفين له في الطائف امس.

ولم تذكر وكالة الانباء السعودية التي اوردت النبأ شيئا عن مضمون الرسالة، إلا انها ذكرت ان الوزير المصري نقل تحيات الرئيس مبارك وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وحضر الاستقبال الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة والامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان ولي العهد.

الى ذلك، يفتتح الامير عبدالله بن عبدالعزيز اليوم عدداً من المرافق التعليمية في محافظة الطائف التي من المقرر ان يختتم زيارته لها مساء اليوم متوجهاً الى مكة المكرمة لأداء العمرة، ومن ثم الى جدة.

الرئيس اليمني

وتلقى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً امس من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وجرى خلال الاتصال تبادل التعازي في وفاة جلالة الملك الحسن الثاني فقيد الامتين العربية والاسلامية، كما تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والمستجدات على الصعد العربية والاسلامية والدولية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٩

أقر بأن برنامجه لا يختلف كثيراً عن برنامج علي عبدالله صالح

الشعبي يصر على خوض الانتخابات ويطالب "القوى الوطنية" بدعمه

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ أكد المرشح الثاني للانتخابات الرئاسية في اليمن السيد نجيب قحطان الشعبي انه لا يزال عضواً في اللجنة الدائمة (المركزية) للحزب الحاكم، المؤتمر الشعبي العام، وعضواً في الكتلة البرلمانية للمؤتمر و«برنامجي الانتخابي لا يختلف كثيراً عن البرنامج الانتخابي لمرشح المؤتمر الشعبي العام إلا في التفاصيل».

وقال الشعبي، وهو المنافس الوحيد للرئيس علي عبدالله صالح على منصب رئيس الجمهورية في الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٣ أيلول (سبتمبر) المقبل، رداً على تصريحات علي صالح عباد (مقبل) الخميس الماضي التي طالبه فيها بالانسحاب من الانتخابات الرئاسية: «(مقبل) كان منفعلاً وفي حالة هستيرية لأن مجلس النواب لم يمنحه التزكية لخوض منافسة الانتخابات الرئاسية وهذه حالة عادية ولا ارغب في الخوض فيها».

واضاف الشعبي في مؤتمر صحافي عقده امس في صنعاء رداً على سؤال عن امكانية استمراره في خوض الانتخابات الرئاسية في مواجهة الرئيس صالح: «انا حريص على مواصلة مشوار المنافسة مهما كانت الصعاب وانا سوف اقدر امكانياتي وقدراتي على المنافسة الانتخابية رغم ان الرئيس صالح يمتلك الامكانيات للتفوق، وحين اجد نفسي امام صعوبة تكافؤ الفرص سوف افكر بالانسحاب».

وعن دوافعه لترشيح نفسه امام الرئيس صالح في الانتخابات الرئاسية قال: «أولاً لا يوجد مانع دستوري يحول دون الترشيح، وثانياً أنا مؤمن باهمية الممارسة الديموقراطية والانتخابات معترك مهم لها وليس عيباً أنني رشحت نفسي، والمنافسة في الانتخابات ستكون بالبرامج».

وبخصوص ما يقال من أن الشعبي هو فعلاً المرشح عن المحافظات الجنوبية قال: «انا يمني ومؤمن بالوحدة اليمنية عام ١٩٩٠ والانفصال لم ينجح بالمدافع والحرب فكيف يسمح بمثل هذا الكلام؟ أنا لا امثل المحافظات الجنوبية لأني مرشح لمنصب رئيس الجمهورية كما ان الرئيس صالح هو رئيس الجمهورية الآن وليس ممثلاً للمحافظات الجنوبية. باختصار انا مرشح اليمن كله». واضاف «انني ادعو كل القوى الوطنية والسياسية على الساحة اليمنية دعم ترشيحي ومساندتي في خوض الانتخابات الرئاسية».

واضاف الشعبي في مؤتمره الصحافي الذي عقده في مقر مجلس النواب اليمني ان هناك صعوبة مالية يعانيها كمرشح للرئاسة «لكنني ساخاطب هيئة رئاسة مجلس النواب حول مسالة زيادة الدعم المالي الذي احتاج اليه في حملتي الانتخابية كمرشح مستقل».

وكان نجيب الشعبي (وهو نجل الرئيس الاسبق قحطان الشعبي أول رئيس لجنوب اليمن بعد الاستقلال عام ١٩٦٧) وزع على الصحافيين في مؤتمره الصحافي نسخة من برنامجه الانتخابي الذي قال إنه لا يختلف كثيراً عن التوجهات والمبادئ والأهداف في برنامج حزبه المؤتمر الشعبي العام «ولديّ بعض التفاصيل بشكل اكثر».

وتضمن البرنامج في مبادئه الأساسية الالتزام بالعقيدة الاسلامية، ووحدة الشعب وترسيخ الديموقراطية على اسس سلمية، وتحقيق المواطنة المتساوية، وتحقيق سيادة القانون وترسيخ مبادئ التداول السلمي للسلطة والفصل بين السلطات، وتمكين المرأة من ممارسة حقوقها السياسية من دون انتقاص. كما تضمن البرنامج تفاصيل للجوانب المتعلقة بالسياسة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة الخارجية والسياسة الاعلامية والامنية والدفاعية ومكافحة الفساد وفرض سلطة القضاء واجهزته المختلفة، واستقلال السلطة التشريعية وترسيخ اختصاصات السلطة التنفيذية في البلاد.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٩م



حب قاتل

شعبنا اليمني ما زالت عقدة الاجنبي تمتلكه كغيره من شعوب دول الجنوب التعيسة، عقدة مغروسة في وجداننا ومسلكنا ونمط حياتنا ليس من الامس القريب بل منذ عقود عديدة مضت. تبدأ من الانسان مرورا بالصاروخ والطائرة وانتهاء بعلبة الكبريت والمسمار، نحب دول الشمال الغنية الراقية وناسها وبضائعها ما صلح منها وما فسد، نموت في دباديبها، مولعين بسجائرها وعطورها، وبلغ بنا الحال الى التعلق ببيضها وأبقارها ودجاجها.

عقدة اوجدت فينا حالة من الاستنفار والرفض لما هو محلي، لا نطيق حتى سماع اسماء بضائعنا الوطنية، نتهافت على المستورد الى حد اصبحنا لا نفرق بين الجيد والرديء وبين الصالح والطالح.. انه لسحر مبين، قتل فينا روح التشجيع والمبادرة بتطوير صناعتنا الوطنية التي لا تخرج عن عصائر اليماني وسمن القمرية وبسكويت ابو ولد وغيرها من المنتجات.. صحيح ان من الحب ما قتل.

عقدتنا اللعينة هذه ليست الوحيدة المذنبة في تقوقع صناعتنا الوطنية في مستواها الحالي التعيس بخسائرها الهائلة بل هناك أيد تلعب في الخفاء والعلن تمارس التهريب من اوسع أبوابه عبر الطرق المشروعة وغير المشروعة، كما ان هناك سياسات اقتصادية من قوانين وتشريعات ضريبية وجمركية زادت الطين بله، وهناك ايضاً على الساحة علة العلل - الفساد - المستشرية في كافة اجهزة الدولة ومناحي الحياة.. كل هذه البلايا والمصائب كابحة بالفعل ليس لتطور الصناعات الوطنية والمنتجات المحلية فقط وانما لتطور اليمن ارضاً وانساناً واقتصاداً.

ان الصناعات الوطنية الجيدة والرديئة على حد سواء تعاني حالياً هموماً كثيرة متنوعة محملة بجبال من الاثقال المهلكة، تستغيث تستنجد الجهات الرسمية المعنية بالتدخل الجاد في مكافحة التهريب وازالة فتيل حرب الوكالات التجارية، وتصحيح الاعوجاج القائم امام حركة الاستيراد والتصدير، وتعديل القوانين والتشريعات الحالية باخرى مناسبة وملائمة تساهم في تشجيع الصناعات والاستثمار بشكل عام.. قبل ان تفلس المصانع القائمة وتغلق ابوابها وترمي عشرات الآلاف من عمالها واسرهم في الشوارع.

محمد احمد سعيد

١٦٠٠٤٠



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٧/١٩٩٩

وفد يمني في طوكيو لمتابعة تنفيذ اتفاق نفطي

□ صنعاء -
إبراهيم محمود

■ توجه إلى طوكيو امس وفد يمني برئاسة وكيل وزارة النفط والثروات المعدنية في اليمن الدكتور رشيد صالح بارباع ويضم مديرين وخبراء في هيئة استكشاف وانتاج النفط.

وقال بارباع إنه سيبحث مع المسؤولين في مؤسسة النفط الوطنية اليابانية في متابعة اجراءات تنفيذ الاتفاق المبرم مع اليابان العام الماضي في شأن دراسة الأحواض الرسوبية في اليمن.

واضاف ان المرحلة الأولى انجزت وتتمثل في إعداد وجمع المعلومات في اليمن.

ويهدف الاتفاق إلى درس الأحواض الرسوبية وتقويم امكانات وجود النفط فيها وتعزيز فرص النجاح امام الاستكشافات المستقبلية وخفض نسبة المخاطرة وكلفة الأعمال الاستكشافية.

وتقدر موازنة المشروع الذي وقع عليه في طوكيو خلال شهر أيار (مايو) عام ١٩٩٨ بنحو مليوني دولار.

وقال مصدر نفطي إن الدراسة تقوم على تحليل ٢٠ الف كم من الخطوط السيزمية وبيانات خاصة بنحو ٩٠ بئراً استكشافية وتقارير جيولوجية ومعلومات خاصة بحوض مارب شبوة وسيئون المسيلة كمراجع رئيسية.

ووفقاً للاتفاق بين الطرفين سيتم تجهيز المعلومات وإعدادها للاستخدام التكنولوجي والدراسات في اليابان، وإعداد تقارير نهائية في شأن نتائجها ثم عقد جولة ترويجية حول نتائج الدراسة للشركات النفطية العالمية.



زعيم "جيش عدن" يكرر تهديداته للاجانب في اليمن

الحكم في قضية المحضار في ٤ آب

□ قررت محكمة الاستئناف في محافظة ابين اليمنية (شمال شرقي عدن) امس حجز قضية «جيش عدن - ابين الاسلامي» بزعامة «ابو الحسن المحضار» وعدد من رفاقه الى ٤ آب (اغسطس) المقبل للنطق بالحكم.

وكانت جلسة امس وهي خصصت للمرافعات الختامية، شهدت هجوماً من المحضار على الحكومة اليمنية وطالب الرئيس علي عبدالله صالح باغلاق ملف القضية. وهدد باستمرار «الجهاد» في اليمن حتى وان قتل. وطالب الرئيس اليمني بمنح اللجوء السياسي للاسلاميين الهاربين من مصر وليبيا وتونس والجزائر، وجدد ابو الحسن تهديده للاجانب في اليمن ودعا الى طردهم.

□ *صنعاء - فيصل مكرم*

■ طالبت النيابة العامة في محافظة ابين في جلسة امس بتاييد حكم الاعدام الصادر في حق زعيم «جيش عدن» واثنين من زملائه، وهو الحكم الذي كانت محكمة ابتدائية في مودية اصدرته في ايار (مايو) الماضي، بتهمة قيام افراد الجيش بخطف ١٦ سائحاً اجنبياً وقتل اربعة منهم في مواجهة عسكرية.

من جانبهم طالب محامو الدفاع عن المتهمين ببراءة موكليهم من التهم المنسوبة اليهم، فيما ترافع ابو الحسن عن نفسه في جلسة شهدت حضوراً كبيراً امس.

ودعا زين العابدين المحضار الملقب بـ«ابي الحسن»، والذي يطلق على نفسه «امير المجاهدين»، الرئيس علي عبدالله صالح الذي وصفه بـ«صاحب القرار السياسي في البلاد» الى اغلاق ملف هذه القضية نهائياً، في مقابل ايقاف «جيش عدن الاسلامي» لنشاطاته العسكرية. وتعهد «ابو الحسن» بالعمل على تحقيق ذلك. وطالب الرئيس صالح باطلاق المعتقلين من افراد «الجيش» الذي يتزعمه، وعددهم ٨٠ شخصاً، واصدار عفو شامل عن جميع الملاحقين والمطاردين من السلطة، واعتبار «الاخوان»

الهاربين من الانظمة السياسية في كل من مصر، ليبيا، تونس والجزائر لاجئين سياسيين في اليمن.

وقال ابو الحسن: «اذا كان الرئيس علي عبدالله صالح اصدر عفواً شاملاً العام ١٩٩٤ بانهاء الثار السياسي مع الاشتراكيين، فعليه الآن العمل على انهاء الثار السياسي مع الاسلاميين». وقال ان «الجهاد لن ينتهي بمقتل ابو الحسن»، في اشارة الى نفسه، مشيراً الى ان «هذا الجهاد سيستمر اذا كان هناك تحد من الطرفين». واوصى «المجاهدين من جماعة جيش عدن الاسلامي» الالتفاف حول اميرهم الجديد، بعد تنفيذ حكم الاعدام عليه.

وجدد ابو الحسن انتقاده لقانون الخطف، الذي يحاكم مع جماعته بموجبه والصادر العام ١٩٩٨ واعتبره «قانوناً اميركياً»

صدر العام ١٩٣٣. وقال انه «اذا حكم القاضي بموجب هذا القانون، فهو يحكم وفق الشريعة الاميركية، وليس الشريعة الاسلامية».

واعتبر «ابو الحسن» قانون الخطف «قانون الدكتور عبدالكريم الارياني، لانه صدر في عهده». ووصف الارياني بانه «رئيس العلمانيين في اليمن».

ووصف «ابو الحسن» نفسه بكونه «اهم سجين سياسي في اليمن وليس قاطع طرق»، وان القضية التي يحاكم من اجلها هي «محاكمة سياسية بحت». وقال ان خلافاته مع السلطة بدات قبل ثلاث سنوات، وكانت تتمحور حول اقامة شرع الله في الارض، لكن السلطة حصرت هذه المسالة «بكوننا مخربين وقطاع طرق».

وقال: «لقد عقدنا ثماني جولات تفاوضية مع السلطة، لكنها لم تؤد الى اية نتائج، وكنا نطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية واقالة المسؤولين الاشتراكيين والعلمانيين وعدم تقديم تسهيلات لاي اجنبي في اليمن ومنح اللجوء السياسي للجماعات الاسلامية القادمة من الدول العربية».

واوضح ان السلطات «بدأت بمضايقتهم (العرب المجاهدين)، كما عملت على ملاحقة اعضاء جيش عدن الاسلامي واعتقالهم وفرض رقابة على تحركاتهم»، وان ذلك دفع بافراد جيش عدن الاسلامي الى القيام باعمال تفجيرات في بعض محافظات البلاد بهدف غرس الخوف في نفوس الشيوعيين والعلمانيين، على حد وصفه. واعترف انه «كان لدى الجيش اصرار على اسقاط هذا النظام العلماني الكافر واقامة نظام اسلامي» ولهذا فقد اجمعت «الاطراف العلمانية كافة» - على حد تعبيره - «على انزال الضربات بنا».

وكشف المحضار عن مخطط لقتل الاميركيين والبريطانيين الذين كانوا يتواجدون في عدن. وقال: «كان من ضمن اهدافنا طرد النصارى واليهود من ارضنا، وقد سمعنا ان هناك اميركيين متواجدين في راس عمران بالقرب من صلاح الدين، وكلفنا مجموعتين لضرب النصارى في



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٧ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهر رمضان (الماضي)، مجموعة تقوم بمهاجمة فندق رميال (كالتكس بعدن) واخرى تضرب فندق عدن، وكان هدفنا هو الاميركيون».

وقال ان السلطات تمكنت من اعتقال افراد المجموعتين: «فكرنا في نهاية الامر بالهجوم على افواج سياحية، وكنا نهدف من وراء ذلك الى الضغط على النصارى وعلى السلطات اليمنية وعلى البلدان التي ينتمي اليها السياح لايقاف الضربات الجوية على العراق وانهاء الحصار على الشعب العراقي».

وهاجم ابو الحسن الزعيم العراقي صدام حسين. وقال: «انا لا اتعاطف مع صدام حسين ولا مع البعثيين، فهم كفار، لكنني اتعاطف مع الشعب العراقي. فبغداد كانت عاصمة للخلافة الاسلامية وعلينا واجب حمايتها». وقال: «لقد اردنا من خلال خطف السياح الاجانب الدخول في تسوية سياسية مشرفة مع السلطة، بعد اقدامها على اعتقال اكثر من ٨٠ شخصاً من جماعتنا».

واعترف ابو الحسن بانه وبعض الجماعات الاسلامية قام بتوجيه ضربات عدة مؤلمة للحزب الاشتراكي اليمني خلال العامين ١٩٩١ - ١٩٩٣. وقال ان «هذه الضربات اسهمت في اضعاف الحزب الاشتراكي بعد اندلاع حرب العام ١٩٩٤».

وقال: «لقد كنا نامل بانه مع نهاية الحزب الاشتراكي سوف تقوم المدينة الفاضلة وتطبيق الشريعة الاسلامية، لكن النظام عمل على تطبيق الكفر والعلمانية، وعادت مظاهر الفساد تغزو المجتمع مرة ثانية».

«ابو حمزة»

وفي لندن (الحياة)، قررت الشرطة البريطانية امس تاجيل التحقيق مع الناشطين الإسلاميين مصطفى كامل (ابو حمزة المصري) وياسر السري (ابو عمار المصري) حتى السادس من ايلول (سبتمبر) المقبل. وكانت الشرطة اعتقلت الرجلين في اذار (مارس) الماضي ثم اطلقتهما بكفالة على ان يمثلا مجدداً امامها للإجابة عن أسئلة تتعلق باوراق ووثائق عُثر عليها في منزليهما. وجادل محامو الدفاع عن الرجلين بعدم شرعية التحقيق معهما.

وكانت الشرطة أجلت مرات عدة في السابق الاستماع الى الناشطين. وتقول السلطات اليمنية انها تريد محاكمة «ابو حمزة المصري» بزعم انه متورط بمخطط ارهابي في اليمن، وانه كان على اتصال بـ «جيش عدن» الإسلامي.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٩

احزاب الجنوب تستنكر استبعاد مقبل

المعارضة اليمنية تشيد بالنواب الشجعان

صنعاء ـ مراد هاشم:

أصدرت أحزاب المعارضة في المحافظات الجنوبية لليمن بيانا استنكرت فيه استبعاد البرلمان مرشح المعارضة الوحيد علي صالح عباد «مقبل» عن المنافسة في الانتخابات الرئاسية للبلاد المزمع إجراءها في نهاية سبتمبر المقبل. وقال البيان الذي وزع في عدن أن أحزاب المعارضة في جنوب البلاد لم تكن في محل الاستغراب لموقف السلطة من الديمقراطية فقد كانت القناعة لديها راسخة بعدم ديمقراطية السلطة نتيجة لجملة من التراكمات السلبية في المسار الديمقراطي".

وأشار البيان إلى هذه السلبيات بالقول "لقد تجلت هذه التراكمات السلبية في تضييق هامش الممارسة الديمقراطية بدأ بقمع المسيرات والاعتصامات مرورا بإصدار قانون منع المسيرات ومحاكمة الصحف واعتقال الصحفيين وانتهاء بإغلاق الباب على مصراعيه في وجه المعارضة وحرمانها من ممارسة حقها الدستوري والقانوني في التنافس الديمقراطي على منصب الرئاسة".

ودعت المعارضة المواطنين إلى عدم الاستسلام "والتمسك بحقوقهم الدستورية ومواصلة نهج الممارسة الديمقراطية والنضال من أجل تكريس الحريات وحقوق الانسان".

ولم ينشغل اليمنيون وتحديدا السياسيين منهم بقضية كما انشغلوا بالطريقة التي زكى بها مجلس النواب المرشحين للانتخابات الرئاسية الاربعاء الماضي، اذ استحوذت هذه المسألة على مجمل النقاشات والاحاديث في لقاءات السياسيين والاحزاب كما شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات الصحف الاهلية والحزبية على حد سواء. وتردد خلال لقاءات اعضاء وقيادات احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة وصف «النواب الشجعان» وهو الوصف الذي اطلقه مجلس التنسيق على النواب السبعة الذين صوتوا لصالح تزكية مرشحهم مقبل. وهم النواب المستقلون: طاهر علي سيف وناصر عدمان وسالم الارضي ويحيى منصور ابواصبع وثلاثة نواب ناصريين هم: سلطان حزام وعبدالله المقطري وعلي اليزيدي، اذ اعتبر المجلس انهم تصدوا لكل ماموريس من اكراه على اعضاء مجلس النواب وانتهاك للمبدأ الدستوري والخاص بسرية التصويت.

كما اعتبرهم متحرري الضمائر يأبون الظلم ويرفضونه ولا يحيدون عن الحق والدفاع عنه.

واعرب المجلس التنسيقي في بيان اصدره قبل ايام عن فخره بهذه المجموعة.

وفي مقابل هذه المبالغة في التغزل بالنواب السبعة صب المجلس جام غضبه على بقية النواب اذ وصفهم رئيس المجلس علي صالح عباد بأوصاف يحاسب عليها القانون واعتبر القيادية الاشتراكي جار الله عمر انهم مسيرون ومرهبون وان لا ذنب ولا حول لهم ولا قوة وان حجب التزكية جاء بقرار سياسي.

واتهم «مقبل» صراحة وامام حشد من الصحفيين نواب كتلة التجمع اليمني للاصلاح بأنهم انشغلوا فيما اذا كان «مختونا» فتجوز له ولاية امور المسلمين ام لا فتحرم عليه لمخالفته شرطا من شروطها!

غير ان ما اثار غضب المعارضة بأكثر من تنصل الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي عن تعهداته بتزكية مرشحها هي الطريقة التي تمت بها التزكية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٩

الملك فهد يلتقي علي صالح في ماربيا

□ الرياض - تركي الدخيل

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مقر اقامته في ماربيا، امس، الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والوفد المرافق له.

وقالت وكالة الانباء السعودية انه جرى خلال الاستقبال «استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها، واستعراض لمجمل الاوضاع والمستجدات على الساحات العربية والاسلامية والدولية». ولفتت إلى ان وجهات نظر البلدين كانت متطابقة حول موضوعات النقاش.

ويعتبر لقاء الملك فهد والرئيس صالح هذا الاول بينهما منذ العام ١٩٩٧ عندما زار صالح الرياض للبحث في الموضوع الحدودي. وكان الرئيس صالح بدأ امس زيارة «خاصة» الى اسبانيا للقاء الملك فهد، الذي يمضي في ماربيا إجازة خاصة. وتوجه صالح عقب مشاركته في



المصدر : الحياة الشرقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٧ / ١٩٩٩

مراسم تشييع جنازة العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني ليل الأحد - الاثنين من الرباط إلى ماربيا.

وكان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الذي مثل السعودية في تشييع الحسن الثاني برفقة وفد سعودي رفيع المستوى ضم امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز، ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، انتقل امس من المغرب الى اسبانيا «للسلام على خادم الحرمين الشريفين في مقر إقامته في ماربيا».

ويرافق الرئيس اليمني وفد يضم رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عبدالقادر باجمال.

وعلى رغم أن المصادر الرسمية لم تذكر ان المحادثات التي يفترض ان يكون الرئيس اليمني بدأ في إجرائها مع المسؤولين السعوديين ستشتمل على قضية ترسيم الحدود بين البلدين، إلا ان مصادر ديبلوماسية اكدت لـ«الحياة» «ان الحدود ستكون في مقدم موضوعات البحث».

وتوقعت المصادر ان يجري الرئيس صالح محادثات منفصلة مع الامير سلطان في اسبانيا تتناول العلاقات بين الرياض وصنعاء وسبل تعزيز عمل اللجان الحدودية التي تعمل على ترسيم الحدود بين البلدين.

وأكدت مصادر عليمة لـ«الحياة» «ان اجواء العلاقات السعودية - اليمنية «تشهد حالياً مرحلة تقدم، ما يعزز فرص تحقيق تقدم ملموس على أرض مفاوضات الحدود».

وتوقعت المصادر ان تثمر المفاوضات عن «قرار سياسي يسرع من ايقاع عمل اللجان المشتركة ويزيل العقبات من امامها». وكان الموضوع الحدودي محور لقاء الامير سلطان الشهر الماضي ووزير الدولة اليمني للشؤون القانونية عبدالله غانم، كما كان الموضوع ذاته هدف زيارة قام بها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى صنعاء في آذار (مارس) الماضي.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٨ / ١٩٩٩

السجن ١٠ سنوات لمتهم يمنى فى قضية التفجيرات

عدن - ر: قضت محكمة يمنية أمس بالسجن عشر سنوات على مواطن يمنى بعد ادانته بالتورط فى سلسلة التفجيرات التى شهدتها عدن العام الماضى. كما قضت المحكمة بتغريم اليمنى ويدعى عادل سعد مليون ريال «٦٩٠٠ دولار» تعويضا عن الاضرار الناجمة عن التفجيرات. ولم تذكر المحكمة فى حيثيات الحكم دوافع التفجيرات التى هزت عدن العام الماضى.



مصادر يمنية لـ «البيان»:

اتفاق الحدود مع السعودية يسبق انتخابات الرئاسة في 23 سبتمبر

صنعاء ـ مراد هاشم: اكدت مصادر يمنية مطلعة لـ «البيان» امس ان اليمن والسعودية سيوقعان اتفاقا وشيكا لتسوية النزاع الحدودي بينهما بشكل نهائي. وحددت المصادر مدة شهر كحد اقصى لاعلان الاتفاق مؤكدة بذلك حرص الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على تسوية هذا الملف قبل اجراء الانتخابات الرئاسية اليمنية المقررة في 23 سبتمبر المقبل.

واوضحت المصادر ان صيغة الاتفاق تم بحثها بين الرئيس اليمني والعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز خلال لقاء القمة الذي جمعهما قبل يومين في ماربيا بأسبانيا حيث يمضي الملك فهد اجازته.

واضافت بأن الرئيس اليمني بحث في لقائه امس الاول بالامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بعض الجوانب المتعلقة بالاتفاق.

وكشف مصدر يمني رفض ذكر اسمه ان الاتفاق الجديد اقترحه الرئيس اليمني ونقله وزير الدولة السعودي مساعد العياب الذي زار صنعاء مؤخرا الى القيادة السعودية التي ابلغت صنعاء موافقتها على الاقتراح من خلال اتصال وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز



المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٠

بعد خروج "مقبل" من المنافسة وتأكد فوز علي صالح

تراجع الاهتمام بالانتخابات الرئاسية

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ لا يهتم الناس في اليمن كثيراً بما يدور، او ما سيدور، على حلبة المنافسة للفوز في الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٣ أيلول (سبتمبر) المقبل، عشية انطلاق الحملة الانتخابية. وبدأ اهتمام غالبية الناس بالانتخابات يتراجع بعدما خسر مرشح المعارضة الأمين العام للحزب الاشتراكي السيد علي صالح عباد (مقبل) قبل نحو اسبوع التزكية البرلمانية التي تسمح له بدخول حلبة المنافسة، في حين فاز بها الرئيس علي عبدالله صالح بغالبية كاسحة، كما فاز بها ايضاً المرشح المنافس النائب نجيب قحطان الشعبي.

وسقوط «مقبل» المفاجئ سيعفي الناس ربما من التركيز على الصور الدعائية (الانتخابية)، ناهيك عن ضياع الوقت في قراءة العبارات الموزعة على جدران الشوارع وابواب الدكاكين تحفيزاً للناخبين منح اصواتهم لـ«الأقدر» و«الأفضل» و«الأقوى» و«الاصدق»... الخ. ولانه من المؤكد سلفاً بأن نجيب قحطان الشعبي منافس الرئيس الحالي سيحل ثانياً بعد فرز نتائج الصناديق و«حصوله» على لقب «المرشح الرئاسي السابق» فإن «مقايل القات» وتجمعات الناس، التي عادة ما تكون مهمومة بقضايا السياسة في اليمن والعالم، «لفظت» قضية الانتخابات الرئاسية بعد المؤتمر الصحافي لـ«مقبل» الخميس الماضي، بعباراته العنيفة، التي تعكس «حسرة الخاسر»، وهو كان يعلم مقدماً أنه خاسر في بداية المشوار أو في نهايته.

غالبية الناس في اليمن لا تتابع الانتخابات الرئاسية عبر وسائل الإعلام الرسمية، اذ يفضل الناس متابعتها بالطريقة نفسها التي دفعت نجيب قحطان لترشيح نفسه، ويعلقون آمالهم أمانة في عنق الذي سيفوز بالانتخابات الرئاسية بعدما سبق وحملها نحو ٢١ عاماً.

ولأن رئيس الجمهورية في اليمن موجود بين الناس وقريب منهم يعرف أهواءهم ويدرك اهتماماتهم، وماذا يجول بخواطرهم، فإن حملته الانتخابية لن تكون، ربما، بالزخم نفسه فيما لو سمح مجلس النواب لـ«مقبل» بالمنافسة أو زكّى اخرين الى جانب نجيب الشعبي. وإذا افترضنا ان احزاب المعارضة محقة باعتبار نجيب الشعبي مرشحاً فولكلورياً و«مقبل» مرشحاً ديموقراطياً، وعلي عبدالله صالح مرشح الدولة، علينا أن لا ننسى في الوقت نفسه بأن كلمة «مرشح» مصطلح ديموقراطي، والتفاوت بين الأوصاف والموصوفين أراح الناس من زخم التنافس الانتخابي الذي يحشر كل قضايا الوطن وقضايا الناس، وربما قضايا الكون، في زاوية أضيق من هامش الديموقراطية أو لوحة دعائية عرضه لرذاذ المطر وهبوب الرياح، ولا يبقى في النهاية إلا هموم البلد ومستقبل ابنائه والجدير بحملهما.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء: نيابة الصحافة تنظر في دعوى المراسلين على صحيفة الحزب الحاكم

□ صنعاء - «الحياة»

■ شرعت نيابة الصحافة والمطبوعات اليمنية في اتخاذ الاجراءات القانونية في دعوى رفعها مراسلو وكالات الأنباء والصحف الاجنبية في اليمن ضد صحيفة «الميثاق» الناطقة باسم «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم التي اتهمتهم بعدم الولاء لليمن.

واتهمت الصحيفة المراسلين بـ«الاتصال بعناصر مشبوهة في الخارج بغرض التآمر على اليمن في مقابل حفنة من المال المدنس».

ومن المقرر ان تحيل نيابة الصحافة القضية على المحكمة قريباً للنظر في الدعوى والفصل فيها.

وكان رئيس تحرير صحيفة «الميثاق» عباس غالب اعترف بخطأ الصحيفة وأبدى استعداده للاعتذار من المراسلين قبل يومين في لقاء رعاه نقيب الصحافيين واعضاء مجلس النقابة مع مراسلي الصحف ووكالات الأنباء المعتمدين في صنعاء.

غير ان خطورة التهم التي وجهتها «الميثاق» الى المراسلين حالت دون التوصل الى حل ودي مما دفع هيئة النقابة الى منح المراسلين الصحافيين اذناً ببدء التقاضي امام المحكمة وفقاً للنظام الداخلي للنقابة.

وأكد نقيب الصحافيين اليمنيين السيد محبوب علي لـ«الحياة» امس «وقوف النقابة الى جانب المراسلين في المطالبة برد اعتبارهم».

وحذر من «أي محاولات للضغط على المراسلين او ارهابهم». وقال: «سنقف الى جانبهم ولن نتركهم يواجهون القضية بمفردهم، فهذه مسؤوليتنا».



المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٠/٧/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبيلة يمنية تخطف خبيراً كندياً طلباً للثأر من قبيلة أخرى

□ صنعاء - «الحياة»

■ قام مسلحون قبليون اول من امس بخطف كندي، يدعى كسيث ماكدونالد، في منطقة بيحان التابعة لمحافظة شبوة اليمنية (٣٠٠ كلم شرق صنعاء) يعمل في مجال استخراج النفط في حقل جنة لحساب شركة «هنت اويل» الاميركية بعدما اعترضه المسلحون وهو في طريقه إلى موقع عمله واقتادوه إلى مكان مجهول. واكدت مصادر السلطات المحلية ان الخاطفين الذين ينتمون إلى قبيلة بلحارث التي تقع في مديرية بيحان الواقعة على بعد ٣٢٠ كلم شرق صنعاء، يطالبون السلطات بتسليمهم شخصاً ينتمي إلى قبيلة اخرى تدعى دهم في محافظة الجوف شمال العاصمة، قتل قبل ثلاث سنوات احد ابناء قبيلة بلحارث وهرب إلى الخارج. لكن السلطات اليمنية تمكنت من استعادته واحتجزته في السجن العام في محافظة مارب حيث جرت محاكمته. وتمت تبرئته اول من امس من تهمة القتل، في حين تطالب قبيلة بلحارث باعدامه.

وفيما امتنع المسؤولون الرسميون في السلطة المحلية في شبوة عن التعليق على الحادث او الادلاء باية تفاصيل، سارع محافظ المحافظة والقائد العسكري للمنطقة، ومسؤولون آخرون في التحرك نحو المنطقة على راس قوة من الجيش والأمن لمحاصرة المنطقة واجبار الخاطفين على إطلاق الرهينة في أسرع وقت. واضافت المصادر ان السلطات اليمنية تسعى إلى تامين الافراج عن الخبير الكندي سلمياً حيث بدا بعض الوسطاء من شيوخ القبائل بالتنسيق مع مسؤولي السلطة المحلية في المحافظة جهود وساطة والتفاوض مع الخاطفين للافراج عن الرهينة.



المصدر: البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ / ٧ / ١٩٩٩

قبائل بلحارث اليمنية تطلق الرهينة الكندي

أطلقت قبائل بلحارث اليمنية سراح الكندي كيث ماكدونالد فجر أمس بعد وساطات مضنية لكن دون معرفة ما اذا كانت الحكومة اليمنية استجابت لمطالب الخاطفين الذين طالبوا بالافراج عن أحد افرادها المتهمين بالقتل للقصاص منه بأيديهم. وأكد مسؤول يمني لوكالة «فرانس برس» عملية اطلاق ماكدونالد الذي اختطف لمدة يومين عند توجهه الى مقر عمله في شركة هنت للنفط بشبوه. وقال ان خاطفيه عاملوه معاملة الضيف، وأنه موجود حاليا بين أيدي السلطات اليمنية بحالة صحية جيدة بعد ان سلمته عناصر من قبيلة بلحارث الى ضابط يمني رفيع كان يتولى التفاوض مع الخاطفين لتأمين اطلاق سراحه وهو ما تم بالفعل حيث تم نقل ماكدونالد الى مقر شركة «هنت».

وكان ماكدونالد اختطف بعد ساعات قلائل من إصدار إحدى المحاكم حكما بتبرئة أحد رجال قبيلة شمالية من تهمة قتل أحد أفراد قبيلة بلحارث التي اختطفته.

وكانت حملة عسكرية توجهت بعد ظهر أمس الأول الخميس إلى المنطقة التي تحتفظ بها القبيلة بالرهينة، فيما نشطت الوساطات القبلية لتجنب مواجهة بين الجانبين. - الوكالات



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٩

الحكم بسجن ٨ بريطانيين في اليمن بتهمة الإرهاب

عدن ـ رويتر:

اصدرت محكمة يمنية امس حكماً بالسجن على سبعة من الاجانب لمدد تتراوح مابين ٣و٧ سنوات بتهمة تشكيل عصابة مسلحة وارتكاب عمليات ارهابية باليمن.

وقد ادانت المحكمة العصابة المكونة من عشرة افراد بينهم ٨ بريطانيين وامرت بالافراج عن ثلاثة متهمين مكتفية بالمدة التي امضوها بالسجن اثناء المحاكمة.

ورفض القاضي دفاع المتهمين بانهم اعترفوا تحت تاثير التعذيب وكانت المحكمة قد وجهت للمدعى عليهم اتهامات بالتخطيط لشن هجمات لزعزعة استقرار اليمن وحيازة اسلحة ومتفجرات.

واكد محامي المتهمين بدر باسنيد ان المدعى عليهم سيقومون باستئناف الحكم مشيرا الى انه حكم خاطيء وان المحاكمة ظالمة.

وذكرت صحيفة «لندن تايمز» امس نقلا عن مسئولين يمنيين انهم يريدون أن يقضي المتهمون البريطانيون فترة العقوبة في بلادهم.

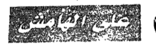
وانه ربما يتم اعادتهم اليها بنهاية الاسبوع.

واضافت الصحيفة أن مفتشي الشرطة البريطانية «سكوتلاند يارد» اكدوا انه اذا عاد المتهمون الى بريطانيا فلن يتم سجنهم او حتى استجوابهم بسبب عدم وجود ادلة تدينهم!



المصدر : البيان الإماراتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٨/١٩٩٢





ديمقراطية اليمن

استبعاد مرشح المعارضة اليمنية عن معركة انتخابات الرئاسة لايخدم «الديمقراطية الناشئة». اصرار المؤتمر والاصلاح على ازاحة الاخرين عن حلبة العمل السياسي يكرس الهيمنة التي يمارسها الحزبان.

رفض مشاركة المعارضة في معركة الرئاسة يجسد منطق القوة في العمل السياسي بأدوات غير تقليدية. توجه المؤتمر باعتباره حزب كل اليمنيين يتناقض مع ابجديات الديمقراطية الناشئة. قبول الأخر شرط اساسي من اجل استقامة معادلة الديمقراطية او فرضيتها.

التحالف غير المقنن بين المؤتمر والاصلاح ليس في صالح اي منهما. العلاقة بين الحزبين تستمد تسييسها من الصلات القائمة بين زعيميهما. جذور المسألة تنبت في تربة القبيلة.

المؤتمر الحاكم يفقد الكثير من مصداقيته ازاء برنامج تحديث الحياة اليمنية في وقت تتوغل قدماه في وحل القبلية السياسية.

الاصلاح يهدر فرص عمل جوهرية بارتهانه لدور الشريك الثاني. ارتضاء لعب الظهير يحرم الحزب من انتزاع دور قيادي يبدو انه وفق الواقع اليمني مؤهل له اكثر من غيره.

اذا كان حزب الرئيس يسعى لتكريس الشراكة مع الاصلاح من منظور استراتيجي فليس مستبعدا ان يكون المؤتمر اول ضحايا هذه النظرة في ضوء احتمال قائم بان الاصلاح يعتبرها مسألة تكتيكية.

حزب الاحمر يدرك امتلاك حزب صالح اكثر من ورقة تجعل مصادمته في هذه المرحلة اقرب الى محاولة الانتحار. من ابرز تلك الاوراق هيمنة المؤتمر على المؤسسة العسكرية بأجنحتها المتعددة. ربما يرى الاصلاح ان الفرصة لم تأت بعد لمحاولة الوثوب الى السلطة مقارنة بالاعباء التي يرزح تحتها اليمن حاليا.

من مصلحة الاصلاح ان يحمل شريكه الاكبر مهمة التصدي لازاحة الخصوم المشتركين.

منطق المعارضة كذلك ليس في مصلحة الديمقراطية اليمنية. احزاب المعارضة تنتظر من الحزب الحاكم كل شيء ولذلك تحاسبه على كل شيء. مجلس التنسيق يدين المؤتمر لاحتكاره المنابر الاعلامية والممارسات التي تشكل في مجملها منطق القوة.

في مقابل استئثار حزب النظام بكل شيء تكتفي احزاب المعارضة ببيانات التنديد. في مواجهة البرنامج الاجتماعي الممول بسخاء من قبل الاصلاح تكتفي احزاب المعارضة بالقنوط والجأر بالشكوى من ضيق ذات اليد.

من بين كل فصائل المعارضة اليمنية لايحاول حزب البحث عن بدائل للعمل على برنامج اجتماعي من شأنه النهوض بحال القبيلة.

مجلس التنسيق ارتضى هو الاخر الشراكة الحالية بين الاصلاح والمؤتمر دون محاولة طرح مبادرة واحدة من اجل تفكيك هذه العلاقة.

في الساحة السياسية متسع لاعمال ادوات القوة نفسها التي يستخدمها الشريكان الاكبر في مواجهة الخصوم. ارتضاء المعارضة اليمنية لهذا الواقع يمثل انكفاء على الماضي وحده. العمل السياسي الناجح هو فن التعامل مع الواقع في ابسط تعريفاته.

الانسحاب من معركة انتخابات الرئاسة ربما يكون توغلا في الخطأ.

عمر العمر



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٠

الحكم بسجن ٨ بريطانيين وجزائريين لإدانتهم بالتخطيط والتحريض على أعمال عنف فى اليمن

عدن ـ وكالات الانباء: ادانت محكمة عدن أمس ثمانية بريطانيين وجزائريين بتهمة التخطيط لارتكاب اعمال إرهابية فى اليمن.. وأصدر القاضى اليمنى الحكم على سبعة من الرجال العشرة بالسجن لمدد تتراوح ما بين ثلاث وسبع سنوات، وامر بالإفراج عن الباقين مكتفيا بالمدة التى امضوها بالسجن أثناء التحقيق وقبل مثولهم للمحاكمة وصدور الحكم.

واكد القاضى أن الرجال العشرة ادينوا بتهمة التخطيط لارتكاب أعمال إرهابية منها القتل والتخريب، موضحا أن التخطيط للقيام بالعمليات الإرهابية «جريمة خطرة».

وكان العشرة قد اعتقلوا فى ديسمبر الماضى بتهمة التخطيط لارتكاب سلسلة اعتداءات ضد المصالح الأمريكية والبريطانية فى عدن بتحريض من الإرهابى البريطانى ابو حمزة ـ المصرى الأصل.

وقبل ساعات من صدور الحكم، ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية، نقلا عن مصادر يمنية لم تحددها، أن السلطات اليمنية اتخذت قرارات بإعادة المتهمين الثمانية إلى بريطانيا، حيث يمكنهم قضاء العقوبة الصادرة ضدهم فى بلادهم.

وفى لندن، طلبت الحكومة البريطانية تفسيرات من السلطات اليمنية حول الاحكام الصادرة على المتهمين البريطانيين.

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية ان رئيس الوزراء تونى بلير سوف يرسل رسالة إلى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح حول هذه القضية.

٣١٠٠٠٦



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٨/١٩٩٩

ترفض الاعتراف بشرعية الانتخابات الرئاسية

المعارضة اليمنية تناقش برنامجا رباعياً

صنعاء ـ مراد هاشم:

يعلن مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة خلال يومين موقفه الحاسم من انتخابات رئاسة الجمهورية المقرر اجراؤها 23 المقبل ويبحث المجلس حاليا برنامجا من اربعة محاور تهدف الى انتخابات تنافسية والبدء بحملة توقيعات في اوساط المواطنين لتزكية مرشح المجلس.

وقال قيادي في المجلس لـ «البيان» ان المجلس سيرفض الاعتراف بنتائج الانتخابات التي تم استبعاد مرشح المعارضة من المشاركة فيها.

ويتضمن البرنامج الذي حصلت «البيان» على نسخة منه اربعة محاور رئيسية هي الشعار والهدف العام والاهداف الجزئية والمهام والآلية ويتمثل الهدف العام للبرنامج في الوصول الى انتخابات رئاسية تنافسية يتوفر لها قدر من النزاهة تجعل منها وسيلة فاعلة لتحقيق التداول السلمي للسلطة فيما تشمل الاهداف الجزئية خفض نسبة المشاركة الشعبية في الانتخابات الى الحد الذي يفقدها شرعية التعبير عن الارادة الوطنية وعقد مؤتمر وطني للاصلاح السياسي الشامل تشارك فيه كل الاطراف السياسية.

ويشمل محور المهام دعوة المواطنين الى عدم المشاركة في انتخابات ليس لهم فيها مرشح او برنامج انتخابي وسحب ممثلي المجلس من اللجان الانتخابية واعتبار المجلس غير معني باجراءات ونتائج انتخابات منع من المشاركة فيها واعتبار حجب التزكية عن مرشح المجلس الغاء لمبررات اقامة انتخابات رئاسية والبحث مع السلطة عن بدائل ديمقراطية للخروج من المأزق الحالي والحوار مع احزاب المعارضة خارج المجلس لاقناعها بتبني موقف المجلس. وتشمل المهام على المستوى القانوني تجميع الادلة والاثباتات على الخروقات والمخالفات المرتكبة اثناء العملية الانتخابية في مختلف مراحلها وتوظيف الاحكام القضائية السابقة في مجال الطعون الانتخابية ورفع قضايا امام المحاكم المختصة بشأن المخالفات المرصودة.

وعلى المستوى الجماهيري جمع توقيعات لتزكية مرشح مجلس التنسيق من قبل المواطنين مباشرة وتنظيم زيارات ميدانية لقيادات المجلس واقامة مهرجانات سياسية والتواصل المباشر مع القبائل ومحاولة اقناعها بموقف المجلس.

واعتبر البرنامج هيئات مجلس التنسيق المركزية والفرعية مسؤولة عن تنفيذ بنوده واوصى بتشكيل فرق عمل مركزية للقيام بالمهام السياسية والقانونية والاعلامية والسكرتارية.

بعد ساعات من تثبيت حكم الاعدام على المتطرف ابو المحضار

انفجار في احد اسواق صنعاء يوقع ثلاثة قتلى و 33 جريحا

■ صنعاء - عدن - زنجبار - الوكالات - قتل ثلاثة اشخاص واصيب 33 اخرون امس عند انفجار عبوة ناسفة في احد اسواق العاصمة اليمنية صنعاء.

وقال مصدر في الشرطة ان الانفجار وقع في سوق الملح الشعبي في الحي القديم من العاصمة وان الضحايا نقلوا الى المستشفيات وضربت الشرطة طوقا على المنطقة التي وقع فيها الانفجار وبدأت التحقيق في الحادث.

ووقع الانفجار بعد ساعات على تثبيت محكمة الاستئناف في عدن حكما بالاعدام في حق زعيم اسلامي بعد ادانته بخطف أجانب وقتلهم.

وكان ابو بكر المحضار الملقب «بابو الحسن» هدد في رد فعل على قرار المحكمة السلطات اليمنية بعمليات انتقامية، كما حكمت المحكمة على المتهم عبدالله صالح الجنيدي بالاعدام وخفضت الحكم على المتهم حسين الصالح المعروف باسم ابو هريرة التونسي الجنسية من الاعدام الى السجن ثماني سنوات

و«كان ابو الحسن رد على الفور بعد سماعه الاحكام من القاضي برفضه لها، وقال انه توقع ذلك وانه لذلك يطلب الشهادة. وكرر القول انه يعتبر القضية قضية سياسية وليست جنائية».

واضاف «ان القيادة الجديدة لتنظيم جيش عدن - ابين ستصدر بيانات لاحقة وهذا الحكم مناف للشريعة الاسلامية».

وسجل محامي الدفاع على الفور الطعن ضد الحكم على ابو الحسن والجنيدي.

كما «خفف القاضي حكم المحكمة الابتدائية بحق احمد محمد علي عاطف من السجن عشرين عاما الى ثمانية اعوام لعدم وجود اثبات عليه من النيابة».

واضاف نص الحكم «ان هذا الحكم لايخل بحق مطالبة الغير.

اولياء دم السياح وعائلاتهم بالدية كما ايدت الاحكام حكم مصادرة المضبوطات «الاسلحة المضبوطة».

يذكر ان الاسلاميين كانوا اختطفوا في نهاية ديسمبر 16 سائحا غربيا وقتلوا اربعة منهم، ثلاثة بريطانيين واسترالي اثناء هجوم قامت به القوات النظامية لتحرير الرهائن. وتؤكد الشرطة ان الخاطفين هم الذين قتلوا الرهائن اثناء الهجوم .

كما ان المجموعة متهمة بـ «محاولات تفجير في مختلف الاقاليم» في جنوب اليمن، و«اعتداءات ضد عناصر قوات النظام وحيازة اسلحة بصورة غير شرعية».

من جانب اخر صدر......



حكمان بالسجن مع وقف التنفيذ امس عن محكمة يمنية بحق رئيس تحرير صحيفة «الايام» واحد المحررين فيها بسبب مقال انتقدا فيه السلطات اليمنية.

وقضى الحكم الصادر عن محكمة صيرة «محافظة عدن» الابتدائية بحبس رئيس تحرير الصحيفة هشام باشراحيل والصحافي العامل فيها هيثم الغريب ستة اشهر وعشرة اشهر على التوالي مع وقف التنفيذ.

ووجهت الى الصحافيين تهمة «التحريض على الكراهية والتفرقة بين ابناء الوطن الواحد» بعد نشرهما مقالا يأخذ على السلطات اليمنية انها تنتهج سياسة تمييز بين ابناء الشمال والجنوب في البلاد.



المصدر: المساء

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥/٦/١٩٩٩

مصرع وإصابة ٤٧ فى هجوم بصنعاء القديمة

انفجار عبوة ناسفة وإطلاق النار عشوائيا على رواد سوق «باب اليمن»

صنعاء -- وكالات الانباء. لقى اربعة اشخاص مصرعهم واصيب ٤٣ بجراح مختلفة عندما انفجرت عبوة ناسفة بسوق «باب اليمن» فى صنعاء القديمة . وهرعت الشرطة اليمنية الى مكان الانفجار.

ذكر بيان الشرطة اليمنية ان [illegible] الحادث نقلوا الى المستشفى لتلقى العلاج اللازم، واشار [illegible] الى ان الحادث وقع عندما قام احد الاشخاص بالقاء قنبلة يدوية واطلاق النيران بطريقة عشوائية على المارة فى السوق.

قال مصدر يمنى مسئول انه تم القبض على الجانى وبدأ التحقيق معه لمعرفة اسباب ودوافع ارتكابه الحادث.



المصدر الأهــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٥/٨/١٩٩٩

مقتل ٣ واصابة ٣٢ شخصا فى انفجار عبوة ناسفة بصنعاء

صنعاء - ا.ف.ب: لقى ٣ أشخاص مصرعهم وأصيب ٣٢ آخرون فى انفجار عبوة ناسفة فى العاصمة اليمنية صنعاء، وأوضح مصدر أمنى أن قوات الشرطة حاصرت موقع الانفجار وبدأت التحقيق حول الحادث.

وقد وقع الانفجار بعد ساعات من تأكيد محكمة الاستئناف فى محافظة عدن اليمنية حكم اعدام أبو بكر الحسن بتهمة اختطاف أجانب وقتلهم، وكان ابو الحسن قد هدد السلطات اليمنية بعمليات انتقامية.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ قتلى و٤٣ جريحاً... والشارع مقتنع بأنه "عملية ارهابية"

اليمن: اعتقال مرتكب التفجير والسلطة تعتبر الحادث "جنائياً"

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ تولى وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب رئاسة فريق التحقيق في حادث التفجير واطلاق النار الذي وقع ليل اول من امس في السوق الشعبية (باب اليمن) في قلب العاصمة صنعاء، واسفر عن سقوط ٥ قتلى و٤٣ جريحاً بين الباعة والمتجولين.

والقت الشرطة اليمنية القبض على مرتكب الحادث بعد مقاومة شرسة، واعتبرت الحادث جنائياً، الا ان الشارع اليمني اعتبره حادثاً ارهابياً.

ووصفت وكالة الانباء اليمنية الجاني بانه «منحرف ومتطرف»، فيما توعد نائب الرئيس اليمني عبد ربه هادي اثناء زيارته للمصابين في المستشفى، امس، بالعقاب الرادع لمرتكب الحادث «كي يكون عبرة لسواه».

عند الثامنة مساء الاربعاء عندما رمى الجاني قنبلة يدوية وسط السوق ثم لجأ الى احد المنازل المجاورة وتمترس على سطح المنزل حاملاً بندقية تقليدية، وراح يطلق النار عشوائياً على المارة ورجال الشرطة اثناء قيامهم باسعاف ضحايا انفجار القنبلة، ما ادى الى مقتل شخصين وجرح ٦ آخرين بالرصاص، فيما كان الانفجار ادى الى سقوط ٣ قتلى و٣٧ جريحاً بينهم اطفال، واعتبرت حال ١٣ جريحاً خطيرة اذ ادخل ٨ منهم الى غرف العناية المركزة بعد اجراء عمليات جراحية لهم.

واعتبرت وزارة الداخلية في بيان مقتضب صدر في ساعة متقدمة من الليل ان الحادث «جنائي»، واكدت اعتقال الفاعل. غير ان الاوساط الشعبية اليمنية ترى ان الحادث ارهابي، وان جهات او جماعات ارهابية متطرفة تقف وراء الحادث خصوصاً انه وقع بعد اقل من ١٠ ساعات على تاكيد محكمة استئناف محافظة ابين الحكم الابتدائي باعدام زعيم جماعة جيش عدن الاسلامي «ابو الحسن المحضار» واحد رفاقه والسجن لاثنين آخرين ٨ سنوات. وكان «ابو الحسن» هدد بان انصاره سيقومون بالرد الفوري في حال حكم عليه بالاعدام.

ورفضت اجهزة الامن اليمنية الكشف عن النتائج الاولية للتحقيق، الا ان مصدراً مسؤولاً اكد لوكالة الانباء اليمنية ان مرتكب الحادث «مخبول ومتطرف»، فيما قال شهود لـ«الحياة» في موقع الحادث ان مرتكب الحادث قاوم الشرطة لفترة اقل من ساعة، وكان يطلق النار من بندقيته بصورة متفرقة من سطح منزل يطل على السوق وكان اقتحمه واحتمى به بعد رمي القنبلة اليدوية.

واكد هؤلاء ان عدداً من رجال «الكوماندوس» التابعين للشرطة اقتحموا موقع الجاني وقبضوا عليه وكان مرتدياً ثوباً ابيض ولم تكن بحوزته وثائق تدل على هويته، وقدروا انه في العشرينات من عمره وله لحية خفيفة، فيما كانت اجهزة الشرطة احتجزت عدداً من الاشخاص للاشتباه بهم ولا يزالون رهن التحقيق. وتقول معلومات اولية حصلت عليها «الحياة» من موقع الحادث، ان اثنين من القتلى هما من الباعة في السوق وقتلا برصاص الجاني، اما الثلاثة الآخرون وبينهم طفل فقد قتلوا بانفجار القنبلة، واحدهم ضابط برتبة عقيد في الجيش كان في طريقه الى منزله في الحي المجاور للسوق.

ويترقب اليمنيون نتائج التحقيقات التي وعدت وزارة الداخلية باعلانها، لكنهم استقرأوا امس طبيعة الحادث ومكانه بان مؤشراته خطيرة ولا بد ان تكون وراءه اطراف ارهابية.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٩

ارتفاع عدد ضحايا حادث سوق باب اليمن إلى ٦ قتلى

صنعاء - وكالات الانباء: ارتفع عدد ضحايا حادث سوق باب اليمن الذى وقع يوم الاربعاء الماضى إلى ستة قتلى، بعد وفاة احد المصابين امس فى المستشفى الذى يعالج به حيث يوجد ٤٣ جريحا.

من ناحية اخرى، نددت صحيفة (الجمهورية) اليمنية بوسائل الاعلام التى تسرعت وربطت بين الحادث الذى وقع فى سوق باب اليمن وبين تهديدات زعيم ما يسمى جيش عدن أبوالحسن المحضار الذى حكم عليه بالاعدام اخيرا. ووصفت الصحيفة الحادث بأنه جنائى وليس سياسيا وقد يحدث مثله أو أكبر منه فى أى دولة فى العالم.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 7/8/1999

استبعاد مرشح المعارضة للرئاسة يثير التساؤلات حول حقيقة الديمقراطية اليمنية

صنعاء - محمد أحمد سعيد:

تعيش الساحة اليمنية هذه الأيام تداعيات سياسية عديدة ومختلفة وردود أفعال للخطوة المثيرة المتمثلة في رفض البرلمان اليمني قبول ترشيح مرشح المعارضة أمين عام الحزب الاشتراكي علي صالح عباد «مقبل» واقرار عدم منحه نسبة 10٪ من أصوات أعضاء مجلس النواب «البرلمان» وفق النص الدستوري الذي يشترط حصول مرشح المنافسة للانتخابات الرئاسية على تلك النسبة وهو النص الذي تم اضافته عقب حرب صيف 94 أغسطس 94 ورأت فيه المعارضة قيداً مسبقاً على حقها في تقديم مرشحها للانتخابات المزمع اطلاقها اواخر سبتمبر المقبل.

والملاحظ ان احزاب المعارضة التي قاطعت الانتخابات التشريعية الاخيرة ابريل 97 وابرزها الحزب الاشتراكي، تجد نفسها مجبرة في الوقت الحاضر على تسديد جزء من فاتورة مقاطعتها للانتخابات الماضية، وتسليم عنق مرشحها لمقصلة الاغلبية الساحقة من نواب حزب المؤتمر «226 نائبا» والاصلاح «62 نائبا» للذين اقروا سحقه واقصاءه بعيداً عن ساحة المنافسة.. ويبدو ان الخطوة الاخيرة التي اقدم عليها الحزب الحاكم «المؤتمر الشعبي» تأتي منافية لتوقعات الشارع السياسي اليمني، الذي كان يعتقد بوجود صفقة «ما» واتفاقيات غير مكتوبة بين احزاب المعارضة وحزب السلطة اضافة الى حزب الإصلاح تعطي بموجبه مرشح احزاب المعارضة الضوء الأخضر لضمان نسبة الـ 10٪ «30 صوتاً نيابياً» اثناء تقديم الأخير أوراق ترشحه للبرلمان، وهو ما تم خرقه وتجاوزه من قبل حزب الأغلبية البرلمانية وأقر بدلاً عنه نجيب قحطان عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي ابن أول رئيس لجنوب اليمن الذي اطيح به بعد سنتين من استقلال الجنوب في عام 67، وفيما تستمر تداعيات الموقف المفاجيء تجاه مرشح المعارضة.. يفسر المراقبون والمحايدون دواعي ومبررات اقصاء «مقبل» من قائمة المرشحين بأحد أمرين.

الأول: الظن بوجود موقف توافقي بين المعارضة وحزبي المؤتمر والاصلاح يتعهد الاخيرين بتغطية مرشح أحزاب مجلس تنسيق المعارضة بنسبة الـ 10٪ من رصيد الحزبين مجتمعين أو احدهما في البرلمان وبالتالي يكون القرار منسجماً مع مواقفهما.

الثاني: يرجح وجود اتفاقات سرية تم الالتفاف عليها في اللحظة الاخيرة.. بعد ان استنفذت اهدافها، وحصل الحزب الحاكم بموجبها على اعتراف بشرعية البرلمان، الذي ظل محل نقد وتشكيك من قبل المعارضة، وذلك من خلال تقديم أوراق مرشحها لبرلمان لم تتوقف عن وصفه بمصادرة ارادة الشارع السياسي.. والتزوير.. وعدم تمثيله للقوى السياسية الحية حيث ان مجرد لجوء المعارضة لبرلمان كهذا.. يعني في المحصلة النهائية اضفاء الصفة القانونية والشرعية للانتخابات التي افرزته.. وبهذا تكون مناورة حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم قد نجحت في استدراج المعارضة الى الملعب، ثم مالبث ان اطلق الصافرة معلناً نهاية اللعبة قبل أن تبدأ، بخسارة المعارضة بهدف قاتل.. ومثير لعلامات الاستفهام والجدل الذي ما زال قائماً حتى اللحظة.

كتلة المؤتمر الشعبي في البرلمان لم تقدم جديداً في تفسير اقدامها على حجب أصواتها عن مرشح أحزاب المعارضة، حيث ساقت جملة من التبريرات لم تخرج عن خطابها القديم المتصل باجواء حرب 94 ومنها وصم الحزب الاشتراكي الذي كان شريكاً في تحقيق الوحدة مايو 90 ومقتسماً مع حزب الرئيس صالح السلطة حتى الاطاحة به في الحرب الاخيرة.. بالانفصالية وبتأييده للحرب وعدم تغيير سياساته وتصميمها تجاه الموقف من الوحدة «على حد قول الكتلة»، وطعن احزاب المعارضة في شرعية البرلمان ومقاطعتها للانتخابات التي انجبته.. ولهذه الاسباب وغيرها قرر الاعضاء حرمان «مقبل» أمين عام الاشتراكي من الأصوات اللازمة بقبول ترشيحه.

المعارضة بدورها لم تحدد بعد قراءة موحدة لخلفيات وتبعات الموقف الاخير للبرلمان.. وما صدر من ردود أفعال اولية تتارجح بين موقفين:

الأول: الاعراب عن مشاعر الصدمة من جهة، وتحميل السلطة مسؤولية الاجواء السياسية المضطربة التي خلقتها للجميع من جهة اخرى.. وفرضت على الاخرين ترتيب أوراقهم وفق معطيات الساعات الاخيرة.

ثانياً: بين الاحساس بالصدمة ووصف السلطة بتعكير الحياة السياسية، تميز موقف مرشح المعارضة وأمين الاشتراكي علي صالح عباد «مقبل» بهجوم شديد على الحكم ووصفه بالشمولية القائمة على الاستبداد والغاء الاخر واحتكار الحقيقة وليس فقط احتكار السلطة واستلاب الثروة «على حد قوله» مشيراً الى رغبة مرشحه في احتكار الانتخابات ليتنافس فيها



مرشح الحزب الحاكم مع نفسه في اطار اللون الواحد.. مشدداً على ان إقصاءه من قبل البرلمان، كشف واسقط ورقة التوت عن عورة النظام.. وأكد ان لديه في هذا الشأن العديد من الملفات التي مازالت مؤجلة على حد قوله.. وقال «مقبل» في مؤتمر صحفي عقده مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة «ان ظروف الامس ما زالت موجودة ان لم تكن هي غير واقع حالها بالأمس، ومع ذلك حاولنا ان نطرق الباب للدخول في انتخابات متعلقة بالرئاسة حرة ومباشرة ونزيهة، وقدمنا أنفسنا لمجلس النواب ونحن على يقين من عدم حصولنا على التزكية، وهو أمر يتضح من عدم استجابتهم لتغيير المادة الدستورية المتعلقة بعملية التزكية، أي ان الأمر متروك لهم يعطوه لمن يشاءوا ويحرموا منه من يشاءوا، ومع ذلك كنا نتطلع الى ان نحظى بمثل هذه التزكية، وكان لدينا أمل باقناع الاعلام والعالم الخارجي بحقيقة الديمقراطية التي تمارس اليوم في الحياة السياسية اليمنية.

وحول اتجاهات المعارضة المقبلة بعد حجب الثقة.. حدد مرشح المعارضة تلك الخطوات في طرح نفس البرنامج للناخبين وبالتالي التحرك الملموس بشأن ما ينبغي عمله بصدد مجرى الانتخابات، داعياً الى عدم الجدل بشأن هذه المسألة لانها مازالت محط دراسة من قبل أحزاب مجلس التنسيق وهيئاتها القيادية لبلورة موقف واضح محدد خلال الايام القريبة المقبلة.

ويرى علي سيف حسن الامين العام المساعد للتنظيم الوحدوي الناصري في مشاركة المعارضة في الانتخابات «الخطوة الاولى على طريق المصالحة الوطنية، اما السلطة فإنها ملزمة بتطبيق نصوص الدستور الذي ينص على ضرورة وشرط المنافسة الحادة بين الاحزاب».

يقول جار الله عمر رئيس الدائرة السياسية للاشتراكي «ان الاسباب التي نعرفها ان الحاكمين لا يريدون ان يسمحوا بدقائق معدودة في التلفزيون والاذاعة لقراءة برنامج المعارضة على الشعب، ونحن نعتقد ان هناك قراراً سياسياً من اعلى يقتضي بالاحتفاظ بالسلطة والثروة ووسائل الاعلام وعدم السماح للأخر بالتعبير عن وجهة نظره، ولا اعتقد ان هناك موقفاً شخصياً بالنسبة للبرلمان لان المسألة هي رفض الأخر ورفض برنامجه.. فالبرلمان لا حول له ولا قوة في مسألة الترشيح.

واذا كانت تلك هي مواقف احزاب المعارضة فما هي الدوافع الكامنة خلف اقدام الحزب الحاكم على حجب الثقة عن مرشح المعارضة.

في محاولة لكشف الحسابات والارباح السياسية والدوافع من وراء التصعيد الاخير ذي الصلة باستحقاق انتخابات الرئاسة، يمكن مطالعة عناوين رئيسية تصب في خانة هدف الحزب الحاكم من تعطيل قبول ترشيح امين الاشتراكي ومرشح المعارضة على النحو التالي:

اولاً: ترى السلطة ان الوقت لم يحن بعد لخلق اجواء جديدة لادارة اللعبة السياسية في اليمن، تقر بموازين القوى المختلفة القائمة على الأرض وتعتبر السلطة حزب الاصلاح هو النموذج المطلوب للمعارضة غير المكلفة وغير المتصادمة كلياً مع برامج وسياسات الحكم والذي يدخل الاصلاح في تقاسم الى حد (ما) مسموح به لمنافع السلطة، بحصة الاخ غير الشقيق مقارنة بأسهم وعوائد وحصص الحزب الحاكم في كعكة الحكم على الرغم من شراكتهما في الحرب ضد الاشتراكي صيف 94.

ثانياً: اذا كان ذلك الاستنساخ هو واحد من الاسباب الضاغطة للخطوة الدراماتيكية التي اقدم عليها حزب السلطة في البرلمان للقضاء على اي فرصة ممكنة لتمرير مرشح المعارضة لانتخابات الرئاسة، فإن الحزب الاشتراكي اليمني وحده هو بالنسبة لترويكا الحكم القائمة من وجهة نظرها يكفي لكي يكون سبباً بل اكثر من سبب لتبرير موقف السلطة الاخير تجاه رفض مرشح المعارضة.. فقبول الترشيح يعني اسقاط كل الاحكام والمواقف السياسية التي ظلت تلاحق الاشتراكي منذ حرب صيف 94م وقذفه بكل احجار التخوين والانفصال والعمالة للخارج من جهة، والقبول به من قبل الاصلاح من جهة اخرى، وقبول الترشيح، هو في التحليل الاخير نسف لذلك الخطاب، ورد اعتبار للحزب واعتراف به «موضوعياً» بصورة رئيسية وفاعلة في السياسة اليمنية حتى وان لم تشأ السلطة الاقرار بذلك.

ومن هنا يأتي الاعتراض والالتفاف على اسم امين عام الاشتراكي كمرشح ثان لانتخابات الرئاسة، لابقاء سياط الادانة والملاحقة ناشطة في مواجهة حزب كان يحكم جزءاً من اليمن ويمتد حضوره في سائر انحاء اليمن الموحد.

ثالثاً: حتى لا تفهم المنافسة على كرسي الرئاسة على انها امتداد لمواجهة الشمال والجنوب وصراعهما..



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٨/١٩٩٩

وحتى لا يكون «مقبل» ابن احدى المحافظات الجنوبية في مواجهة صالح ابن احدى محافظات الشمال وحتى لا يكون ذلك مناسبة لتوجيه وبعث رسائل مشفرة تتعلق بتحريك ما يسمى بالمسألة الجنوبية، والايحاء بترحيب محاور اقليمية ودولية تهتم باليمن.. بأسماء المتنافسين على هذا النحو.. يفتح الباب امام احياء بعض الطروحات والاجتهادات الخاصة باعادة تركيب الشكل القانوني للدولة عبر الفيدرالية او الكونفدرالية خاصة وان الحكم يواجه العديد من المشاكل في دمج المحافظات الجنوبية في اطار الدولة الواحدة لأسباب لا مجال هنا للخوض فيها وحتى لا يكون ذلك في وارد حسابات المعنيين بملف اليمن، جاء اقصاء مرشح المعارضة امين عام الاشتراكي الذي ما زال هناك من يرى تلك المحافظات معقلاً تاريخياً لوجود وقوة الاشتراكي.

واذا افترضنا وجود اكثر من وجهة نظر داخل مؤسسة السلطة وحزبها الحاكم تتجاذب خيارات متعددة للتعامل مع المعارضة.. فإن الجناح الاكثر تصلباً والاقل انفتاحاً ومرونة مع احزاب الرأي الآخر قد تمكن من تسييد قناعاته وحسم الموقف برمته لصالحه بقراره الخاص بعزل المعارضة عن ساحة الانتخابات الرئاسية، وبهذا يكون قد دق مسماراً آخر وان لم يكن اخيراً في نعش العلاقات الفاترة بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة لابقاء قضايا الخلاف بينهما عالقة الى اجل غير مسمى هذا اذا لم يصب عليها مزيداً من وقود الاشتعال.

المراقبون القريبون من اجواء الانتخابات يرون في غياب مرشح بوزن وقوة مرشح المعارضة، يفقد العملية قدراً لا يستهان به من الحماس الشعبي.. لا سيما وان احزاب المعارضة تستحوذ على اهتمام قطاعات واسعة من الناخبين، مما يعني ان الانتخابات قد خسرت عاملي السخونة والندية، ولم تعد مجالاً للمنافسة القوية، ومعياراً لقياس قوة وفعالية لكل من الحزب الحاكم والاحزاب المعارضة كما كان يؤمل من الانتخابات قبل اقصاء المرشح المعارض.

وعموماً نستطيع القول ان وجهة الانتخابات وملامح القادم الى قصر الرئاسة قد اصبحا الآن اكثر وضوحاً عن ذي قبل وان اتهام المعارضة للحزب الحاكم بانتخاب نفسه ليس عارياً تماماً من الصحة، بعد ان حرمت المعارضة من محاولة تقديم برنامجها السياسي للناخبين.



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٨/١٩٩٩

الانتخابات الرئاسية ومستقبل الديمقراطية في اليمن

الولاء لايزال لنفوذ المرشح والروابط العائلية

مرشحون بلا برامج وناخبون أميون ومؤسسات غائبة



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 1999/8/7

فجرت الملابسات التي احاطت بقضية الترشيح للمنافسة على منصب الرئاسة في اليمن كثيراً من الشجون بشأن مسيرة التجربة الديمقراطية هناك والتي يرى الكثير من المراقبين المحايدين انها قطعت شوطاً لا بأس به يجعلها من التجارب العربية الرائدة.

ورغم ان الرئيس علي عبدالله صالح يعد في قرارة كافة فئات الشعب اليمني هو المرشح شبه الوحيد، الا انه من المتصور ان قواعد الديمقراطية والانتخابات كانت تتطلب اتاحة الفرصة لوجود منافسين.

واذا كانت الحكومة او حزب المؤتمر الشعبي الحاكم يشير الى ان هذه الفرصة كانت قائمة فإن واقع الامر يشير الى ان الامر لم يكن كذلك تماماً وحسب ما يذهب قطاع كبير من احزاب المعارضة فقد وضعت العديد من العراقيل التي تحول دون ترشيح ممثل لها وكان من ابرز هؤلاء امين عام الحزب الاشتراكي علي صالح عباد «مقبل» وحاول البعض

الاشارة الى ان تعديل قانون الانتخابات يصب في خانة التشكيك في نزاهة الانتخابات.

واذا كان من المبالغة القول ان العملية الانتخابات برمتها في اليمن قد وصلت الى مرحلة النضج الكامل، فإنه من الاجحاف التقليل من قيمة ما قطعته على طريق هذا النضج.. ذلك ان حداثة العهد بالتعددية السياسية والامية وغياب المؤسسات السياسية لا شك كلها عوامل تلقي بظلالها على الوصول الى مرحلة تجربة ديمقراطية «نقية» ان صح التعبير فضلاً عن ان طبيعة المجتمع الذي يلعب فيه الولاء القبلي عاملاً كبيراً يجعل انتخاب المرشح مرتبطاً بنفوذه وروابطه العائلية.

غير ان كل ذلك لا ينبغي ان يفقدنا الاهتمام بتطور التجربة الديمقراطية في اليمن، في ضوء الاخذ في الاعتبار ان الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون مؤشراً جديداً على مدى ما وصلت اليه هذه التجربة من تقدم او حتى تأخر.

صنعاء - مراد هاشم:

المرشح ام برنامجه؟ سؤال يطرح نفسه عند الحديث عن اي انتخابات في الدول حديثة العهد في الاخذ بالتعددية، ومع الاعلان عن انتخابات رئاسية في اليمن يتجدد السؤال مرة اخرى.

فعلى الرغم من اهمية البرامج الانتخابية التي يطرحها بعض المرشحين الا انها لاتحظى بأي اهتمام من قبل الناخب اليمني فثمة اعتبارات اخرى تشكل عوامل ومعايير التفضيل يأتي في مقدمتها شخصيات المرشحين، ووضعهم الاجتماعي والمالي وعلاقات القربى والنسب صاحبة الدور الاكبر.

وهذا ما يفسر سقوط اساتذة جامعات واطباء وسياسيين ومثقفين امام اعيان ومشايخ ومقاولين وتجار في الانتخابات النيابية التي شهدتها اليمن سواء عام 1993 او عام 1997.

البرامج والانتخابات الرئاسية

مع بدء المرحلة الاولى من اجراءات الانتخابات الرئاسية في نهاية سبتمبر المقبل كثر الحديث في اوساط المواطنين وفي الاوساط الحزبية والنخبوية عن شخصيات مرشحة وترددت اسماء شخصيات كارزمية كالرئيس علي عبدالله صالح والدكتور ياسين سعيد نعمان والدكتور فرج بن غانم فيما خف الحديث عن البرامج الانتخابية وما يمكن ان تقدمه هذه الشخصيات للبلد. وظل مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة يردد طويلا اسم ياسين سعيد نعمان كمرشح له من دون ان يكون المجلس قد بدأ فعليا بوضع برنامج مرشحه الانتخابي فيما تسابقت احزاب التجمع اليمني للاصلاح والمجلس الوطني للمعارضة في اختيار الرئيس علي عبدالله صالح مرشحا لها في انتخابات الرئاسة قبل ان يرشحه حزبه - المؤتمر الشعبي العام - وقبل صياغة برنامجع الانتخابي الذي وضع وفقا لادبيات المؤتمر الشعبي وخطه السياسي والتي تختلف كثيرا عن ادبيات التجمع اليمني للاصلاح وخطه السياسي.

وفور اجماع حزبه على ترشيحه واعلان ذلك خطب الرئيس مهاجما بشدة احزاب المعارضة وطالبها بتقديم برامج وبدائل وحلول مشكلات البلاد بدلا من الاكتفاء بتقصي عورات الحكومة. ودفع هذا الانتقاد من قبل علي عبدالله صالح بالامين العام المساعد للتنظيم الوحدوي الناصري علي سيف حسن الى القول «لا ذنب لنا اذا كان الاخ الرئيس لم يطلع على برامج المعارضة». وعقب تزكية مجلس النواب مرشحين للانتخابات الرئاسية من حزب واحد هو حزب المؤتمر الشعبي العام بات واضحا انه لامجال للحديث عن البرامج فالرئيس علي عبدالله صالح والنائب نجيب قحطان لايتميزان في شيء من حيث البرنامج لانهما ينتميان لحزب واحد هو حزب المؤتمر الشعبي العام! الامر الذي تعتبره المعارضة - التي سقط مرشحيها في جلسة التزكية - مخالفة للدستور الذي يؤكد على ضرورة اجراء الانتخابات بين اكثر من مرشح واكثر من برنامج «البيان»! استطلعت اراء عدد من الشخصيات الحزبية والسياسية في هذه الاشكالية.. الاشخاص ام البرامج.. لتجد اتفاقا بين الجميع على ان هذه المسألة مرهونة بالوعي بين جماهير الناخبين والذي يشكله تراكم التجارب وان هذه الظاهرة قائمة لان التطور التعددي في البلاد لايزال في بدايته.

يقول نصر طه مصطفى عضو الدائرة السياسية في التجمع اليمني للاصلاح ورئيس المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية «اعتقد ان هذه المسألة بحاجة



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٨/١٩٩٩

الى وقت طويل قبل ان تترسخ في الواقع ويصبح الناخب يصوت للبرنامج اذ لابد من تأهيله على الاقل ليبدأ بالتصويت للحزب فالاحزاب في النهاية برامج ولاشك ان التمييز بين البرامج الانتخابية بحاجة الى وعي ومستوى من التعليم وهنا يأتي دور الاحزاب السياسية التي لابد ان تنزل الى الناس لتنشر الوعي في اوساطهم ولترتقي بمستوياتهم واجمالا لايمكن اغفال اهمية شخصية المرشح في الانتخابات وحتى في الدول المتقدمة فان الناخب لايصوت للبرنامج فقط بل في كثير من الاحيان تلعب شخصية المرشح الدور الاكبر فمثلا شخصيتي كلينتون وريجان كان لهما دور كبير في فوزهما وعند المقارنة بين بوش وكلينتون نجد الاول صاحب خبرة عريقة ويعد ابنا للادارة الامريكية ومع ذلك تفوق عليه الاخير بسبب صفاته الشخصية واعتقد اننا في اليمن حققنا خطوة على الطريق في انتخابات 97 حينما صوت الناخبون باستخدام الرموز الانتخابية اذ كان الناس يتحدثون عن الحصان (رمز المؤتمر الشعبي) والشمس (رمز الاصلاح).

افضل من غيرنا

ويعتبر محمد شفيق رئيس الدائرة الاعلامية في حزب المؤتمر الشعبي العام اجراء انتخابات رئاسية مباشرة خطوة متقدمة قياسا بفاعلية الحال في كثير من الدول العربية حسب قوله لكنه يعود فيقول ان الانتخابات على اسس برنامجية امر لايزال مبكرا في اليمن وان على الاحزاب احداث تراكم في هذا الاتجاه مشيرا الى ان حزبه ـ تقدم الى الناخبين بمرشح يتمتع بشخصية كارزمية هو الرئيس علي عبدالله صالح وفي الوقت ذاته تقدم ببرنامج لمرشحة يتضمن كل الرؤى المستقبلية التي يراها الحزب لمستقبل اليمن وبخاصة فيما يتعلق بالاقتصاد وترسيخ الديمقراطية والسياسة الخارجية لكن بعض الأحزاب القائمة لم تقدم برامج انتخابية وقدمت مرشحين (في اشارة الى الاصلاح وأحزاب المجلس الوطني التي رشحت الرئيس).

محمد جسار عضو الهيئة المركزية لحزب رابطة أبناء اليمن، يرى ان هذه الاشكالية تصبغ كل التجارب الانتخابية اليمنية، ففي تجربتي الانتخابات النيابية



علي عبدالله صالح

عامي 93 و97 ألقت الاحزاب الكبيرة ببرامجها جانبا وارتكنت الى ثقل الشخصيات القبلية والعشائرية وشخصيات المجتمع وهو ما جعل البرلمان فقيرا جدا في الكفاءات العلمية والتخصصية وغابت عنه شخصيات سياسية ذات مكانة وأثر في أحزابها وعلى مستوى الساحة السياسة بشكل عام.

ميراث الديكتاتورية

ويضيف جسار: وأعتقد ان هناك جملة من العوامل المتشابكة تتضافر لتغدو سببا مباشرا وراء وجود هذه الاشكالية، فالتجربة الديمقراطية اليمنية ما زالت يافعة ولم تتهيأ لها بعد مناخات صحيحة ذات امتدادات زمنية تكفي لرسوخها، فرغم كونها بدأت منتصف الأربعينات الا انها تعرضت لضربات قاصمة متعددة حالت دون امتلاك عافيتها، فسيطرة أنظمة شمولية على مدى أكثر من ثلاثة عقود حرمت فيها الديمقراطية والحزبية

والتعدد وسخرت السلطة الحاكمة كل أدوات قمعها لإلغاء الآخر جسديا كما كان يحدث في الشطر الجنوبي من اليمن، ثم مع بزوغ فجر التعددية السياسية والحزبية التي ولدت مع تحقيق الوحدة اليمنية عام 1990 أدخل شركاء الحكم البلاد في دوامة صراع متعدد الأوجه أبرزها الصراع السياسي الذي عكس نفسه سلبا على التجربة الديمقراطية فحال دون تجذرها في حياتنا العامة حيث شهدت الحياة السياسية حملات مسعورة من استنساخ الأحزاب وتفتيت الكيانات السياسية وتشويه سمعة التعدد الحزبي والصحفي وانعكس كل ذلك على مؤسسات الدولة وخدماتها وعلى الحياة العامة للمواطن مما كاد ان يؤدي الى فقدان الثقة لدى المواطن اليمني بالتعددية السياسية والحزبية، ثم بعد حرب 1994 وحتى الآن ما زالت الحياة السياسية ومؤسساتها جميعا تسدد استحقاقات تلك الحرب بوسائل متعددة، من نشوة المنتصر في الحرب وإصراره على جني ثمار نصره العسكري سياسيا ومن اختلال للتوازن العام واستبعاد لأطراف أساسية وبروز مراكز قوى جديدة يهمها وأد العملية الديمقراطية.

أمية القراءة وأمية السياسة

ويعدد جسار عوامل أخرى تسببت في غياب الاهتمام بالبرامج فيقول: نسبة الأمية في المجتمع اليمني عالية جدا ناهيك عن الأمية السياسية التي فرضت عليه في سنوات الشمولية وسلوكيات ما بعدها وهذه الأمية المركبة لاشك تحسب في ميدان العمل السياسي ضد مصلحة العمل المؤسسي القائم على البرامج والخطط واقتناع الشعب بها. أما العامل الثالث فيكمن في الآلية التي تدار بها البلاد عبر مراكز القوى وليس بواسطة دولة المؤسسات المدنية الحديثة ذات البرامج والخطط طويلة المدى وبالتالي فهناك قناعة شعبية واسعة بعدم جدوى البرامج والتنظير لأنها في غالبها الأعم لا ترى النور وتحل محلها السياسات الآنية وحسابات اللحظات الراهنة للشخصيات صانعة القرار ومن ثم فالشخصيات هنا هي صاحبة الفعل ومربط الفرس ومعقد الأمل في أي انجاز أو تغيير، وأعتقد جازما ان التجربة الديمقراطية اليمنية لن يكتب لها الشفاء من بعض أعراضها المرضية ما لم تترك هذه التجربة لتنمو نموا طبيعيا بعيدا عن وصاية مؤسسات النقيضة لها وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية ومراكز القوى القبلية والعشائرية التي تعلن اليوم انها الحاضن للتجربة الديمقراطية وتمارس أعمالا من منطق إيمانها العميق ان نماء الديمقراطية انما هو على حساب مصالحها اللامشروعة التي تحرص على بقائها ولا تسمح لأي كائن المساس بها. ويرى جسار ان الحل هو في اصلاح سياسي يجعل الكل في مواجهة استحقاقات مرحلة الانتقال نحو الديمقراطية. السياسي المستقل محمد المقالح يقرر ان الناخب اليمني يعتمد في اختياره في الانتخابات البرلمانية على معيار اساسي هو شخصي المرشح ومدى نفوذه القبلي والعسكري وفي بعض الاحيان مدى كارزميته وقدرته على التأثير والإقناع ولا يكون في المحصلة للبرنامج الانتخابي اي تأثير يذكر لكنه يؤكد ان الانتخابات الرئاسية تختلف نوعا ما اذ يعتمد نظامها الانتخابي على اعتبار اليمن دائرة واحدة. وبالتالي لا يكون للشخص المرشح نفوذ اجتماعي وقبلي في جميع الدوائر الانتخابية الـ 31 ويضيف «وأستطيع القول انه وما عاد الرئيس الحالي الذي يكاد يكون له نفوذ في كل انحاء اليمن من خلال سلطات الحكم لا يوجد اي من الشخصيات التي ترشحت للانتخابات تتمتع بهذا التواجد او النفوذ بل على العكس كان نفوذ مرشح مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة علي صالح عباد «مقبل» قائما على ما يحمله من برامج ومطالب سياسية واجتماعية ولم يكن الناس فيما اذا تمت تزكيته سيرشحونه لشخصه بل على اساس البرنامج الانتخابي الذي يتقدم به.

يتوقف عبدالكريم الخيواني رئيس الدائرة في حزب الحق امام جانبين يرى انهما اساسيان الاول مزاج الناخب اليمني والثاني عمر التجربة الديمقراطية، وبالنسبة للجانب الاول لا نستطيع ان ننكر ان الناخب اليمني مازال يعتمد على الوجاهة والسلطة والمال كعوامل اساسية مؤثرة عليه وهذا ما يخبره بالفعل خلال الانتخابات الماضية حيث سقط دكتور امام مقاول في احدى الدوائر وبالنسبة للجانب الاخر لاتزال التجربة الانتخابية والتجربة الديمقراطية عموما عمرها قصير وهي تجربة مفرغة من التراكم بل يحدث تراجع فيها من سنة الى اخرى اذ كانت انتخابات 93 افضل بكثير من انتخابات 97 ومن ثم هذه المسألة تحتاج لتتطور الى تراكم يتشكل معه وعي الناس بحيث يصبح الناخب يقول كلمته للبرنامج لا للشخص ومع ذلك يمكن ملاحظة بعض اوجه التطور السياسي حدثت هنا او هناك.

التجربة مازالت وليدة

ويوافق عبد الجندي الامين العام للحزب الديمقراطي الناصري من سبقوه بالقول ان الفترة الزمنية التي مارس فيها اليمنيون التعددية والديمقراطية قصيرة ويقول «التعددية في اليمن ولدت مع قيام دولة الوحدة وبالتأكيد كانت في فترة من الفترات قائمة على اساس التوازن بين قوتين وارادتين انجزتا الوحدة وكل طرف منهما يريد ان يحافظ على وضعه وبعد انتخابات 93 تراجع نصيب احد الطرفين فتأزمت الامور وتطورت الى الاقتتال في حرب صيف 1994 التي ثبتت الوحدة وهذا يعني ان الفترة الزمنية التي مارسنا فيها عملية التعدد السياسي مليئة بالمشكلات اضافة الى انها فترة قصيرة جدا ومن ثم لم تصل بعد الى الدرجة التي تصبح فيها الاحزاب قوة فاعلة تستحوذ على تفكير الناس واهتمامهم فالناس هنا لا يفكرون بالسياسة من خلال الاحزاب اذ لاتزال الاغلبية من المواطنين يفكرون ويمارسون السياسة خارج الاحزاب القائمة وبعض المواطنين اذا ما مارسوا العمل السياسي في اطار الاحزاب ينتقلون من حزب



الى اخر، هذا في وقت تتعرض فيه الاحزاب لعملية تفريغات وانشقاقات بسبب صراعات ناتجة عن خلافات شخصية بين قياداتها. ويضيف الجندي «نحن مازلنا حتى الآن ندار بقيادات تاريخية برزت واحتلت مكانة في عقول الناس وقلوبهم وعلينا خلال المرحلة المقبلة ان نستكمل بناء المؤسسات لكي نستغني عن دور الاشخاص التاريخيين.

ويستطرد ان ظروف المنافسة الحقيقية لم تتوفر بعد في البلد ومن ثم فعواقب الفشل تبدو وخيمة، ويحسب على الديمقراطية اليمنية ان اغلب الذين ترشحوا امام الرئيس لا تتوافر في كل منهم شروط مدير قسم لا رئيس جمهورية ولذا كنا ومازلنا مع قاعدة رحم الله رجل عرف قدر نفسه.



ارتفاع عدد القتلى الى ستة اشخاص

اليمن: التحقيق في علاقة ما بين انفجار صنعاء والاسلاميين

■ صنعاء - أ.ف.ب - تجري السلطات اليمنية تحقيقات لمعرفة ما اذا كان هناك علاقة بين جماعات اسلامية و«المتطرفين» الذين اتهموا بقتل ستة اشخاص في انفجار في صنعاء.

واعتقلت الشرطة اليمنية سبعة اشخاص بعد القاء قنبلة يدوية واطلاق النار الاربعاء الماضي في حي باب اليمن الشعبي الواقع في المدينة القديمة.

واكد مصدر طبي وفاة احد الجرحى الاربعين امس مما رفع عدد قتلى الحادث الى ستة اشخاص.

ومن بين المعتقلين شخص القى القنبلة اليدوية واطلق النار على الموجودين في المكان ما تسبب في وقوع العدد الاكبر من الضحايا. ووصفت وكالة الانباء اليمنية الرسمية مرتكب الحادث بانه «متطرف فاسد».

وقال مصدر قضائي «نريد معرفة روابطهم السياسية ودوافعهم. ان علاقاتهم بابو الحسن «الاصولي اليمني» ليست مؤكدة لكن التحقيق سيتواصل.

وفي غضون ذلك، اعلن الزعيم الاسلامي ابو حمزة المصري امس ان الاعتداء المسلح الذي وقع الاربعاء الماضي في صنعاء يمكن ان يكون بداية سلسلة من الاعمال الانتقامية ضد الحكم بالاعدام على ابو بكر المحضار الملقب بابو الحسن.

وكان وزير الداخلية اليمني حسين عرب اكد اول من امس ان صنعاء زودت لندن ادلة حول ضلوع ابو حمزة في «اعمال ارهابية» في اليمن.

وطلبت صنعاء من لندن تسليمها ابو حمزة لكن لندن لم ترد رسميا على الطلب بعد نظرا لتطبيق عقوبة الاعدام في اليمن. يذكر ان بريطانيا وقعت المعاهدة الاوروبية التي تنص على طلب ضمانات من الدول التي تطبق عقوبة الاعدام وتطالب بتسليمها احد المشبوهين. واوقفت الشرطة البريطانية ابو حمزة منتصف مارس الماضي في لندن بموجب قانون الوقاية من الارهاب قبل ان تعيد اطلاقه بعد ثلاثة ايام.



المصدر: الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/٨/١٩٩٩

انتخابات الرئاسة اليمنية.. لا مفاجآت!

بعد أن تأهب المراقبون لمتابعة صيف ساخن في اليمن مع الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٣ سبتمبر المقبل كأول تجربة من نوعها على أساس منافسة حقيقية بين السلطة والمعارضة، فوجئت الأوساط السياسية والحزبية بحجب التزكية عن مرشح مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة وأمين عام الحزب الاشتراكي من قبل مجلس النواب، بحيث أصبحت المنافسة منحصرة بين الرئيس الحالى على عبدالله صالح رئيس حزب المؤتمر الشعبى العام، ونجيب قحطان الشعبي وهو أيضا عضو اللجنة الدائمة للحزب نفسه، ولكنه دخل المنافسة مستقلا.

ويرى المراقبون للشأن اليمني أن موقف مجلس النواب حسم المعركة الانتخابية مبكرا، بل وأفرغ التجربة الديمقراطية الوليدة من محتواها ومفاجآتها وهي تشق طريقها نحو التطور لافتة الانتباه إليها من جانب الديمقراطيات العريقة في العالم والذين يبررون قرار مجلس النواب ومنهم سلطان البركاني رئيس كتلة المؤتمر الشعبى العام في البرلمان يرون أن مجلس النواب استخدم حقه الدستوري في اختيار من يزكيه وأنه لم يكن بوسعه اختيار أمين عام الحزب الاشتراكي على صالح عباد مقبل لكونه لم يعترف بشرعية البرلمان الحالي ولا بانتخابات عام ٩٧ النيابية، وبالتالي كيف يطلب التزكية ممن لا يعترف هو به. بالإضافة إلى ذلك فإن مقبل قد أطلق تصريحات نارية اعتبرتها السلطة خطيرة وتهدد الوحدة الوطنية وتثير النعرات المناطقية بين أبناء الشعب الواحد.

ويقول قياديون في حزب المؤتمر الشعبى العام ان تزكية مقبل كانت ستفتح المجال لمزيد من الفوضى والاضطراب مستغلا الأجواء الديمقراطية في بث سموم الانفصال واللعب على أوتار الشمال والجنوب، والاضطهاد والمواطنة غير المتساوية المراقبون يرون أيضا أن تحالف المؤتمر الشعبى العام مع حزب التجمع اليمنى للإصلاح الذى يتزعمه الشيخ عبدالله الاحمر لتأييد الرئيس صالح وحجب الثقة عن مرشح المعارضة ساهم في إعاقة مقبل لتجاوز نسبة الـ ١٠ في المائة من أعضاء البرلمان وجاء موقف أحزاب المعارضة تجاه إقصائها هادئا نوعا ما إذ لم تعلن مقاطعة الانتخابات الرئاسية فورا ولكنها أكدت أنها ستناضل من أجل ترسيخ الديمقراطية وأنها لاتزال تدرس خيارات متعددة من بينها بالطبع الدعوة إلى مقاطعة شاملة. وفيما يبدو، فإن حجب التزكية عن مرشح المعارضة كانت فرصة ذهبية لها كى تسعى الآن إلى استغلالها بشكل جيد، فهى لم يكن لديها أدنى شك بأنها خاسرة الانتخابات أمام الرئيس على عبدالله صالح الذى يتمتع بشعبية كبيرة ولكنها ظهرت في ثوب من يريد إرساء أسس ديمقراطية للتغيير مستقبلا كما أعلنت.

ويقول جار الله عمر رئيس الدائرة السياسية للحزب الاشتراكى إن الحكام لا يريدون أن يسمحوا بدقائق أو ساعات في وسائل الإعلام الرسمية لعرض برنامج مرشح المعارضة لأنهم يخشون من قراءة هذا البرنامج على الشعب. ويعتقد جار الله عمر أن هناك قرارا سياسيا من أعلى يقضى بالاحتفاظ بالسلطة والثروة واحتكار الإعلام وعدم السماح للآخرين بالتعبير عن وجهات نظرهم وأكد عمر أن مرشح الحزب الحاكم اختار من ينافسه، وأن مجلس النواب لا حول له ولا قوة على الرغم من وجود مادة في الدستور تقول إنه لابد من تزكية متنافسين على الأقل أى برنامجين مختلفين وليس «شخصا وظله» في إشارة إلى نجيب قحطان الشعبى منافس الرئيس والعضو في الحزب الحاكم نفسه.. ويقول الدكتور محمد على السقاف أستاذ القانون الدولي بجامعة صنعاء. إن وجود مرشحين فقط للرئاسة من الحزب نفسه لا يوفر إطلاقا مبدأ التعددية السياسية والحزبية حسب نص المادة الخامسة من الدستور كأساس يقوم عليه النظام السياسي في البلاد، وهذا يعني انه ستجرى انتخابات شكلية ولكن من حيث جوهرها فهى مجرد استفتاء على شخص واحد هو الرئيس الحالي. أما الدكتور محمد عبد الملك المتوكل أستاذ العلوم السياسية في جامعة صنعاء فقال إنه لم يتصور حتى في الحلم ان تنتهى الانتخابات الرئاسية بهذه السرعة المذهلة، كما لم يتصور أن تكون نهاية أول تجربة في اليمن تراجيدية بهذا الشكل ويعلق رئيس المركز اليمنى للدراسات الاستراتيجية نصر طه مصطفى على الموقف بقوله: بمنطق دول العالم الثالث فإن النتيجة كانت محسومة سلفا، بالإضافة إلى أن أهم حزبين وهما «المؤتمر» و «الإصلاح» قررا حجب التزكية عن مرشح المعارضة وهذا كان كافيا، لكنه انتقد عدم دخول مقبل إلى الانتخابات من اجل إنهاء الأسطورة والوهم الخاص بقضية «الجنوب» و «الشمال»، والتخلص من هذه العقدة السياسية وتوقع الا تكون الانتخابات الرئاسية بنفس الحماس والحدة الذى كان يمكن أن يحدثه ترشيح مقبل.

صنعاء: ابراهيم العشماوى



المصدر : الوفد القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٨/١٩٩٩

أدلة جديدة على تورط «أبوحمزة المصرى» في أعمال إرهابية باليمن

«أبوحمزة» يهدد حكومة صنعاء بتحويل اليمن إلى أفغانستان جديدة

صنعاء ـ أ. ف. ب: قدمت اليمن أمس إلى بريطانيا أدلة جديدة على تورط المتطرف العالمي أبوحمزة المصرى فى أعمال إرهابية على الأراضي اليمنية.. أعلن اللواء حسين عرب وزير الداخلية اليمني، قيام بلاده بتزويد لندن بأدلة جديدة ومعلومات هامة تؤكد استمرار الأنشطة «أبوحمزة» الإرهابية انطلاقاً من مقر إقامته في لندن. وقال وزير الداخلية اليمني: «أبوحمزة لم يتخل عن تطرفه، ومازال مستمراً في ممارسة أعماله الإرهابية ضد صنعاء». ووصف «أبوحمزة» الاعتداء المسلحة الذى راح ضحيته ٦ أشخاص يوم «الأربعاء» الماضي بأنه بداية لسلسلة من الأعمال الانتقامية احتجاجاً على حكم الإعدام الصادر ضد زين العابدين المحضار المتهم باختطاف ١٦ سائحاً غربياً. وكشف «أبو حمزة» عن عزم أنصار «المحضار» على استخدام القناصة لاصطياد الوزراء والمسئولين اليمنيين من فوق الجبال في حالة تنفيذ الحكم. وحذر «أبوحمزة المصرى» من أن التصعيد الحكومى قد يحول اليمن إلى أفغانستان جديدة.



المصدر : الأخبار
القاهرة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٨ / ١٩٩٩

اكتشاف مؤامرة لنسف محكمة عدن أثناء الحكم ضد متطرفين إسلاميين

عدن - د.ب.أ:
اكتشفت السلطات اليمنية مؤامرة لتفجير محكمة عدن الابتدائية أثناء جلسة النطق بالحكم المحدد لها غدا - الاثنين - فى قضية عشرة اسلاميين متهمين بالتخطيط للقيام بسلسلة من الهجمات الارهابية فى ديسمبر الماضى.

أعلن ذلك مصدر أمنى يمنى أمس وقال: إن قوات الأمن احتجزت الليلة قبل الماضية سائق سيارة كانت متجهة من شمال البلاد إلى عدن ومحملة بالمتفجرات والاسلحة الخفيفة.

وأضاف المصدر ان السائق واسمه محمد سالم عوض - ٣٠ عاما - أعترف فى التحقيقات بأنه كان مكلفا بتسليم الشحنة الى اشخاص موجودين فى عدن بهدف تفجير المحكمة خلال جلسة النطق بالحكم.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٨ / ١٩٩٩

المعارضة اليمنية تقرر مقاطعة انتخابات الرئاسة

صنعاء - أ.ف.ب: أعلنت المعارضة اليمنية أمس مقاطعتها للانتخابات الرئاسية المقرر عقدها الشهر المقبل.

ودعا بيان لمجلس تنسيق المعارضة اليمنية اليمنيين إلى مقاطعة الانتخابات ووصفها بأنها انتكاسة وتراجع عن التجربة الديمقراطية فى اليمن.



المصدر : الحياة المنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٨/١٩٩٩

القبض على سيارة متفجرات في عدن . . . وانفجار صنعاء "عمل جنائي"

المعارضة تقاطع انتخابات الرئاسة اليمنية

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ اعلنت احزاب المعارضة اليمنية المنضوية في «مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة» - بزعامة الحزب الاشتراكي اليمني - مساء امس مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٣ ايلول (سبتمبر) المقبل، والانسحاب من اللجان الانتخابية، واتهمت السلطة بانتهاك الممارسة الديموقراطية والتراجع عنها والسعي لاحتكار السلطة والثروة والحكم بعد اقصاء مرشح المعارضة الامين العام للاشتراكي علي صالح عباد (مقبل) من المنافسة برفض مجلس النواب قبل نحو ٣ اسابيع منحه التزكية القانونية. ودعت الى مؤتمر وطني عام لتجاوز الازمة الراهنة.

وطالب البيان الصادر عن احزاب «مجلس التنسيق» السلطة بالتراجع عن الانتخابات الرئاسية لانتفاء مبرر اقامتها بانتفاء مبدأ المنافسة الديموقراطية، ووقف الانفاق العبثي على هذه الانتخابات الشكلية الذي يمثل اهداراً للمال العام تحتاج البلد الى توظيفه، الدعوة الى حوار جاد ومسؤول لتحقيق اصلاح دستوري وسياسي يهدف الى حل الازمة عن طريق مؤتمر وطني عام.

واتهم البيان، بعد مقدمة ايضاحية سرد فيها اهداف احزاب المجلس للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، السلطة بممارسات ضد الديموقراطية والاصرار على اقصاء المعارضة عن المشاركة في الانتخابات وجعلها فاقدة لكل الاسس الديموقراطية، ومبدأ المنافسة لا يمتلك الحد الادنى من النزاهة والحرية وأكد ان «نتائجها محسومة بأثر رجعي في تاريخ ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧» (تاريخ اجراء الانتخابات البرلمانية التي قاطعها الاشتراكي). وأكد البيان ان المشاركة في الانتخابات الرئاسية استهانة بحقوق المواطن اليمني الديموقراطية والدستورية ودعا «المواطنين الى عدم المشاركة او التفاعل مع هذه الانتخابات لما تمثله من تراجع سافر عن التجربة الديموقراطية.

الوضع الامني

من جهة اخرى، اكد وزير الداخلية اليمني اللواء حسن محمد عرب، ان اجهزة الشرطة في عدن، القت القبض على سيارة تحمل متفجرات اول من امس، وان سائق الشاحنة رهن التحقيق.

وقد جاء هذا التأكيد رداً على سؤال لـ«الحياة» عن صحة الانباء التي ذكرت ان شخصاً اعتقل في عدن مع سيارته وفيها شحنة متفجرات واسلحة كان هدفه تسليمها لأشخاص سيقومون بتفجير محكمة عدن الابتدائية، وقال الوزير «نعم هناك عملية حجز لكمية من الاسلحة والمتفجرات، ولكن التحقيقات جارية، ولا يمكن الكشف عن اية معلومات قبل انتهاء التحقيق في هذه الحادثة».

وابلغ الوزير اليمني مساء امس عددا من الصحافيين في مكتبه، ان حادث

التتمة في الصفحة (٦)



التفجير في سوق باب اليمن الشعبي في العاصمة صنعاء مساء الاربعاء الماضي، هو حادث جنائي، وان الفاعل اسمه «علي عبدالله حسين الهجري» وينتمي الى منطقة «عنس» في محافظة ذمار (١٠٠ كلم جنوب صنعاء)، وضحايا الانفجار ٦ قتلى و٤١ جريحاً بينهم واحد في حالة خطيرة. وقال ان الفاعل ليست له انتماءات حزبية ولا دوافع سياسية وانه شبه أمي، وكان مغترباً في السعودية وعاد الى اليمن منذ نحو ٣ سنوات، وثبت أنه مصاب بحالة نفسية وكان يعالج لدى الدكتور احمد مكي في صنعاء. وابلغ الصحافيين ان هذه القضية اوشكت على الانتهاء من اجراءاتها لدى الاجهزة الامنية، وسيتم احالتها الى النيابة العامة والقضاء ليقول كلمته قريباً.

وكشف الوزير اليمني ان السلطات القت القبض على مجموعتين ارسلهما ابو حمزة المصري لتنفيذ اعمال ارهابية، وارسلنا وثائق غاية في الاهمية الى السلطات البريطانية تثبت قيامه بمحاولات تخريبية في اليمن.



المصدر : البيان القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/٨

اليمنيون خائفون من استنساخ الصومال

كشف حادث الانفجار في احد الاسواق الشعبية بالعاصمة اليمنية صنعاء الاربعاء الماضي عن مخاوف عميقة في الاوساط الشعبية والسياسية اليمنية من تحول اليمن الى نموذج مستنسخ من الصومال.

وكان الانفجار قد وقع بعد أقل من 12 ساعة على تأييد محكمة الاستئناف في محافظة أبين جنوب اليمن لقرار حكم الاعدام الذي صدر عن محكمة ابتدائية في مايو ضد زعيم جيش عدن الاسلامي زين العابدين المحضار ورفيقه عبدالله المحسن الجنيدي.

وهدد المحضار وجماعته بالثأر. وشكلت حادثة انفجار القنبلة في أحد أكثر أحياء العاصمة ازدحاما بالمواطنين صدمة قوية للسلطة والرأي العام المحلي الذي صار يطالب أجهزة الامن باتخاذ إجراءات صارمة ضد ما تصفه المعارضة بالانفلات الامني في البلاد.

وقال الحزب الاشتراكي المعارض الذي حكم جنوب اليمن طوال ربع قرن حتى إعلان الوحدة مع الشمال عام 1990 أن «مخاطر كبيرة باتت تتربص بالامنين جراء هذا الانفلات»، وطالب الحزب الاشتراكي في بيان وزع أول من الخميس الجهات الرسمية في الحكومة تحمل مسؤوليتها في ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة «ووضع حد لما يتعرض له المواطنون من مخاطر».

وتواجه السلطات الامنية في اليمن انتشار ظاهرة حمل السلاح في البلاد حيث يشاهد المواطنون اليمنيون وهم يحملون السلاح في كل مكان يذهبون إليه بما في ذلك المطاعم وأماكن الترفيه ويستخدمون السلاح في أي شجار يحدث بينهم، وهو ما يؤدي عادة إلى سقوط قتلى وجرحى في مواجهات تحدث يوميا.

ولا يقتصر حمل السلاح على المدن الرئيسية بل يمتد أيضا إلى مناطق الريف اليمني الذي يقطنه حوالي 75 في المائة من إجمالي سكان اليمن البالغ عددهم 18 مليون نسمة، ويمتلك رجال القبائل في مناطق الريف أنواعا مختلفة من الاسلحة منها المتوسطة والثقيلة بالاضافة إلى السلاح الخفيف.

وتوجد في اليمن أسواق لبيع السلاح لا تبعد عن العاصمة صنعاء سوى بضعة كيلومترات. ويعتبر سوق جحانة في منطقة خولان شرقي صنعاء وسوق الطلح بمحافظة صعدة شمالي البلاد أشهر سوقين لبيع السلاح في اليمن حيث يجري فيهما بيع وشراء الاسلحة المختلفة تحت سمع وبصر السلطات.

ويقول بائع سلاح في جحانة أن السلاح الذي يباع في السوق يجري تهريبه من منافذ بحرية عدة في اليمن ومعظمه يأتي من الصومال عبر البحر الاحمر وخليج عدن. وتم إغراق أسواق السلاح بأنواع مختلفة من الاسلحة إثر انتهاء الحرب الاهلية الاخيرة التي دارت في البلاد صيف 1994، حيث تم نهب المعسكرات التي كانت تحت قبضة الحزب الاشتراكي في تلك الحرب والسماح للقبائل التي ناصرت السلطة في حربها ضد الحزب الاشتراكي بالاستيلاء على هذه الاسلحة التي تحولت بعد ذلك إلى خطر حقيقي يهدد كيان الدولة نفسها.

وعلى الرغم من الحملات التفتيشية التي نظمتها وزارة الداخلية خلال الفترة القليلة الماضية لجمع السلاح من المواطنين إلا أنها لم



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٨/١٩٩٩

تحقق نجاحا كبيرا إذ لم تصادر من السلاح سوى بعض القطع غير المرخصة بعضها أعيد إلى أصحابها بعد أخذ تعهدات منهم بعدم حملها .وتواجه السلطة في صنعاء مشكلة أخرى هي تزايد حاجة المسؤولين للسلاح مع اتساع ظاهرة الاختلالات الامنية، حيث أن كل وزير في الحكومة اليمنية لديه حراسة شخصية يزيد عدد أفرادها على عشرة أفراد توفر السلطة لهم السلاح بشكل مستمر. إضافة إلى الوزراء هناك مرافقون لنواب البرلمان (301 عضو) وأعضاء المجلس الاستشاري (59 عضوا) والشخصيات القبلية والاجتماعية وزعامات بعض الاحزاب السياسية ورجال الاعمال، بل ورؤساء مصالح ومؤسسات دنيا وحتى رؤساء تحرير صحف رسمية وحزبية وأهلية.

وعلى الرغم من إصدار البرلمان لقانون يكافح أعمال الخطف والتقطع ومرتكبي الاحداث الاجرامية إلا أن السلطات عجزت حتى الان عن تقديم جناة إلى القضاء، باستثناء مرتكبي حادثة خطف السياح الاجانب في أواخر العام الماضي بمحافظة أبين الجنوبية وعلى رأسهم زعيم جيش عدن الاسلامي.

ويقول المراقبون أنه يتوجب على الحكومة اليمنية في الوقت الحاضر اتخاذ إجراءات صارمة للحد من ظاهرة حمل السلاح التي تتحول تدريجيا إلى قنبلة موقوتة يمكن لها أن تنسف كافة جهودها لاحداث استقرار أمني شامل في البلاد.

وفي حالة عجز السلطة عن لجم هذه الظاهرة، فان الكثير من المراقبين يؤكدون أن البلاد سوف تنجر إلى مستنقع من الدم، بل أن بعضهم يتخوف من أن تتحول البلاد إلى صومال أخرى. ـ د.ب.ا



المعارضة اليمنية تقاطع انتخابات الرئاسة

بيان رسمى للأحزاب السياسية يهاجم تمسك السلطة باحتكار الثروة والحكم



علي عبدالله

صنعاء ـ وكالات الأنباء: قررت المعارضة اليمنية مقاطعة انتخابات الرئاسة المقرر عقدها في سبتمبر القادم. أعلن مجلس تنسيق المعارضة قراره بعدم المشاركة في الانتخابات ودعا الشعب اليمنى الي مقاطعتها. اكدت المعارضة أن الانتخابات تمثل انتكاسة وتراجعاً سافراً عن التجربة الديمقراطية وتعبر عن النظرة الشمولية للسلطة والتمسك باحتكار الثروة والحكم.

اكد البيان أن اجراء الانتخابات أصبح مسألة شكلية بعد انتفاء مبدأ اقامتها بقرار البرلمان برفض مرشح المعارضة علي صالح عباد.

وجه مجلس المعارضة اليمنى الذي يضم الحزب الاشتراكي وحزب الوحدويين الناصريين وحزب البعث وحزب الحق الإسلامى واتحاد القوي الشعبية نداء الي كافة أعضائه المشاركين في اللجان الانتخابية بالانسحاب الفوري منها احتجاجاً علي ـ ما وصفه البيان ـ بالتزوير والمخالفات واقصاء المعارضة. اعرب زعماء المعارضة عن أسفهم لممارسات السلطة ضد الديمقراطية والتعددية والاصرار علي اقصاء المعارضة من المشاركة في الانتخابات الرئاسية التى تشهدها اليمن لأول مرة. ودعا بيان المعارضة اليمنية الي الحوار الجاد والمسئول مع الحكومة لتحقيق اصلاحات دستورية وسياسية شاملة بهدف حل الأزمة.



صنعاء تنفي وجود دوافع سياسية وراء الانفجار الأخير

صنعاء ـ وكالات الانباء: نفى مسئولون يمنيون أن يكون لانفجار القنبلة فى احدى الاسواق بصنعاء الاسبوع الماضى أى دوافع سياسية، واكد المسئولون أن الحادث الذى ادى إلى مقتل ستة أشخاص كان بسبب مشاجرة على «ساعة يد» وأن احد المستهلكين القى بقنبلة كانت معه أثر المشاجرة على مجموعة من التجار ثم صعد إلى سطح إحدى البنايات وبدأ فى اطلاق النيران على المارة.

واضاف المسئولون إنه لا علاقة بالحادث بقرار إحدى المحاكم يوم الاربعاء الماضى بالمصادقة على حكم إعدام متطرفين لدورهما فى خطف وقتل سياح غربيين فى ديسمبر الماضى.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٩م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محكمة عدن تعلن اليوم حكمها في قضية البريطانيين

□ عدن - «الحياة»

استقطبت جلسة الحكم في قضية الاسلاميين العشرة، ومنهم ثمانية بريطانيين، اهتماماً بالغاً في اليمن وخارجها. واتخذت السلطات اليمنية اجراءات امنية استثنائية في العاصمة صنعاء وفي عدن وبعض المناطق الاخرى، لتترافق مع جلسة النطق بالحكم اليوم الاثنين في عدن. (راجع ص٢)

وفضلت السلطات اعتماد اقصى درجات الحذر خصوصاً بعد حادث التفجير في سوق صنعاء، على رغم انها استمرت في عدم الربط بين الحادث والحكم باعدام زعيم «جيش عدن - ابين الاسلامي» ابو الحسن المحضار.

ورفضت مصادر قضائية التكهن حول مضمون الحكم الذي سيعلن اليوم، الا ان مصادر الدفاع عن المتهمين واصلت رفض الاتهامات الموجهة اليهم واتهام الادعاء بتضخيم القضية للحصول على أقصى حكم ممكن.

ونسبت «رويترز» الى مسؤول قضائي لم تفصح عن اسمه، قوله انه يتوقع صدور «حكم عادل» في حق المتهمين بزعزعة الاستقرار في البلاد وحيازة اسلحة ومواد متفجرة». وكان النطق بالحكم ارجئ من ٢٥ تموز (يوليو) الى اليوم. كما نفى هذا المسؤول «وجود اي دافع سياسي وراء الحكم».

اما ممثل الدفاع بدر باسنيد فاعتبر ان الاتهامات الموجهة الى ثمانية بريطانيين من أصول باكستانية واثنين من أصل جزائري «تشكل جزءاً من خطة الحكومة لتشديد السيطرة على الشطر الجنوبي من اليمن».

يذكر ان بين المتهمين نجل «ابو حمزة المصري» الذي تتهمه السلطات اليمنية بتدريب هؤلاء وبحضهم على الذهاب الى اليمن للقيام بعمليات ارهابية. ويربط الادعاء بين هؤلاء المتهمين وجماعة «المحضار» الذي حكم مع احد انصاره بالاعدام لتورطهما في اختطاف سياح غربيين وقتل اربعة منهم اثناء اقتحام قوات الأمن اليمنية المكان لتحرير



الرهائن، وذلك خلال كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وإذا اخذت المحكمة بهذا الربط فانها ستصدر احكاماً بمعاقبة المتهمين على تورطهم في خطف السياح، الا ان الانطباع السائد هو ان الاحكام ستقتصر على السجن وستكون مخففة.



المصدر : الوفد القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٨/١٩٩٩

أحكام بالسجن ضد المتهمين في قضية الإرهاب باليمن

عدن ـ أ. ف. ب.: اصدرت امس محكمة عدن احكاما بالسجن تتراوح بين ٧ شهور وسبع سنوات على المتهمين فى قضية الارهاب قضت المحكمة بحبس محمد مصطفى كمال ابن المتطرف ابو حمزة المصرى، لمدة ٣ سنوات مع النفاذ، كما قضت بسجن محسن جيلان ابن زوجة «ابو حمزة» بالسجن والنفاذ لمدة ٧ سنوات، شملت قائمة المتهمين ثمانية بريطانيين وجزائريين، ادانت المحكمة المتهمين بالتخطيط للقيام باعمال ارهابية ضد اهداف امريكية وبريطانية فى اليمن.



المصدر : الأهرام المسائى
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٩

أحكام بالسجن على ٨ إرهابيين بريطانيين باليمن

صنعاء - أ.ش.أ: قضت محكمة يمنية برئاسة القاضى جمال محمد عمر بسجن ثمانية بريطانيين (من أصل يمنى) وجزائريين لمدد تتراوح بين ثلاث وسبع سنوات.

وكانت النيابة قد اتهمتهم بالارهاب وتشكيل عصابة مسلحة لتنفيذ أعمال اجرامية فى محافظة عدن والاضرار بالأمن العام، وأنهم على علاقة بجماعة (جيش عدن) أبين الاسلامى فضلا عن علاقتهم بأبوحمزة المصرى الذى يتخذ من العاصمة البريطانية مقرا له.



اليمن: الحكم بالسجن على ثمانية بريطانيين

■ عدن - أ ف ب، اصدرت محكمة في عدن امس احكاما بالسجن تتراوح بين سبعة اشهر وسبع سنوات على ثمانية بريطانيين وجزائريين اثنين بعد ادانتهم بتهمة «الارهاب».

وحكم بالسجن سبع سنوات مع النفاذ على اثنين من المتهمين هما، هرهرة اليمني الاصل والذي يحمل الجنسية البريطانية ، ومحسن غيلان ابن زوجة الاسلامي البريطاني من اصل مصري «ابو حمزة المصري» المقيم في بريطانيا، بتهمة تشكيل عصابة من اجل القيام باعمال ارهابية، وبالسجن لثلاث سنوات بتهمة «حيازة اسلحة ومفرقعات».

كما حكم بالسجن خمس سنوات مع النفاذ على بريطانيين اخرين من اصل باكستاني هما سرمد احمد «21 عاما» وشاهد بت 33 عاما» بتهمة «تشكيل عصابة مسلحة».

وحكم على سرمد احمد بالسجن لثلاث سنوات و على جزائريين هما عامر عبد الرحمن وكامل علي محمد صغير بتهمة «تشكيل عصابة من اجل القيام باعمال ارهابية».

وحكم على محمد مصطفى كامل «17 عاما» ابن ابو حمزة بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ وعلى ثلاثة بريطانيين اخرين من اصل باكستاني.



المصدر : الأهــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٩

رسالة من الرئيس اليمنى للبشير يحملها باجمال

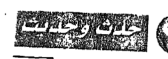
صنعاء ـ أ.ش.أ: صرح عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني بأنه يحمل رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح إلى الرئيس السوداني عمر البشير تتضمن دعم اليمن الكامل للسلام في السودان في ضوء اعلان الحكومة السودانية وقف اطلاق النار باعتباره الطريق الوحيد للاستقرار الامنى واستتبابه في السودان.

واضاف باجمال في تصريح له قبل مغادرته مطار صنعاء أمس لحضور اجتماعات اللجنة الوزارية اليمنية السودانية المشتركة ان الرسالة تتعلق كذلك بآخر التطورات في القرن الافريقي والبحر الاحمر والمستجدات على الساحة العربية والدولية ومستقبل السلام في المنطقة وتتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين وافاق تنشيطها في جميع المجالات.



المصدر : البيان القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٨/١٩٩٩

صرخة من أجل اليمن

تتبادل الحكومة واطراف المعارضة اليمنية كيل الاتهامات كل للاخر مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات الرئاسية في 23 سبتمبر المقبل في حين لايكاد يمر اسبوع الا ويقع حادث خطف لسياح اجانب او نسمع فيه عن عملية انفجار او قتل لاتفه الاسباب ومن بين تلك الحوادث المؤسفة انفجار العبوة الناسفة الذي وقع في احد أسواق صنعاء قبل ايام واسفر عن مقتل ستة اشخاص واصابة 43 آخرين حسب آخر الاحصائيات.وجاء الحادث بعد ساعات من تأييد محكمة الاستئناف في عدن كبرى مدن جنوب اليمن لحكم اعدام زعيم أرهابي أدين بخطف اجانب وقتلهم هو ابو بكر المحضار الملقب بأبي الحسن.وكان المحضار قد هدد في رد فعله على قرار محكمة الاستئناف السلطات بعمليات انتقامية. ويحاكم الزعيم الارهابي في اطار عملية خطف 16 سائحا غربيا قتل اربعة منهم في ديسمبر الماضي بعد اشتباك مع قوات الشرطة.وشهد عام 1998 اعتداءات عدة في عدن ومناطق جنوبية اخرى استهدفت خصوصا مركزاً للشرطة ومباني عامة ونسبت الحكومة هذه الاعتداءات الى المسؤولين الجنوبيين السابقين الانفصاليين الذين تركوا البلاد عام 1994 بعد هزيمة قواتهم امام الجيش الشمالي.وتكررت احداث مماثلة العام الحالي وانتقلت الى الشمال ـ صنعاء ـ وبصورة مزعجة، وتبدو عمليات القتل والخطف هزلية في بعضها رغم انها تعرض حياة اشخاص ابرياء قدموا لليمن بغرض العمل او السياحة للخطر كما انها تسيء لعلاقات اليمن مع العالم الخارجي.تصاعد اعمال العنف والخطف بهذه الوتيرة العالية رغم دعوات واصرار الحكومة لوضع حد لها يعد مؤشرا سلبيا يهدد استقرار وتطور هذا البلد العربي العريق.ولعل من سخرية القدر ان ينشغل الساسة في بلاد سبأ بالبحث عن مكاسب سياسية تحسب لهذا التيار او ذاك في الوقت الذي تزهق فيه الارواح وتسفك الدماء دون أن يعيرها احدهم التفاتة جادة، لمصلحة من يقوم اشخاص مثل المحضار وقبليون بعمليات ارهابية لامعنى لها ؟ولماذا يتم قتل اشخاص يكتوون مثل غيرهم بالاوضاع التي يعيشها اليمن.اليمن بلد عريق يرتع في بحر من التاريخ والتراث والثقافة العربية والاسلامية فكيف ينبغي لبلد يحمل مثل هذه الصفات والموروثات ان يكون مستغرقا في سبات عميق واستسلام كامل لقدر يشوه ماضيه وحاضره ومستقبله.يا نواب الشعب اليمني وقادته السياسيين والقبليين اتركوا الصراع والخلاف جانبا والتفتوا الى ما يواجهه افراد الشعب اليمني من صعاب ومآس ومحن تزيد من معاناتهم، هبوا لانتشال البلاد من حالة الموات وابحثوا عن حلول لمكمن الداء لتلافي المخاطر المحدقة بها وحتى لايصبح اليمن لقمة سائغة للاعداء، فالجسد الضعيف يكون عرضه للاصابة بالامراض، اعملوا على ان يكون اليمن سعيدا قويا يدعم الصف العربي ويعزز من مكانة هذه الأمة.

ابراهيم خالد بادي



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ٨/ ١٩٩٩

أبوحمزة المصرى يهدد بأعمال انتقامية ضد اليمن

لندن - مكتب الأهرام - هدد أبوحمزة المصرى زعيم جماعة «أنصار الشريعة» فى بريطانيا بتصعيد ما وصفه بالجهاد ضد الحكومة اليمنية.. جاء ذلك بعد ساعات من صدور أحكام أصدرتها المحكمة اليمنية العليا باليمن ضد ٨ بريطانيين وجزائريين بالسجن مددا تتراوح بين ٧ اشهر و٧ سنوات لادانتهم بالتخطيط والتحريض لارتكاب أعمال عنف فى عدن فى الربيع الماضى.

وأكد أن الأراضى اليمنية ستشهد هجمات انتقامية ردا على هذه الاحكام لكنه تعهد فى نفس الوقت بعدم شن اى هجمات ضد المصالح اليمنية فى بريطانيا.

ومن جانبه، اعرب غياث الدين صديقى رئيس ما يسمى بالبرلمان الاسلامى فى لندن عن اعتقاده بأن الحكومة البريطانية لم تقم بواجباتها فى الدفاع عن البريطانيين الذين ادينوا فى عدن، وقال فى تصريحات للتليفزيون البريطانى امس الأول - انه حضر جزءا من المحاكمة ويرى انها سياسية وانتقد ما وصفه بالممارسات والتعذيب الذى تعرض له البريطانيون الثمانية خلال الفترة ما بين اعتقالهم ومحاكمتهم.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٩



■ اليمن :

العنف يهدد الانتخابات

اعلنت احزاب المعارضة اليمنية المنتمية لمجلس التنسيق الأعلى للمعارضة ويتزعمه الحزب الاشتراكي عن مقاطعتها للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها يوم ٢٣ سبتمبر القادم، والانسحاب من اللجان الانتخابية، واتهمت السلطة بانتهاك الممارسة الديمقراطية والتراجع عنها والسعي لاحتكار السلطة والثروة والحكم وذلك بعد ان استبعد مجلس النواب الامين العام للحزب الاشتراكي على صالح عياد (مقبل) من الترشيح للانتخابات لأنه لم يحقق النصاب المطلوب وهو ١٠٪ من عدد النواب (٣٠ عضوا) وبالتالى ستجرى الانتخابات بين مرشحين فقط ينتميان لنفس الحزب الحاكم «المؤتمر الشعبى» وهما الرئيس على عبد الله صالح ونجيب قحطان ابن اول رئيس لليمن الجنوبي.

وتأتى اهمية خطوة المقاطعة من وقوعها بعد أن شهدت اليمن انفجارا شديدا نفذ بعد ساعات من تأييد احدى المحاكم اليمنية حكم الاعدام الصادر بحق ابو الحسن المحضار زعيم ما يسمى بجماعة «جيش عدن أبين الإسلامى» المتهم باختطاف سياح بريطانيين الذى هدد بإشعال النيران لن تستطيع الحكومة اطفاءها وبمواصلة نشاطه لزعزعة وقلب نظام الحكم العلمانى حسب قوله ، وبالتالى فإن عدم الاستقرار السياسى الناجم عن مقاطعة المعارضة للانتخابات ، إذا ما صاحبه عدم استقرار أمنى سينجم عن عمليات جيش عدن الذى يتركز على اماكن تجمع السياح بما يؤثر فى مصادر اليمن من الدخل السياحى ينذران بحالة من عدم الاستقرار اذا لم تستطع الحكومة التعامل معها بفاعلية ونجاح.

وقد تضمن بيان احزاب المعارضة دعوة المواطنين الى عدم المشاركة او التفاعل مع الانتخابات الرياسية لما تمثله من تراجع سافر عن التجربة الديمقراطية ويرى بعض المراقبين ان هذه الخطوة سلاح ذو حدين . فهى من جهة تنذر بعلاقة متوترة بين الرئيس واحزاب المعارضة خلال السنوات المقبلة، ومن جهة ثانية فهى يمكن ان تثبت هشاشة وهامشية هذه الاحزاب اذا لم يستجب الناخبون لندائها الامر الذى قد يدفع الرئيس الى عدم وضعها بالاعتبار فى المستقبل لانها لا تتمتع بشعبية على عكس ما تحاول ان توحى به للمواطنين.

والحاصل عدم حصول مقبل على النصاب القانونى يرجع بالاساس الى موقف احزاب المعارضة التى قاطعت الانتخابات البرلمانية التى اجريت عام ١٩٩٧، وبالتالى خلا مجلس النواب من ممثليه مما صعب من امكانات حصول اى مرشح لها على النصاب القانونى المحدد، ولكن هناك تفسيرات اخرى للمراقبين لعل فى مقدمتها انه كانت هناك صفقة بين مجلس التنسيق وكل من حزبى الاصلاح والمؤتمر الشعبى لتامين النصاب لمرشح المجلس من رصيد الحزبين او احدهما فى البرلمان ولكن تم الرجوع عنها فى اللحظة الاخيرة بعدما اعتبر الحزبان ان ترشيح مقبل يعد اعترافا من احزاب مجلس التنسيق بشرعية البرلمان الذى طالما نددوا به ووصفوا عملية انتخابه بانها مزورة. فضلا عن ان تأييد نواب منتمين لحزب المؤتمر الشعبى لمرشح من الاشتراكى يمكن ان يمثل تراجعا من الحزب عن اتهامه للأخير بانه انفصالى، أما إذا ايد نواب من حزب الاصلاح نفس المرشح فيمكن ان يؤدى ذلك الى توتر فى علاقات الحزبين المسيطرين على مقاعد البرلمان.

والملاحظ ان الانتخابات الرئاسية التى بدأت هادئة تنذر بأن تتحول الى ساخنة بعد موقف احزاب المعارضة وبعد تجدد اعمال العنف من قبل جيش عدن، فعلى الرغم من ان الداخلية اعتبرت الحادث جنائيا ارتكبه مريض نفسى فإن معظم المراقبين يعتقدون انه عمل ارهابى ويربطون بينه وبين تهديد المحضار قبلها بساعات بإشعال النار، واذا ما استمرت اعمال العنف على مدار الحملة الانتخابية فإن ذلك ينذر بحالة فوضى خاصة فى ضوء الطبيعة القبلية اليمنية الامر الذى يتطلب من الحكومة التعامل بدرجة عالية من الحكمة.□

خالد السرجانى



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٩٩

اليمن والكويت يستأنفان الاتصالات البريدية المباشرة

■ صنعاء - رويترز: قال مسؤول يمني امس ان اليمن والكويت سيستأنفان الخدمات والاتصالات البريدية المباشرة للتحويلات المالية التي قطعت بعد حرب تحرير الكويت في عام 1991.

وقال عبد الله الكبوس مدير هيئة البريد اليمنيةان الخدمات الجديدة ستبدأ يوم الاثنين.

ونقلت وكالة انباء «سبأ» عنه قوله ان هذا الاجراء يجيء في اطار اعادة العلاقات الثنائية الى طبيعتها بين اليمن والكويت. وكانت الكويت خفضت مستوى العلاقات بعد ان بدأ اليمن منحازا الى جانب العراق خلال احتلاله للكويت الذي انتهى في فبراير 1991.

ومنذ ذلك الحين لم تكن هناك اي خدمات بريدية بين الدولتين او اتصالات مباشرة للتحويلات المالية مثل ارسال تحويلات برقية للبنوك. واعيدت العلاقات الدبلوماسية الى طبيعتها بعد نحو تسع سنوات عندما زار وزير خارجية اليمن الكويت في مايو في اول زيارة من نوعها منذ فتور العلاقات. وقبل ازمة الخليج كانت الكويت تقدم دعما ماليا لليمن ومازال مغتربون يمنيون يعملون ويقيمون في الكويت رغم ان كثيرين آخرين غادروها بعد الازمة.



اليمن: عليها تكسف الخصوم!

■ صنعاء - «الحياة» لأكثر من ٣ ساعات كانت صنعاء وعدد من المدن خالية تماماً إلا من السيارات الرابضة في شوارعها والقليل من الناس الذين يمضون إلى منازلهم ولا ينظرون إلى السماء خوفاً من أن يصيبهم العمى.

المساجد كانت بالأمس عامرة ومزدحمة بالمصلين جاؤوها من كل حدب وصوب. وذهبوا إليها من كل اتجاه يؤدون صلاة الكسوف ويستغفرون الله كثيراً ويسبحون بحمده ويعتبرون باياته.

الأسر اليمنية المحبوسة بين جدران المنازل تابعت الكسوف على شاشات التلفزيون وكان صنعاءً في لحظات رمضانية عند بزوغ الفجر وعند الغروب.

الكسوف بدأ في صنعاء وعدن والمكلا عند الساعة الثانية والربع تقريباً واستمر حتى الرابعة والنصف بالتوقيت المحلي.

وكان السياسيون في مكان قريب من الحدث يأملون، تندراً واسقاطاً، بان تكسف الشمس المنافسين والخصوم. وأول ضحايا التندر السياسي حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يتخذ من الشمس شعاراً له. فبادر خصومه إلى نصيحة الناس: «احذروا الشمس فإنها تعمي الابصار، إذ أردت أن ترى «الخيل» (وهو شعار الحزب الحاكم، المؤتمر الشعبي العام) يعدو منتصراً فلا تنظر إلى الشمس».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٢

١٤ ميناء في اليمن تستحوذ على ٩٨ في المئة من الصادرات

عدن تسعى الى استعادة ماضيها على خارطة الملاحة الدولية

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ في بلد كاليمن تمتد شواطئه على البحرين الاحمر غرباً والعربي جنوباً بطول ٢٥٠٠ كلم من الطبيعي ان تنشأ الموانئ منذ العصور القديمة كمحطات تجارية للنقل وتوزيع البضائع. وتشير احصاءات الهيئة العامة للموانئ والشؤون البحرية اليمنية الى ان اليمن يمتلك حالياً ١٤ ميناء هي عدن والحديدة والمكلا ونشطون والمخا وراس عيسى والضبة والصليف وراس كثيب واللحية وذباب والخوخة وسيحوت وقشن. وتخطط الحكومة لإنشاء اربعة موانئ جديدة في بروم وبلحاف وخلفوت وشقرة خلال الفترة المقبلة. وتشير الاحصاءات الى ان اجمالي قيمة الصادرات اليمنية عبر المنافذ البحرية عام ٩٦ بلغت ٢٤٧,٦ بليون ريال وشكلت نسبة ٩٨,٣٣ في المئة من اجمالي الصادرات، فيما بلغت الواردات عبرها ١٦٤,٥ بليون ريال وارتفعت الصادرات عبر الموانئ عام ٩٧ الى ٢٩٤,٧ بليون ريال والواردات الى ٢٢٥,٥ بليون. واحتل ميناء الضبة المرتبة الأولى في ما يتعلق بنشاط التصدير اذ بلغت قيمة الصادرات عبره عام ٩٧ نحو ١٨٣ بليون ريال معظمها من النفط الخام يليه راس عيسى بقيمة ١٠١ بليون ريال ثم ميناء عدن فميناء الحديدة. وبالنسبة الى الواردات احتل ميناء الحديدة المرتبة الاولى واستقبل ما نسبته ٥٩,٣٥ في المئة يليه ميناء عدن بنسبة ١٧,٥٩ في المئة ثم المكلا بنسبة ٥,٩٠ في المئة. واستقبلت الموانئ اليمنية عام ٩٧ نحو ٢٤٩٢ سفينة بلغت حمولتها ٦,٢ مليون طن في حين بلغ اجمالي البضائع المفرغة ٣,٥ مليون طن بزيادة عن عام ٩٥ بنحو ١٧٧ الف طن.

غير ان ميناء عدن يعتبر الاشهر في اليمن تاريخياً وفي الوقت الحاضر ايضاً خصوصاً بعد انشاء المنطقة الحرة التي بدأت تلفت اليه الانتباه في الاعوام الأخيرة. وعرف ميناء عدن منذ القدم كأهم الموانئ اليمنية واشتهر بموقعه التجاري خلال ثلاثة آلاف عام مضت.

وتعتبر مدينة عدن احدى أقدم الموانئ الطبيعية في العالم، فمدينة كريتر القديمة في عدن احد أجمل المواقع يقع امامها ميناء صغير من أقدم موانئ سواحل الجزيرة العربية ويتميز بحمام طبيعي هو جزيرة صيرة، وأقدم اشارة لدور ميناء عدن في خدمة التجارة الدولية جاءت في التوراة في سفر حزقيال. واحتكرت عدن ولوقت طويل قبل الميلاد التجارة في السلع القادمة من مصر والهند. وفي القرن السادس ايام الحكم الفارسي اصبحت احد أهم الموانئ وكانت سوق عدن مشهورة بسلع معينة مثل العطور والانسجة، ووصفها الرحالة العربي ابن بطوطة بقوله: «هي مدينة كبيرة وبها صهاريج يجمع فيها الماء ايام المطر وهي مرسى اهل الهند وتأتي اليها المراكب العظيمة».

وفي الخمسينات والستينات من هذا القرن عمل ميناء عدن كميناء حر وأصبحت المدينة بكاملها تعمل بنظام السوق الحرة، وكانت عدن ثاني أهم ميناء للتخزين في العالم. وفي عام ١٩٥٢ تم انشاء مصفاة النفط في عدن الصغرى، وبعد عامين بدأ تموين السفن بالوقود منها. وفي اواخر عام ١٩٥٩ استقبلت عدن سبعة آلاف سفينة وهو الرقم نفسه من السفن التي تزور هونغ كونغ سنوياً. ويمكن للسفن التي تحمل الحاويات ان توفر ١,٥ مليون دولار سنوياً اذا استخدمت ميناء عدن من خلال اختصار مدة يومين من الرحلة. لكن النشاط التجاري في الميناء اصيب بنكسة كبيرة نتيجة اغلاق قناة السويس عقب حرب حزيران (يونيو) ٦٧ اضافة الى سياسات التأميم التي اتخذها نظام الحكم في عدن بعد الاستقلال.

ومن دون ان تتكئ على ماض عريق وتاريخ حافل في الملاحة الدولية، تنفض مدينة عدن العاصمة التجارية والاقتصادية لليمن غبار السنين الخوالي لتصحو على مشروع ضخم تعتبره القيادة اليمنية حلماً كان بعيد المنال ومشروع المستقبل. المنطقة الحرة في عدن بدأت تمشي على قدميها منذ ١٩ آذار (مارس) الماضي عندما

٠٦٦٠٧٥



المصدر : الحياة [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1999/8/15

بدأ العمل في ميناء الحاويات. وقال نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة رئيس منطقة عدن درهم عبده نعمان ان المرحلة الأولى التي انتهت شملت انشاء مرسيين لاستقبال سفن الحاويات طولها ٣٥٠ متراً وبعمق ١٦ متراً وتم تجهيزها برافعات جسرية عملاقة تعمل بطاقة ٤٠ طناً ويمكنها نقل ٢٥ - ٣٠ حاوية في الساعة فضلاً عن ثماني رافعات جسرية متحركة. واضاف ان من المتوقع ان يستقبل ميناء الحاويات في اول سنة تشغيل بين ١٠٠ و١٥٠ الف حاوية قابلة الى الزيادة مستقبلاً الى ١.٥ مليون حاوية في السنة. واشار نعمان الى ان مساحة المرحلة الأولى من المنطقة الحرة تبلغ ٣٨ هكتاراً وشملت علاوة على رصيف الميناء اقامة محطة توليد كهرباء بطاقة ١٤ ميغاواط قابلة للزيادة الى ٢٥ ميغاواط وسنترال سعته الف خط هاتفي. واوضح رئيس منطقة عدن ان القرار رقم ٤٩ لعام ٩١ بإنشاء هيئة المناطق الحرة يعتبر أحد ثمار الوحدة اليمنية ويمثل حجر الاساس لانطلاق الحلم اليمني في أوجه الحياة التنموية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٦٥ لعام ٩٣ في شان المواقع وحدودها الجغرافية التي سيبدأ فيها تطبيق نظام المنطقة الحرة. وبلغ اجمالي المساحة المخصصة للقطاعات المحددة للاستخدام في المنطقة الحرة ٣٤٩٨٧ هكتاراً حددت معظم استخدامات الارض فيها كالبناء البحري وميناء الشحن والمطار والمدرجات والشحن الجوي ومهبط الطائرات والطرق والسياحة والصناعات الثقيلة والخفيفة... الخ بصورة تهدف الى اعداد هذه المنطقة الحرة كمركز رئيسي للشحن البحري والجوي في الشرق الأوسط. وكذا استغلال موقع عدن المتميز كمركز مهم ومطلوب للنقل في التجارة العالمية، ولإحراز مكانة متقدمة ايضاً لإقامة الصناعات التصديرية فيها.

وانطلاقاً من هذه الرؤية لمكانة عدن كموقع ودور - كما يقول نعمان - كان لا بد ان تاخذ عدن حقها في خدمة الملاحة والتجارة الدولية وفي النهوض بالتنمية في اليمن ايضاً. كثير من قوانين المناطق الحرة في العالم عربية وغير عربية. ويشير الى ان اهدافه تتركز في خلق بيئة استثمارية وتحقيق تنمية مستمرة وتشجيع الابتكارات وحماية البيئة الطبيعية والبشرية. ويشكل تقديم الحوافز التجارية المغرية عنصراً رئيسياً واساسياً لخلق بيئة استثمارية جيدة. ويسرد نعمان بعض مزايا قانون المنطقة الحرة والحوافز التشجيعية المتنوعة التي يقدمها للمستثمر ومنها:

١- تقديم الاعفاءات الضريبية لفترات زمنية مختلفة.

٢- السماح بإعادة تحويل راس المال والارباح الى الخارج.

٣- لا يجوز تاميم او مصادرة المشاريع العاملة في المنطقة الحرة ولا يجوز الحجز على أموال هذه المشاريع او تجميدها او فرض الحراسة عليها إلا بحكم قضائي.

٤- يجوز ان يكون المشروع ملكية اجنبية خالصة ويتمتع بكامل المزايا والضمانات التي يمنحها قانون المناطق الحرة.

٥- لا تخضع البضائع الواردة الى المنطقة الحرة وكذا المصنعة فيها والمصدرة منها لغير السوق المحلية لاي ضرائب او رسوم استيراد وتصدير وانتاج سارية في الجمهورية.

٦- اعفاء كافة المشاريع العاملة في المنطقة الحرة من الضرائب على الارباح الصناعية والتجارية وضرائب الدخل السارية في الجمهورية.

٧- لا تخضع العمليات النقدية التي تتم داخل المناطق الحرة في ما بينها وكذلك مع الغير خارج الجمهورية لأحكام واجراءات الرقابة على النقد السارية في اليمن.

ويعتبر نعمان ان هذه المزايا هي التي تفسر في رايه العدد الكبير من طلبات الاستثمار في المنطقة الحرة في عدن من قبل شركات وأصحاب رؤوس الاموال من داخل اليمن أو خارجه للمشاركة في نشاط المنطقة الحرة. وهي طلبات ذات حجم كبير تتناسب واغراض انشاء المنطقة الحرة لاستثمارها في مجالات التصنيع والتخزين واعادة التصدير والسياحة والترويج والسكن الخدمي والخدمات والمهن والحرف والتجارة عموماً. ووصل عدد الطلبات الفعلية والمؤكدة في هذه الجوانب حتى بداية السنة الجارية الى ٢٧٦ طلباً تتجاوز قيمتها بليون دولار بخلاف راس المال المتوقع استثماره بالعملة المحلية ويقدر بنحو ٩٧,٤ بليون ريال. ونتوقع خلال الفترة القريبة المقبلة استلام مزيد من الطلبات الاستثمارية التي سيظل الباب مفتوحاً امام استلامها من الجميع من دون استثناء. وقال نعمان ان تشغيل المرحلة الأولى من محطة ميناء الحاويات الدولي في منطقة كالتكس والمنطقة الصناعية التخزينية سيزيد من اهتمام الشركات العالمية والمستثمرين داخل اليمن وخارجه ويوثق رغبتهم في المشاركة في هذا المشروع.

يذكر ان الحكومة اليمنية بدأت التفكير في تحويل عدن الى منطقة حرة منذ عام ٩١ عندما صدر قرار جمهوري بانشاء الهيئة العامة للمناطق الحرة. وفي عام ٩٦ طرحت الحكومة انشاء ميناء الحاويات في منطقة كالتكس والمنطقة الصناعية غرب المنصورة للمنافسة العالمية وفازت فيها شركة «يمنفيست» التي وقعت بدورها اتفاقاً مع هيئة موانئ سنغافورة لإدارة وتشغيل الميناء. وتحصل الحكومة حسب الاتفاق مع «يمنفيست» على ٢٥ في المئة من ايرادات سنة التشغيل الأولى وترتفع النسبة تدريجاً حتى تصل الى ١٠٠ في المئة مع نهاية العقد. ولاجل اعمال المقاولة تعاقدت «يمنفيست» مع شركة «هونداي» الكورية للقيام ببناء وردم وتعميق الميناء. وابرمت الشركة السنغافورية اتفاقات عدة مع شركات ناقلة للحاويات يكون بموجبها ميناء عدن محطتها الاقليمية. ووفقاً للمخططات فإن العمل لتطوير المنطقة الحرة ومدينة عدن الكبرى على مدى ٢٥ سنة ينقسم الى اربع مراحل تنتهي الثانية منها سنة ٢٠٠٤ وتكلف مشاريعها ١,٢٥ بليون دولار واهمها توسيع مصفاة النفط الحالية وتحسين وسائل التزود بالوقود في ميناء المصافي وانشاء رصيد جديد للقوارب الصغيرة والمرسى العائم وتصميم اضافات لمطار عدن بحوالى ٦٠٠ متر لمدرجه وانشاء محطة للرحلات الداخلية واعداد



المصدر : الحياة الشرقية

التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاميم لمدرج جديد ومرفق للشحن الجوي وانشاء محطة توليد كهرباء طاقتها ٢٥٠ ميغاواط وتطوير محطات كهرباء الحسوة والمنصورة وخور مكسر وتطوير الموارد المائية وانشاء محطة جديدة لمعالجة مياه الصرف الصحي واقامة منطقة صناعية جنوب المنصورة ومصنع لتعليب الاسماك في منطقة منعزلة وبناء منتجع سياحي متكامل.

أما المرحلة الثالثة وتنتهي سنة ٢٠١٢ فينفذ خلالها وبكلفة اولية قدرها ٢،٣ بليون دولار مشاريع مهمة منها اقامة مراس اضافية في ميناء كالتكس وتحويل كل الاحواض فيه الى احواض خاصة بالحاويات وبناء موقعين لصيانة السفن وميناء الاصطياد وتعميق القناة الامامية لميناء كالتكس بعمق ١٤ متراً، وتصميم وانشاء ميناء للكميات الكبيرة من المواد السائبة شمال عدن الصغرى وتوسيع مرافق الخزن والتوزيع واقامة مرافق سكنية كبيرة للعمال غرب المنصورة ومنطقة للصناعات الثمينة النفيسة والتوسع في صناعات المواد الخام والصناعات الأولية وبناء فنادق اضافية في عدن الصغرى وعلى طول ساحل ابين.

وتشمل المرحلة الرابعة التي يفترض ان تنجز سنة ٢٠٢٢ وتكلف ١،٣ بليون دولار صيانة وتوسيع المصفاة القائمة وتوسيع ميناء كالتكس وميناء عدن الصغرى وانشاء خط سكة حديد من رصيف شحن البضائع من عدن الصغرى وحتى ساحل ابين وتنفيذ شبكة طرق حديثة وتوسيع المرافق الصناعية. ويؤكد رئيس المنطقة الحرة في عدن ان فرص الاستثمار المتاحة في المنطقة الحرة عديدة وتشمل المنطقة الصناعية والتخزينية ستخصص للمشاريع الخفيفة وغير الملوثة للبيئة والصناعات الغذائية والملابس والمنسوجات والاحذية والالكترونيات ولعب الاطفال وصناعة خدمات الملاحة والطباعة والنشر والصناعات التحويلية. كما ستخصص مناطق لمعالجة البضائع ومشاريع التخزين والتبريد وصوامع الغلال والاسمنت وخزانات المواد السائلة وخدمات تموين السفن. وفي منطقة الصناعات المتوسطة والثقيلة ستقام صناعات للمنتجات النفطية والصناعات الكيماوية والأدوية وصناعة المطاط والبلاستيك وصناعة الزجاج المختلفة والصناعات المعدنية الأساسية وصناعة المكائن، اضافة الى مناطق مخصصة للمشاريع السياحية والتجارية والسكنية والخدمية والمعارض. ومع كل ذلك يقول نائب الامين العام للمجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والنفطية والاستثمار الدكتور خالد راجح شيخ ان مزايا عدن وموانئها وموقعها الجغرافي وتاريخها وسمعتها غير كافية وحدها لقيام ونمو منطقة اقتصادية حرة، كما ان مجرد الاعلان عن قيام المنطقة لا يحقق الهدف ما لم يترافق بالعمل الجاد والمثابر لتاسيس وتوسيع النشاط المؤسسي والاستثماري. ويعتقد شيخ ان الآمال مشجعة وان كانت بطيئة قياساً الى حجم المنافسة الاقليمية في عمان ودبي والتي تهتم باحداث تطوير واسع في خدمات النقل والتجارة والملاحة الدولية. ويقوم الدكتور سعيد أحمد منصر الاستاذ في جامعة عدن اوضاع الموانئ اليمنية في الوقت الحاضر بقوله: «على رغم الاقرار بالجهود الكبيرة من اجل اعادة بناء وتجهيز بعض الموانئ، خصوصاً ميناء عدن فإن الموانئ اليمنية لم تدخل بعد عصر التحوية الكاملة لجهة السفن والقاطرات واللواري والصنادل، وبالتالي لم تدخل بعد عصر النقل المتعدد الوسائط أو عصر نظم المعلومات باستثناء ميناء عدن الذي تم تطويره وتجهيزه لخدمة المناطق الحرة، اذ تشكل محطة عدن العالمية للحاويات احدى العلامات المهمة لميناء عدن ليقوم بدور مستقبلي كمركز للتخزين والتوزيع اقليمياً وعالمياً وايضاً كمركز للتجارة العالمية او مركز للخدمات الصناعية».

ويضيف الدكتور منصر: «تعاني الموانئ اليمنية عموماً من الاجراءات المستندية المعقدة والاجراءات الجمركية المطولة وتعدد الجهات الحكومية التي تتدخل في حركة البضائع تصديراً واستيراداً، فهي تخضع شأنها شان وحدات القطاع العام للوائح وقوانين تعيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة من عمالة ورأس مال ومعدات ومساحات ارضية كما لم تنجح في وضع سياسات ناجحة بالنسبة للاجور والمزايا التي تشجع على زيادة الانتاج والابتكار وتحمل المخاطر وسرعة اتخاذ القرارات. وينتقد منصر خضوع الموانئ اليمنية لإشراف السلطات المحلية بالنسبة للسفن المترددة عليها وايضاً فإن الرسوم والتعريفات الخاصة بالسفن والبضائع المعمول بها ما زالت صادرة بقرار جمهوري أو وزاري مما يؤدي الى صعوبة تعديلها لمتطلبات المنافسة في الموانئ المجاورة ويؤدي ذلك الى زيادة في تكلفة الخدمات.

ميناء الحديدة

والى جانب ميناء عدن هناك ميناء الحديدة على البحر الأحمر، وهو تاسس عام ١٩٦١ بكلفة ١٥ مليون دولار قدمت كمعونة من الاتحاد السوفياتي. وكان الميناء يضم انذاك ثلاثة أرصفة بطول ٤١٠ امتار جرى تزويدها بمنشات ومعدات للتشغيل والشحن والتفريغ. ومنذ عام ١٩٧٠ زاد طول ارصفة الميناء الى ١٣٢٢ متراً وتم حفر قناة بعرض ١٠٠ متر اضافة الى زيادة اليات ومعدات الشحن والتفريغ فضلاً عن انشاء صوامع الغلال ومحطات الكهرباء والمياه والتبريد. وتسعى مؤسسة الموانئ والشؤون البحرية مستقبلاً الى تنفيذ عدد من المشاريع التطويرية في الميناء ابرزها شراء حاضنتين قوة ٤٠ طناً لكل منهما وشراء لنش عائم لصيانة العائمات البحرية وتنفيذ مشروع الفنارات والعلامات البحرية وتركيب ميزان الكتروني للشاحنات وبناء رصيف جديد للميناء بطول ٣٠٠ متر وشراء قاطرتين بحريتين قوة ٢٥٠٠ حصان وتنفيذ مشروع مقاومة الترسب والانجراف. وتركز الخطة الخمسية الأولى في اليمن ٩٦ - ٢٠٠٠ في قطاع النقل البحري على استكمال مشروعات في ميناء الصليف وميناء خلف بالمكلا بكلفة ٧٦٣ مليون ريال.

ويعتبر مشروع تجديد منشات الموانئ اليمنية وتحديثها وتحسين خدماتها وزيادة انتاجيتها الاكبر ضمن الخطة الخمسية اذ تبلغ تكلفته ٥،٢ بليون ريال وتهتم الحكومة اليمنية بتطوير ميناء جزيرة سقطرى بالتوازي مع انشاء مطار دولي بها للاسهام في تطوير التجارة وحركة السياحة والنقل البحري في جنوب البحر الأحمر.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٩

تلقى رسالة من طوني بلير

علي صالح يرفض طلب لندن الافراج عن «ارهابيين» بريطانيين

■ صنعاء - أ.ف.ب ، اعلن السفير البريطاني في صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رفض امس طلبا من لندن باطلاق سراح بريطانيين اثنين حكم عليهما بتهمة الارهاب معتبرا ان العدالة يجب ان تأخذ مجراها.

واعلن السفير فيكتور هندرسون «لقد تباحثت (مع الرئيس علي عبد الله صالح) حول احتمال اصدار الامر باطلاق سراحهما الى ان تصدر محكمة الاستئناف حكمها (...) واعلن الرئيس ان الامر يعود الى قضاة محكمة الاستئناف».

يذكر ان محكمة عدن (جنوب) حكمت على شاز نابي (20 عاما) واياد حسين (25 عاما) البريطانيين من اصل باكستاني يوم الاثنين بالسجن لمدة سبعة اشهر وهي فترة الاعتقال التي امضوها في السجن قبل صدور الحكم بحقهما.

وكان ثمانية من رفاقهما، وهم ستة بريطانيين وجزائريان اثنان، صدرت بحقهم احكام بالسجن لفترات تتراوح بين سبعة اشهر وسبع سنوات بتهمة القيام باعتداءات ضد سلسلة من الاهداف في عدن ومنها القنصلية البريطانية كما جاء في بند الاتهام.

وكان من المفترض اطلاق سراح نابي وحسين اول من امس غير ان اجراء الاستئناف الذي اطلقه المدعي العام ضد الاحكام التي اعتبرها خفيفة جدا ترغمهما على البقاء في السجن حتى صدور قرار محكمة الاستئناف الامر الذي قد يطول لمدة شهرين كما صرح احد الديبلوماسيين الغربيين.

وقد اعلن هندرسون انه «سلم الرئيس علي عبد الله صالح رسالة من رئيس الحكومة البريطانية طوني بلير».

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان بلير ابدى قلقه في الرسالة من اتهام البريطانيين بانهم تعرضوا للتعذيب والاغتصاب على يد الشرطة.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية من جهتها ان «الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وعدد من القضايا التي تهم البلدين الصديقين».



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن يعتقل 16 مخربا على صلة بابو حمزة المصري

■ صنعاء - رويترز - قال وزير الخارجية اليمني حسين محمد عرب في تصريحات نشرت امس ان قوات الامن اعتقلت 16 شخصا لاتهامهم بالتخطيط للقيام بعمليات تخريب في اليمن. ونقلت صحيفة 26 سبتمبر الرسمية عن عرب قوله ان مجموعة مؤلفة من 16 شخصا لهم صلة بابو حمزة المصري اعتقلت في صنعاء واضاف ان المجموعة كانت تخطط لعمليات تخريب. وقال وزير الداخلية اليمني ان الادلة التي جمعتها الشرطة اظهرت ان المشتبه بهم اعتزموا القيام باغتيالات وعمليات تخريب اخرى. ولم يشر الى وقت اعتقال افراد المجموعة او الى جنسياتهم.



المصدر : الأهرام العربي
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٤

المنافس الوحيد للرئيس اليمني :

ترشيحي ليس له علاقة بحسابات الشمال والجنوب

بمعايير الواقع والاحتمال، فإن فرصته تبدو ضئيلة جدا في أن يعيد سيرة والده الرئيس الراحل قحطان الشعبي.. وبمعايير اللعبة الديمقراطية، فإنه خرج فجأة ليكسر كل توقعات المراقبين الذين انتظروا منافسة بين برنامج السلطة والمعارضة، ومع كل ذلك فقد أصر نجيب قحطان الشعبي، عضو مجلس النواب اليمني، على خوض معركة المنافسة مع الرئيس علي عبدالله صالح على منصب رئيس الجمهورية في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ٢٣ سبتمبر المقبل.

■ حوار: إبراهيم العشماوي

نجيب قحطان الشعبي يقف الآن وجها لوجه أمام الرئيس اليمني في خطوة لم تكن متوقعة، سببها الموقف الذي اتخذه حزب المؤتمر الشعبي برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح، والتجمع الوطني للإصلاح برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، حيث تراجعا عن دعم مرشح المعارضة في انتخابات الرئاسة علي صالح عباد مقبل - رئيس الحزب الاشتراكي اليمني - إذ لم يحصل مقبل إلا على سبعة أصوات فقط، في حين أن الدستور ينص على ضرورة حصول أي شخص يحظى بحق الترشيح لانتخابات رئاسة الجمهورية على ما لا يقل عن ٣١ صوتا من أصوات مجلس النواب، في حين نال نجيب قحطان الشعبي دون غيره من المرشحين للمنصب على ما هو أكثر من الـ ٣١ صوتا، وبالتالي أصبح المنافس الوحيد في انتخابات الرئاسة أمام الرئيس علي عبدالله صالح.

وفي حواره مع «الأهرام العربي» نفى نجيب قحطان الشعبي أن يكون ترشيحه قد جاء من منطلق حسابات الجنوب والشمال أو تكتيك من حزب المؤتمر الشعبي الحاكم لإضفاء شرعية على انتخابات محسومة سلفا.

وقال إنه متفائل بالفوز بشروط تكافؤ الفرص في الدعم المالي وحيادية الإعلام الرسمي.

من أنت في سطور؟



أنا من مواليد عام ١٩٥٣ في قرية شعب ببلاد الصبيحة في محافظة لحج، وكانت لحج حينها أهم المحميات البريطانية في جنوب اليمن، الذي كان يعرف حينها بـ «الجنوب العربي»، وأسماني أبي نجيبا تقديرا للواء محمد نجيب، الذي أتى على رأس السلطة في مصر عقب ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

في عام ٥٧م هرب والدي من جنوب اليمن إلى شماله، الذي كان يعرف حينها بالمملكة المتوكلية اليمنية، وذلك عندما لاحقته السلطات البريطانية لاعتقاله بسبب نشاطه السياسي من خلال حزب رابطة أبناء الجنوب التي كان أحد مؤسسيها ومن أبرز قياداتها، ومن شمال اليمن توجه والدي إلى مصر لاجئا سياسيا، ولحقنا به أنا وأشقائي ووالدتنا في عام ٥٩.

تلقيت دراستي الابتدائية والإعدادية والثانوية في عدن والقاهرة، ففي القاهرة درست في مدرسة كوبري الجلاء الخاصة في العجوزة، ومدرسة قصر النيل الخاصة في الدقي، والمدرسة السعيدية في الجيزة.



المصدر : الأهرام العربي
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٨ / ١٩٩٩

تخرجت فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فى جامعة القاهرة عام ٧٦، وفى عام ٨٣ نلت درجة الماجستير فى نفس الكلية، ثم أعددت رسالة لنيل درجة الدكتوراه من الكلية نفسها، لكننى لم أناقشها فيها، أسس والدى الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل التى خاضت حرب التحرير منذ ١٤ أكتوبر ٦٣، حتى تحقق الاستقلال الوطنى فى ٣٠ نوفمبر ٦٧، وأصبح والدى رئيسا للجمهورية.

فى ٢٢ يونيو ٦٩ استقال والدى بعد صراع مع الفصيل الماركسى فى الجبهة القومية ومنذ استقالته اعتقل انفراديا دون محاكمة أو تحقيق أو تهمة حتى أعلنت عدن عن وفاته عام ٨١.

وخالى هو الشهيد فيصل عبداللطيف الشعبى - مؤسس فرع حركة القوميين العرب فى اليمن - وكان الرجل الثانى فى الجبهة القومية، ويوصف بأنه دينامو الجبهة القومية، ورائد حرب التحرير، وقد أصبح بعد الاستقلال رئيسا للوزراء، واستقال مع والدى، واعتقل وجرت تصفيته جسديا فى عام ٧٠ من قبل النظام الماركسى، فاغتيل بإطلاق النار عليه وهو فى زنزانته المجاورة لزنزانة والدى.

نتيجة المعاملة القاسية من السلطات الماركسية بدأنا منذ عام ٧٦ فى الهروب من جنوب اليمن أنا وأشقائى ووالدتنا واحدا تلو الآخر، واستقررنا نهائيا فى القاهرة، وعقب الإعلان فى عدن عن وفاة والدنا انتقلنا إلى صنعاء للاستقرار بها.

عقب الوحدة اليمنية عام ٩٠ أصبحت عضوا فى مجلس نواب الجمهورية اليمنية وفى عام ٩٧ انتخبت عضوا فى مجلس النواب الحالى عن دائرتى التى تقع فى لحج.

فى عام ٩٤ وقفت فى صف الوحدة، وذلك فى أثناء أزمة حرب الانفصال، وبعد الحرب قلدنى الرئيس على عبدالله صالح وسام الوحدة.

فى عام ٩٥ انضممت إلى حزب المؤتمر الشعبى العام، وانتخبت فى نفس العام عضوا فى لجنته الدائمة، أى قيادته المركزية، وهو الحزب الذى يرأسه الرئيس صالح، والآن ترشحت باعتبارى مستقلا أمام الرئيس صالح، فالنظام الداخلى للمؤتمر الشعبى ولوائحه لا تمنع ذلك، ففى الانتخابات النيابية لعام ٩٧ ترشح ٦١ عضوا من المؤتمر باعتبارهم مستقلين، ونافسوا المرشحين الرسميين للمؤتمر وفاز من أولئك المستقلين ٤١ مرشحا، ولم يتخذ بحقهم أى إجراء.

هل ترشيحك للانتخابات الرئاسية دوافعه شخصية أم حزبية؟ بمعنى أنها قناعتك أم تكتيك حزبى؟

لا شخصية ولا حزبية، وإنما ترشحت بقناعة كاملة منى لأهداف وطنية، فلدى مبادىء وأهداف وآراء، فإذا فزت فى الانتخابات سأطبقها، لأننى أجد فيها مخرجا لبلادى من حالة التخلف انطلاقا نحو الوصول إلى دولة حديثة تأخذ بأسباب العلم، وتجسد القيم الإنسانية العليا، وإذا لم أفز فإنه سيكفينى أنه من خلال حملتى الدعائية أننى قد نشرت بين المواطنين تلك المبادىء والأهداف والآراء، ناهيك عن أن ترشيحى يعد تعزيزا للممارسة الديمقراطية فى اليمن، خاصة أن هذه هى أول انتخابات فى تاريخ اليمن لاختيار رئيس الدولة من قبل الشعب مباشرة.

تنتمى إلى نفس حزب المرشح المنافس.. هل تعتقد أن لديك جديدا يختلف عنه؟

نعم لدى الجديد، وإلا ما كان هناك داع لأن أتقدم بترشيح نفسى ولو طالعت برنامجى الانتخابى وقارنته مع برنامج مرشح الرئيس صالح لوجدت أن برنامجى يتميز عن برنامجه فى المبادىء والأهداف الاجتماعية والاقتصادية على وجه الخصوص.

يفترض فى حملاتك الدعائية أنك ستنتقد الوضع الحالى.. كيف تقيم الواقع السياسى والاقتصادى لليمن؟

الوضع السياسى يقضى بأن يكون هناك انفتاح أكثر على القوى السياسية



المختلفة فى اليمن، وتعزيز مكانة مجلس النواب، وتمكينه من ممارسة دوره كاملا فى الجانبين التشريعي والرقابي، مع تمكينه من محاسبة الحكومة وفقا للدستور الذى يعطى المجلس الحق فى استجواب رئيس وأعضاء الحكومة، وهو ما لم يمارسه المجلس منذ قيامه فى عام ٩٠، كذلك يجب تحديد نوع النظام السياسى بدقة، هل هو رئاسى أم برلمانى؟ ولابد من تعديلات دستورية فى هذا الشأن، وينبغى أن تكف السلطة التنفيذية عن التدخل فى شئون السلطتين التشريعية والقضائية، ويجب العمل على تحقيق وضع متوازن للسلطات الثلاث، وتعزيز الحريات الفردية، واحترام حرية الصحافة بشكل أكبر.

ومن الناحية الاقتصادية فإنه يجب العمل على الوصول سريعا إلى حلول متفق عليها لمواجهة التردى والتدهور الاقتصادى المقترن بنمو سكانى متعاظم، وهو الأمر الذى قد يؤدى ببلادنا إلى نتائج مؤسفة خلال سنوات قليلة. كما يجب أن تعمل الحكومة بشكل جدى لمكافحة الفقر الذى يتزايد ويشمل فئات أكثر كل يوم، ويجب أن يكون للسياسات الاقتصادية كالخصخصة بعد اجتماعي، وألا يتم التخلى عما تقدمه الدولة من خدمات مهمة للمواطنين كالكهرباء والمياه والمواصلات بذريعة تحرير الاقتصاد، كما يجب أن تتخذ الدولة إجراءات صارمة لتفعيل دور أجهزة الأمن حتى تتحقق سيادة القانون، فبدون استقرار أمنى لن يكون هناك استقرار سياسى أو ازدهار اقتصادى أو حريات حقيقية.

ما أبرز نقاط برنامجك الانتخابى.. وهل لديك شعور بالتفاؤل بإمكانية الفوز؟

لا أظن أن هناك أحدا يسعى بجدية إلى أن يصبح مرشحا لرئاسة الجمهورية إلا وهو متفائل بالفوز، وهذا التفاؤل لايزال قائما بالنسبة لى، لكننى لا أعلم هل سيظل التفاؤل قائما أم سيتلاشى، فهذا أمر سيتحدد فى غضون الأسابيع القليلة القادمة، فهذا التفاؤل سيكون رهنا بما إذا كان هناك تكافؤ للفرص من حيث التمويل الذى ستحدده وتقدمه الدولة لمرشح الرئاسة، ومن حيث مدى حيادية وسائل الإعلام الرسمية من صحافة وإذاعة وتليفزيون، فتكافؤ الفرص أمام المرشحين هو السبيل الوحيد لخلق منافسة حقيقية بينهم، ومع ذلك فإنه لو حدث وكان تكافؤ الفرص مثلا مختلا اختلالا غير جسيم، فإننى سأواصل المشوار حتى نهايته، وأتحمل الصعاب فى سبيل إنجاح هذه التجربة الديمقراطية التاريخية فى بلادى ففى حالة اختلال تكافؤ الفرص سيتحول هدفى من الفوز إلى المساهمة فى تعزيز الممارسة الديمقراطية فى اليمن عبر هذه الانتخابات التى تمثل استحقاقا دستوريا تاريخيا.

أما أبرز نقاط برنامجى الانتخابى، فإنها تحقيق سيادة القانون والعدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية، و ضمان الحريات الفردية، واتخاذ الدولة دور قوى فى النشاط الاقتصادى، ومنح المرأة حقوقها السياسية بالكامل، وغير ذلك من النقاط التى لا مجال هنا لإيرادها كلها، أو الحديث بتفصيل عن أى منها.

البعض يطرح أن ترشيحك جاء فقط بهدف إضفاء الشرعية على الانتخابات، وأنت من أبناء المحافظات الجنوبية؟

هذا غير صحيح، ربما أن الاشتراط الدستورى بأن يزكى مجلس النواب مرشحين اثنين على الأقل كان له دوره فى اختيارى من قبل أعضاء مجلس النواب الذين ربما وجدونى الأفضل من بين قائمة الذين تقدموا بطلبات ترشيح أنفسهم، لأكون منافسا للرئيس صالح، فهنا يكون ما قلتموه صحيحا، بأن اختيارى كان بهدف



المصدر : الأهرام العربي
القاهرة
المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٨/١٩٩٩

إضفاء الشرعية على الانتخابات، حيث إنه لابد من تزكية مجلس النواب لمرشح آخر على الأقل أمام الرئيس صالح، لكن ليس صحيحا على الإطلاق أن السبب فى اختيارى هو أننى أنتمى جغرافيا إلى المحافظات الجنوبية، فقد كان هناك آخرون فى القائمة ينتمون إلى المحافظات الجنوبية، ولم يزكهم مجلس النواب، ومنحنى الثقة وحدى.

ما تقييمك لحجب التزكية عن مرشح المعارضة لخوض الانتخابات الرئاسية؟

كنت أتمنى أن يصل عدد من يزكيهم مجلس النواب إلى الحد الأقصى وهو ٩ مرشحين، لكننى فوجئت بأنه لم يزك سوى الرئيس صالح وأنا، وذلك أمر لا غبار عليه، فقد مارس أعضاء المجلس حقهم فى اختيار المرشحين بحرية وشفافية، ووفقا لقناعة كل عضو وهم ليسوا ملزمين بتزكية شخص أو أشخاص معينين. وإذا كنت تقصد بسؤالك الأخ مقبل - أمين عام الحزب الاشتراكى اليمنى - فإننى أعتقد أن السبب فى عدم فوزه وحصوله على ٧ أصوات فقط، بما يقل كثيرا عن الحد اللازم للتزكية، وهو ٣١ صوتا، لكى يصبح مرشحا لرئاسة الجمهورية، أعتقد أن السبب هو أن أحزاب المعارضة التى يمثلها الأخ مقبل ليس لديها فى مجلس النواب العدد الكافى من الأعضاء لتزكيته، وربما كان السبب الأهم هو أن الأخ مقبل بالذات كان من الصعب جدا تزكيته كونه لا يعترف بشرعية مجلس النواب، حيث إن حزبه قاطع الانتخابات النيابية الأخيرة فى عام ٩٧، وربما كانت هناك أسباب أخرى لا أعلمها.

رفعت فى برنامجك الانتخابى شعار المواطنة المتساوية.. ما المقصود بهذه العبارة؟

المواطنة المتساوية هى إحدى ركائز برنامجى الانتخابى، ولذا فقد وردت ضمن المبادىء الستة فى برنامجى، والأهداف والسياسات التى تحدثت عنها فى برنامجى تتضمن مظاهر تلك المواطنة المتساوية، فهى مثلا تتحقق من خلال سيادة القانون، بحيث يطبق على الجميع دون استثناء، ومن خلال تحويل القوات المسلحة إلى مؤسسة تتمثل فيها الوحدة الوطنية ومن خلال تمكين المرأة من ممارسة جميع حقوقها السياسية دون أى انتقاص من تلك الحقوق، كما أن المواطنة المتساوية تتحقق من خلال شغل الوظائف العامة وفقا لمبادىء النزاهة والكفاءة وتكافؤ الفرص، وأن يكون الاستمرار فى شغل تلك الوظائف مشروطا أيضا بالنزاهة والكفاءة.. وهكذا.

والمواطنة المتساوية ذات جانبين، فنظريا هى مكفولة من خلال نصوص الدستور والقوانين النافذة، أما عمليا، فإنه يجب العمل على تحقيق هذا المبدأ، وما يؤدى إلى تحقيقه قد أوردته فى برنامجى الانتخابى، وقد ذكرت آنفا بعضا منه.

تطالب المعارضة اليمنية بالمصالحة السياسية والتطبيع وإزالة آثار الحرب.. ما رأيك.. وهل هناك خطر على الوحدة؟

ما أركز عليه هو تثبيت الوحدة اليمنية التى هى أساس الاستقرار والبناء والتنمية، وهو ما يحتاج من الجميع بذل الجهد الكبير لتحقيقه، ومع الأسف فإن البعض يطالب بمثل تلك المصالحة، بهدف تحقيق مصالح خاصة أو فى أفضل الأحوال مصالح حزبية، كالمشاركة فى السلطة بالإعفاء من خوض المعترك الديمقراطى عبر الانتخابات.

كيف تتصور علاقات اليمن الخارجية خصوصا مع جيرانها فى منطقة الجزيرة العربية والخليج؟

أرى أنه يجب أن تكون الأولوية فى التعامل الخارجى للجمهورية اليمنية هى للدول العربية الشقيقة فى شبه جزيرة العرب، ويليها الدول العربية الشقيقة على امتداد الوطن العربى، ثم بقية الدول المنتمية إلى العالم الإسلامى.

وأتطلع إلى تنمية العلاقات الاقتصادية مع الأشقاء فى شبه جزيرة العرب وصولا إلى التكامل الاقتصادى بين بلدان المنطقة.



فى اليمن عناوين ساخنة تتطلب وضع النقاط على الحروف، مثل الاختطافات والأزمة الاقتصادية.. ما رأيك؟

يعد الاختطاف ظاهرة مؤسفة ظهرت فى اليمن فى السنوات الأخيرة، وجرى تضخيمها بصورة مبالغ فيها، وموقف اليمنيين جميعا موحد تجاه محاربة الاختطاف، ومن المهم تفعيل القوانين النافذة للقضاء على تلك الظاهرة الخطيرة التى يحرمها الدين وترفضها الأعراف والتقاليد اليمنية. أما الأزمة الاقتصادية فقد برزت فى صورة ارتفاعات متلاحقة فى الأسعار، وبطالة بنسب عالية غير مقبولة اقتصاديا أو اجتماعيا، ومع الأسف كان التركيز على معالجات للاقتصاد الكلى والجوانب النقدية المالية، ومن المهم مراجعة مثل تلك السياسات والتركيز على معالجة الآثار السلبية لتلك السياسات للخروج من الأزمة الاقتصادية التى تعانيها الجمهورية اليمنية ■



المصدر : أكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٥

أربعة تحديات أمام الرئيس على عبد الله صالح

القبيلة.. القات.. السلاح.. الحدود

هل ينتهى خلاف الملف الحدودى مع السعودية قبل الانتخابات الرئاسية؟

سمات اليمن السعيد مازالت شامخة فى التراث والجبال والطبيعة لكن الانكسار يخيم على الشارع اليمنى- حروب كثيرة خاضها الشعب دون ذنب، آخرها حرب الوحدة التى وحدت الأرض لكنها لم تعالج بعد جروح المواطن اليمنى.

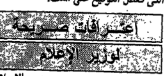
تحديات كثيرة أمام الرئيس على عبد الله صالح فى فترة رئاسته المقبلة أبرزها القات- السلاح- الحدود- القبيلة- وهناك زعامة القبيلة والولاء لها وممارستها لوظائف سياسية مهمة فى الدولة انتشار السلاح لدرجة تصل إلى ان جيش القبيلة مقابل جيش الدولة.

وأخر إحصائية حول رصد الأسلحة المنتشرة بين المواطنين وصلت إلى ٦٠ ألف قطعة سلاح أى ما يعادل أربعة قطع لكل فرد.

إضافة لوجود ثلاثة شوارع مخصصة لبيع السلاح الثقيل بداء من الدبابة وانتهاء بالصاروخ وإن كان مرد هذه الظاهرة لدى بعض المسئولين بأن هذه المسألة قديمة لكن الجديد هو تحريك السلاح لاستخدامه فى بعض الأحداث.

أما تعاطى القات فهو مرتبط بمجالس الثقافة والسياسة والشعر لكن أثاره السلبية تضر بالمجتمع وقد اعترف وزير الإعلام اليمنى عبد الرحمن الأكوع بأن القات عادة سيئة يجب التخلص منها، كما أعلن الرئيس صالح نفسه فى أحد اللقاءات المتلفزة بأنه يخزن القات ولكنه يحاول الامتناع عن هذه العادة.

● نأتى لقضية الحدود والملف الشائك لهذه المسألة خاصة بين اليمن والسعودية فقد شهدت مراحل كثيرة ما بين الانفراج والتوقف والتجميد ويبدو أن هناك اتجاها لأن يحل هذا الملف قبل الانتخابات الرئاسية فى اليمن خاصة بعد الزيارة التى قام بها الرئيس على عبد الله صالح إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فى أسبانيا مؤخرا للتوصل لقرار سياسى قد يسهل فى حل النقطة المعلقة التى تعطل التوقيع على الملف.



فى لقاء ودى وصريح مع وزير الإعلام اليمنى عبد الرحمن الأكوع. اعترف فى رده على التحديات التى يعانى منها اليمن خاصة موضوع القات- والسلاح- والقبيلة- والإصلاح السياسى.

اعترف بأن القات عادة سيئة تحاول الحكومة التخلص منها على مراحل. وأكد

سوسن أبو حسين

بأن أعمال العنف والتخريب مودة وتدعمها أطراف خارجية، وحدد مفهوم المصالحة بين الأحزاب المعارضة والحزب الحاكم وتجاوز مرحلة حرب الوحدة بأنه لا يعنى تقاسم السلطة.

وأكد فى حواره معى- بأن اليمن لا يسمح بإقامة أحزاب على أساس مذهبى. أما إذا كانت على أسس دينية فيمكن القول بأن كل اليمن حزب دينى، لأن الدين الإسلامى هو دين الدولة، وأن البعض فى القوى الإقليمية والمعارضين للديمقراطية الناشئة يقومون بالترويج للوقيعة بين الأحزاب، وأكد بأن نظام التعددية الحزبية فى اليمن هو صمام أمان للجميع وحول ما إذا كان هناك قانون يمنع التمويل الخارجى للأحزاب قال: القانون موجود ولكنه لم



المصدر : أكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٩

يمنع التمويل وهناك أنظمة وليست أحزابا تحصل على تمويل من الخارج، أما عن مسألة الفساد فقد اعترف بوجود حالات للفساد بنسب معينة فى كل دول العالم بما فى ذلك اليمن!.

الظواهر السلبية فى المجتمع اليمنى

رغم أن اليمن بلد القبائل والعصبيات الكثيرة فإنها تتمتع بهوية حضارية واحدة- الوعى السياسى الذى تمثل فى رفض محاولة تشطير اليمن الواحد- وتمسك الجميع بالوحدة اليمنية ولكن- الأخطر هو حالة التعارض بين الولاء للقبيلة والولاء للدولة، وأن الولاء للقبيلة عادة يكون قبل الدولة وأكثر وضوحا لدى أبناء القبائل الشمالية والشرقية، والقبيلة تشارك الحزب السياسى هدف الوصول إلى الحكم، وتاريخيا كانت تتحول إلى دولة قوية أو إلى مملكة بزعامة القبيلة القوية أو الغالبة كما أن شيوخ القبائل اليمنية فى التاريخ الحديث والمعاصر مارسوا ومازالوا يمارسون مهام ووظائف سياسية مهمة فى الدولة. حيث تسعى القبيلة للتأثير فى صنع القرارات السياسية سواء بالضغط لإقرار قانون أو تعديله أو إلغائه حين تعارضه مع مصالحها، وعلى سبيل المثال موقف القبيلة من (قانون الأسلحة) فرغم سعى الحكومات اليمنية المتعاقبة لحظر الأسلحة وتجريد القبائل من أسلحتها فإن القبائل قد نجحت فى التمسك بسلاحها وقد تحول مشروع قانون منع الأسلحة إلى تنظيم حمل الأسلحة النارية والذخائر والمفرقعات والاتجار بها.

كما نجحت القبيلة فى إشباع حاجة أفرادها فى المجتمع اليمنى وتنامى دورها السياسى جاء على حساب تآكل شرعية السلطة الحاكمة فى الدولة، ولا يخفى على أحد فى اليمن وخارج اليمن أن امتلاك القبيلة لأسلحتها وقيمها الحربية قد مكنها من مشاركة الدولة فى امتلاك آليات الأدوار السياسية المهمة وكذلك السيطرة على الموارد الاقتصادية فأصبح معظمها وأهمها فى يد القبائل. وهو الأمر الذى قد يضر بحياة أبناء الجنوب الذين تخلصوا من مسألة القبلية.

وهذا العرض لدور القبيلة والدولة هو مجرد رصد لظواهر تؤثر فى أمن اليمن واستقراره لأن الأمر بات يستدعى تنظيم أسس الدولة الحديثة فى اليمن بعد حرب الوحدة.

الأمر الثانى والذى يمثل ظاهرة بالغة الخطورة هو- تعاطى القات (التخزين).. ولكن الشعب اليمنى يعتبره أسلوبا للتعبير عن الانتماء الاجتماعى وتعتبر مجالس القات فرصة لتبادل الحوار الثقافى والسياسى والشعر- وتمثل كذلك فرصة للتعارف والتقارب بين أفراد المجتمع على مستوى الطبقات اليمنية المختلفة. ويشكل القات أحد أهم المحاصيل فى الريف اليمنى ويعتمد على زراعته عدد كبير من سكان الريف كمورد مالى يكاد يكون وحيدا- (ويعمل حوالى ١٧٠ ألف يمنى فى زراعة القات- ومن ثم يسهم بدرجة كبيرة فى حركة رؤوس الأموال وتدويرها، ويوفر فى نفس الوقت دخلا ضريبيا للدولة بلغ حوالى ٣,١٪ من إجمالى الضرائب العامة. وقد شجعت زراعة القات سكان الريف على الحد من ظاهرة الهجرة إلى الحضر وازدهار المناطق الريفية، كما ساهم فى الاهتمام بصيانة المدرجات الجبلية والحفاظ عليها.

أضرار القات: أهمها- شيوع روح اللامبالاة والكسل وانخفاض إنتاجية الفرد وغياب الإحساس بعامل الوقت إذ تقدر الساعات المهدرة فى تخزين القات ما بين (٤- ٥) ساعات يوميا- وكذا تفشى ظاهرة الفساد والرشوة والبحث عن سبل الكسب السريع وغير المشروعة لتوفير احتياجات القات، أما آثاره الاقتصادية فيأتى فى مقدمتها استنفاد كمية كبيرة من الموارد المائية



المحدودة وقدر كبير من الإنفاق الوطنى بلغ حوالى ٣٦ مليار ريال يمنى سنويا هذا علاوة على آثاره الصحية الجسيمة.

وفى غياب نية الدولة لطرح مشروع قومى لوقف زحف عادة تعاطى القات فى المجتمع اليمنى بل استمرار قيادات الدولة والسلطة فى إعطاء المثل الأعلى فى تخزين القات من خلال مجالس الدولة التى تتضمن أحيانا رئيس الدولة نفسه وتبرزها وسائل الإعلام تبقى هذه الظاهرة أبرز سمات المجتمع اليمنى وتشكل مشكلة رئيسة تعوق تقدم الإنسان، والدولة.

الملف الحدودى بين اليمن والسعودية

● يؤثر هذا الملف المعلق على الأوضاع فى اليمن سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو حتى أمنية خاصة أن البعض قد يستغل هذا الملف لارتكاب بعض جرائم العنف بحجة أنهم مدفوعون من الخارج فى حين ان هذه الجرائم تحدث من بعض القبائل خاصة الخطف لدفع الحكومة لتلبية مطالبهم وفى تحرك نشط للرئيس اليمنى على عبد الله صالح خلال الأيام الماضية فقد أجرى اتصالاته بالمسئولين السعوديين ربما يجد الحل المناسب لهذا الملف لإغلاقه قبل ولايته لفترة رئاسية قادمة ومحاولة لإنعاش العلاقة على كافة المستويات.

الشعب اليمنى مصرى الهوى

عندما تذهب لأى مكان فى اليمن ويعلم أنك مصرى تجد كل الكرم والحب والمساندة وتفتح أمامك كل الأبواب حتى السير فى الممنوع ومخالفة اتجاهات الشوارع سمح لنا بها رجال المرور لمجرد علمهم بأن الموجودين بالسيارة مصريون وفى ضواحى اليمن والمناطق الجبلية تتحاور مع الشيوخ فيقولون لك الشعب اليمنى مصرى الهوى يعشق مصر التى تتعانق حضارتها مع حضارة اليمن ولكن هل يعلم أهل مصر؟!.



المصدر : الأهرام المسائى
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/ ٨/ ١٩٩٩

مصرع ١٧ عسكريا يمنيا

فى [illegible]

حضرموت

الطائرة المنكوبة كانت تقل عسكريين بارزين بينهم نائب رئيس الأركان اليمنى

صنعاء - وكالات الأنباء: فى واحدة من أسوأ الكوارث العسكرية التى شهدها الجيش اليمنى، لقى ١٧ عسكريا يمنيا من بينهم العميد احمد بن احمد خرج نائب رئيس الأركان اليمنى مصرعهم مساء أمس إثر تحطم طائرة هليكوبتر كانت تقلهم خلال قيامهم بعملية تفتيش روتينية فى منطقة حضرموت.

وذكر بيان رسمى لوزارة الدفاع اليمنية أن من بين ضحايا الحادث العميد محمد احمد إسماعيل قائد المنطقة الشرقية العسكرية والعميد عوض محمد السندى مدير التسليح بوزارة الدفاع اليمنية.

واكد التليفزيون اليمنى الرسمى ان اسباب الحادث لم تعرف حتى الآن.

وقال بيان الوزارة «ان الأبطال الذين استشهدوا كانوا مثالا رائعا للشجاعة والبطولة والفداء والتفانى فى اداء الواجب، كما كانت لهم أدوار بارزة ومواقف مشرفة فى سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة وتعزيز القدرة الدفاعية للقوات المسلحة اليمنية».

وذكرت وكالات الأنباء فى تقريرها عن الحادث «أنه من المحتمل ان يكون سوء الأحوال الجوية وراء الحادث».

ونقلت الوكالات عن قناة الجزيرة القطرية قولها: «إن الضباط الثلاثة الكبار الذين كانوا على متن الطائرة المنكوبة، التى لم يتم الكشف عن طرازها حتى الآن هم من المعروفين بولائهم للرئيس اليمنى على عبدالله صالح.

ولعب هؤلاء الضباط دورا رئيسيا فى دعم الرئيس اليمنى خلال الحرب الأهلية التى اندلعت فى عام ١٩٩٤».

تجدر الإشارة فى هذا الخصوص إلى انه فى عام ١٩٩٢ تحطمت طائرة عسكرية يمنية بالقرب من عدن خلال عاصفة رملية، مما أسفر عن مقتل ١٦ عسكريا وطاقم الطائرة و٣٦ مدنيا.



مصرع نائب رئيس الاركان اليمنى في حادث تحطم طائرة

صنعاء - ا.ف.ب: أعلن التليفزيون اليمنى أمس ان ١٧ عسكريا يمنيا لقوا مصرعهم في حادث تحطم طائرة عسكرية. وأوضح أن من بين القتلى العميد أحمد بن أحمد فرج نائب رئيس اركان الجيش اليمني والعميد محمد أحمد اسماعيل قائد المنطقة العسكرية الشرقية والعميد عوض محمد السندى مدير التسليح بوزارة الدفاع اليمنية.

وأشار التليفزيون اليمنى أن الحادث وقع بعد ان تحطمت الطائرة المروحية التي كانت تقلهم اثناء قيامهم بزيارة إلى منطقة العبر بمحافظة حضرموت جنوب شرقي اليمن.

الطائرة العسكرية اليمنية سقطت نتيجة سوء الأحوال الجوية

الرياض - وكالات الأنباء:
ذكرت أنباء صحفية أمس أن سقوط الطائرة العسكرية اليمنية أمس الأول عقب إقلاعها مباشرة نتيجة الرياح الشديدة وسوء الاحوال الجوية. ونسبت صحيفة الجزيرة السعودية الصادرة أمس إلى مصدر مطلع أن خطأ فنيا أدى إلى سقوط الطائرة وأن جميع ركابها لقوا مصرعهم فى الحال ونفى المصدر أن يكون الحادث بسبب فاعل، وأن التحقيقات جارية حاليا لمعرفة الأسباب. ★



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٩

خلل فني أدى الى سقوطها بعد دقائق على اقلاعها

اليمن: ضحايا الطائرة ١٦ عسكرياً بينهم قائد المعركة الحاسمة في حرب ٩٤

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ اكدت التحقيقات الأولية التي اجرتها وزارة الدفاع اليمنية ان تحطم الطائرة العسكرية المروحية، بعد ظهر اول من امس في منطقة العبر في محافظة حضرموت، يرجع الى سقوطها بعد اقل من دقيقة على اقلاعها نتيجة خلل فني، ما ادى الى ارتطامها بالأرض وانفجارها وكان على متنها ١٧ ضابطاً وجندياً، بالاضافة الى الفتى فضل (١٤ عاماً) نجل العميد الركن محمد احمد اسماعيل قائد المنطقة العسكرية الشرقية، الذي قضى الى جانب العميد الركن احمد احمد فرج نائب رئيس هيئة الاركان العامة لقطاع التخطيط والتسليح، وقد كانا في مقدم ركاب الطائرة.

وعلمت «الحياة» من مصادر عسكرية يمنية، امس، ان لجنة فنية تولت التحقيق في الحادث وفحصت حطام الطائرة وتبينت ان خللاً فنياً اصاب الطائرة المروحية وهي من طراز «مي ٨» بعد اقلاعها باقل من دقيقة من موقع عسكري تابع لقيادة المنطقة الشرقية في منطقة العبر (تبعد نحو ٧٠٠ كيلومتر عن العاصمة صنعاء شرقاً) ما أدى الى حدوث التفاف حلزوني سريع للطائرة وسقوطها عمودياً فارتطم مقدمها بالارض وحدث انفجار قوي تبعه حريق كبير. واسفر الحادث عن مقتل جميع الركاب وتفحمت جثثهم، وكان بينهم، الى جانب العميد الركن فرج والعميد الركن اسماعيل، العميد الركن محمد عوض السنيدي مدير دائرة التسليح في وزارة الدفاع والعقيد الركن احمد علي صيفان والعقيد الركن احمد نعمان المشرقي.

ونعت وزارة الدفاع ورئاسة الاركان ايضاً العقيد الركن عبدالحق العراسي رئيس عمليات اللواء ٣٧، والعقيد الركن شايف الأبي من دائرة التسليح، والعقيد الطيار عبدالكريم النزاري قائد الطائرة، والرائد الطيار قاسم علي حسن مساعد قائد الطائرة،

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٩

والرائد الطيار مساعد يحيى داوود ملاح الطائرة، والعقيد يحيى حسن الشحطري، والرائد سيلان سعد النجار، والرائد محمد يحيى القاضي، والرائد عمر عبدالله الذيفاني، والرائد عبدالمجيد الجباري، والنقيب مقبل الوازعي.

وأوضحت المصادر ان الفتى فضل محمد احمد اسماعيل كان في زيارة والده قائد المنطقة الشرقية، مع حلول العطلة الصيفية. وقالت ان الضحايا الآخرين هم من الجنود المرافقين لنائب رئيس الاركان وقائد المنطقة، وكانت مهمة البعثة تفقد الوحدات العسكرية المرابطة في منطقة العبر في محافظة حضرموت.

ومن المقرر ان يشيع ضحايا الحادث صباح اليوم في العاصمة صنعاء الى مقبرة الشهداء في موكب جنائزي. وكان نائب رئيس الجمهورية الفريق عبدربه منصور هادي استقبل صباح امس رفات الضحايا في مطار صنعاء ومعه وزير الدفاع اللواء الطيار محمد ضيف الله محمد وقائد القوات الجوية العميد الركن محمد صالح الاحمر، وقد رافق الرفات بالطائرة رئيس هيئة الاركان اللواء عبدالله علي عليوه الذي انتقل الى الموقع بعد الحادث لمتابعة التحقيق.

وتلقى الرئيس علي عبدالله صالح اتصالاً أمس من نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الذي اعرب له عن تعازيه باسمه وباسم السعودية حكومة وشعباً في ضحايا حادث الطائرة المروحية. كما تلقى الرئيس صالح برقية عزاء من الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران، الذي أبلغه تعازيه وتعازي القوات المسلحة السعودية بضحايا الطائرة. وتلقى الرئيس اليمني تعازي عدد من قادة الدول العربية.

ويعتبر العميد الركن احمد فرج من القادة البارزين في القوات المسلحة، وله دور مشهود منذ ثورة اليمن عام ١٩٦٢ وتقلد مناصب عسكرية مهمة منذ الستينات. اما العميد الركن محمد احمد اسماعيل

فهو قائد عسكري داخل صفوف الجيش، لمع خلال فترة حكم الرئيس علي عبدالله صالح وتدرج في الرتب والمناصب القيادية وعرف خصوصاً كقائد للواء الثامن (الصاعقة) الذي اصبح من اهم فرق الجيش اليمني تدريباً. وقاد العميد اسماعيل محور العمليات العسكرية الشرقي في حرب صيف ١٩٩٤ ضد المحاولة الانفصالية، وادار المعارك بنجاح كبير على محور شبوه - حضرموت حتى اخراج علي سالم البيض ورفاقه من حضرموت في ٥ تموز (يوليو) ٩٤، واعلنت صنعاء انتهاء الحرب في السابع من الشهر نفسه.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٩

متوعدا الرئيس اليمني ومؤكدا مقتل احد عناصره في الهجوم

«جيش عدن» يعلن مسؤوليته عن تفجير مروحية العسكريين

■ دبي - صنعاء - رويترز - أ.ش.أ: اعلنت جماعة «جيش عدن» الاسلامي المتطرف مسؤوليتها عن حادث تحطم الطائرة العسكرية اليمنية الذي قتل فيه 17 شخصا من بينهم نائب رئيس اركان الجيش وعدد من كبار الضباط يوم السبت الماضي.

وقالت الجماعة الاصولية في بيان بخط اليد ارسل بالفاكس الى رويترز امس ان احد أعضائها ويدعى على محمد عبدالرحمن هاجم الطائرة وقتل في الانفجار.

وصدر بالاعدام على زعيم الجماعة لدوره في قتل اربعة سائحين غربيين في ديسمبر.

وقال البيان بالنسبة للتفجير الذي وقع في صنعاء عندما صدر حكم الاعدام بحق زعيم جيش عدن ابين الاسلامي هو مجرد انذار كما الطائرة المروحية التي انفجرت «مضيفا ان الرئيس اليمني على عبدالله صالح مستهدف ايضا.

وقال بيان الجماعة ان بامكان اليمن تفادي ان يصبح اشبه بالصومال اذا ما اطلق سراح اعضاء الجماعة السجناء ومن بينهم زعيمها زين العابدين المحضار «28 عاما».

وهدد المحضار الحكومة قائلا ان مؤيديه سيشنون هجمات اذا نفذت الاحكام الصادرة ضد اعضاء الجماعة.

في غضون ذلك شيعت امس

في موكب جنائزي عسكري جنازة 17 من قادة وضباط الجيش اليمني الذين سقطت بهم الطائرة المروحية التي كانوا يستقلونها اثناء قيامهم بزيارة لمنطقة العبر في محافظة حضرموت لتفقد احوال القوات المرابطة في تلك المنطقة. وتقدم المشيعين الرئيس على صالح ونائبه عبد ربه منصور والدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين.

واعلنت اللجنة الفنية التي قامت بفحص حطام الطائرة التي كانوا يستقلونها ان سبب الحادث هو نتيجة خلل فني اصاب اجهزة الدائرة وادى الى سقوطها.

وكان على متن الطائرة العميد احمد بن احمد فرج نائب رئيس اركان الجيش اليمني والعميد محمد احمد اسماعيل قائد المنطقة العسكرية الشرقية والعميد محمد السني مدير التسليح بوزارة الدفاع اليمنية. كما لقي اربعة عشر من الضباط مصرعهم في الحادث بما فيهم طاقم الطائرة.



المصدر : الأهرام المسائى
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٨/ ١٩٩٩

جيش عدن الإسلامى يعلن مسئوليته عن حادث تحطم الطائرة اليمنية

دبى ـ وكالات الأنباء: أعلنت جماعة (جيش عدن ابين الإسلامى) المتشددة أنها وراء حادث تحطم الطائرة العسكرية اليمنية الذى أدى إلى مصرع ١٧شخصا من بينهم عدد من كبار ضباط الجيش يوم السبت الماضى.

وأضافت الجماعة ـ فى بيان لها ـ أن أحد أعضائها هاجم الطائرة وقتل فى الانفجار..وأعلنت الجماعة أيضا مسئوليتها عن انفجار قنبلة قتل فيه ستة أشخاص فى سوق بصنعاء هذا الشهر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار القاهرية

التاريخ : ١٧/٨/١٩٩٩

●● صنعاء - ذكرت مجلة يمن تايمز الاسبوعية ان اليمن اعاد علاقاته المالية والبريدية مع الكويت في اطار تطبيع العلاقات بين البلدين.

كان اليمن قد اعاد في مايو الماضي فتح سفارته في الكويت والتي كانت مغلقة منذ نهاية حرب الخليج.



المصدر : الحياة الشرقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٧

طائرة العسكريين: صنعاء تنفي "مزاعم ابو حمزة" عن تفجير مدبر

☐ صنعاء - فيصل مكرم
☐ القاهرة - محمد صلاح

■ شيع في صنعاء، امس، ضحايا حادث انفجار الطائرة المروحية يوم السبت الماضي، فيما ادعى تنظيم «جيش عدن - إبين الإسلامي» في بيان وزعه «ابو حمزة المصري» زعيم «انصار الشريعة» من مقره في لندن، ان هذا الانفجار الذي قضى فيه ١٦عسكرياً بينهم عدد من كبار الضباط في الجيش اليمني، كان عملية من تدبيره. (راجع ص ٢)

وكذب مصدر في وزارة الدفاع اليمنية «مزاعم ابو حمزة المصري» ووصف في تصريحات الى «الحياة» ما ورد في بيان «ابو حمزة» المنسوب الى ما يسمى بـ«جيش عدن الاسلامي» بأنه «ادعاءات فارغة لا اساس لها من الصحة اذ سبق توضيح اسباب ذلك الحادث المؤسف الذي نتج عن خلل فني اثناء عملية اقلاع الطائرة».

وسخر المصدر من التصريحات التي اطلقها «الارهابي المتطرف المدعو ابو حمزة المصري من مقر اقامته في لندن، والتي لا تعكس سوى «تطرفه وعدوانيته وسعيه وهوسه للشهرة ولفت الانتباه اليه». وحول ما ورد في تصريحات «ابو حمزة» حول حادث تفجير باب اليمن في صنعاء، أكد المصدر ان هذا التفجير كان «حادثاً جنائياً ليست وراءه اهداف سياسية، وقد اعتقل الجاني وادلى باعترافات كاملة ومعلنة عبر وسائل الاعلام وتكلم بها امام شاشة التلفزيون وسيحال قريباً الى المحاكمة لينال جزاءه». واستغرب المصدر سكوت السلطات البريطانية واستمرار احجامها في اتخاذ اجراءات ضد «ابو حمزة».

وكانت «الحياة» تلقت هذا البيان، امس، وقد تولى توزيعه مسؤول جماعة «انصار الشريعة» في لندن مصطفى كامل (ابو حمزة المصري)، الذي اكد انه في حال تنفيذ إعدام المحضار «ستصبح اليمن اشبه بالصومال». وهاتفت «الحياة» من القاهرة «ابو حمزة» فقال انه تسلم البيان عبر الفاكس من عناصر في التنظيم طلبوا منه توزيعه على وسائل الإعلام.

وقال البيان إن «الطائرة المروحية التي انفجرت في منطقة العبر في محافظة حضرموت، والتفجير الذي وقع في صنعاء قبلها بعد تثبيت الحكم بإعدام المحضار، مجرد إنذار، والدور سياتي على الآخرين». ولفت الى أن قائد المنطقة الشرقية العميد الركن محمد أحمد اسماعيل الذي قتل في حادث الطائرة «هو خال الرئيس علي عبد الله صالح».

وقال «ابو حمزة» لـ «الحياة»: إن «عناصر في التنظيم طلبوا منه نقل اعتذارهم الى أسر المدنيين اليمنيين الذين قتلوا في انفجار صنعاء، واكدوا ان المدنيين غير مستهدفين، واشاروا الى أن العملية كانت تستهدف سياحاً يترددون على المنطقة».



المصدر : الحياة الدولية

التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي عبارات وصفت بانها عرض من التنظيم لإنهاء حالة العنف في اليمن قال البيان: «إذا اخرجوا الاخوة جميعاً على راسهم زعيم «جيش عدن الاسلامي» واقيمت دولة إسلامية يتم فيها تطبيق الشريعة عفا الله عما سلف».

واشار التنظيم في بيان له الى ان من سماه منفذ العملية، قائلاً: «نسأل الله أن يتقبل شهيدنا البطل الشجاع علي محمد (ابو عبد الرحمن) الذي استشهد في تفجير الطائرة وهو احد أعضاء جيش عدن - ابين الإسلامي».

ووجه التنظيم تهديدات مباشرة الى الحكومة اليمنية، وحذرها من الإقدام على إعدام زعيم التنظيم ابو الحسن المحضار الذي دانته محكمة يمنية في قضية السياح الغربيين.



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ٨ / ١٩٩٩



يمنيون يشيعون ضحايا الطائرة المنكوبة أمس الأول
[صورة لـ «الأهرام» من أ. ف. ب]

اليمن تؤكد أنها تتعرض لحملة إعلامية لتشويه سمعتها

صنعاء - وكالات الأنباء - أعلن مصدر يمنى مسئول أمس أن التهديدات التى يطلقها المتطرفون وإعلان مسئوليتهم عن الاعتداءات التى تقع تأتى فى سياق حملة اعلامية تهدف الى تصوير اليمن على انه بلد غير مستقر.

وقال المصدر المسئول إن اليمن يتعرض منذ فترة لحملة اعلامية شعواء لتشويه سمعته فى الخارج وإعاقة مسيرة التنمية.

وأكد المصدر نفسه ان المتشددين يعارضون مبدأ الحرية الاقتصادية وفتح البلاد امام الاستثمارات الأجنبية وتنمية السياحة.

وتأتى هذه التصريحات فى سياق نفى اليمن لمزاعم جماعة اسلامية متشددة بأنها وراء حادث تحطم طائرة عسكرية مما اسفر عن مقتل ١٧ شخصا يوم السبت الماضى مضيفا ان عيبا فنيا وراء تحطم الطائرة.

وفى الوقت نفسه انتقد اليمن الحكومة البريطانية لسماحها لأحد النشطاء الأسلاميين فى لندن بإصدار بيانات ضد اليمن.

ونقل بيان حكومى صدر فى وقت متأخر من مساء أمس الأول عن مصدر مسئول قوله إن مزاعم المسئولية عن تحطم الطائرة وانفجار القنبلة الذى أسفر عن مقتل ستة أفراد فى العاصمة صنعاء هذا الشهر جوفاء ولا أساس لها من الصحة.



مقتل نائب رئيس الأركان اليمني و16 عسكرياً في حادث تحطم مروحية

■ صنعاء - أ ش أ: قتل امس العميد احمد بن احمد فرج نائب رئيس اركان الجيش اليمني والعميد محمد احمد اسماعيل قائد المنطقة العسكرية الشرقية والعميد عوض محمد السندي مدير التسليح في وزارة الدفاع بعد ان سقطت بهم الطائرة المروحية التي كانت تقلهم اثناء قيامهم بزيارة الى منطقة العبر في محافظة حضرموت لتفقد احوال القوات المرابطة في تلك المنطقة. وذكر بيان لوزارة الدفاع اليمنية ان اربعة عشر ضابطا وجنديا وطاقم الطائرة لقوا مصرعهم في الحادث ايضا.

وقال البيان ان «.. الابطال الذين استشهدوا كانوا مثالا رائعا للشجاعة والبطولة والفداء والتفاني في اداء الواجب كما كان لهم ادوار بارزة ومواقف مشرفة في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة وتعزيز القدرة الدفاعية للقوات المسلحة اليمنية».

وقالت مصادر تلفزيونية ان من المستبعد وجود شبهة جنائية وان الحادث ربما يرجع الى الطقس السيء جدا في شرق اليمن حيث سقطت الطائرة. واضافت ان الضباط القتلى من المعروفين بولائهم للرئيس علي عبدالله صالح وانهم لعبوا دورا كبيرا في قمع محاولة انفصالية في اليمن عام 1994. والرئيس صالح هو ايضا القائد الاعلى للقوات المسلحة. وفي عام 1992 تحطمت طائرة عسكرية يمنية في الصحراء قرب عدن اثناء عاصفة رملية مما ادى الى مقتل 16 عسكريا وستة من افراد الطاقم و36 مدنيا.



المصدر : الوفد / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٨

منظمة إرهابية تهدد باغتيال الرئيس اليمني

دبى ـ أ. ف. ب.: هددت جماعة ارهابية يمنية امس بشن حملة اغتيالات فى اليمن فى حالة عدم الافراج عن اعضاء الجماعة المسجونين فى حادث مقتل ٤ سياح، أكدت الجماعة ان حملة الاغتيالات يمكن ان تصل حتى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح، كانت المنظمة قد اعلنت مسئوليتها عن تحطم الطائرة التى كانت تقل عسكريين يمنيين.



الانتخابات الرئاسية في اليمن: ما الجديد؟

عبدالله القفاري *

■ لا يزال طيب الذكر المشير عبدالرحمن سوار الذهب يعطي المثال الاجمل وربما الاوحد في تاريخ السياسة العربية الحديثة، الذي يغادر فيه الرئيس مقعده طواعية، ليفسح المجال لقوى سياسية اخرى تتعارك في ميدان اللعبة الانتخابية... ولا يزال البعض يعتصر ذاكرته باحثاً عن اسم او آخر يضعه الى جانب المشير... والذين اعتبروا مبادرة الرئيس الجزائري الاسبق اليمين زروال باجراء انتخابات رئاسية مبكرة - بدونه - من المؤكد انه لم يغب عن اذهانهم مدى تعقيد اللعبة السياسية في الجزائر ومدى ضلوع المؤسسة العسكرية في تفاصيلها... وعليه فقد تظل تلك الحالة اليتيمة قائمة حتى إشعار آخر.

ومما يدعو الى التامل في مسالة الانتخابات الرئاسية في الجمهوريات العربية - التي لم تسفر يوماً عن تغير يذكر في راس السلطة السياسية ولا تزال نسبة تزكيتها للسيد الرئيس في الاقتراع العام تراوح في الـ٩٩ في المئة - هذا الشغف الكبير من جانب السلطات السياسية العربية في إنفاذ تلك الاستفتاءات العامة او الانتخابات الرئاسية... وكان الشارع السياسي العربي لا يزال في مرحلة المراهقة السياسية او لا يزال شرطة النظام والته الاعلامية قادرتين على تشكيل خياراته وقناعاته. وتلك مأساة كبرى من مآسي الوعي السياسي التي لا تزال تشير الى هزيمة مؤكدة للانسان العربي امام خيار بسيط لا يتجاوز الاستفتاء بلا او نعم في شكلة الاجرائي، بينما هو من الخطورة بمكان لدى النظام الذي يستمد منها شرعيته ودستوريته.

عندما هبت رياح التغيير الديموقراطي في اليمن - قبل الوحدة واثناءها وبعدها - تسالت اوساط كثيرة عن الاثر الذي يمكن ان تخلفه في بيئة لا تزال تخضع لنفوذ القبلية ولم تبرأ بعد من جراح الماضي القريب بعد حرب الشمال - الجنوب، بل ان هذه الجروح ذات اثر بالغ في إقرار طبيعة الحياة السياسية في اليمن الموحد.

وعلى ان التجربة اليمنية الديموقراطية حظيت بالتقدير من اطراف دولية عدة، ومن الشارع العربي العريض الذي يتوق الى اي نزعة تكرس الخيار الديموقراطي، إلا ان الملاحظ بعد هذه التجربة على الرغم انه من المبكر الحكم عليها وتقدير انجازاتها للانسان اليمني - ان الحياة السياسية من خلال الصيغة الحزبية القائمة في اليمن ظلت تراوح مكانها، وهي التي تضمن دائماً لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يراسه الرئيس علي عبدالله صالح النفوذ الاوسع في المسرح السياسي، ويتقاسم هذا النفوذ وبدرجة، اقل ومن خلال تحالف ذي صبغة - سياسية قبلية - حزب الاصلاح ذو النزعة القبلية - الاسلامية، الذي يتزعمة عبدالله الاحمر، واذا كان الحزب الاشتراكي اليمني يدفع ثمن حرب الوحدة التي انحاز فيها قادته الى خيار الانفصال... فإن بقية الاحزاب والقوى السياسية الاخرى لا تمثل داخل النسيج السياسي اليمني اي اثر يمكن ان يعول عليه في أي تشكيلات سياسية قائمة.

ومع كل ذلك فالتجربة اليمنية التي حاولت ان ترسخ نمطاً جديداً من الانفتاح الاعلامي والحريات السياسية لهي جديرة بان تقدر بحق - مهما بدت السلبيات ظاهرة في مسارها - ولم يكن لمحاولات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وحزب المؤتمر الشعبي، إلا أن تقابل الاعجاب من قبل المتحمسين لتعميم التجربة الديموقراطية واقرار الحقوق السياسية للمواطن العربي، التي جاءت هذه المرة من اليمن الذي كان مثالاً لعمق الاشكال العربي في بناه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

ومع تعدد الاحزاب السياسية في اليمن ومحاولات تكريس نوع من الحياة الديموقراطية في البلاد من خلال التركيز على بعض مؤسسات المجتمع المدني، الا انه من الواضح ان هذه التجربة - على عمرها القصير - تحتاج الى مزيد من التحليل والتفكيك والتقويم في سبيل بناء تصور لمآل تلك التجربة وما حققته حتى الآن، خصوصاً ان معطياتها الاعلامية لا تتيح قياس درجة التحول في الثقافة الاجتماعية الضاربة بعمق في البيئة اليمنية. ومعروف ان هذه الفئة لا تزال تجنح في حل خلافاتها وتكريس نفوذها الى دور القبيلة وعلاقاتها وتحالفاتها، وان بدت بمسميات حزبية اوتحالفات قوى سياسية.

الجديد في التجربة الديموقراطية اليمنية هو الاعلان عن اول انتخابات رئاسية ستجرى أواخر سبتمبر (ايلول) المقبل، هذه الانتخابات ربما حسمت - كما تحسم نظيراتها في البلاد العربية الاخرى - وذلك عندما انتهت التزكية البرلمانية الى فوز الرئيس علي عبدالله صالح بتزكية البرلمان لخوض الانتخابات الرئاسية مرشحاً لحزب المؤتمر الشعبي العام - الحزب الحاكم في البلاد - فضلاً عن ترشيحه من جانب حزب الاصلاح. اذ حصل الرئيس علي صالح على ١٨٢ صوتاً من مجموع اعضاء مجلس النواب كما منح البرلمان تزكيته للمرشح المستقبل نجيب قحطان الشعبي الذي حصل على ٣٩ صوتاً في حين اسقط المجلس ترشيح زعيم الحزب الاشتراكي اليمني المعارض علي صالح عباد (مقبل) الذي لم ينل حسب نتيجة مجلس النواب سوى ٧ اصوات فقط لا تؤهله للفوز بالتزكية، ما يعني خروجه نهائيًا من المنافسة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وهكذا، منذ البداية، بدات اللعبة الديموقراطية تفقد إثارتها. والمفاجاة التي كانت متوقعة من وجود منافسة حقيقة تتمثل في

ترشيح وتزكية أمين الحزب الاشتراكي اليمني، لم تحدث مما بدت معه هذه الانتخابات محسومة سلفاً - وكما هو متوقع لصالح الرئيس علي عبدالله صالح.

وعليه فليست المسالة هنا في امكان حدوث مفاجاة في انتخابات رئاسية بات يعرف الجميع ملابساتها واشتراطاتها ودائما نتيجتها، انما هي في امكان تاسيس تحول حقيقي باتجاه القبول بمبدا اللعبة الديموقراطية بما فيه الخضوع لنتيجتها النهائية التي يمكن أن تحمل مرشحاً آخر الى راس السلطة.

هذه المسالة التي نحيل البعض إليها هي لب الاشكال الثقافي والسياسي في بلد كاليمن وفي بلدان عربية كثيرة لا تزال العقلية الجمعية لا تتصور امكان ان يكون هناك تحول في زمام السلطة - خصوصاً الرئاسية منها - من يد ظلت قابضة دهرا على زمام الامور لتنقلب الامور فجاة عن تحول ديموقراطي تبدي فيه السلطة السياسية الحاكمة كامل الاستعداد للتخلي عن السلطة لمصلحة مرشحين يخوضون منافسة انتخابية تخضع الجميع لنتائج صناديق الاقتراع.

واذ كان بلد كاليمن تحكم الاجزاء الكبرى منه من خلال نفوذ شخصيات قبلية تستمد قوتها ونفوذها وصلاحيتها من خلال مؤسسة المشيخة القبلية، لا من خلال الاقتراع الذي يبدو كانه نكتة مضحكة امام نفوذ شيخ القبيلة التي تورث ابناءها شرف المشيخة، بل تحكم تلك الاجزاء بعرف القبيلة وتعرف كيف تستقطع من ميزانية الدولة الرسمية رضاً او قسراً - لتحقيق بعض جوانب التنمية في مضارب القبيلة ... لتاتي بعد كل هذا الموروث المتجذر في البيئة الثقافية والاجتماعية، بشائر تحمل هاجس الديموقراطية الوليدة في اليمن السعيد حتى تتسامق لتصل فجاة الى راس السلطة السياسية.

ان محاولة القفز على الواقع الثقافي والاجتماعي والبنى المؤسسة لذلك الواقع امام وهج كلمة كالديموقراطية وجمالها، تظل مثل محاولة تزويق الحديقة الخارجية بانواع الورود والازهار، بينما يظل البيت الداخلي يحتاج الى عمليات ترميم واسعة النطاق لن تجدى معها جهود تنسيق الحديقة الخارجية... وكذلك حال الحالمين باليوم الجميل الذي تتنافس فيه القوى السياسية من خلال اللعبة الديموقراطية للاستحواذ على اصوات الناخبين، حتى تصل الى انتخابات رئاسية تعزز مبدأ تداول السلطة وتكسر العرف القديم الذي لا يتخلى الرئيس عن منصبه - كما في كثير من دول العالم المتخلف - الا بسطوة الموت أو الدبابة.

وليس من شان هذه المقالة ان تقلل من اهمية التجربة مقدار ماتحاول ان تتلمس حجم الاشكال الحقيقي في مباشرة الديموقراطية التي اكتفى منها البعض بتعزيزها كخيار سياسي، لكنه لم يلتفت الى عمق الاشكال الثقافي المجتمعي الذي لم بعد يدرك بعد اهم الاشتراطات في تعميم المسالة الديموقراطية - وهي ليست حالاً خاصة باليمن - التي عليها ان تجتث كل السلطات التي تستمد مشروعيتها - على نقيض مشروعية الدولة الديموقراطية - تلك المشروعية التي اساسها التخويل الشعبي وليس الموروث القبلي والتحالفات الجهوية والامتيازات المناطقية الطابع في وطن بحجم الوطن العربي الكبير، الذي لا تزال تضعفه عناصر الانحياز المناطقية والقبلية والجهوية والفئوية والطائفية ولا يمكن ربط أوصاله الا بإشاعة علائق جديدة وثقافة سياسية جديدة لا تكتفي بتاسيس الاحزاب والمجالس النيابية المنتخبة بل تتجه صوب البنية الثقافية التحتية التي لا تزال تصر على توارث السلطة وهي ما زالت تورثها حتى لمنتسبيها من الاحزاب السياسية... اي ان هناك علائق جديدة ظلت تشد اواصر القبيلة بالحزب، حتى صارت المحازب قبلي النزعة وصار فكر القبيلة السياسي جزءاً من الصيغة الحزبية التي يتحلق حولها انصار الحزب وقادته.

وربما كان من الحيف ان يُنتظر من اليمن وهو الغارق باشكالاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتجربته الديموقراطية الوليدة، أن يكون أكثر ديموقراطية من بعض الأقطار العربية التي سبقته إلى تلك التجارب بعقود عديدة والتي لا تزال تجربتها السياسية اقل من ان تتخذ مؤشراً للتقدم المنشود في المسار الديموقراطي، إلا ان وضع الانتخابات الرئاسية اليمنية في قالبها الحقيقي والممكن من المنظور السياسي هو الذي يعزز فرص قياس تلك التجربة ومقاربة نتائجها التي يبدو انها محسومة منذ اللحظة التي تقرر ان يشرع في الاعداد لها. وربما تبقى تلك التجربة، كما تجارب الاستفتاءات العربية، على منصب الرئاسة في بعض الجمهوريات العربية ناقصة ومحدودة الاثر وغير قابلة لتوسيع دائرة الثقة بنتائجها مالم تبادر الدساتير العربية الى تحديد فترات زمنية للرئاسة لا يجوز تخطيها، كان يكون التمديد لمرة او مرتين فقط.. وإلا فإن العملية الديموقراطية ستظل ناقصة واقل من ان تجلب لها انصاراً واضعف من ان تعزز دورها في البنية الثقافية في المحيط العربي الذي يحتاج الى زمن ليس بالقصير ليجدد ثقته بالخيار الديموقراطي كوسيلة لبلوغ غاياته وأهدافه. كما ان هذا الهدف لن يتحقق من دون تعزيز دولة المؤسسات وتفكيك مفاصل وروابط التجهيل القبلية والطائفية وصهر المجتمع في قالب الحقوق المدنية واشاعة روح المواطنة الحقيقة وردم الفجوة بين الطبقات الاجتماعية.

* كاتب سعودي.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : 1999/8/19

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قضية «المخطط الارهابي» في عدن:

لندن تنفي طلبها تدخل علي صالح لتخفيف الأحكام على البريطانيين

☐ صنعاء - فيصل مكرم
☐ لندن - «الحياة»

■ أكدت السفارة البريطانية في صنعاء ان سياسة الحكومة البريطانية تلتزم عدم التدخل في الاجراءات القضائية للدول الاخرى. وعلق بيان السفارة على تقارير صحافية افادت ان لندن طلبت من السلطات اليمنية التدخل في الاجراءات القضائية لتخفيف الأحكام في حق ثمانية بريطانيين دانتهم محكمة البداية في عدن بالتخطيط لاعمال ارهابية في اليمن، وبينهم نجل «ابو حمزة المصري» زعيم جماعة «انصار الشريعة» (مقرها لندن)، بالاضافة الى متهمين آخرين يحملان الجنسية الجزائرية.

وجاء في بيان السفارة البريطانية تاكيد السفير فيكتور هندرسون ان لدى حكومته «سياسة صارمة لجهة عدم التدخل في الاجراءات القضائية للدول الاخرى».

وزاد هندرسون ان «لا أساس للتقارير التي توحي بان رئيس الوزراء البريطاني السيد طوني بلير طلب من الرئيس علي عبدالله صالح التدخل في الاجراءات القضائية في اليمن لتخفيف الأحكام الصادرة في حق البريطانيين المحتجزين في عدن».

وكانت مصادر يمنية واخرى ديبلوماسية نقلت عن الرئيس علي صالح قبل بضعة ايام اعتذاره عن عدم تلبية طلب لندن التدخل لتخفيف الاحكام.

وفي لندن زار السفير اليمني الدكتور حسين عبدالله العمري وزارة الخارجية البريطانية امس. وأفاد بيان للسفارة اليمنية تلقته «الحياة» ان العمري سلم المسؤولين في قسم الشرق الأوسط في الوزارة رسالة جوابية من علي صالح الى بلير تتناول «العلاقات بين البلدين الصديقين وتؤكد الحرص على استكمال اجراءات المحكمة الاستئنافية العليا بالنظر في الأحكام الصادرة ضد المواطنين البريطانيين المدانين في قضية التآمر للقيام بأعمال التخريب والارهاب، وكذلك التنبيه مجدداً الى النشاطات الارهابية التي يقوم بها المدعو ابو حمزة المصري ضد أمن اليمن واستقراره».

٩٤٤٠٩٨



المصدر : الأهـــرام القاهرة

التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اليمن .. والحرب على الارهاب

الذين يساندون العمليات الارهابية في اليمن سواء أكانوا قلة متطرفة مدعومة من الداخل أو جماعة مأجورة من الخارج يتناسون ان الارهاب لم يؤت ثماره بل ارتد حربا على رموز التطرف في كل الدول التي عانت من هذه الظاهرة.

ومايدور على الساحة اليمنية من محاكمات للعناصر المتورطة في الارهاب والاحكام التي صدرت ضد هؤلاء بالسجن والاعدام لخير دليل على ان الحكومات في المنطقة لم تعد تخشى تهديدات الارهابيين او تضعها في الاعتبار.

ولكن لماذا اليمن الآن؟.. بعد انتهاء الحرب بين روسيا وافغانستان لجأ العديد من العناصر التي شاركت في تحرير افغانستان الى اليمن مستفيدة من خصائص الشعب اليمني المعروف عنه التدين وكرم الضيافة، هذا علاوة على الطبيعة الجغرافية لليمن حيث الجبال، والوديان، والحدود الشاسعة التي تساعد المتشددين على الاختفاء بعيدا عن أعين الشرطة.

وكثيرا ما اتهمت الحكومة اليمنية بإيواء الارهابيين وكان ردها بالنفي وان التضاريس تحد من قدرتها على تعقب العناصر الارهابية ولكن بعد أن انتهت الحرب بين الشمال والجنوب وحسمت لصالح الوحدة انقلب المتطرفون على حكومة الرئيس على عبدالله صالح واستفحل خطرهم على خطط التنمية، وتشجيع السياحة والاستثمار في قطاع النفط.

وشهد اليمن خلال العامين الماضيين العديد من عمليات اختطاف الأجانب، والاعتداء على منشآت النفط فضلا عن سلسلة من التفجيرات كان آخرها مقتل ٧ أشخاص في انفجار بأحد الأسواق الشهر الحالي.

وبرز على الساحة اليمنية مايسمى بجيش عدن - ابين الاسلامي والذي أصدر القضاء اليمني مؤخرا حكما بالاعدام على زعيمه زين العابدين المحضار لدوره في اختطاف الأجانب وقتلهم وممارسة أعمال العنف، كما أصدر القضاء اليمني أيضا أحكاما بالسجن على ٨ بريطانيين من أصول عربية ادينوا في قضايا الارهاب.

وتشير الدلائل إلى ان هناك علاقة قوية بين جيش عدن ابين وجماعة متشددة تتخذ من لندن مقرا لها تدعى انصار الشريعة ويتزعمها أبوحمزة المصري الذي افتى في مناسبات عدة بجواز قتل الرهائن الاجانب، والعنف ضد الحكومات، وأبوحمزة المصري هو الذي اذاع من مقره في لندن بيان جيش عدن - أبين الذي أعلن مسئوليته عن حادث سقوط طائرة عسكرية يمنية الاسبوع الماضي مما أدى الى مقتل ١٧ عسكريا من بينهم نائب رئيس اركان الجيش اليمني لكن السلطات اليمنية عزت الحادث الى خلل فني في أثناء اقلاع الطائرة.

وللأسف تلتزم الحكومة البريطانية الصمت ازاء التهديدات التي تنطلق من أراضيها ضد اليمن وكان آخرها تهديد جيش ابين على لسان أبوحمزة المصري بتصعيد «الجهاد» ضد اليمن اذا لم يتم الافراج عن الارهابيين المتورطين في أعمال العنف، وهو مايدعو الى الاستغراب والدهشة، فماذا كانت ستفعل بريطانيا اذا صدرت تهديدات ضد مصالحها عن جماعة تقيم في اليمن؟ بالطبع كانت ستسارع بطلب اعتقال هذه الجماعة ومحاكمتها وربما تطور الأمر الى اتهام اليمن ذاته بدعم الارهاب وبالتالي فرض عقوبات عليه، وتلك هي سياسة الكيل بمكيالين التي تطبقها الدول الكبرى على الدول العربية!

محمد مصطفى

٠٤٠٠٩٩



المصدر : الأهــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٩

خلل فنى وراء سقوط الطائرة العسكرية اليمنية

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:

اعلنت وزارة الدفاع اليمنية انتهاء التحقيقات فى حادث سقوط الطائرة المروحية العسكرية منتصف الأسبوع الماضى والتى راح ضحيتها ١٧ من كبار ضباط الجيش. وقال العميد الركن طيار عبدالله الباشا نائب قائد القوات الجوية والدفاع الجوى رئيس اللجنة الفنية المكلفة بالتحقيق فى الحادث إن أسباب سقوط الطائرة كانت فنية وتعود إلى خصائص المنطقة وارتفاع درجة الحرارة إلى ٤٠ درجة مئوية. وأضاف أن تباطؤ ارتفاع دوران المراوح أضعف قدرة المحركات بالاضافة إلى أن عملية رفع الطائرة تمت بشكل مستعجل ومباشر بما يخالف النظام الاقلاعى للطيران العمودى ونسيان الشبكة الكهربائية مفتوحة بعد إغلاق المحركات، وذكر الباشا أن الوقود انساب على جسم الطائرة مما أسهم فى اشتعالها بعد الارتطام بسطح الأرض. يذكر أن الحادث راح ضحيته العميد أحمد فرج نائب رئيس الأركان اليمنى لشئون التسليح والعميد محمد أحمد إسماعيل قائد المنطقة العسكرية الشرقية والعميد عوض محمد السنيدى رئيس دائرة التسليح، فضلا عن عدد من الضباط والجنود.



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٩

محاكمة مجموعة ارهابية من تنظيم الجهاد باليمن

عدن- د.ب.أ:

أعلن مسئول يمنى امس ان ثمانية من اعضا تنظيم «الجهاد» المتطرف سيقدمون للمحاكمة بعد أيام بتهمة القيام بتفجير استهدف مبنى السفارة الالمانية فى صنعاء فى نوفمبر الماضى. وقال على الصامد وكيل نيابة مدينة جعار فى ابين ان المتهم الاول هو صالح حيدرة «٤٢ عاما» المنتمى لما يسمى بجيش عدن- أبين الاسلامى، اعترف بقيامه بتفجير سيارة ملغومة امام مبنى السفارة مما اسفر عن مصرع شخصين من المارة واصابة ستة آخرين كما إعترف المتهم بأن الجماعة التى ينتمى اليها خططت لتنفيذ عمليات ارهابية اخرى وأشار الصامد الى ان خمسة من المتهمين الثمانية سيحاكمون غيابيا .. وقالت مصادر قضائية فى عدن أنه من المتوقع ان تكشف المحاكمة عن معلومات جديدة حول علاقة الارهابى الدولى اسامة بن لادن بجيش عدن ابين الاسلامى.

كان وزير الداخلية اليمنى اللواء حسين محمد عرب قد اكد أن حادث السفارة الالمانية عمل ارهابى يمثل جزءا من مخطط يستهدف زعزعة الامن والاستقرار فى البلاد.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة
التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٩

للإنفاق على حملة الدعاية

١٥٦ ألف دولار لعلى عبدالله صالح ومثلها لمنافسه فى انتخابات الرئاسة

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

عقدت هيئة رئاسة مجلس النواب اليمنى إمس جلسة استثنائية برئاسة الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب ناقشت فيها الدعم الحكومى للمرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية يوم ٢٣ سبتمبر القادم، ويتنافس فيها الرئيس على عبدالله صالح ونجيب قحطان الشعبى. وقال مصدر برلمانى ان الهيئة أقرت تقديم مبلغ ٢٥ مليون ريال (حوالى ١٥٦ ألف دولار) لكل مرشح لتمويل الحملة الانتخابية. وطالب نجيب الشعبى بزيادة المبلغ ليتيح له المنافسة الحقيقية مع المرشح الآخر، كما انتقد أداء اللجنة العليا للانتخابات. واتهم الشعبى ـ الذى ينتمى الى المؤتمر الشعبى العام الحاكم ودخل الانتخابات مستقلا ـ اللجنة العليا بعدم الحيادية والجدية فى التهيئة للانتخابات معتبرا انها ارتكبت مخالفات لنص قانون الانتخابات ودليل الدعاية الانتخابية.



اختطاف الملحق التجارى الفرنسى وزوجته فى العاصمة اليمنية

صنعاء ـ باريس ـ أ.ف.ب: اختطف أفراد من قبيلة يمنية امس الأول الملحق التجارى لسفارة فرنسا فى صنعاء وزوجته، صرحت بذلك مصادر بالشرطة اليمنية ولم تذكر اسم القبيلة. وأكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية نبأ الاختطاف وقالت أن قبيلة نفذت العملية وإن السفارة الفرنسية بصنعاء على اتصال مع السلطات اليمنية للتوصل الى الإفراج عنهما فى أسرع وقت ودون شروط.

- - - - -



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٩

باريس تشدد على اطلاقهما من دون شروط

خطف ديبلوماسيين فرنسيين في اليمن

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ خطفت مجموعة قبلية يمنية ديبلوماسيين فرنسيين (رجلاً وزوجته) فيما كانا عائدين الى صنعاء من محافظة مارب بعد ظهر اول من امس. واكدت وزارة الخارجية الفرنسية النبأ، مشيرة الى انها على اتصال بالسلطات اليمنية لاطلاق الرهينتين «في اسرع وقت ومن دون شروط».

وكانت اجهزة الشرطة اليمنية تلقت اول من امس بلاغاً من السلطات في محافظة مارب عن تعرض فرنسي وامرأة للخطف على ايدي مجموعة مسلحة يعتقد انها تنتمي الى احدى قبائل بني جبر في منطقة خولان. واكدت مصادر ديبلوماسية غربية في صنعاء لـ«الحياة» ان السفارة الفرنسية تلقت تأكيدات من السلطات اليمنية بان اجراءات اتخذت لاطلاق الديبلوماسيين.

في غضون ذلك، بدأت امس محكمة شرق صنعاء محاكمة علي عبدالله الهجري المتهم بحادث تفجير واطلاق نار في سوق باب اليمن الشعبية، ادى الى مقتل ٧ اشخاص وجرح ٤٥ آخرين في الخامس من الشهر الجاري.

وقدمت النيابة العامة الى المحكمة ١٣ شخصاً الى جانب الهجري متهمين بالنصب والاحتيال في السوق الشعبية، باعتبار ان الاحتيال ادى الى الحادث. وربطت لائحة الادعاء بين خلاف نشب بين عدد من الباعة المتجولين يبيعون ساعات يد وبين الهجري الذي رمى قنبلة يدوية باتجاههم فقتل خمسة اشخاص وجرح آخرون، ثم اقتحم الهجري منزلاً مطلاً على السوق واطلق النار على الناس ورجال شرطة فقتل شخصان.

وطلب محامي ذوي بعض ضحايا الحادث من المحكمة الغاء الربط بين ارتكاب الجناية ودافع الحادث، والفصل بين قضية الهجري والمتهمين في قضايا نصب واحتيال.

ورفض الهجري الاجابة عن اسئلة رئيس المحكمة، ولم ينطق بكلمة، بل تظاهر بالمرض والنعاس احياناً، فطلب القاضي من الحراس ايقاظه أكثر من مرة. وساد جدل بين الادعاء ومحامي أولياء الدم وحول سلامة الاجراءات وقرر القاضي محمد دهمان رفع الجلسة الى الغد.

وباستثناء الهجري الذي لزم الصمت، انكر بقية المتهمين الاتهامات الموجهة اليهم، وادعى بعضهم تعرضه للضرب اثناء التحقيق.



المصدر : صحيفة الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٩

خمسة خزانات إضافية في مصفاة عدن

□ صنعاء -
إبراهيم محمود

■ تعتزم الحكومة اليمنية اجراء توسعات في مصفاة النفط في عدن تمكنها من زيادة قدرتها التخزينية. وقال مصدر في المصفاة لـ«الحياة» إن التوسعات تشمل بناء خمسة خزانات لمشتقات النفط من النفتا والسولار سعتها الاجمالية ٦٠ الف طن بتمويل ذاتي.

وأشار المصدر إلى ان شركة رومانية بدأت تنفيذ المشروع، ومن المتوقع أن يستكمل مطلع آذار (مارس) المقبل.

وتعالج مصفاة عدن ٧٥ الف برميل يومياً، يذهب الجزء الأكبر منها للاستهلاك المحلي ويتم تصدير الكمية الباقية. وتوقع تقرير أصدرته وزارة النفط والثروات المعدنية ان يبلغ الانتاج السنوي لليمن من النفط الخام السنة الجارية نحو ١٤٦ مليون برميل، بمعدل ٤٩٢ الف برميل يومياً بزيادة قدرها ٨,٦ في المئة على عام ١٩٩٨.

وجاء في التقرير «ان اجمالي حصة الدولة من النفط الخام في نهاية السنة الجارية يُقدر بنحو ٨١ مليون برميل بنسبة ٥٥,٧٧ في المئة من اجمالي الانتاج السنوي».

وفسر التقرير اسباب التقديرات الايجابية لمستويات الانتاج السنة الجارية بتوقعات تقوم على ارتفاع الانتاج من قطاع جنة من مستوى ٩,٦ مليون برميل عام ١٩٩٨ إلى ٢١,٩ مليون برميل السنة الجارية بسبب دخول حقل الحليوة مرحلة الانتاج.

وتوقع التقرير أن تُصدر الحكومة ٥٠ مليون برميل من حصتها السنة الجارية بعد استبعاد ٧٥ الف برميل يومياً تتجه للتكرير في مصفاة عدن و١٠ آلاف برميل يومياً في مصفاة مارب.

وكانت صادرات الحكومة العام الماضي بلغت ٤١,٥ مليون برميل مسجلة انخفاضاً عن عام ١٩٩٧ بنسبة ٢٤,٣ في المئة.

ويعود ذلك إلى تراجع صادرات مارب وجنة فضلاً عن تقليص حصة الدولة من النفط الخام بسبب ارتفاع نسبة نفط الكلفة في قطاعي مارب والمسيلة نتيجة تراجع أسعار النفط في الأسواق الدولية.

٢٧ في المئة نسبة الفقراء في البلاد

اليمن يحتاج ٢ ,١ بليون دولار سنوياً لتنفيذ برنامج للقضاء على الفقر

□ صنعاء - *ابراهيم محمود*

■ قال تقرير اعده اكاديميون يمنيون ان الحكومة اليمنية اتجهت منذ بدء تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي عام ١٩٩٥ الى تطبيق برامج لمحاربة الفقر غير أن اجراءاتها وآثارها لا تزال محدودة. واوضح تقرير التنمية البشرية الأول الذي صدر في صنعاء ان الحكومة انشأت صناديق للرعاية والتنمية الاجتماعية ومشروع الاشغال العامة فضلاً عن منح علاوات مالية للعاملين في اجهزة الدولة غير ان آليات العمل تواجه صعوبات جمة.

ولفت التقرير الى ان فئة الجامعيين وحملة الشهادات العليا تضرروا من توسع دائرة الفقر، إذ ان الزيادة في الأجور لم تواكب ارتفاع الأسعار، ما ادى الى نقص حقيقي في مستوى الأجور بمعدل ٧٠ في المئة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧. وذكر التقرير ان الحكومة اليمنية تحتاج الى مبلغ ١,٢ بليون دولار سنوياً في حال تنفيذها برنامجاً شاملاً للقضاء على الفقر، مشيراً الى أن ارتفاع نسبة الفقر يعود الى انخفاض معدل النمو الاقتصادي وتدني الدخول وارتفاع تكاليف المعيشة وتخلي الدولة عن دعم المواد الغذائية الأساسية.

وتشير الاحصاءات التي اوردها التقرير الى أن نسبة الفقر في اليمن ارتفعت من ٩,١ في المئة عام ١٩٩٢ إلى ٢٧ في المئة عام ١٩٩٨، اي ان عدد الفقراء زاد من ٣,٢ مليون نسمة الى ٤,٣ مليون نسمة مقارنة بـ١,٥ مليون نسمة مطلع التسعينات. واوضح التقرير ان ٨١ في المئة من الفقراء من سكان المناطق الريفية والنائية وأن نصيب الفرد من الاستهلاك الحقيقي انخفض بنسبة ٦٧,٦ في المئة.



"لفتة انسانية" لا تخلو من بُعد سياسي

علي صالح يعود قيادياً اشتراكياً ويأمر بنقله للعلاج في بريطانيا

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ زار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أول من امس السيد فضل محسن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني - المعارض - في مستشفى الثورة العام في صنعاء. ونُقل محسن الى المستشفى اثر تعرضه لجلطة دماغية قبل يومين.

ولوحظ ان لفتة الرئيس صالح تجاه شخصية معارضة لا تخلو من الطابع السياسي بخاصة ان فضل محسن عُرف بمواقفه السياسية التي لا تتفق في بعضها ومواقف قيادات حزبه الاشتراكي، اذ كان من أشد المعارضين لمقاطعة الحزب الاشتراكي للانتخابات النيابية عام ١٩٩٧.

وتؤكد مصادر في المعارضة لـ«الحياة» ان فضل محسن لم يؤيد حزبه (الاشتراكي) في مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ٢٣ ايلول (سبتمبر) المقبل وان قرار اللجنة المركزية للاشتراكي في اجتماعها اخيراً والمتعلق بعدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية (المقاطعة) تم في غياب فضل محسن بسبب مرضه.

واصدر الرئيس صالح توجيهات الى الحكومة بنقل فضل محسن (وهو عضو في المجلس الاستشاري) للعلاج في لندن على نفقة الدولة.

ورافق الرئيس اليمني في زيارته للمستشفى السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري وعدد من المسؤولين. واطمأن صالح على سير مراحل العلاج التي يتلقاها محسن في صنعاء. وافيد أنه تجاوز مرحلة الخطر. ولاحظ ان الرئيس صالح كان يشير اليه بالتزام الصمت والاستقرار على سريره كلما هم بمخاطبته ومرافقيه او حاول التحدث اليهم في غرفة العناية في المستشفى.

وعلى رغم ان الطابع الانساني طغى على مبادرة الرئيس صالح في عيادة فضل محسن في المستشفى وتوجيهاته بإرساله عاجلاً الى لندن لاستكمال العلاج، الا ان دوائر سياسية في المعارضة اعطت المبادرة بعداً سياسياً واعتبرتها رسالة الى الحزب الاشتراكي والقيادات المعارضة التي ذهبت في اتجاه عدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية. واضافت ان هذه «الرسالة» توحي باستعداد الرئيس صالح للتعامل مع المعارضة وإبقاء أبواب الحوار حول القضايا الوطنية المهمة مفتوحة بعيداً عن روح التشدد في اتخاذ القرارات والمواقف ذات الأبعاد الوطنية المؤثرة على الاستقرار السياسي في البلد.

وسبق لفضل محسن ان اتخذ مواقف لا تنسجم في شكل كامل وتوجهات الحزب الاشتراكي على رغم انه كان واحداً من القادة العسكريين في صفوف قوات الحزب الاشتراكي في حرب صيف العام ١٩٩٤، وقاتل ضد قوات الشرعية وهو يقود جمعاً من أبناء منطقة «يافع» التابعة لمحافظتي لحج وابين (٥٥٠ كم جنوب صنعاء)، غير انه عاد الى العاصمة فور انتهاء الحرب وأعلن أمام الرئيس صالح انه لم يكن له موقف مناهض للوحدة وانه لم يؤيد توجهات علي سالم البيض الانفصالية وأكد ولاءه المطلق للوحدة اليمنية.

وكان فضل محسن شغل منصب وزير التموين والتجارة في الفترة الانتقالية لدولة الوحدة اليمنية والتي عرفت بمرحلة التقاسم في الحكم بين حزبي المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي من عام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٣. ثم عين وزيراً للثروة السمكية بعد اول انتخابات نيابية عام ١٩٩٣ وحتى اندلاع الحرب عام ١٩٩٤ ضمن حصة الاشتراكي في الائتلاف الثلاثي الى جانب المؤتمر وحزب التجمع اليمني للاصلاح. وانفرط عقد الائتلاف باندلاع الأزمة في ١٩٩٤.

وفي ١٩٩٧ عينه الرئيس صالح عضواً في المجلس الاستشاري من بين ٥١ عضواً. ولا يزال محتفظاً بموقعه في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، لكنه لا يتولى مهمة حزبية مباشرة داخل الحزب.



المصدر : الأهـــــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

بعد قراره بدعوة الناخبين للاقتراع

صالح يفتح النار على المعارضة ويقلل من تأثير مقاطعتها للانتخابات

لانسمح بعودة اليهود إلى اليمن وعمليات الخطف سياسية مدفوعة الثمن

صنعـــــاء : من إبراهيم العشماوى ـ ووكالات الأنباء :

اكد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أن الإنتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها اواخر الشهر المقبل خطوة إيجابية على طريق بناء الدولة الحديثة والتداول السلمى للسلطة. وقال أمس فى مؤتمر صحفى بدار الرئاسة عقب إصداره قرارا جمهوريا بدعوة الناخبين للاقتراع يوم ٢٣ سبتمبر القادم أن قرار مجلس النواب حجب التزكية عن مرشح المعارضة جيد وفى محله لأن الترشيح جاء من القيادات الانفصالية الموجودة فى لندن.

وأكد صالح أن مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة لا يشكل رقما سياسيا فى الساحة وإنما عبارة عن قيادات تجمعها المقايل كان لها ثأر مع الشعب فى ظروف معينة وصحف دون أن يكون لها أى تأثير فعلى. واستبعد صالح ان يؤثر قرار المعارضة بمقاطعة الانتخابات مشيرا إلى انهم مجموعة اشخاص لديهم منابر إعلامية مدفوعة الثمن. وقال الرئيس اليمنى أن يهود اليمن مواطنون يعاملون معاملة طيبة ولهم حق السفر والعلاج ولكن ليس هناك أى توجه لاستقبال يهود من الأراضى العربية المحتلة طالما نحن فى عداء مع إسرائيل.

وكانت بعض الصحف المحلية قد اشارت إلى عزم مجموعة من اليهود الذين هاجروا من اليمن فى وقت سابق العودة والاستثمار فيها وشراء منازلهم القديمة. ولفت صالح إلى أن من أولويات مهامه فى الرئاسة القادمة العمل على حل مشكلة الحدود مع السعودية بشكل ودى إلا إذا كانت هناك ضرورة للجوء إلى التحكيم، وقال إنه تم إنجاز العديد من الخطوات وبقيت أشياء مختلف عليها.

ونفى ما يتردد عن انسحاب منافسه فى الانتخابات نجيب قحطان الشعبى مؤكدا ان من حقه خوض المعركة وفقا لبرنامجه.

وأعرب صالح عن أمله فى أن تتبنى المعارضة اليمنية نفسها وتكون الوجه الآخر للنظام والبديل المناسب. وحول تشكيل حكومة جديدة عقب الانتخابات قال صالح :إن الحديث فى ذلك سابق لأوانه وإذا رأى ما يوجب إعادة تشكيل الحكومة سيفعل.

وذكر صالح أن مجموعة البهرة الدينية والتى تزور مقابر فى إحدى مناطق اليمن لا تشكل أى خطر على المجتمع ولا نسمح بأن يتعرض لها أحد. وقال إن العاصمة اليمنية تحولت إلى مصيدة للثأر القبلى وهذا جبن ممن يفعلون ذلك. وإعتبر صالح أن أعمال الاختطاف سلوك سياسى مدفوع ثمنه بهدف توريط الحكومة فى مواجهات مع القبائل. وكشف أن خاطفى الفرنسيين متهمون فى حوادث قتل راح ضحيتها قيادات سياسية ولهم صلة بقيادات انفصالية وأن التحقيقات الأولية اظهرت انها مؤامرة من داخل البلاد. وأكد صالح ان اليمن لا تبخل فى اى محفل عن بذل الجهود لتقريب وجهات النظر بين الأشقاء العرب ووحدة الصف والرأى وشدد على ان العلاقات مع الكويت قوية وستكون إيجابية ولم يستبعد أن يقوم بزيارة قريبة إلى الكويت. وحول موقف الدول الكبرى والمانحة من الانتخابات الرئاسية بعد حجب الثقة عن مرشح المعارضة أجاب صالح بأن الدول المانحة ليس لها سلطان علينا ولسنا معتمدين كليا على الخارج. ورفض صالح الحديث عن مصالحة وطنية تطالب بها جماعات المعارضة متسائلا : مع من نتصالح ؟، لقد صدر عفو عام ومن حق أى مواطن فى الخارج العودة إلى بلاده لكن المصالحة مع العناصر الانفصالية غير واردة.

واتهم صالح أبوحمزة المصرى الذى تطالب اليمن بتسليمه بأنه صعلوك وكذاب عندما زعم أنه وراء حادث سقوط المروحية العسكرية أو تفجير قنبلة فى باب اليمن مشيرا إلى أن ما يسمى جيش عدن أبين لا وجود له حيث ان هناك مجموعة تتم محاكمتها وقال القضاء فيهم كلمته. ودعا صالح إلى اندماج الاحزاب السياسية المتشابهة فى برامجها بحيث يصبح فى الساحة ما بين ٣و ٤ احزاب قوية تستطيع أن تساهم فى تطوير الحياة السياسية بشكل جاد. ومن ناحية أخرى ذكرت الخارجية الفرنسية السلطات الفرنسية تواصل اتصالاتها مع السلطات اليمنية للافراج عن المواطن الفرنسى وزوجته الفرنسية المختطفين بالقرب من صنعاء يوم الجمعة الماضى.

وأعربت المصادر نفسها أمس عن أملها فى أن تكلل هذه الاتصالات المستمرة مع سفارة فرنسا بالنجاح ويتم اطلاق سراح المختطفين وهما ايرينية هيربية مسئول تعليم اللغة الفرنسية بالقسم الثقافى للسفارة وزوجته تارا ستيمر خبيرة الآثار.

٠٣٠١٠٨



المصدر: السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٦

دمر سوبرماركت بالكامل والحق اضرارا بسفارات ومساكن ديبلوماسيين

9 قتلى في انفجار هز صنعاء وابو حمزة يعلن مسؤولية جيش عدن

■ صنعاء - عدن - زنجبار - الوكالات،
هزت ثلاث من المدن اليمنية سلسلة انفجارات كان اعنفها واقواها الانفجار الذي وقع امس في العاصمة صنعاء واسفر عن مقتل تسعة اشخاص و12 جريحا والحاق اضرار مادية بسفارات اجنبية ومساكن ديبلوماسيين في المنطقة، فيما لم تقع اصابات في الارواح في ثلاثة انفجارات متفرقة هزت مدينتي عدن وزنجبار كبرى مدن محافظة ابين في الجنوب خلال اليومين الماضيين. في وقت اعلن فيه الاصولي ابو حمزة الذي يحمل الجنسية البريطانية ومقيم في لندن ان جيش عدن - ابين قام بالعملية.

وفي التفاصيل قتل تسعة اشخاص اثر انفجار سوبر ماركت «سيتي سنتر» في صنعاء في وقت مبكر من صباح امس وقال متحدث باسم قوات الامن اليمنية انه تم القبض على اشخاص عدة اشتبه فيهم بعد الانفجار.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن المتحدث.. قوله ان تحقيقا اوليا اوضح ان اثنين قتلا و12 اصيبوا في الانفجار الذي وقع في الساعة الثامنة صباحا في العاصمة صنعاء، وكانت مصادر رسمية قريبة من الحكومة ذكرت في وقت سابق ان تسعة قتلوا وثلاثة اصيبوا.

وزار رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني المتجر الذي احاطت به الشرطة وقوات من الجيش اغلقت المنطقة القريبة من الكثير من السفارات والمباني الحكومية ومنازل الديبلوماسيين.

ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله ان اشخاصا عدة اعتقلوا لتورطهم في الانفجار الذي افاد تحقيق اولي انه حادث جنائي وقال شهود عيان ان عيارات نارية من اسلحة الية سمعت عند وقوع الانفجار وان صاحب المتجر وسبعة من عماله واحد حراس منزل ديبلوماسي ويمني قتلوا.

وافادت الانباء ان «السوبر ماركت» الواقع في حي جدة - حيث عدد من السفارات - وهو بناء يتالف من طابق واحد تبلغ مساحته 400 متر مربع دمر تماما.

وقال يمني يقيم على بعد خمسة كيلو مترات من المتجر، «كان الانفجار هائلا لدرجة انه ايقظني من نوم عميق». وابلغ السفير البريطاني فيكتور هندرسون وسائل الاعلام البريطانية انه لا يوجد بريطانيون بين القتلى وقال «ان الانفجار وقع في السوبر ماركت الذي يبعد نحو 300 متر عن مبنى السفارة التي تحطم زجاج نوافذها لقوته واحدث اضرارا في المباني المجاورة».

واضاف ان مباني اخرى تضررت منها السفارة التركية اضافة الى مقر سكن السفير الفرنسي وسكن العاملين البريطانيين في السفارة.

ونقلت شبكة «سكاي نيوز» التلفزيونية عن السفير البريطاني قوله انه لم تعلن اي جهة اخرى حتى الان مسؤوليتها عن الانفجار مشيرا الى ان وجود شائعات بانه من المحتمل ان يكون نتيجة خلاف عائلي او تجاري او قبلي. من جانبهم «رفض مسؤولون يمنيون التوقعات حول ما اذا للانفجار صلة بالانفجارين اللذين وقعا في جنوب اليمن». وكان الانفجار وقع بعد ساعات من تقارير للشرطة تفيد بوقوع انفجار اخر امام بنك في مدينة عدن الجنوبية ولم يصب احد فيه كما لم ترد تقارير عن وقوع اضرار.

وكان سكان في بلدة زنجبار الجنوبية ابلغوا في وقت سابق عن وقوع انفجارات في بلدتهم. ولم يتضح على الفور سبب الانفجارات التي وقعت في صنعاء او في الجنوب او ان كانت هناك علاقة بينهما. وكانت موجة تفجيرات هزت اليمن العام الماضي معظمها في عدن. واعتقلت السلطات في ذلك الوقت اشخاصا مشتبها بهم ينتمي معظمهم لجماعات معارضة لكن افرج عنهم في وقت لاحق. وقتل يمنيان في انفجار قنبلة في يونيو الماضي في شارع مزدحم في عدن. في هذه الاثناء اعلن ابو حمزة المصري الاصولي الذي يحمل الجنسية البريطانية امس ان اسلاميين مسلحين يقفون وراء التفجير.

وقال ابو حمزة الموجود في لندن في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في دبي «انا متاكد ان جيش عدن - ابين قد قام بالعملية فهم توعدوا في المرة الاخيرة القيام بعمليات جديدة». واضاف اعتقد ان هذه العملية هو دعم السجناء الاسلاميين الذين تعتقلهم الدولة - والهدف الاخر مرتبط باستمرار الاحداث ضد العراق ولذلك كانت العملية قريبة من السفارة البريطانية، في اشارة الى الغارات البريطانية والاميركية شبه اليومية على العراق.

وتابع انه يتوقع ان يرد الاسلاميون بواسطة السلاح على التصعيد الذي بدأته الدولة».

وراى ان جيش عدن - ابين لم يعلن مسؤوليته عن الهجوم لانه لا يفعل ذلك عادة قبل يومين او ثلاثة بسبب ضعف وسائل الاتصالات لديه.



الاستئناف في قضية البريطانيين الـ٨ يبدأ في ١٦ الشهر المقبل

السلطات اليمنية توجه تحذيراً إلى خاطفي الفرنسيين

■ صنعاء - ا ف ب - افاد مصدر قبلي ان مبعوثاً من الحكومة اليمنية نقل امس الاربعاء تحذيراً الى قبيلة تحتجز رهينتين فرنسيين لمطالبتها بإطلاقهما في اقرب وقت ممكن.

واضاف المصدر ان محافظ صنعاء ناجي الصوفي زار الخاطفين من قبيلة بني جبر في شرق اليمن حاملاً «تحذيراً» من السلطات يطالبهم فيه بالافراج عن الرهينتين من دون شروط.

وخطفت القبيلة الفرنسيين، ايرينيه هيربيه مسؤول تعليم اللغة الفرنسية الملحق بالقسم الثقافي للسفارة وزوجته تارا ستيمر هيربيه خبيرة الآثار، الجمعة وطالبت السلطات اليمنية بالحصول على تعويضات مالية مقابل الافراج عنهما.

وبدأ محافظ صنعاء ناجي الصوفي، وهو من اعيان قبائل خولان، الثلثاء وساطة مع بني جبر التي تنتمي ايضاً الى خولان.

واضاف المصدر ان اعيان قبيلة الاشرف المجاورة لبني جبر تخلوا عن الوساطة التي بدأوها بعد خطف الفرنسيين.

وكان الفرنسيان امضيا عطلة نهاية الاسبوع لدى افراد من قبيلة الاشرف تلبية لدعوة. وخطفا خلال عودتهما الى صنعاء عندما كانا برفقة احد افراد قبيلة الاشرف.

وحاصرت الشرطة منطقة سرواج (١٤٠ كيلومتراً الى الشرق من صنعاء) وهي منطقة جبلية وعرة تخضع لسيطرة القبائل حيث يحتجز الفرنسيان.

من جهة اخرى اعلن مصدر قضائي امس ان محكمة الاستئناف ستبدأ في ١٦ ايلول (سبتمبر) المقبل النظر في قضية البريطانيين الثمانية والجزائريين الاثنين الذين دينوا بتهمة «الارهاب» في اليمن.

وكانت المحكمة الابتدائية في عدن (جنوب) دانت المتهمين العشرة في التاسع من الشهر الجاري وأمرت بسجنهم مدداً تتراوح بين سبعة اشهر وسبع سنوات.

والتهم الموجهة الى الموقوفين هي «تشكيل عصابة من اجل القيام بتفجيرات ارهابية» في عدن.

وأكد المتهمون براءتهم مرات عدة منذ بدء المحاكمة في ٢٧ كانون الثاني (يناير) واستنكر محامو الدفاع المحاكمة التي اعتبروها «ظالمة» وذات دوافع سياسية.

وفي حين اعلن محامي الدفاع بدر باسنيد ان «الحكم كان خاطئاً لمحاكمة غير عادلة»، رأى المدعي العام ان الاحكام جاءت مخففة للغاية.

إلى ذلك، اكد القنصل البريطاني لوكالة «فرانس برس» ان سبعة من البريطانيين الثمانية هم «بحالة جيدة»، اما الثامن فاطلق بكفالة في حزيران (يونيو) الماضي شرط عدم مغادرته اليمن.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٩

بدء الدعاية لانتخابات الرئاسة فى اليمن

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:

بدأت أمس فى اليمن مرحلة الدعاية الانتخابية لمرشحى رئاسة الجمهورية وتستمر حتى ٢٢ سبتمبر المقبل.

وصرح منصور أحمد سيف رئيس قطاع الاعلام فى اللجنة العليا للانتخابات بأن الدعاية الانتخابية ستبدأ بالمهرجانات الجماهيرية فى عواصم المحافظات وعقد المؤتمرات الصحفية والندوات.

وقال ان وسائل الإعلام الرسمية ستكون فى الدعاية الانتخابية تحت اشراف اللجنة العليا للانتخابات لضمان إعطاء فرص متساوية للمرشحين. وذكر سيف ان من حق أى مرشح إجراء مناظرات حية تبث بشكل مباشر بشرط موافقة المرشح الآخر.

ويتنافس فى الانتخابات الرئيس على عبدالله صالح والذى تبدو فرصته كبيرة بالفوز ونجيب قحطان الشعبى عضو مجلس النواب. من جانب اخر عبرت أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة عن استيائها من التصريحات التى ادلى بها الرئيس صالح حول المعارضة فى مؤتمره الصحفى الذى عقده منتصف الاسبوع الماضى فى صنعاء.

وقال بيان للمجلس ان ما نسب الى صالح من اتهامات للمعارضة بالعمالة يعد تعديا على الدستور وانتهاكا صريحا للحريات والحقوق. وذكر البيان ان مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة مارس حقه المشروع فى خوض المنافسة الرئاسية رغم المعوقات السياسية غير أن السلطة منعته من ممارسة هذا الحق يذكر ان مجلس التنسيق فشل فى الحصول على تزكية من البرلمان لمرشحه فى الانتخابات الرئاسية المقررة فى ٢٣ سبتمبر القادم مما جعله يتخذ قرارا بعدم المشاركة فى الانتخابات.



المصدر : الجمهورية
القاهرة

التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ انفجارات .. هزت صنعاء وعدن

قتيلان و١٢ جريحا.. وخسائر جسيمة بسفارتى فرنسا وتركيا

هزت ٣ انفجارات عنيفة مدينتى صنعاء وعدن فى اليمن صباح امس.. اسفرت عن مصرع اثنين واصابة ١٢ اخرين.. دمرت عدة مبان قريبة من مقار السفارات الاجنبية.
وقع الانفجار الاول فى الثانية فجر امس قرب المجمع التجارى الراقى. سيتى سنتر بصنعاء مما ادى الى اشتعال النيران لعدة ساعات ومصرع شخصين واصابة ١٢ اخرين.
اكد شهود العيان أن قوة الانفجار حطمت زجاج المباني حتى مسافة كيلو متر وتطايرت البضائع من داخل المتجر إلى حوالى ٤٠٠ متر.
ذكر السفير البريطانى باليمن فيك هندرسون ان زجاج السفارة التى تبعد ٣٠٠ متر عن السنتر قد تحطم وسمع عن وقوع خسائر جسيمة فى المبانى وسفارتى فرنسا وتركيا.

قالت مصادر يمنية أن المجمع دمر بالكامل وقطعت الخطوط الكهربائية وانفجرت ٣ صهاريج غاز.
فى توقيت متزامن مع الانفجار الاول.. وقع انفجار اخر فى منطقة خورمكسر «زنجبار» قرب مطار عدن وأمام مكتب المدعى العام اليمنى.. ولم تتوفر معلومات حول الخسائر الناجمة عنه.
كانت عدن قد شهدت قبل ساعتين انفجارا قويا أمام مبنى الاستخبارات مما الحق اضراراً بعده مبان بينها البنك الاهلى



٤ انفجارات في اليمن ومصرع ٢ وإصابة ١٢

الارهابي أبو حمزة: عملية «صنعاء» لدعم المعتقلين

صنعاء – وكالات الأنباء:

لقى شخصان يمنيان على الاقل مصرعهما واصيب اكثر من ١٢ آخرين فى ٤ انفجارات باليمن. وقد وقع الانفجار الاول امس بأحد المتاجر الضخمة بالحى التجارى فى العاصمة اليمنية صنعاء. جاء الانفجار بعد ساعات من وقوع ٣ انفجارات فى محافظتى عدن وابين الجنوبية . وقال شهود العيان ان الانفجار وقع بمتجر «سى سنتر» فى قلب حى «جدة» الذى يضم أيضا عددا من السفارات والأبنية الرسمية. وأضافت المصادر نفسها أن عيارات نارية من أسلحة آلية دوت وقت وقوع الانفجار. وذكرت المصادر ان الانفجار ادى لنشوب حريق اتى على المبنى باكمله قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من اخماده ولم يصب احد من الدبلوماسيين باذى فى الانفجار. وقد أعلن الارهابي أبو حمزة المصرى المقيم فى بريطانيا والذى تتهمه اليمن بالتخطيط لاعمال ارهابية فيها ان مايسمى بجيش عدن أبين الاسلامى هو الذى دبر انفجار صنعاء.

وقال فى تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية ان هدف العملية هو دعم السجناء الاسلاميين الذين تعتقلهم الدولة والاعتراض على ما يحدث ضد العراق لذلك كان الانفجار قريبا من السفارة البريطانية فى اشارة الى الضربات الجوية البريطانية والامريكية ضد العراق. وقد نفى مصدر أمنى يمنى ماتناولته وسائل الاعلام الغربية عن مصرع ٦ أشخاص فى الانفجارات.



المصدر : الأهــــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٨

أبو حمزة المصرى يعلن مسئولية جيش «عدن ـ أبين» عن الحادث

انفجار أمام السفارة البريطانية بصنعاء يؤدى إلى مصرع وإصابة ١٨ شخصا

الرئيس اليمنى يطمئن نظيره الجزائرى بأن الحادث «جنائى»

دبى ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء: أعلن أبو حمزة أحد قيادات الجماعات المتطرفة الذى يحمل الجنسية البريطانية أمس ان «جماعة يمنية مسلحة وراء التفجير الذى وقع وسط صنعاء فجر أمس وأدى الى مصرع ستة وإصابة ١٢ شخصا».

وقال أبو حمزة الموجود فى لندن لوكالة الأنباء الفرنسية: إن جيش «عدن ـ ابين» قد قام بالعملية لدعم السجناء الاسلاميين الذين نقلتهم السلطات اليمنية احتجاجا على استمرار الغارات الغربية ضد العراق ولذلك كانت العملية قريبة من السفارة البريطانية التى تشارك فى هذه الغارات .

وأضاف أنه يتوقع أن يرد «الإسلاميون» بواسطة السلاح على التصعيد الذى بدأته الدولة اليمنية وأن جيش «عدن ـ ابين» لم يعلن مسئوليته عن الهجوم لأنه لايفعل ذلك عادة قبل يومين أوثلاثة بسبب ضعف وسائل الاتصالات لديه .

وكان أبو حمزة المصرى الأصل قد هدد السلطات اليمنية بالانتقام بعد الحكم على مجموعة مكونة من عشرة أجانب من أصل عربى بالسجن مابين سبعة أشهر وسبع سنوات عقب إدانتهم بالتخطيط لارتكاب اعتداءات تستهدف مصالح امريكية والقنصلية البريطانية فى عدن فى ديسمبر الماضى . وأكدت السلطات اليمنية أن هذه المجموعة أرسلها أبو حمزة الذى كان إبنه وابن زوجته من بين أفرادها.

فى الوقت نفسه تلقى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أمس اتصالا هاتفيا من الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة طمأن خلاله على الأوضاع فى بلاده فى ضوء حادث الانفجار الذى وقع فجر أمس باحد المراكز التجارية بصنعاء .

وأشار الرئيس اليمنى الى أن النتائج الأولية للتحقيقات توضح أن الحادث «جنائى» وأن الأجهزة الأمنية تواصل تحرياتها للكشف عن ملابساته.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اعتقلت فيه الأجهزة الأمنية عدة أشخاص للاشتباه فى تورطهم بالانفجار الذى هز متجر «سيتى سنتر» الذى يرتاده الدبلوماسيون والأجانب.

وذكر السفير البريطانى بصنعاء فيكتور هدنرسون أن الانفجار تسبب فى تهشم نوافذ سفارته الواقعة على بعد أمتار من المتجر والحق أضرارا بمنازل بعض العاملين فى السفارة. وأضاف أن نوافذ سفارتى تركيا وفرنسا تهشمت أيضا . وكان الانفجار قد وقع بعد ساعات من تقارير للشرطة تفيد بوقوع انفجار آخر أمام بنك بمدينة عدن الجنوبية ولم يصب أحد فى الانفجار. كما أبلغ سكان فى بلدة زنجبار الجنوبية فى وقت سابق عن وقوع انفجارات فى بلدتهم .

وقد زار عبد الكريم الاريانى رئيس الوزراء اليمنى المتجر الذى أحاطت به قوات الشرطة وأغلقوا المنطقة القريبة من العديد من السفارات والمبانى الحكومية.

وقال مواطن يمنى يقيم على بعد خمسة كيلو مترات من المتجر: لقد كان الانفجار هائلا الى درجة انه أيقظنى من نوم عميق .. بينما قال شهود أن بين القتلى حارس مبنى «كنديان أوكسيدنتال» وهى احدى شركات النفط الأجنبية العاملة فى اليمن.



المصدر : الأحـــــرار القاهرة

التاريخ : ٩/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلسلة انفجارات تهز اليمن

شهدت اليمن امس سلسلة انفجارات عنيفة هز انفجار كبير الحى الدبلوماسى فى العاصمة صنعاء فى الوقت الذى وقعت فيه عدة انفجارات اخرى شملت عددا من المدن اليمنية.

اكدت مصادر امنية ان الحصيلة الاولى للضحايا تشير الى سقوط ٩ قتلى واصابة ثلاثة اخرين وذكر شهود عيان ان قوات الامن طوقت منطقة حى السفارات بعد دقائق من وقوع الانفجار وذكرت شبكة سى ان. ان الامريكية الاخبارية ان سيارة مفخخة ربما تكون وراء الانفجار الذى وقع فى ساعة مبكرة من صباح امس. وقالت صحيفة «الايام» ان انفجار صنعاء تسبب فى تحطم زجاج النوافذ على بعد مئات الامتار من مكان الحادث ووقع الانفجار بعد ساعات من انفجار اخر خارج بنك فى مدينة عدن الجنوبية لم ينتج عنه وقوع اصابات وقالت الشرطة انه يجرى التحقيق فى الحادث. وفى مدينة زنجبار الجنوبية ابلغ السكان قوات الامن بوقوع انفجارات فى مدينتهم ولم يتضح على الفور سبب الانفجارات التى وقعت فى صنعاء او فى الجنوب او ان كانت هناك علاقة بينها.



المصدر : الأهـــــــرام / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٩

مصرع ٦ يمنيين وإصابة ١٢ فى انفجار بصنعاء

صنعاء - من إبراهيم العشماوى: هز انفجار عنيف العاصمة اليمنية - صنعاء - فجر أمس، عقب انفجار شديد مماثل وقع بالقرب من مبنى إذاعة عدن، ولم يسفر عن وقوع خسائر فى الأرواح أو الممتلكات. وصرح مصدر أمنى يمنى مسئول بأن الانفجار الذى هز صنعاء تسبب فى وفاة ٦ أشخاص وإصابة ١٢ آخرين بجروح طفيفة.



سلسلة انفجارات تهز اليمن

مصرع وإصابة ١٤ شخصاً فى صنعاء.. والذعر يجتاح سكان عدن

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الأنباء:
شهدت أمس عدة مدن يمنية سلسلة انفجارات هزت البلاد. لقي شخصان مصرعهما واصيب ١٢ آخرون فى انفجار ضخم بأحد المتاجر الكبري فى العاصمة صنعاء. أسفر الانفجار عن إلحاق أضرار جسيمة بالمتجر، وتحطيم زجاج نوافذ السفارة البريطانية القريبة من موقع الحادث. وقع الانفجار بعد ساعات من بيان للشرطة عن انفجار آخر خارج بنك في مدينة عدن لم يسفر عن وقوع إصابات، وقالت الشرطة إنه يجرى تحقيق في الحادث. وكان سكان مدينة زنجبار قد أبلغوا في وقت سابق عن وقوع انفجار فى مدينتهم. ولم يتضح علي الفور سبب هذه الانفجارات التى وقعت فى صنعاء أو الجنوب أو وجود علاقة بينها. وكانت قوات الشرطة اليمينية قد فرضت طوقاً أمنياً حول مكان الحادث وبدأت في إجراء تحقيقات عاجلة للكشف عن ملابسات الحادث. يذكر أن اليمن تعرضت العام الماضي لموجة تفجيرات معظمها في عدن، واعتقلت السلطات عدة أشخاص للاشتباه في انتمائهم لجماعات معارضة، وأطلقت سراحهم في وقت لاحق.



المصدر : الأهرام المسائى
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/ ٨ /١٩٩٩

مصرع وإصابة ٢١ شخصا فى انفجار صنعاء

منظمة متطرفة تعلن مسئوليتها عنه الحادث وتهشم نوافذ ثلاث سفارات غربية

لندن ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء: أعلن بو حمزة المصرى زعيم مايسمى منظمة «أنصار الشريعة» بالعاصمة لبريطانية لندن أن تنظيم «جيش حرير عدن ابين» يقف وراء الانفجار لذى وقع صباح زمس في العاصمة اليمنية صنعاء وأدى الى مصرع ستة أشخاص وإصابة ١٢ آخرين بجراح.

وقال: إن الحكومة اليمنية تدعى أن وراء الحادث أسبابا جنائية، وتساءل قائلا: أين الاسباب الجنائية فى شارع مخصص للسفارات وتوجد به أماكن لبيع المحرمت وأضاف ان اليمن تدعى هذا حتى تغطى على «جيش عدن»، وأن هناك العشرات من العمليات تحدث كل يوم، ولكن عمليات بمثل هذا الحجم هى التى تظهر للعالم.

وحول علاقته بجيش عدن قال أبو حمزة فى حديث أدلى به لراديو مونت كارلو ان علاقته به مثل علاقته بما أسماه المنظمات الجهادية الأخرى، مشيرا الى ان جيش عدن فقير فى إمكاناته ويتمركز فى الجبال.

وصرح المصرى فى تصريحات ادلى بها عبر الهاتف من مقره بلندن الى مراسل وكالة الانباء الفرنسية من دبى بان عدم إعلان «جيش عدن» عن مسئوليته يأتى بسبب فقره فى وسائل اتصالاته بالآخرين لانه يتمركز بالجبال.

يذكر ان أبو حمزة مدان مع عناصر اخرى فى قضايا ارهاب وتفجيرات وقعت فى السابق باليمن.

من جانبها انتقدت الحكومة اليمنية من اسمتهم بعناصر مجرمة شاركت فى تنفيذ الانفجار الذى وقع بمتجر كبير فى مدنية صنعاء، وقال متحدث باسم الشرطة انه تم إلقاء القبض على عدة أشخاص بعد الانفجار.

وتفقد رئيس الوزراء اليمنى عبد الكريم الاريانى موقع الانفجار الذى طوقته الشرطة، وأعلقت قوات الامن المنطقة الواقعة بالقرب من عدة سفرات ومبان حكومية.

وقال شهود عيان ان الانفجار دمر متجر «سيتى سنتر» الذى يرتاده الدبلوماسيون كثيرا، وأضافوا ان أصوات طلقات نارية ترددت بعد الانفجار.

وذكر السفير البرطيانى فيكتور هندرسون ان الانفجار هشم نوافذ فى سفارته الواقعة على بعد كيلو مترين من المتجر، والحق أضرار ببعض مساكن العاملين بالسفارة، وأضاف أن نوافذ سفارتى تركيا وفرنسا تهشمت أيضا.

وكانت الشرطة قد أعلنت قبل ساعات من الحادث بوقوع انفجار آخر امام بنك فى مدينة عدن الجنوبية لكنه لم يسفر عن اصابة احد.



المصدر : الأحرار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٨/١٩٩٩

موجة انفجارات تهز اليمن

مصرع وإصابة ١٢ شخصا وأضرار فى سفارات بريطانيا وفرنسا وتركيا

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الانباء:

شهدت اليمن امس سلسلة من الانفجارات فى مناطق متفرقة كان اكبرها فى قلب العاصمة صنعاء فى حى السفارات مما ادى الى مصرع تسعة مواطنين يمنيين واصابة ثلاثة اخرين بجروح بالغة والحاق اضرار فى المبانى التابعة لسفارات بريطانيا وفرنسا وتركيا.

وذكر شهود العيان ان انفجار صنعاء الذى وقع على بعد عدة امتار من السفارة البريطانية نتيجة تفجير سيارة مفخخة الى تدمير متجر كبير فى احد المراكز التجارية واعقبه اطلاق عدة اعيرة نارية وانقطاع التيار الكهربائى بالمنطقة ووقع انفجار صنعاء بعد ساعات قليلة من انفجار اخر حدث فى مدينة عدن الجنوبية خارج احد البنوك الا انه لم يسفر عن وقوع اصابات وابلغ سكان من مدينة زنجبار الجنوبية ايضا عن وقوع انفجارات فى مدينتهم.

وذكر مسئولون يمنيون ان قوات الشرطة هرعت الى مكان الانفجار وفرضت حصارا حول المنطقة وقامت بتشديد اجراءات الامن فيها واشارت

شبكة سى ان ان الامريكية الى ان السلطات اليمنية بدأت التحقيق لمعرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين الانفجار الذى وقع فى صنعاء والانفجار الذى سبقه بساعات فى مدينة عدن الجنوبية وايضا معرفة الجهة التى وراء مثل هذه الاعمال.

واشارت الشبكة الى ان الانباء الواردة من العاصمة اليمنية افادت بأنه تمت مشاهدة سيارات الاسعاف فى شوارع العاصمة.

وقد طوقت الشرطة المنطقة التجارية التى وقع بها الانفجار الذى هز احياء العاصمة اليمنية واعقبه اطلاق اعيرة نارية كما قطع التيار الكهربائى.

وابلغ السفير البريطانى فيكتور هندرسون رويترز ان الانفجار حطم زجاج نوافذ بالسفارة التى تقع على مسافة بضع مئات من الامتار من السوبر ماركت والحق اضرارا بمساكن بعض العاملين.

وقال ان زجاج نوافذ فى السفارتين التركية والفرنسية تحطم ايضا.

واكدت مصادر وزارة الخارجية فى لندن ان ايا من العاملين فى السفارة البريطانية باليمن لم يصب بأذى نتيجة الانفجار وقالت المصادر نفسها ان



المصدر : الأحرار القاهرة

التاريخ : ٣/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبوحمزة المصرى:

جماعة «جيش عدن» وراء تفجيرات اليمن

دبى - رويتر

اعلنت جماعة اسلامية متشددة أمس مسئوليتها عن تفجيرات اليمن. اكد ابوحمزة المصرى زعيم جماعة انصار الشريعة ومقرها لندن أن جماعة جيش عدن ابين الاسلامى اعلنت مسئوليتها عن سلسلة التفجيرات الذي هزت عددا من المدن اليمنية أمس الأول.

قال المصري في بيان ارسله بالفاكس الي وكالة رويتر للانباء انه اجرى اتصالا هاتفيا مع ابوالحسن زعيم جماعة جيش عدن، واضاف ان الاخير تحمل مسئولية التفجيرات ووعد بارسال بيان توضيحي خلال يومين.

واضاف المصري ان الهدف من التفجيرات هو الاحتجاج علي استمرار اعتقال افراد من الجماعة ومواصلة الصراع من أجل تطبيق الشريعة الاسلامية في اليمن والاحتجاج علي مقتل المدنيين في العراق من جراء الغارات الامريكية.

وكانت الجماعة قد اعلنت في وقت سابق مسئوليتها عن تحطم طائرة عسكرية يمنية هذا الشهر مما اسفر عن مقتل ١٧ شخصا. ونفي اليمن هذه المزاعم وقال ان عطلا فنيا كان السبب وراء سقوط الطائرة.



المصدر : الأهرام المسائى
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٩

مسئول يمنى ينفى مسئولية جماعة إرهابية عن انفجار صنعاء

صنعاء - وكالات الأنباء: نفى مسئول يمنى أمس مزاعم عن أن جماعة إرهابية وراء الانفجار الذى وقع فى المتجر الكبير بالعاصمة صنعاء أمس الأول وأدى لمصرع شخصين على الأقل.

وأضاف المسئول أن التحقيقات كشفت عن أنه كان عملا جنائيا وأن ملابساته ستظهر بعد اكتمال التحقيق، وأنه ليست هناك دليل على ضلوع جماعة جيش عدن/ابين الإسلامى.

فى الوقت نفسه، أعرب الأردن عن إدانته واستنكاره للانفجار الذى شهدته اليمن ووصفته بأنه عمل تخريبى جبان.

من ناحية أخرى، قامت السلطات الأردنية بتسليم أحمد محمد صالح المتهم بقتل القنصل اليمنى فى السفارة اليمنية بعمان منذ ثلاثة أشهر تمهيدا لمحاكمته أمام المحاكم المختصة فى صنعاء.

كان المتهم اليمنى قد أقدم على إطلاق النار من مسدس كان بحوزته على القنصل اليمنى داخل حرم السفارة اليمنية بعمان، مما ادى إلى مصرعه بعد فترة وجيزة من نقله للمستشفى بجانب إصابته لأحد الدبلوماسيين الآخرين.

فى أعقاب حادث الانفجار

اليمن يمنع حمل السلاح فى مدنه الرئيسية

صنعاء - من ابراهيم العشماوى - دبى - وكالات الانباء - فى أول إجراء من نوعه اتخذت وزارة الداخلية اليمنية أمس قرارا يحظر حمل الأسلحة فى العاصمة والمدن الرئيسية. وجاء القرار فى صورة بيان أصدرته الوزارة واذاعته وسائل الاعلام الرسمية ونص على المنع البات لحمل السلاح سواء كان مرخصا أو غير مرخص.

وحذرت الوزارة من المخالفة حيث ستتخذ الاجراءات الصارمة بحق أى شخص يتجاوز التعليمات. ويأتى هذا القرار بعد يومين من حادث انفجار مركز تجارى داخل العاصمة صنعاء راح ضحيته وفقا لتقدير السلطات اليمنية شخصان و١٢ جريحا.

ولا يمنع القانون الحالى الذى صدر عام ٩٢ حمل السلاح فى المدن الرئيسية ولكنه ينظم منح تراخيص بحملها.

وبدأت أجهزة الأمن تساندها قوات من الشرطة والجيش فى الانتشار فى شوارع صنعاء لتنفيذ حملة التفتيش على الأسلحة ومصادرتها واحالة حامليها الى اقسام الشرطة. على الصعيد نفسه، قدم ٤٦ نائبا فى البرلمان مذكرة الى هيئة رئاسة مجلس النواب لتقديم مشروع قانون ينظم حمل السلاح خلال الدورة الحالية نظرا لتردى الحالة الأمنية فى البلاد وتكرار أعمال العنف والتفجيرات بسبب حيازة الأسلحة والقنابل بأنواعها. وطالب أعضاء البرلمان بمثول وزير الداخلية اللواء حسين عرب لمساءلته حول الاختلالات الأمنية فى صنعاء والمحافظات الأخرى والتى أصبحت تقلق الأمن والاستقرار فى البلاد.

ومن جانبه، استبعد وكيل وزارة الخارجية باليمن غالب على جميل تبنى «جيش عدن ابين الاسلامى» لحادث التفجير. وصرح لصحيفة «الاتحاد» الصادرة فى الامارات بأن كلام أبوحمزة المصرى لايصدق من قريب أو من بعيد وان هناك الكثيرين ممن يحاولون تصيد الفرص لاضفاء البطولات على أنفسهم.

وطالب المسئول اليمنى لندن مجددا بتسليم أبوحمزة الى اليمن مشيرا الى أن هناك وثائق تدينه كمحرض فى الأعمال الاجرامية وليس كمسئول عنها.



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٩ / ١٩٩٩

مواجهات بالأسلحة الثقيلة بين جنود قاعدة عسكرية وسكان ٣ قرى فى جنوب اليمن

عدن ـ ا.ف.ب: وقعت مواجهات بالأسلحة الثقيلة بين قاعدة للجيش وسكان ثلاث قرى فى جنوب اليمن دون أن يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

وأشار مصدر فى أجهزة الأمن إلى أن مجهولين اطلقوا الليلة قبل الماضية قذائف مضادة للدبابات على معسكر للجيش فى منطقة ضالع على بعد ٢٠٠ كيلو متر إلى الشمال من عدن.

وأكد سكان المنطقة انهم سمعوا دوى انفجارات قوية نتجت عن استخدام مدافع الدبابات وقذائف مضادة للدبابات خلال تلك المواجهات.

وأضاف شهود عيان ان المواجهات وقعت بين معسكر للجيش على احد التلال وسكان ثلاث قرى مواجهة للمعسكر هى الجليلة والسودا والحميراء.

ولم تشر المصادر إلى وقوع ضحايا لكنها ذكرت ان القصف الحق اضرارا مادية فى القرى.

يذكر أن افراد القبائل وسكان المناطق الريفية فى اليمن مدججون بالاسلحة وتقدر وزارة الداخلية اليمنية عدد الاسلحة النارية الموجودة فى ايدى المدنيين بستين مليون قطعة سلاح أى أكثر من ثلاثة أسلحة للفرد الواحد فى المتوسط.



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٦/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فشل ثالث وساطة للقبائل اليمنية للإفراج عن المختطفين الفرنسيين

صنعاء ـ ا. ف. ب : أعلن مصدر يمنى أمس فشل ثالث محاولة لزعماء القبائل مع المختطفين الذين يحتجزون الرهينتين الفرنسيتين.

وذكر المصدر أن الوساطة فشلت لأن المختطفين أصروا على التفاوض مباشرة مع السلطات اليمنية.

وذكرت الصحف اليمنية ان الرهينتين تعتزمان الإضراب عن الطعام إذا لم يتم الإفراج عنهما سريعا، كما نقلت عن زعيم المختطفين الشيخ فيصل جزيلان مطالبهم بتوظيف الشباب حسب مؤهلاتهم العلمية فى منطقة «سرواح» شرق صنعاءوالتى تحاصرها الشرطة حاليا.



مقتل وإصابة ٣ أشخاص في انفجار باليمن

عدن ـ ر: ذكرت مصادر الشرطة اليمنية أن انفجارا ادى إلى مقتل شخص واحد على الاقل على مشارف مدينة عدن بجنوب اليمن امس، واضافت أن الانفجار الذى نتج عن متفجرات مدفونة خارج مكتب بريد فى ضاحية دار سعد ادى الى مقتل مالا يقل عن شخص واحد واصابة اثنين من المارة ويعد هذا رابع انفجار فى اليمن هذا الاسبوع. وقال مسئول يمنى انه لا علاقة بين الانفجارات فى صنعاء وعدن وان التحقيقات اظهرت وجود دوافع جنائية وراء ذلك، ونفى المسئول مزاعم بان جماعة اسلامية مسئولة عن الانفجارات الثلاثة التى وقعت يوم السبت الماضى.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٩٩

الإفراج عن الرهينتين الفرنسيتين فى اليمن

باريس - ا.ش.ا: اكدت وزارة الخارجية الفرنسية انه تم اطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين المختطفتين فى اليمن منذ يوم ٢٠ أغسطس الماضى.

وذكر بيان صدر فى باريس امس ان ايرانيسه هيربير مسئول تعليم اللغة الفرنسية بالملحقية الثقافية بسفارة فرنسا بصنعاء وزوجته تاراسيتحر هيربير عالمة الآثار اللذين اختطفتهما احدى القبائل اليمنية بمنطقة الخنق على بعد ١٤٠ كيلو مترا شرق صنعاء تم الافراج عنهما امس من طرف الخاطفين، وانهما بصحة جيدة بعد ان ظلا ١٣ يوما رهن الاختطاف.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٩

الافراج عن الرهينتين الفرنسيتين في اليمن والبرلمان يستجوب وزير الداخلية

■ صنعاء - باريس - أ.ف.ب. اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس الافراج في اليمن عن فرنسيين خطفتهما احدى القبائل في العشرين من اغسطس الماضي وقال مساعد المتحدث باسم الوزارة فرانسوا ريفاسو «ان الوزارة تؤكد الافراج عن مواطنينا العاملين في سفارة فرنسا في صنعاء اللذين كانا محتجزين في اليمن».

وكان مصدر يمني اعلن في وقت سابق الافراج عن الفرنسيين هيرينيه هيربي مسؤول تعليم اللغة الفرنسية في القسم الثقافي في السفارة الفرنسية في صنعاء وزوجته تارا ستايهر هيربي الخبيرة الجيولوجية بعد توسط احد الوجهاء القبليين لدى قبيلة بني جبر التي خطفتهما.

واضاف المتحدث «نعرب عن سرورنا لهذه النهاية ونشكر جميع الذين عملوا للافراج عنهما».

وكانت صحيفة «البلاغ» اليمنية المستقلة ذكرت ان الزوجين الفرنسيين هددا بالاضراب عن الطعام احتجاجا على احتجازهما واضافت ان مراسلها التقى بهما في موقع احتجازهما في منطقة مارب على بعد 170 كلم شرقي صنعاء.

على صعيد اخر بدأت اجهزة الامن اليمنية امس في عدن حملة واسعة بحثا عن الاسلحة التي تحظر السلطات حملها.

وانتشر الجنود في شوارع العاصمة الاقتصادية للبلاد وقاموا بتفتيش السيارات والمارة بحثا عن السلاح.

وكانت وزارة الداخلية اليمنية نشرت الاحد الماضي تحذيرا جديدا من حمل السلاح في المدن غداة انفجار عنيف اوقع قتيلين في صنعاء.

ودعت الوزارة في بيان «المواطنين الى التعاون مع اجهزة الامن بالتقيد بمنع حمل السلاح في العاصمة ومراكز المحافظات والمدن الرئيسية الاخرى».

وينص الحظر الذي يشمل ايضا الاشخاص الذين يمتلكون رخص حمل سلاح على «اجراءات قاسية في حق المخالفين».

وتشن السلطات اليمنية سنويا منذ 1995 حملات للحد من حمل الاسلحة النارية في المدن فشلت جميعها بسبب تعدد الهيئات الرسمية التي تمنح التراخيص.

وتقدر وزارة الداخلية بستين مليونا عدد قطع السلاح المنتشرة في ايدي المدنيين اي ما يزيد عن ثلاث قطع لكل يمني ويبلغ عدد سكان اليمن 16,75 مليون نسمة.

في تطور آخر رد وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب امس على اسئلة النواب حول «التهديدات الامنية» بعد سلسلة الانفجارات التي شهدتها البلاد.



وقال مصدر برلماني ان عددا من النواب طلب ايضاحات من اللواء عرب حول موضوع الانفجارات التي وقعت في اليمن الاسبوع الماضي خصوصا الانفجار الذي اوقع قتيلين.
واكد عرب امام النواب ان انفجار السوبر ماركت في صنعاء «ليس له اي علاقة بالارهاب ولا بالتفجيرات الاخرى».
واضاف ان «اجهزة الامن تمكنت من القبض على جميع العناصر المشبوهة في حادث تفجير السوبر ماركت وتوصلت التحقيقات الى جملة من العناصر التي تؤكد بان الحادث لا علاقة له باعمال الارهاب».
واوضح ان «انابيب الغاز في المطعم الملحق بالسوبر ماركت هي ابرز عوامل حدوث الانفجار».
واكد مجددا ان الانفجار اوقع قتيلين وليس تسعة كما كان اكد شهود عيان.
وبالنسبة للانفجارات الاخرى قال وزير الداخلية اليمني ان الامر يتعلق بـ «اعمال تخريب مدفوعة الثمن». واضاف ان «اجهزة الامن تمكنت من القاء القبض على جميع العناصر المتورطة في تلك التفجيرات وسيتم تقديمها للمحاكمة».
واكد ان «لدى سلطات الامن ادلة دامغة ووثائق تؤكد ان هذه الانفجارات مدفوعة الثمن».
واضاف ان «كل التفجيرات والاختطافات هي عمليات ارهابية وجرائم مدفوعة الثمن من جهات خارجية لم يحددها.
وكشف وزير الداخلية اليمني ايضا ان «عدد التفجيرات التي وقعت خلال عامي 97 و 98 بلغت 262 تفجيرا مما يؤكد بانها عملية استهداف واضحة للاخلال بالامن وتشويه سمعة اليمن» موضحا انها كانت «تفجيرات مدفوعة الثمن من جهات لا يعجبها ان يكون اليمن مستقرا وآمنا».



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: اطلاق الديبلوماسيين الفرنسيين بعد نجاح وساطة مشائخ القبائل

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ أطلق صباح امس الديبلوماسيان الفرنسيان ارنيه هربت وزوجته تارا شتيمر اللذين كانت مجموعة قبلية اختطفتهما يوم ٢٠ آب (اغسطس) الماضي واحتجزتهما في منطقة تابعة لقبيلة خولان. وجاء ذلك بعد نجاح وسطاء من مشائخ القبائل بينما حاصرت قوات من الامن والجيش منطقة الاحتجاز.

ووصل الفرنسيان في وقت لاحق الى مقر وزارة الخارجية في صنعاء ثم سلما الى السفارة الفرنسية. وتلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة شكر من نظيره الفرنسي جاك شيراك على النجاح في انهاء احتجاز الرهينتين.

وكان عدد من مشائخ القبائل يتقدمهم الشيخ محمد بن ناجي الغادر، أحد كبار مشائخ خولان، قاموا بوساطة لدى المجموعة القبلية التي احتجزت الديبلوماسيين الفرنسيين قبل نحو اسبوعين في قبيلة (آل سعيد) التابعة لقبيلة بني جبر في مديرية صرأوح التابعة لمحافظة مارب (شمال شرق العاصمة صنعاء) لدى الشيخ فيصل جزيلان وأتباعه. وأكدت مصادر قبلية لـ«الحياة» ان المفاوضات مع الخاطفين استمرت اياماً عدة وان المؤشرات الايجابية لم تظهر الا الخميس الماضي. ورفضت المصادر نفسها الكشف عن مضامين الاتفاق بين الخاطفين والوسطاء (معظمهم من مشائخ ووجهاء قبيلة خولان التي ينتمي اليها الخاطفون) بينهم محمد بن علي الغادر وأحمد معصار غير انها اكدت قبول الخاطفين مبدأ اطلاق الرهينتين واحالة المطالب المتعلقة بالمنطقة الى السلطات الحكومية لبتها وفقاً للأنظمة والقوانين النافذة. لكن مصادر في السلطات المحلية في محافظة مارب اكدت لـ«الحياة» ان الخاطفين اطلقوا الفرنسيين من دون شروط وان قوات هائلة العدد والعدة من الأمن والجيش كانت تحاصر المنطقة اثناء المفاوضات مع الخاطفين لاطلاقهما سلمياً وان قوات الامن تمكنت من القبض على ٥ اشخاص في المنطقة يشتبه في تورطهم في عملية الاختطاف وهم رهن التحقيق وكان الشيخ فيصل جزيلان اكد في تصريحات صحافية قبل يومين عدم تعرض قبيلته لأي ضغوط امنية واشترط مطالب عدة في مقابل الافراج عن الديبلوماسيين الفرنسيين.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٩/٤

مقتل نجل قائد الشرطة اليمنية في حملة نزع الاسلحة

■ صنعاء - رويترز : قتل اثنان من رجال الشرطة وابن مسؤول يمني كبير في تبادل لاطلاق النار وقع امس في صنعاء بعد ان استوقفت الشرطة سيارة الشاب للتفتيش عن اسلحة غير مرخصة.

وقال شهود عيان ان اطلاق النار وقع بعد ان تحدى يحيى حميد الفرشي نجل قائد الشرطة العسكرية اليمنية رجال شرطة ينفذون حظرا صدر اخيرا على حمل اسلحة داخل المدن. وكان الحظر صدر في اغسطس الماضي ويطبق ايضا على الاسلحة المرخصة.

ومن الشائع حمل الاسلحة غير المرخصة بما فيها البنادق الهجومية في اليمن حيث تكرر اختطاف غربيين من جانب رجال قبائل ساخطين واطلق سراح معظمهم سالمين. ووفقا لتقديرات غير رسمية يبلغ عدد الاسلحة 50 مليون قطعة سلاح اي بما يزيد ثلاث مرات على تعداد السكان.

وفي يونيو الماضي بدأت الحكومة حملة لنزع اسلحة مواطنيها.

٠٤٠١٣٠



انتخابات وتفجيرات اليمن

فيما يبدو ان كل الايدى تلعب فى اليمن.. هكذا بدا الامر واضحا بعد التفجيرات التى هزت الاراضى اليمنية.. لكن.. لماذا اليمن تحديدا.. وما اسباب كل هذه الاعداد من السياح لليمن بالذات هذا موضوع كبير تستوعبه مقدمة صغيرة لمقال هام للزميل عادل الجوجرى الذى نختلف معه وهذا حقنا فيما كتبه فالتحولات التاريخية لا تتم بقرار وتحتاج الى فترات زمنية طويلة وما وصلت اليه اليمن الآن وضعها على بداية الطريق الصحيح وستنضج التجربة حتما بالتراكم.



بقلم: عادل الجوجرى

عندما استيقظت صنعاء وعدن على دوى انفجارات هائلة استهدفت حى السفارات فى العاصمة.. وحى كريتر فى عدن بعد ساعات من اعلان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بدء حملته الدعائية فى الانتخابات الرئاسية المقررة فى ٢٣ سبتمبر الجاري برز سؤال هام فى اوساط المراقبين السياسيين هل هناك علاقة بين الانفجارات والانتخابات وبمعنى اخر هل الانفجارات هى رسالة غضب على الطريقة اليمنية غير معروف الراسل لكن معروف بدقة المرسل اليه؟

جانب من هذا السؤال امنى ربما يفتش عنه السيد حسين عرب وزير الداخلية او غالب قمش رئيس جهاز الامن السياسى، لكن الجانب الاكثر اهمية، هو الجانب السياسى خاصة اذا علمنا ان انفجارا سابقا وقع فى سوق الملح بصنعاء قبل عدة اسابيع اسفر عن مصرع وجرح حوالى ٥٠ مواطنا، ويتردد فى اوساط المراقبين ان العنف سوف يترافق مع موسم الانتخابات الرئاسية وربما بعدها ايضا.

ومن الناحية النظرية فان الانتخابات الرئاسية القادمة هى الاولى من نوعها حيث يتنافس مرشحان لكن من الناحية الواقعية لا جديد فيها، فالمرشحان الرئيس على عبدالله صالح والسيد نجيب قحطان الشعبى هما من حزب واحد هو الحزب الحاكم، وان كان الشعبى ترشح كمستقل، بينما تم استبعاد مرشح المعارضة السيد على صالح عباد مقبل الامين العام للحزب الاشتراكى ففقدت الانتخابات معناها شكلا وموضوعا.

والانتخابات الرئاسية اليمنية كانت فرصة هامة لتحقيق امرين هما:

١- تحقيق حالة من الوفاق الوطنى بين الحكومة والمعارضة بجميع فصائلها فى الداخل والخارج واتاحة مناخ جيد لحوار وطنى متكافئ بين جميع الاحزاب لانهاء اثار وتداعيات حرب صيف ١٩٩٤، وفتح صفحة جديدا على قاعدة المصالحة الوطنية التاريخية..

٢- اعطاء مصداقية لشعارات ووعود اهل الحكم فى اليمن، اذ ثمة خطب وتصريحات بكثافة عن احترام الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان لكن فى الواقع لاشئ من هذه الخطب يتحقق بدليل ان مجلس النواب الذى يسيطر عليه الحزب الحاكم بعد انتخابات ٩٧ المشكوك فى امرها هو الذى رفض تزكية مرشح المعارضة لدخول الانتخابات على رغم ان الرئيس كان قد التقى بمرشح المعارضة فى حوار استمر ثلاث ساعات تم الاتفاق خلاله على توفير فرصة لتنافس حقيقى بين الرئيس ومرشح المعارضة.. واتفقت بالتالى احزاب المعارضة على ترشيح السيد على صالح عباد مقبل، لكن الوعد تبخر كالعادة عندما حانت ساعة الصفر.

لقد ضيع اهل الحكم فى صنعاء فرصة تاريخية مهمة لتحقيق الوفاق الوطنى، وبدا ان اسلوب المناورات التكتيكية هو سيد الموقف، وبالتالى قررت المعارضة مقاطعة الانتخابات، ودعوة الناخبين الى مقاطعتها كنوع من الاحتجاج على استبعاد مرشح المعارضة واحتكار حزب واحد للمعركة الانتخابية، وبالتالى كرسى الحكم.. وسوف يجد المواطن اليمنى نفسه امام سؤال غريب يوم ٢٣ القادم لماذا اذهب الى لجنة الانتخاب اذا كان المرشحان من صنف واحد، وحزب واحد، ورأى واحد؟

والاجابة الطبيعية هى ان يكتفى المواطن بالجلوس فى المنزل يشاهد التليفزيون او يلعب مع الاولاد او يستغل يوم الاجازة الذى هو يوم الانتخابات، بدلا من ان يضيعه فى الذهاب الى لجنة الانتخاب التى لم يعد لها طعم ولا لون ولا رائحة.

وهذه الاجابة المرة تعنى عزوف الشعب عن المشاركة السياسية وتعنى عدم وجود حياة ديمقراطية وتعنى ان السلطة تضحك على الناس، وتحول الديمقراطية الى كلمات جوفاء فارغة المضمون، واذا غابت الديمقراطية جاء العنف من الابواب الخلفية، وهذا ما حصل بالضبط فى صنعاء وعدن، اذ تكررت حوادث العنف والتفجيرات ويلاحظ المراقب السياسى انه عندما لا تفى الحكومة بوعودها تقع حوادث عنف، بدليل ان انبوب النفط فى مارب والجوف تعرض لـ٢٨ عملية تفجير خلال الشهور الماضية من العام الجارى، لان الحكومة وعدت مشايخ هاتين المحافظتين باصلاحات وخدمات صحية وتعليمية واسكانية ثم ابتلعت وعودها بعد ذلك، ويبدو ان الحكومة علمت القبائل او عودتها فن الابتزاز، او يبدو ان القبائل ادركت انها لن تحصل على ما تريد من خدمات الا اذا لجأت الى العنف لاجبار الحكومة على تحقيق مطالبها، وهكذا انتشر العنف وتنوع بين خطف السياح والخبراء والدبلوماسيين الاجانب الى استعمال انواع مختلفة من الديناميت لتفجير منشآت نفطية ومدنية حكومية، وهذه ظاهرة خطيرة لها علاقة اصيلة بغياب الديمقراطية، اذ كيف نفهم ان تتفق احزاب المعارضة مجتمعة على مقاطعة الانتخابات الرئاسية.

ولماذا شن الرئيس هجوما شديدا ضد المعارضة واتهمها بالغياب عن الساحة السياسية، وما الذى دفع الرئيس اليمنى الى الاستخفاف بقادة المعارضة الى حد وصفهم بانهم مجرد اشخاص يلتقون فى المقيل.. واذا كان هذا هو وضع المعارضة فى اليمن من وجهة نظر اهل الحكم فلماذا المعارضة اصلا ووجع الدماغ؟ فى الواقع ان بنية النظام السياسى الحاكم فى اليمن



غير جادة فى تطبيق الديمقراطية، ولا الدخول الى القرن الحادى والعشرين على اسس سليمة تحقق الوحدة الوطنية، ومازال النمط التقليدى هو المسيطر يضاف اليه -وهذا هو الخطير- حالة استعلاء وغرور ربما منبثقة من النصر الذى حققته القوات النظامية فى حرب صيف ٩٤، مع ان المنتصر والمهزوم فى هذه الحرب كليهما مهزوم، وليس فى نتائجها ما يغرى على السعادة او يدفع فى اتجاه نشوة النصر، ومن موقع وحدوى نرى انه من الضرورى اعادة اللحمة الوطنية، واشراك جميع الفعاليات السياسية من الاشتراكى والرابطة والناصريين والبعث فى داخل هيكل النظام السياسى، اما النظرة الاستعلائية التى وردت فى خطاب الرئيس مؤخرا حيث اعتبر قرار احزاب المعارضة بمقاطعة الانتخابات وكانه لاقيمة له ولا تاثير، هذه النظرة ستجر البلاد الى المزيد من الازمات، بينما نحن نطمح ان نرى اليمن دولة واحدة قوية بديمقراطيتها، تنموية لا تسيطر فيها فئة من رجال الجيش وشيوخ القبائل على الثروة والقرار بينما باقى فئات الشعب مهمشة، ومستبعدة ومطحونة، ونحن نطمح فى ان نرى المعارضة فى اليمن قوية تتنافس بشرف ونزاهة للوصول الى الحكم وفق مبدأ التداول السلمى للسلطة، وان يرتبط ذلك باغلاق كافة ملفات تلك الحرب المشئومة التى لم ينتصر فيها احد، بينما انهزم فيها الجميع، ودفع الشعب اليمنى حوالى ١٠ الاف شهيد و١٢ مليار دولار خسائر مادية، ونحن نعتقد ان الطريق الوحيد لاصلاح المسار السياسى هو ان يشارك الانسان اليمنى فى صياغة قراره لا ان يتم استبعاده جبريا على طريقة ما يجرى حاليا، حيث يتوقع المراقبون مقاطعة شعبية شبه كاملة لانتخابات بلا روح ولا منافسة ولا بدائل.

وفى الوقت نفسه لا يستبعد المراقبون بل والمسئولون استمرار موجة العنف متعددة المصادر والاشكال، وهو عنف مرفوض شكلا وموضوعا ومهما كانت مبرراته، لكن فى المقابل يبقى على الدولة ان تنزع مبررات العنف من المجتمع، وتصفى مراكز القوى المتحكمة فى القرار، وان تفتح الابواب امام كل مواطن يريد المشاركة فى صياغة مستقبل بلاده لا ان يفرض البعض انفسهم اوصياء على الوطن.



تفجير انبوب نفطي في اليمن

■ صنعاء- ا ف ب، قال مصدر قبلي يمني ان جماعة مسلحة من افراد القبائل قامت فجر امس بتفجير انبوبة للنفط في منطقة صرواح القبلية في محافظة مارب التي تبعد نحو ١٨٠ كلم الى الشرق من صنعاء.

واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر هويته ان جماعة تنتمي الى قبيلة جهم التي تسكن منطقة صرواح فجرت انبوبة النفط التابع لشركة «هنت اويل» الاميركية الذي يمر في المنطقة المذكورة.

وتسبب الانفجار في تصدع في الانبوب وفي اشتعال حريق لم يتمكن رجال الاطفاء من التحكم فيه امس.

وهذا هو التفجير السادس عشر الذي يتعرض له الانبوب في المناطق القبلية شرق صنعاء منذ نهاية يوليو.

وقامت السلطات اليمنية في سبتمبر الماضي بحملة اعتقالات اوقفت خلالها ١٥ عنصراً من قبيلة جهم حسب مصادر قبلية.

وبين الموقوفين اشخاص متورطون في خطف الاجانب.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٩/١٩٩٧

سياسي يمني .. عفا عليه الزمن!

اللقاء الذي كان «بلا حدود» والذي اجراه مذيع قناة «الجزيرة» احمد منصور مع علي صالح باعباد (مقبل) الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني..اثار لدى المشاهدين تساؤلات كثيرة مصحوبة بدهشة عجيبة.. فالرجل يفترض ان يكون على درجة عالية من الحوار المنضبط كونه يمثل حزبا عريقا له تاريخ طويل في الحياة السياسية التي شهدتها اليمن والجزيرة العربية ..لكنه ظهر على غير المأمول منه!

ولقد افسحت قناة الجزيرة مساحة واسعة من الوقت للرجل كي يتحدث عن انتخابات الرئاسة في اليمن التي ستجري في الاسبوع الاخير من هذا الشهر ..لكن الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني لم يقدر هذه الفرصة الثمينة فلم يكن جاهزا ومستعدا للتحدث عن الجوانب السلبية في عمليات الانتخابات ولم يسلط الضوء على اسرار سياسية مهمة لانعرفها ولايعرفها الشعب اليمني ..فراح يتخبط في الحديث ويقفز عشوائيا من نقطة الى اخرى ..وعجز تماما عن توصيل وجهة نظره والاسباب التي تدعوه الى الوقوف ضد الانتخابات الى مشاهديه!

فهو على سبيل المثال ،يقول بان انتخابات الرئاسة التي ستجري خلال الايام القليلة المقبلة ماهي الا مهزلة ومسرحية وان نتائجها قد حسمت وانتهى امرها..وما سيجري على حد قوله الاستفتاء وليس انتخابات؟!

وتجدر الاشارة الى ان الامين العام لحزب الاشتراكي اليمني تقدم الى مجلس الشعب قبل اسابيع طالبا منحه الثقة لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة! وكان امرا بديهيا ان يرفض البرلمان منحه هذه الثقة ..وهو الذي اعتبره مجلسا غير شرعي وغير دستوري وهو الى ايام قليلة مضت هاجم الحكومة والبرلمان قبل الترشيح واستخدم لغة غريبة على البيئة اليمنية عندما وصف النواب بانهم نعاج او كباش!

وهذا يدل بوضوح على التخبط وعدم الاستقرار في فكر الامين العام للحزب الاشتراكي ..الذي يتهم البرلمان بعدم الشرعية وعدم الدستورية ثم يستجديه ليمنحه الثقة؟!

ثم ينتقل اخونا الى نقطة اخرى وهي مطالبته الشديدة بالحوار والحرية وافساح المجال للرأي الاخر..وفي الوقت نفسه يعلن المقاطعة ويطالب الناس بان لايذهبوا للادلاء باصواتهم صبيحة يوم الانتخابات..وفي مجال اخر يطالب بالاحتكام الى راي الشعب وهو الذي قاطع الانتخابات البرلمانية عام 1997؟!

ويتواصل الامين العام للحزب الاشتراكي في مقابلة الجزيرة مع التخبط وعدم التركيز،فيقفز فوق الحقائق والمسلمات ويدعي ان علي عبدالله صالح لم يكن له الفضل في انجاز الوحدة بين الشطرين وان الشعب هو الذي انجزها..واذا كان ذلك صحيحا فاننا نريد ان نسأله عن الشخص الذي تآمر على الوحدة واعلن الانفصال..وهو يعلم تماما ان الامين العام للحزب الاشتراكي السابق هو الذي اعلن الانفصال في يوم 21 مايو 94 في مدينة المكلا وان الانفصال كان قد تحقق بالتدريج بعد فشل الاشتراكيين في السيطرة على دولة الوحدة برمتها.

بل ان حزبه عمل على ترسيخ الحدود الشطرية حتى على صعيد منع اتمام المشاريع ، اذ هناك دلائل مؤكدة على وضع العراقيل في وجه مشاريع البنية التحتية التي قدرت كلفتها بنحو مئة مليون دولار بالعملة الصعبة، فضلا عن نحو ستة مليارات ريال رصدت ابتداء في موازنة عام 1990 لتطوير عدن وشبوه ولحج وابين والمهرة وحضرموت .

وفي الوقت الذي كانت دولة الوحدة تبذل فيه كل مالديها من طاقة لاستعادة العافية للوضع الاقتصادي المتدهور في الشطر الجنوبي ..حاول الاشتراكيون تعطيل مشروع المنطقة الحرة وتحويل عدن الى عاصمة اقتصادية للبلاد وسط تصاعد احاديث عن اعادة «البراميل» الى الحدود السابقة واطلاق نعوت«التخلف» و«الدهابشة» و«الزيود» على الشمال؟!

كنت اتمنى في اللقاء الذي اجرته معه قناة الجزيرة ان يتخلص امين عام الحزب الاشتراكي من التصورات القديمة والافكار البالية التي عفا عليها الزمن ..ويتطلع الى المستقبل والى المعطيات الموجودة على الساحة السياسية لقد كابد الشعب في الجنوب من المآسي والويلات ..ولم يحصد الحكم الشمولي الذي استمر اكثر من 23 عاما غير التصفيات الدموية والقمع وكبت حريات الناس ومصادرة املاكهم واموالهم حتى بلغوا حافة الفقر!!

ان على القائد السياسي ان يتمتع بالحنكة والصبر والقدرة على الحوار الهادىء ولكن هذه المواصفات كما يبدو لي - غير متوفرة في قاموس الحزب الاشتراكي اليمني ..وفي طبائع رجاله وقادته!

محمد زين

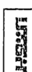
٠٤٠١٣٥



المصدر : أكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٩/١٩٩٩

لمصلحة من التفجيرات الإرهابية فى اليمن؟



عاشت صنعاء أجواء من الرعب والهلع عندما صحا أهلها بعد منتصف السبت الماضى على دوى انفجار هائل هز معظم أحياء المدينة. وأدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى. وقبل الحادث بثلاث ساعات وقع انفجاران فى مدينة عدن أحدهما قرب مبنى الإذاعة والتليفزيون ولم يسفرا عن خسائر بشرية أو مادية.

مريم روبين

ورغم أن النتائج الأولية للتحقيقات تشير إلى أن الحادث جنائى، وأن أجهزة الأمن ألقت القبض على عدد من الأشخاص يشتبه فى تورطهم وضلوعهم فى الانفجار بسبب خلافاتهم مع صاحب «المحل» الذى قتل فى الحادث.. فإن «أبو حمزة المصرى» زعيم هيئة أنصار الشريعة ومقرها لندن قد أعلن أن جيش عدن الإسلامى هو المسئول عن التفجير. وأن هدف العملية هو دعم «إسلاميين» تعتقلهم الحكومة اليمنية. وأن هناك هدفا آخر هو السفارة البريطانية فى صنعاء التى كانت عملية التفجير بقربها وذلك إشارة إلى استمرار الغارات البريطانية والأمريكية على العراق!! وأضاف «أبو حمزة» أن جيش عدن يعتزم تنفيذ حملة تفجيرات لن تتوقف حتى تستجاب ثلاثة شروط هى: إطلاق عناصر التنظيم المعتقلين فى السجون اليمنية وعلى رأسهم «أبو الحسن المحضار» الذى أدين فى المحاكمات الأخيرة. وتطبيق الشريعة الإسلامية فى اليمن ووقف المراوغات الحكومية التى تستهدف استنزاف الإسلاميين.. ولكن السلطات اليمنية سخرت من تصريحات أبو حمزة ووصفته بأنه «مهرج ومعتوه» ويسعى وراء الشهرة والظهور..

وأكدت أن مؤشرات التحقيقات التى تقوم بها لجنة أمنية رفيعة المستوى يشرف عليها وزير الداخلية دلت على أن أسبابا جنائية وراء الانفجار، ومن ناحية أخرى اتهم اليمن بريطانيا بالتغاضى عن نشاط الإرهابى «أبو حمزة المصرى» الذى يتخذ من لندن مقرا له. وأكد مسئول فى الخارجية اليمنية أن السلطات اليمنية لا تزال عند موقفها الذى يطالب الحكومة البريطانية بتسليم أبو حمزة لمحاكمته فى اليمن بجرائم يمنية حدثت فى اليمن كان وراءها. وقال إن أبو حمزة بريطانى يحمل الجنسية البريطانية ويمارس نشاطه الإرهابى المعلن من داخل بريطانيا. وطالب المسئول اليمنى السلطات البريطانية أن تبرهن على أنها تقف مع العالم كله ضد الإرهاب. لأن الأولى بها أن تضم صوتها إلى صوت اليمن والعالم لمناهضة الإرهاب لكى تحمى نفسها ومصالحها ومصالح الآخرين.

وتساءل المسئول اليمنى: لماذا لا تحاول بريطانيا اتخاذ أبسط الإجراءات لمنع النشاط الإرهابى لأبو حمزة وأمثاله ضد اليمن من داخل بريطانيا، خاصة بعد أن سلمت الحكومة اليمنية السلطات البريطانية وثائق وأدلة دامغة تدين أبو حمزة ولازلنا ننتظر الرد على طلبنا بتسليمه لمحاكمته فى صنعاء. وأضاف المسئول اليمنى نستغرب أن تصدر عن «أبو حمزة» تصريحات عن علمه بعملية إرهابية تستهدف السفارة البريطانية

على عبد الله صالح



في صنعاء، ثم لا تسرك الحكومة البريطانية ساكنا.

وفي أول إجراء من نوعه اتخذت وزارة الداخلية اليمنية في الأسبوع الماضي قرارا بحظر حمل الأسلحة في العاصمة والمدن الرئيسية ونص على المنع البات لحمل السلاح سواء كان مرخصا أو غير مرخص. وقد جاء هذا القرار بعد يومين من حادث المركز التجارى في الحى الدبلوماسى في العاصمة صنعاء. كذلك بدأت أجهزة الأمن تساندها قوات من الشرطة والجيش في الانتشار في شوارع صنعاء لتنفيذ حملة التفتيش على الأسلحة ومصادرتها وفي نفس الوقت تقدم العديد من النواب اليمنيين بمشروع قانون ينظم حمل السلاح نظرا لتردى الحالة الأمنية، وتكرار أعمال العنف والتفجيرات بسبب حيازة الأسلحة والقنابل والمتفجرات.

ومن جانبها أدانت الأحزاب اليمنية التفجيرات التى شهدتها صنعاء وعدن أخيرا.. وحذرت من بداية مرحلة انفلات أمنى خطير في البلاد. وفي بيان لحزب رابطة أبناء اليمن أدان التفجيرات إدانة مطلقة واستخدام العنف من أى مصدر كان خصوصا أن اليمن في مرحلة أحوج ما يكون فيها لسيادة مقومات المجتمع المدنى. مجتمع المؤسسات والسلام الاجتماعى.. واعتبرت أن أزمة اليمن الحالية سياسية واقتصادية واجتماعية وأن مخرجها الوحيد هو اللجوء للسلوك الحضارى عبر حوار وطنى للإنقاذ. وطالب حزب الرابطة -مع العديد من الشخصيات اليمنية الحكيمة- السلطة في اليمن وعلى رأسها رئيس الجمهورية المسارعة لتبنى هذا الحوار لإرساء أسس ودعائم دولة النظام والقانون ودولة المؤسسات على أرضية الوئام الاجتماعى والتسامح وتضافر الجهود تحت لواء الأمن والاستقرار والتنمية. كذلك استنكر العالم العربى هذا الإرهاب الذى تشهده اليمن. فقد أدان مجلس الوزراء السعودى الانفجارات مؤكدا أن مثل هذه الأعمال التخريبية لا يقوم بها إلا من لا يريد الخير لليمن ولا الاستقرار في المنطقة. وقال الدكتور فؤاد الفارسى وزير الإعلام السعودى أن السعودية تدعم وتساند وتؤيد كل جهد يؤدى إلى إحلال السلام والاستقرار وأمن الشعوب والبلدان.

والتساؤل هنا.. لمصلحة من هذه الانفجارات في اليمن ومن الذى يقف وراءها؟. لقد تعرض اليمن طوال السنوات القليلة الماضية لسلسلة من الانفجارات والتخريب والعنف اتخذت أشكالا متعددة.. من بينها عمليات اختطاف الأجانب الذين يعملون في اليمن أو يزورونه.. هذا عدا الاشتباكات والاعتداءات المتكررة مع بعضهم البعض.. لكن الانفجارات الأخيرة المتتالية في كل من صنعاء وعدن وزنجبار في يوم واحد تعطى الانطباع أن وراءها من يستهدف استقرار اليمن في الفترة التى تسبق الانتخابات الرئاسية.. والملاحظ أيضا أن هذه الانفجارات الإرهابية قد خطط لها بحيث تلحق أضرارا بسفارات أجنبية ومبان تحتلها شركات أجنبية.. الأمر الذى يضعف العلاقات الدولية باليمن ذلك علاوة على هدف إرهاب السياح الأجانب.

إن أهداف هذا الإرهاب واضحة. إنها أهداف سياسية. وراءها من يلجأ إلى العنف بعد أن فشل في تحقيقها خلال القنوات الطبيعية. ولكن مهما ازدادت حدة ذلك الإرهاب فإن الأمر المؤكد هو أن اليمن لن يخضع لابتزاز الإرهاب ولن يجابهه وحيدا، بل يقف معه أشقاؤه العرب يساندونه ضد هذه الهجمة الإرهابية ضمانا لاستقرار المنطقة وسلامتها.



المصدر : الأهـــــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٩ / ١٩٩٩

مصرع ابن قائد الشرطة باليمن في اشتباك مع أفراد الأمن

صنعاء - من إبراهيم العشماوي:
اعلن مسئول أمني يمني ان ثلاثة اشخاص بينهم ابن قائد الشرطة العسكرية قتلوا أمس الأول فى اشتباك عند نقطة امنية. واوضح المسئول ان ابن العميد حميد الخراشى قائد الشرطة العسكرية ويدعى يحيى وعمره ١٨ سنة، وهو طالب في المرحلة الثانوية لقى حتفه مع اثنين من افراد الشرطة عند تبادلهم إطلاق النار فى أحد شوارع العاصمة صنعاء عندما طلب إليه ومرافقيه تسليم اسلحتهم الكلاشينكوف والمسدسات لافراد الامن ضمن حملة تستهدف مصادرة الأسلحة بكل انواعها ومنع التجول بها داخل المدن.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٩/١٩٩٩

وزير الخارجية اليمنى

دور رئيسى وفعال لمبارك فى القضايا المصرية العربية

نقدر موقف مصر مع اليمن لاستعادة جزيرة «حنيش»

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

اشاد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى عبدالقادر باجمال بالدور الحيوى الذى قام ويقوم به الرئيس حسنى مبارك لتوطيد وتعزيز العلاقات المصرية اليمنية. وقال فى تصريحات لـ (الاهرام) إن بصمات مبارك على توطيد العلاقات الثنائية واضحة وكبيرة جدا ومواقفه تقدر تقديرا عاليا فى الوسط السياسى والشعبى اليمنى.واضاف ان عهد مبارك شهد كل ماهو إيجابى والدليل على ذلك عقد اجتماعات اللجان العليا المشتركة بشكل منتظم ودورى مما يعطى دلائل واضحة على ان علاقات اليمن ومصر تسير على نحو افضل ومتميز وتحظى بدعم القيادتين

عبدالقادر باجمال

واكد باجمال ان دور مبارك على الصعيد العربى رئيسى وفعال فى القضايا المصيرية ومنها التضامن وعملية السلام فى الشرق الأوسط لأن مكانة مصر متميزة ودورها رائد فى المنطقة.

وذكر وزير الخارجية اليمنى ان فترة حكم مبارك لمصر شهدت انتعاشا اقتصاديا وثقافيا وهذا يؤكد ان وراء كل ذلك قيادة نيرة ورشيدة تتمثل فى الرئيس مبارك. وقال باجمال إنه من الصعب الحديث عن التضامن العربى دون التطرق الى دور متميز لمصر وهو أمر مدرك بشكل كامل، مشيرا الى استجابة مصر والرئيس مبارك لدعوات اليمن المتكررة إلى عقد القمة العربية من خلال تنسيق أعطى ثماره المؤكدة فى إجتماعات وزراء الخارجية فى الغردقة ثم القاهرة، والتى تمخضت عن اجتماع لوزراء الخارجية العرب وهذا يدلل على ان دور مصر حيوى ورئيسى وان التنسيق اليمنى المصرى كان بارزا فى انجاح اللقاء العربى.

ونوه المسئول اليمنى بالدور المصرى القومى ومواقف الرئيس حسنى مبارك من القضايا اليمنية وخصوصا فى قضية جزيرة حنيش الكبرى وقال: كلفنى الرئيس على عبدالله صالح بعد النطق بالحكم لمصلحة اليمن بأن التقى بالرئيس مبارك وأن انقل إليه التحيات الخالصة من القيادة والشعب اليمنى على مواقف مصر العربية تجاه جزيرة حنيش الكبرى وهو موقف عربى مبدئى. وأوضح ان اليمن استعانت بخبراء ومستشارين وقانونيين من مصر التى وجدنا منها الدعم والمساعدة كما عهدناها دائما. واعتبر باجمال ان العلاقات اليمنية المصرية ليست عادية بل امتزجت فيها التضحيات المشتركة بين الشعبين الشقيقين فى ثورة سبتمبر ولايمكن إنكار ان نجاح الثورة اليمنية وصلابتها كان يمكن أن يحدث لولا الدور المصرى الفاعل والكبير.



استعدادا لانتخابات الرئاسة اليمنية

صالح يبدأ جولته الانتخابية

و٥٠ ألف جندي يقومون بتأمين عملية الاقتراع

صنعاء . من مراسل الأهرام: وصل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح امس الى محافظة الحديدة غرب البلاد فى مستهل جولته الدعائية استعدادا للانتخابات الرئاسية المقررة فى ٢٣ سبتمبر الجارى.

وحث صالح . فى خطاب القاه فى مدينة الحديدة الساحلية . المواطنين على المشاركة فى الانتخابات واعطاء أصواتهم لمن يريدون .

وحذر المواطنين من الرضوخ للضغوط التى تستهدف استقطاب اصواتهم ودفعهم لمقاطعة أول إنتخابات رئاسية عامة فى اليمن.

ومن المقرر أن يزور صالح عدن وحضرموت وتعز والمدن الرئيسية لافتتاح المشروعات التنموية وشرح برنامجه الانتخابى، فى الوقت نفسه يقوم كبار المسئولين فى الحكومة بجولات مشابهة لحشد التأييد للرئيس اليمنى الذى تدعمه احزاب المجلس الوطنى للمعارضة وحزب الاصلاح. وينافس صالح فى الانتخابات نجيب قحطان الشعبى نجل رئيس اليمن عقب استقلال الشطر الجنوبى وهو عضو فى المؤتمر الشعبى العام، وقد دخل الانتخابات مستقلا. من جهة أخرى صرح العميد الركن على محمد صلاح نائب رئيس هيئة الأركان العامة رئيس اللجنة الأمنية المشرفة على الانتخابات الرئاسية بانه تم توفير ٥٠ الفا و٢٨٠ ضابطا وجنديا من القوات المسلحة والأمن لتأمين الانتخابات وكانت احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة التى أعلنت عن مقاطعتها الانتخابات قد بدأت الأيام الماضية حملة لتشجيع المواطنين على العزوف عن المشاركة فيها بسبب حجب التزكية من البرلمان عن مرشحها.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٩/١٩٩٩

صالح يحض اليمنيين على المشاركة بكثافة في انتخابات الرئاسة

■ الحديدة - اليمن - ا. ف. ب، حض الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مواطنيه امس على المشاركة في الانتخابات المقرر تنظيمها في 23 من الجاري. وقال صالح في خطاب القاه في مدينة الحديدة الساحلية على البحر الاحمر امام حشد ضم عشرات الالاف من السكان «ادعوكم لان تصوتوا لمن تريدون وممارسة هذا الحق الدستوري بقوة». كما حذر الرئيس اليمني مواطنيه من الرضوخ للضغوطات التي تستهدف استقطاب اصواتهم او دفعهم لمقاطعة اول انتخابات رئاسية عامة تنظم في البلاد.

وقال «نحن نرفض الارهاب من اي جهة وبكل اشكاله ان كان من السلطة او من الحاكم او من حزب سياسي لممارسة الضغط على المواطنين».

ويواجه الرئيس اليمني الذي بدا حملته الانتخابية اول من امس منافسا واحدا من حزبه، حزب المؤتمر الشعبي العام، هو النائب نجيب قحطان الشعبي نجل اول رئيس لليمن الجنوبي سابقا، والمرشح بوصفه مستقلا.



حوار يمني عن قضايا الانتخابات الرئاسية

اليمن تحديات ومخاطر

■ على أبواب الانتخابات الرئاسية في اليمن، والتي ستبدأ يوم ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري، ارتأت «الحياة» ان تستطلع آراء نخبة من الكتاب اليمنيين، ذوي الولاءات السياسية المحددة، والذين يمثلون ألوان الطيف السياسي اليمني.

وبما ان انتخابات الرئاسة ليست مسألة شخصية بقدر ما هي مسألة سياسية عامة، وبما انها تثير سلسلة من الأسئلة والقضايا، فقد كان توجهنا ان نطرح على الكتاب المعنيين سؤالاً مركزياً يمس جوهر الحياة السياسية اليمنية، ليطل كل منهم على انتخابات الرئاسة، من خلاله، وبما يعمق مناقشة القضايا، ويطلع القارئ على التوجهات الحقيقية للحوار الدائر في اليمن. وكان سؤال «الحياة»:

وأنهم على أبواب الانتخابات الرئاسية، ما هي المشكلة الأساسية في اليمن من وجهة نظركم، هل هي الديموقراطية، أم الوحدة الوطنية، أم التنمية الاقتصادية، وكيف يكون العمل لتحقيق أولويات المستقبل؟

وقد تجاوب مع دعوة «الحياة» كتاب يمنيون بارزون، سننشر مداخلاتهم بالتوالي.

أحمد أحمد الشرعبي *

■ في غضون النصف الأخير من القرن الجاري شهد العالم تحولات كلية ونوعية وعاشت البشرية حقبة تاريخية حافلة بالصراع الذي ساد مختلف الميادين واحتشدت فيه مجمل الوسائل التي أبدعها الإنسان تحقيقاً لذاته وتقريراً لمصالحه واستجابة لرغباته ونزواته. وأمكن تحويل مكونات الحياة ومقوماتها لصالح معادلات القوة والنفوذ. فسقطت الايديولوجيا وغيبت العقائد وخفت بريق المذاهب السياسية القومية والأممية واختفى التوازن القطبي وغدا العالم من هدبه حتى أخمص القدم منغمساً في معمعة أخرى تمثل فصلاً جديداً من فصول التاريخ الإنساني المعاصر.

ومثل حال بلدان عديدة كانت اليمن حاضرة الصراع وضحيته، إذ شهدت معتركات التيار القومي المتأثر بحركات التحرر التي امتدت رقعتها على نطاق واسع وشكلت من غاندي في الهند إلى عبدالناصر في مصر حركة دولية نادت بالحياد وعدم الانحياز وحملت على عاتقها عبء الخلاص من فكاك الاستعمار.

غير أن هذا التيار القومي الذي حرك مشاعر الانتماء العروبي ودك الكثير من العروش المندثرة والممالك المندرسة واجه انتكاسات مريعة وصدمات متوالية، إذ دمر المشروع الوحدوي بين مصر وسورية، وسرعان ما توالت رياح النكبة مجسدة بهزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وما تلاها من اخفاقات ساهمت في تقويض المشروع القومي. وحينئذ تحولت الأمة العربية إلى فريسة تتجاذبها اعاصير الصراع وزوابع الحرب الباردة وتداعيات التغريب.

وحينها غدت اليمن في مقدم الدول المطوقة بالمخاطر من كل حدب وصوب. فالثورة اليمنية الوليدة ٢٦ ايلول (سبتمبر) و١٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٦٣ انقسمت على نفسها والشعب الذي تمنى من الثورة فرصة لإستعادة وحدته سيما وقد ولى الاستعمار البريطاني واطيح بالحكم الإمامي وجد نفسه يتجرع مرارة الخيبة الناجمة عن انقسام الوطن على ذاته وبقاء الأوضاع الشطرية كما هي عليه، ناهيك عن تفاني نظامي الحكم لما كان يسمى بجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية بتبادل الاتهامات وإسقاط نعت الرجعية على الشمال والالحادية الماركسية على الجنوب بينما الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يتسم بها كلا النظامين لم تكن تتجاوز مدار التخلف كسمة مشتركة للتعبير عن ما يحدث في المحافظات الجنوبية من شطط في تبني الماركسية اللينينية وما تعيشه صنعاء من اضطراب رؤية وديماغوجية حكم، وعلى نطاق المواجهة بين نظامي الحكم في كل من صنعاء وعدن نكبت اليمن بحربين ضاريتين ناهيك عن سلسلة من المناوشات وارتالاً من الضحايا الذين سقطوا بفعل تبني الحزب الاشتراكي للعنف الثوري المسلح وسيلة لإسقاط نظام الحكم في صنعاء.

وفي تلكم الاثناء، انتقلت اطراف الحركة الوطنية من موقعها في تاصيل خط الثورة والحفاظ على اهدافها إلى نفق الخصومة حين غدا العنف لغة سائدة ونهجاً مشاعاً فاندلعت احداث آب (اغسطس) في صنعاء قاصمة ظهر بعير شارد ودخلت المحافظات الجنوبية دورات عنف اخرى بين رفاق الدرب الواحد الذين يقتتلون على وهج النجمة الحمراء فاطيح بالرئيس قحطان الشعبي وتلاه سالمين وجاء الدور على عبدالفتاح وعلى ذمته لاذ علي ناصر محمد فراراً بجلده في احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.

ولسنا بصدد التفصيل الممل، ولكننا ارتأينا ضرورة ان يكون الحديث عن الانتخابات الرئاسية اليمنية مستنداً على خلفية تاريخية تجعلنا نقدر ما إذا كانت هذه الانتخابات امتداداً لمشاكل ماضوية ام انها تنطوي على دلالات ذات صلة بمفاهيم العصر وتحدياته ومنطق الحياة وأطوار تقلبها من حال لآخر.

وفي واقع الحال، فإن الانتخابات الرئاسية التي تتهيأ اليمن لخوضها تكتسب أهمية استثنائية تعزى لعوامل في طليعتها ان هذه الانتخابات

التنافسية الحرة تعد سابقة في تاريخ النظام الجمهوري الذي كان حتى وقت قريب يعتمد على شرعيتين لا علاقة لهما بالديموقراطية، واعني بذلك الشرعية الثورية والوطنية. هذا من ناحية، ويقابلها ان الانتخابات الرئاسية تشكل ملمحاً مهماً وانطلاقة ايجابية تؤهل اليمن للوقوف على

مشارف القرن الواحد والعشرين، وهو ما يعكس اهمية واستمرارية الدور الذي لعبته اليمن في بناء الحضارات الإنسانية وقدرتها على الانبعاث من سباتها القديم لتعيد إلى ذاكرة المجتمع الإنساني ترانيم اول تجربة شوروية كانت مثار تناول بين السماء والارض منذ الاف القرون «قالت ياايها الملأ افتوني في امري، ما كنت قاطعة امراً حتى تشهدون»، صدق الله العظيم.

اما على صعيد العلاقة بين الانتخابات الرئاسية وتنمية التقاليد الديموقراطية الحديثة، فإن الانتخابات المزمع اجراؤها في ايلول (سبتمبر) الجاري ستجرى على قاعدة الإقرار المطلق بمبدا التداول السلمي للسلطة ونجاح مبادرة الرئيس علي عبدالله صالح في إحداث تعديلات دستورية تحدد الفترة الزمنية لشغل منصب رئيس الجمهورية بدورتين انتخابيتين، وهو النص الذي لا وجود له في مختلف الدساتير العربية ويتميز به دستور الجمهورية اليمنية. وكما هو معلوم، فإن الاهتمام بالانتخابات الرئاسية اليمنية على المستويين الداخلي والخارجي - الخاص والعام - يعكس مدى الاهمية المرتبطة بالمؤسسة الرئاسية بوصفها همزة الوصل بين السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، كما انها المعني الأول بإتخاذ القرارات المصيرية للشعب والسيادية للوطن. اما كيف اعد لهذه الانتخابات وما هي طبيعة المناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تجرى فيه عملية تنظيمها حتى تغدو تعبيراً حقيقياً عن توجهات الناخبين ورايهم في المرشح موضع الثقة، وماهية الوعي السياسي والديموقراطي الذي يجعل البرامج الانتخابية تحتل الاولوية في التنافس، واين تكمن الحقيقة في ما يروى عن هذه الانتخابات سواء من قبل مؤسسات النظام السياسي او احزاب المعارضة، فضلاً عن طائفة متفرقة من الاسئلة التي تشغل بال المهتمين بالشان اليمني ويعتبر الحديث بصددها ذو شجون.

وبواقع الحال، ومن غير ادنى اعتبار لاشكالات طفيفة في الواقع وسلبيات ثنائية مردها حداثة التجربة، إلا ان ما يجري في اليمن يعتبر حالة متقدمة لنموذج يحاول تحذير خصائصه ليمثل خطوة ايجابية نحو العصر واستجابة واعية لدواعي التطور التي يشهدها العالم. غير ان الجوانب الايجابية في التجربة الديموقراطية اليمنية لا تنفي مطلقاً وجود مخاوف حقيقية تهددها وتنطوي مؤشراتها الاولية على ادلة تؤكد قابلية بعض الاحزاب اليمنية للتراجع عن الخيار الديموقراطي والمساومة عليه في اي فرصة تصبح الصفقات فيها وحسابات الربح والخسارة اولى من صندوق الانتخابات واكثر حرمة من الدستور. المعلوم ان هذه المؤشرات، او بالاصح، احتمالات التراجع عن الديموقراطية شهدت تواتراً خطيراً منذ ازمة ١٩٩٤ وما تخللها من ارتداد عن الشرعية الدستورية وإقرار لوثيقة عهد تعطل الدستور. وجاءت الانتخابات البرلمانية في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ مشيرة لوجود قوى سياسية فاعلة تتعمد إلحاق الضرر الفادح بالتجربة الديموقراطية وتتخذ من شرعية وجودها في إطار التعددية الحزبية وسيلة لتقويض العملية الديموقراطية برمتها. حدث هذا عندما قرر الحزب الاشتراكي ومجموعة احزاب يمنية اخرى مقاطعة الانتخابات من دون أن يكون لديها من الاسباب والمصوغات القانونية ما يحول دون مشاركتها، وحينها بدا واضحاً ان اهم الاحزاب اليمنية المعارضة تريد الوصول إلى السلطة عن طريق السلطة نفسها، وهي على استعداد لتقليص مطامعها في الوصول إلى سدة الحكم في حال القبول بإجراء مصالحة وطنية تسمح للمعارضين المشاركة في تشكيل حكومة تضمن لهم حصة من مصالح مبتغاة ومكاسب مامولة.

ومما يثير الغرابة، ان يقرر حزب ما مقاطعة انتخابات برلمانية ويستغني عن وسيلته السلمية الوحيدة في معترك التنافس على السلطة، كما يقرر فهمه لنتائج العملية الانتخابية سلفاً، معفياً نفسه من ممارسة الحق في التنافس وإقناع الجمهور وكسب تعاطف الناخبين ومراقبة الخروقات ميدانياً والعمل على مواجهتها عبر القضاء - هذا الحزب او الاحزاب - المعارضة التي تنتهج اسلوباً كهذا وتحصر دورها على اصدار بيانات الشجب والتنديد كيف يكون بوسعنا الاطمئنان على التجربة الديموقراطية من حساباتها الآنية المحدودة.

إن لكل شيء منطقه، ولكل حدث اسبابه، وكذلك فإن لكل مقدمة نتيجتها ولهذا كان قرار جزء من احزاب المعارضة اليمنية مقاطعة انتخابات نيسان ١٩٩٧ مقدمة ادت بدورها لاخفاق هذه الاحزاب في الحصول على التزكية التي ينص عليها الدستور ويوجب على المرشح لرئاسة الجمهورية حيازتها.

كان بمقدور تلك الاحزاب ان تشرط مشاركتها في الانتخابات الرئاسية باصلاحات دستورية تعالج النص المتصل بالتزكية البرلمانية للمرشح وكان لديها من الحجج المنطقية ما يضطر السلطة إلى الاذعان لمطالبها لكنها دفعت بمرشحها الأمين العام للحزب الاشتراكي صالح عباد (مقبل) لتقديم ملف ترشيحه إلى البرلمان معولة على وعود خارجية بالضغط على قيادة المؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس) لتوفير التزكية المطلوبة من بين اعضائه في مجلس النواب.

ترى كيف ينسجم مثل هذا الموقف ومصلحة المعارضة من وجود ديموقراطية عملية قائمة على تنافس حزبي حقيقي لا يجعل الحقوق تتحول إلى هبات ولا النضال المشروع في ميدان التداول السلمي يتماهى في صورة اطياف ينسجها الوهم.

ليكن واضحاً ان السلطة، اي سلطة، تقبل بدور الحضانة لاحزاب المعارضة، إنما تعبر بذلك عن سخريتها بالديموقراطية وتفرض نمطاً ابوياً يحول وتطور الوعي السياسي للمجتمع. ولو ان المؤتمر الشعبي العام املى على اعضائه في البرلمان تزكية مرشح المعارضة، فإنه يضع نفسه محل اشتباه بمصداقية تعاطيه مع الديموقراطية. ولنفترض



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٧

جـدلا ان السلطة وفـرت لمرشح المعـارضة التزكية المطلوبة، فمن اين لنا بتاكيد قطعي يعمق قناعتنا بوجود معارضة حقيقية تعتمد على قدراتها الذاتية.

صحيح اننا كثيراً ما نتمنى وجود قضـايا عـادلة تطرحـهـا المعـارضـة وتستوجب منا التعاطف والتأييد ومن الشـعب المساندة والاحتشاد، ولكن تقديرات المعارضة لدورها النضالي في صفوف الجماهير وارتخائها في الابراج العاجية عادة ما يجعلنا نختار السلطة على علاتها؟

والحق ان كثيراً من قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي، واحسبني منهم، كانوا يعبرون بحماس شديد عن قناعتهم باهمية تبني الكتلة البرلمانية للمؤتمر مشاركة المعارضة وتزكية مرشحها اعتقاداً بان وجود هذا المرشح المنافس يعبر عن رغبة صادقة بكسر الحواجز النفسية التي تمنع ذوي التطلعات المشروعة من ممارسة حقوقهم الدستورية وتهيبهم منافسة الرؤساء والقادة. غير أن قرار هذه الاحزاب بمقاطعة الانتخابات الرئاسية إثر اخفاقها في الحصول على التزكية المطلوبة، كان قراراً متسرعا ينم عن ذهنية شمولية تفترض في من تريد ازاحتهم عن السلطة إلغاء اسس التنافس وتجاوز الصيغ الدستورية وممارسة مبدا التداول السلمي بطريقة كاريكاتورية مضحكة. إن استخلاصنا لموقف احزاب مجلس تنسيق المعارضة من الانتخابات الرئاسية وخروج مرشحها من دائرة المنافسة يختزل في سؤال واحد هو: هل يحدث في اي بلد ديموقراطي كائناً من كان ان تخوض المعارضة غمار الانتخابات معتمدة على دعم الحزب الحاكم او متكئة على اطره التنظيمية؟ ومتى استطاع احد ان يروي مثالاً يرد على السؤال بنعم، فسيكون من واجبنا إلقاء اللائمة على الرئيس علي عبدالله صالح وحزبه لانهما لا يمتلكان من السماحة ما يجعلهما يفيدان من الامثلة المضروبة ويحتذيان انماطاً ودروساً وتجارب عربية أو دولية خولت المعارضة حق الاحتجاج على الحزب الحاكم، لانه لم ينب عنها في توفير الشروط الدستورية التي تنظم عملية التنافس الحزبي على السلطة.

ومما يخيل إليّ ان الاحزاب المنضوية في إطار مجلس تنسيق المعارضة تود الوصول إلى السلطة من دون موافقة الشعب والمشاركة في مقاليدها اعتماداً على توافق النخب، وهي حين تعلق قرار المقاطعة على مشجب النص الدستوري تنسى مسؤوليتها عن إضاعة الفرص البديلة وبطليعتها التنسيق مع احزاب المعارضة الأخرى (التجمع اليمني للاصلاح) التي تملك ثقلاً برلمانياً معتبراً، يؤهل المعارضة لتزكية مرشحين اثنين ينافسان الرئيس صالح، ويحوز كل واحد منهما على التزكية البرلمانية التي تؤهله لخوض الانتخابات التنافسية من دون الحاجة لدعم الحزب الحاكم.

ومن هنا تبدو التجربة الديموقراطية مخاضاً شاقاً يتطلب قدراً من التمرس وكثيراً من المثابرة وبعد النظر، ليس فقط لجدتها في مجرى العمل السياسي، ولكن لانها تستهدف صياغة حديثة لقوالب تفكير ومنطلقات عمل اشك في امكان توافر اشراطها في ظل واقع اقتصادي لم تتضح ملامحه بعد، ولذلك تغدو التفاعلات الديموقراطية بتبعاتها المتعددة أحوج ما تكون لمضمون اقتصادي يحرر المجتمع من الحاجة ويؤمن للبلاد متطلباتها الملحة على صعيد التنمية. إن الديموقراطية ما لم تحمل مضموناً اقتصادياً يجسد رخاء الإنسان ويمثل مرحلة ارتقاء من هموم المعيشة وتعقيدات الحياة بجوانبها المطلبية إلى مستوى التطلع لتحقيق الذات واتساع نطاق التفكير بالمشاركة السياسية انها من دون ذلك ستصبح محل نفور وعدم اكتراث شعبيين.

والتجربة الديموقراطية في اليمن عملية مكلفة لا من حيث الانفاق المادي الذي يقترن باجراءاتها ولكن لانها ما زالت تشكل بالنسبة لليمنيين إحدى المشاكل الذي يدفعون ضريبتها نظراً لما تمثله من حساسية عند بعض الاشقاء والجيران. وليس مبالغة احساسنا بامتعاض البعض كلما حققنا منجزاً او كسبنا رهاناً او نُجحنا في تجربة، ويصل هذا الامتعاض في احايين شتى إلى درجة تغري على الذهول.

غالب الظن اننا في اليمن نخوض الديموقراطية كتحد إنساني تماماً، كما هو خيار شراكة فعلية مع مختلف دول العالم التي تاخذ على كاهلها رعاية ودعم الديموقراطية الناشئة. وبهذا تكون الشراكة مهمة اخلاقية تقتضي المساعدة على مواجهة معضلات التخلف وتوفير المناخات الاقتصادية الداعمة توجهات النظام السياسي المكرس باتجاه الممارسة الديموقراطية. ومن الغلو اعتقادنا بان لدى اليمن من الامكانات الذاتية ما يمكنه - منفرداً - من مواجهة تحديات استراتيجية ابرزها تدني مستوى المعيشة وارتفاع معدلات التضخم السكاني ونضوب مخزون المياه الجوفية في معظم المدن، ناهيك عن دواعي الحاجة القصوى لاستكمال بناء مقومات الدولة المؤسسية الحديثة واستئصال الفساد والقضاء على الامية وتنمية قدرة الإنسان على التعامل مع تقنيات العصر.

وحين يتيسر تجاوز تلك التحديات، فإن الديموقراطية ستصبح ركناً رئيسياً من اركان الحياة اليومية، وعندها فقط تحتل اليمن موقعها في قلب العصر، وذلك حلم، طال الزمن به أم قصر، لكنه يظل ماثلاً والسعي لتحقيقه ممكناً والعمل في سبيله مشروعاً.

---

* عضو المؤتمر الشعبي العام (الحاكم)، رئيس المركز العام للدراسات والبحوث والإصدار، رئيس تحرير مجلة «الموقف» اليمنية.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: السياسة الكويتية

التاريخ: ٧ / ٩ / ١٩٩٩

اليمن يطلق سراح ثلاثة ارهابيين بريطانيين

■ عدن ـ أ.ف.ب ، اطلقت السلطات اليمنية سراح ثلاثة بريطانيين مسلمين سجنوا بتهمة التخطيط لاعمال ارهابية بعدما امضوا فترة عقوبتهم.

وقال القنصل العام البريطاني في عدن ديفيد بيرس بعدما زار الرجال الثلاثة المسجونين في المدينة انهم احرار في العودة الى بريطانيا وهم سيعودون اليها في الايام القليلة المقبلة».

ويأتي الافراج عن غلام حسين واياد حسين وشاز نبي، وهم بريطانيون من اصل باكستاني بعد قرار لمحكمة الاستئناف في عدن التي رفضت السبت الماضي طلب الادعاء بتشديد العقوبات.

كما رفضت المحكمة طلب محامي الدفاع بالغاء حكم الادانة الصادر عن محكمة الدرجة الاولى.

والرجال الثلاثة كانوا بين عشرة اجانب ثمانية بريطانيين من اصل مصري وباكستاني، وجزائريان اثنان. حكم عليهم بالسجن لفترات تتراوح بين سبعة اشهر وسبع سنوات.



المصدر : الأهـــرام القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ /٩/ ١٩٩٩

□ وزير الداخلية اليمنى

حملة جمع الأسلحة المخالفة فى اليمن مستمرة

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

اعلن اللواء حسين عرب وزير الداخلية اليمنى ان الحملة التى بدأت تنفذها وزارة الداخلية الاسبوع الماضى لمنع التجول وحمل الأسلحة فى المدن أسفرت عن مصادرة ٣٣٨٣ قطعة سلاح الى و٢٨٦ قطعة مسدس و٨ قنابل و٤٦ سيارة مخالفة.

وأكد الوزير ـ فى مؤتمر صحفى عقده بمقر وزارة الداخلية أمس ـ ان الحملة سوف تستمر وسيتم تطبيقها على جميع المواطنين أيا كانت مراكزهم الاجتماعية أو السياسية. وقال ان ٩٣ فى المائة من الجرائم والتفجيرات التى وقعت تم ضبطها من قبل وزارة الداخلية وأحيلت الى الأجهزة الأخرى المعنية. وأوضح عرب ان النتائج النهائية فى تحقيقات حادث انفجار متجر سيتى سنتر فى صنعاء الذى وقع الاسبوع الماضى ستعلن خلال الساعات القادمة وقد يعلنها رئيس الجمهورية بنفسه.

واشار عرب الى انه غير راض عن الأحكام التى صدرت بحق البريطانيين المتهمين بالاعداد لعمليات تخريب فى عدن، والتى لاتزيد على خمس سنوات سجنا، ولكنه يحترم القضاء اليمنى المستقل، معتبرا ان الأحكام لا تتناسب وحجم الجرائم المرتكبة. وقال وزير الداخلية اليمنى ان السلطات البريطانية بدأت أمس جولة جديدة من التحقيقات مع الارهابى ابوحمزة المصرى زعيم جماعة انصار الشريعة بعد أن قدمت اليمن ملفات ادانة جديدة ضده، مشيرا الى أن بريطانيا اذا لم تسلم ابوحمزة لمحاكمته فى صنعاء فإن اليمن ستمضى فى طلبه عبر الانتربول الدولى.

ووصف عرب ابوحمزة بأنه عميل وان أجهزة الأمن اليمنية لديها صور من أرقام التحويلات التى تدفع اليه. وذكر وزير الداخلية اليمنى ان أبوالحسن المحضار زعيم جيش عدن أبين الاسلامى لا يستند الى أى قوة، وانه وحده يدعى وجود مثل هذا الجيش المزعوم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر: السياسة الكويتية

التاريـــخ: ٧/٩/١٩٩٩

اكد على أهمية الحوار مع السعودية

علي صالح يتهم اميركا وبريطانيا بـ«النفاق» ودعم المتطرفين

■ صنعاء - الوكالات، اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس اهمية الحوار الاخوي مع المملكة العربية السعودية في شأن مسألة الحدود وتعزيز مجالات التعاون مع الدول العربية كافة، متهما الولايات المتحدة وبريطانيا «بالنفاق» لانهما تأويان ارهابيين اسلاميين.

واكد صالح في مؤتمر صحافي عقب فوزه باغلبية ساحقة في اول انتخابات رئاسية مباشرة في اليمن على التمسك بالنهج المستقل في سياسة اليمن الخارجية والتزام الحوار الاخوي مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية والعمل على تعزيز التعاون وبذلك الجهود لاستعادة التضامن العربي والعمل على كل المجالات لدعم المسيرة السلمية في المنطقةوتحقيق السلام العادل والشامل والانسحاب الاسرائيلي واستعادة الاراضي المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان السورية.

واتهم الرئيس اليمني بريطانيا واميركا بالنفاق لانهما تشنان حملة ضد الارهاب الدولي في الوقت الذي تأويان فيه متطرفين اسلاميين.

وقال ان واشنطن ولندن تدعوان الى محاربة الارهاب «وتناديان بمراعاة حقوق الانسان فيما تأويان الارهاب مشيرا الى ان ذلك يجافي الصواب. واضاف ان اسلاميين معروفين يعيشون في هذين البلدين بمن فيهم ابو حمزة المصري الذي خاض الحرب الافغانية والموجود في بريطانيا ويطالب اليمن بتسلمه لصلاته المزعومة باسلاميين متشددين.

وقال صالح انه لا يعتزم اجراء تغيير وزاري عقب فوزه الانتخابي.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩٩٩/٩/٧

وزير الداخلية اليمني: الأحكام على البريطانيين ضعيفة ولست راضياً عنها

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ اكد وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب أن الاجهزة الأمنية اليمنية غير مقتنعة بالاحكام التي صدرت ضد المتهمين البريطانيين الثمانية وجزائريين في عدن أخيراً. وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس «انا غير راض عن الاحكام الصادرة في عدن ضد المتهمين البريطانيين وفي تقديري أنها احكام ضعيفة جداً جداً وكنا نتوقعها اقوى من هكذا بكثير، ولكن هذه مسؤولية القضاء».

ورداً على سؤال عن آخر تطورات قضية طلب الحكومة اليمنية تسليم «ابو حمزة المصري» لمحاكمته في اليمن، قال الوزير اليمني: «علمت اخيراً أن اجهزة الشرطة البريطانية ستضبط ابو حمزة المصري في لندن، وفي حال لم تسلمه بريطانيا الى اليمن فإننا سنحيل



القضية الى الانتربول». واضاف: «ان اليمن لن يسكت عن ابو حمزة لانه ارتكب جرائم كبيرة واعمالاً ارهابية تستهدف بلادنا وأمنها واستقرارها».

ووصف الوزير «ابو حمزة» بانه «عميل ومتطرف ويتسلم اموالاً مقابل نشاطه الدعائي ضد اليمن كما انه شخص يشوه قيم الاسلام».

واشار الوزير اليمني في رد على سؤال عن نتائج الحملة الاخيرة التي تقوم بها اجهزة الأمن اليمنية ضد ظاهرة حمل السلاح، الى ان السلطات صادرت خلال الايام الماضية ٣٣٣٨ قطعة سلاح الي (كلاشينكوف) و٣٨٦ قطعة سلاح (مسدس) و٨ قنابل يدوية و٤٦ سيارة مخالفة. وقال ان الحملة «ستستمر ولكن من غير انتظام لان مجلس الوزراء يدعم هذه الاجراءات كما انها جاءت تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية بعد الاحداث الامنية الاخيرة».

واورد عرب بعض الاحصاءات، فقال ان الاجهزة الامنية في العاصمة صنعاء «ضبطت ٦٧ شخصاً قاموا بإطلاق النار خلال الايام الاربعة الماضية واحالتهم الى النيابة العامة وسقط نحو ١١٧ قتيلاً بسبب سوء استخدام السلاح، فيما اصيب ٢٥٠ شخصاً خلال النصف الأول من هذا العام». وأوضح ان مدينة عدن تعرضت لـ٢٦٨ حادثة مخلة بالأمن خلال العام الماضي مؤكداً ان نسبة كشف الجريمة بلغت ٩٨ في المئة. وقال: «هذا رقم غير عادي». واضاف ان الهدف من حملة التفتيش ليس اخلاء البلاد من السلاح وانما «قوننته»، مؤكداً ان «من حق المواطن ان يكون لديه ترخيص قانوني».



المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨/٩/١٩٩٩

صنعاء: صاحب المتجر دبّر الانفجار وقتل فيه

□ تعز – فيصل مكرم

■ أفادت مصادر وزارة الداخلية اليمنية أن التحقيقات التي اجريت لكشف ملابسات الإنفجار الضخم الذي هز صنعاء قبل ١١ يوماً، توصلت إلى أن الحادث نجم عن استخدام مواد سريعة الإشتعال (بترول، غاز) وليس عن مواد متفجرة.

وذكر مصدر مأذون له في وزارة الداخلية في بيان رسمي وزع أمس أن الانفجار الذي وقع في مبنى تجاري [illegible] ودبره صاحب المبنى عبدالله محمد العميري ومجموعة من العمال لديه.

واشار المصدر إلى أن سبب إقدام العميري على فعلته كان مواجهته صعوبات مالية واعباء ديون للآخرين، وأن العملية كانت من اجل التحايل والحصول على تعويضات من شركة تامين.

واوضح أن الأجهزة الامنية توصلت إلى هذه الحقائق في شكل قاطع من خلال اعترافات الذين شاركوا في الإعداد للعملية وتنفيذها.

وكانت مصادر [illegible] اشارت إلى ان المبلغ الخاص بالتأمين على المركز التجاري يصل إلى ٤٤٠ مليون ريال يمني، أي ما يعادل مليونين ونصف مليون دولار.

واشارت مصادر في وقت سابق إلى أن خلافات اسرية كانت وراء تفجير المركز الذي يعتبر واحداً من أرقى المحال التجارية في العاصمة اليمنية.

يذكر ان الحادث اوقع قتيلين هما صاحب المركز وخالد حسين مسعد، الذي كان في فناء مبنى مجاور يتبع أسرة [illegible] ابولحوم، كما جرح ١٢ شخصاً، لا يزال ثلاثة منهم يتلقون العلاج في احد المستشفيات الحكومية.

ونبه المصدر في وزارة الداخلية إلى أن الحادث ضخمته «العناصر الحاقدة على اليمن» التي «حاولت تشويه الحقيقة» في إشارة إلى الناشط الإسلامي «ابو حمزة» المصري، الذي اكد من مقر إقامته في العاصمة البريطانية، إن جماعة «جيش عدن الإسلامي» تقف وراء تفجير المركز التجاري، بالإضافة إلى حادثة تحطم الطائرة العسكرية في حضرموت في الرابع عشر من آب (اغسطس) والانفجار في باب اليمن في الرابع من الشهر ذاته.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٩/١٩٩٩

مصدر يمني: انفجار صنعاء لم يكن عملا إرهابيا

صنعاء - أ ف ب - صرح مصدر يمنى مسئول بأن الانفجار الذى أدى إلى سقوط قتيلين و١٢ جريحا فى نهاية اغسطس الماضى بمتجر سيتى سنتر فى صنعاء سببه استخدام صاحبه لمواد سريعة الاشتعال، ولم يكن اعتداء. وقال المصدر ان صاحب المتجر الذى قتل فى الانفجار كان يعانى من صعوبات مالية وديون، ونفذ العملية بالتعاون مع مجموعة من العمال بهدف التحايل والحصول على تعويضات من شركة التأمين. وأوضح المصدر ان صاحب المتجر كان يريد الحصول على ثلاثة ملايين دولار من شركة التامين. وكان تنظيم جيش عدن ابين الإسلامى قد أعلن مسئوليته عن الهجوم.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٩٩

الرئيس اليمني يفتتح رسمياً المنطقة الحرة في عدن

□ صنعاء - إبراهيم محمود

■ قال مسؤول حكومي إن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيفتتح خلال زيارته إلى عدن الأسبوع المقبل المنطقة الحرة رسمياً بعد نحو خمسة اشهر من تشغيلها.

وأوضح المسؤول في تصريحات إلى «الحياة» أمس ان صالح، الذي يقوم حالياً بجولة انتخابية في المحافظات اليمنية استعداداً للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٣ أيلول (سبتمبر) الجاري، سيتفقد العمل الميداني في ميناء الحاويات الجديد الذي تكلف أكثر من ٢٧٦ مليون دولار.

وقال نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة رئيس منطقة عدن درهم عبده نعمان إن المرحلة الأولى التي بدات التشغيل في ١٩ آذار (مارس) الماضي اشتملت على انشاء مرسيين لاستقبال سفن الحاويات.



المصـــدر : السياسة الكويتية
التاريـــخ : ٩ / ٩ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤكدا ان بلاده تنشد السلام والامن لجيرانها واشقائها

علي صالح يتعهد مكافحة جميع مظاهر الفوضى والفساد في اليمن

■ صنعاء - أ.ش.أ ، تعهد الرئيس اليمني بمكافحة جميع مظاهر الفوضى والفساد في بلاده مؤكدا انه لن يقبل التستر او توفير الحماية لاي فساد مهما كان موقعة كما تعهد بازالة كل معوقات التنمية والتطور ومواصلة الجهود لتعزيز وترسيخ بناء الدولة اليمنية الجديثة دولة النظام والقانون واحترام حقوق الانسان.

من ناحية ثانية اكد الرئيس علي عبدالله صالح ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لن يتحقق الا باستعادة العرب لحقوقهم المشروعة واراضيهم المحتلة في فلسطين وهضبة الجولان وجنوب لبنان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وجدد الرئيس اليمني - في كلمته بمناسبة ثبوت رؤية هلال شهر رمضان الكريم في اليمن - الدعوة للمجتمع الدولي وفي مقدمته الولايات المتحدة راعية مسيرة السلام الى ممارسة المزيد من الضغوط على اسرئيل للكف من سياسة التعنت والمراوغة والقبول بخيارات السلام.



كما دعا اسرائيل الى الالتزام بالاتفاقات الموقعة والانسحاب الفوري من الاراضي العربية المحتلة والتسليم بالحقوق العربية المشروعة حتى يمكن التعايش بسلام في المنطقة.

ودعا الرئيس اليمني الرئيس علي عبدالله صالح ايضا الى انهاء الحصار المفروض على الشعب العراقي منذ قرابة عشر سنوات مشيرا الى ان هذا الحصار الجائر الحق اضرارا بالغة بالعراق وتسبب في مآسى انسانية مؤلمة للاطفال والشيوخ والنساء في هذا القطر العربي الشقيق.

واعرب الرئيس اليمني - في كلمته - عن اسفه للتطورات المؤسفة في الشيشان من اراقة الدماء وسقوط الضحايا من الابرياء .. ودعا جميع الاطراف الى تغليب العقل والحكمة والجلوس معا على مائدة الحوار للتفاوض لايجاد حل سلمي للازمة.

واكد ان اليمن ينبذ الحرب والعنف والارهاب ويؤمن بالحوار لحل جميع القضايا والمشكلات والخلافات في اطار الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية مشيرا الى ان بلاده تنشد السلام والامن والاستقرار لها ولجيرانها واشقائها واصدقائها.



حوار يمني عن قضايا الانتخابات الرئاسية الديموقراطية، الوحدة الوطنية، التنمية الاقتصادية

□ على أبواب الانتخابات الرئاسية في اليمن، والتي ستبدأ يوم ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري، ارتأت «الحياة» ان تستطلع آراء نخبة من الكتاب اليمنيين، ذوي الولاءات السياسية المحددة، والذين يمثلون ألوان الطيف السياسي اليمني.

وبما ان انتخابات الرئاسة ليست مسألة شخصية بقدر ما هي مسألة سياسية عامة، وبما انها تثير سلسلة من الأسئلة والقضايا، فقد كان توجهنا ان نطرح على الكتاب المعنيين سؤالاً مركزياً يمس جوهر الحياة السياسية اليمنية، ليطل كل منهم على انتخابات الرئاسة، من خلاله، وبما يعمق مناقشة القضايا، ويطلع القارئ على التوجهات الحقيقية للحوار الدائر في اليمن.

وكان سؤال «الحياة»:

وأنهم على أبواب الانتخابات الرئاسية، ما هي المشكلة الأساسية في اليمن من وجهة نظركم، هل هي الديموقراطية، أم الوحدة الوطنية، أم التنمية الاقتصادية، وكيف يكون العمل لتحقيق أولويات المستقبل؟

وقد تجاوب مع دعوة «الحياة» كتاب يمنيون بارزون، سننشر مداخلاتهم بالتوالي.



المصدر: الحياة اليمنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/٩/١٩٩٩

محمد عبدالملك المتوكل *

■ في مطلع الثمانينات دعيت جميع القوى السياسية اليمنية من اطراف اليمين الى اطراف اليسار مروراً بالوسط للجلوس الى مائدة الحوار. وبعد ايام من الحوار الجاد خرجت هذه القوى بميثاق وطني كانت اولى حقائقه ما يلي:

«ان شعبنا لم يصنع حضارته القديمة الا في ظل الاستقرار، والامن، والسلام.

ولم يتحقق له ذلك الا في ظل وحدة الارض، والشعب، والحكم.

ولم تتحقق له الوحدة الا في ظل حكم يقوم على الشورى والمشاركة الشعبية».

هذه الحقيقة المهمة التي وصلت اليها القوى السياسية اليمنية من خلال استقرائها للتاريخ اليمني تؤكد بوضوح ان المرتكز الاساسي سواء لوحدة الشعب والحكم، او لتحقيق الامن والاستقرار والرخاء هو: الحكم القائم على الشورى والمشاركة الشعبية. وذلك يعني ان الديموقراطية يجب ان تحظى من الاولوية اذ بدونها يستحيل تحقيق الوحدة الوطنية وبالتالي يستحيل توفير المناخ الامن والمناسب للتنمية الاقتصادية.

انني اتفق - الى حد ما - مع النتيجة التي توصلت اليها القوى السياسية اليمنية لكنني لا اتطابق معها تماماً لان من الصعب الجزم بان واحدة من هذه القضايا الثلاث - الديموقراطية، الوحدة الوطنية، التنمية الاقتصادية - هي التي تشكل المشكلة الاساسية في اليمن اليوم. ففي ظل ظروف اليمن الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية القائمة نجد ان العلاقة بين هذه القضايا الثلاث هي علاقة جدلية يصعب معها تحديد المتغير التابع، والمتغير المستقل فكل قضية تمسك بتلابيب القضية الاخرى في حلقة دائرية لا انفصام بينها.

التنمية الاقتصادية في غياب الوحدة الوطنية عمل يصعب تحقيقه وبشكل خاص في مجتمع تتوازن فيه القوة - الى حد ما - بين المجتمع والسلطة. وفي ظل امكانيات محدودة جداً لا تكفي لتاليف القلوب او فرض هيبة الدولة بالقوة وتحقيق التنمية في الوقت نفسه. هذا الموضع يجعل للوحدة الوطنية الاولوية في الحل.

تحقيق الوحدة الوطنية - كاولوية - يصعب ان يتم في غياب العدل، والمساواة والمشاركة، وسيادة القانون، وهي جميعها - الى جانب الحرية والتداول السلمي للسلطة - مرتكزات النهج الديموقراطي. وبذلك نصل الى ان الديموقراطية اولوية لا بد منها لتحقيق الوحدة الوطنية ومن ثم تحقيق التنمية الاقتصادية.

ان تحقيق الديموقراطية عملية ليست سهلة في ظل الفقر وضعف الاقتصاد، وعجز مؤسسات المجتمع المدني، وتراجع الطبقة الوسطى، ونمو الانتهازية والانانية الضيقة في صفوف شريحة الانتلجنسيا. والبناء الديموقراطي الى جانب ذلك بحاجة ماسة الى الوقت حتى تترسخ تقاليد العمل الديموقراطي، وتنمو مؤسسات المجتمع المدني فهل تضمن قدرة الناس على الصبر والتحمل - في ظل معيشة قاسية وفساد مستشر - حتى نجني ثمار الديموقراطية؟ هذا الوضع يعود بنا من جديد لنقول ان الاولوية يجب ان تعطى للتنمية الاقتصادية.

لكنا نعود فنتساءل هل بالامكان ان نحقق تنمية اقتصادية في غياب ادارة فعالة وكفوءة قادرة على انجاز مهامها في ظل عمل مؤسسي يقوم على سيادة القانون والتزام المعايير العلمية في بناء الهياكل الادارية، ووضع النظم الاجرائية، واختيار العاملين القادرين على الانجاز والالتزام بحيادية الوظيفة العامة؟

ان الوفاء بالشروط المطلوبة لاقامة ادارة فعالة وكفوءة مستحيل تحقيقه في ظل انظمة ديكتاتورية تعتمد في بقائها على الفساد والافساد، وترتكز في محافظتها على سلطتها على قوى متخلفة او انتهازية لا تفكر الا في جمع الثروة باي وسيلة ولا تقبل الالتزام او الخضوع لسيادة القانون. والادارة في نظرها ليست اداة للانجاز وانما هي وسيلة لتوزيع المغانم وللإرضاء الحزبي، والمناطقي، والعشائري، والاسري، والشخصي. وفي ظل هذه الانظمة تنعدم الرقابة الشعبية على الاجهزة الحكومية فيعشعش فيها الفساد، وتنمو بداخلها الشلل الانتهازية التي تشكل اخطبوطاً يسيطر على قنوات المعلومات فتعزل القيادات العليا في قمتها مهما كان اخلاصها ويقظتها. ولا تعود ترى الا بعيون الاجهزة الفاسدة ولا تسمع الا



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠/٩/١٩٩٩

ما تقوله. ولا ينفذ من القرارات الآ ما تريده. في ظل مناخ كهذا يصعب تحقيق التنمية، ويصعب تحقيق الوحدة الوطنية فينمو السخط ويهتز الامن، وينعدم الرضاء ويفقد النظام شرعيته. ويتجه الناس الى العمل للتخلص من النظام. ومن جديد تصبح الديموقراطية هي الاداة الضرورية لتحقيق التحول السلمي وتجنب مضاعفات التمزق وتصبح لها الاولوية في العمل الوطني.

هذه «الديلاما» الصعبة والمحيرة لا يمكن حلها الا عن طريق نخبة حاكمة لها ارادة سياسية جادة، ومشروع وطني قادر على التعامل مع هذه القضايا الثلاث في وقت واحد كل بمقتضاه وظرفه. ولا بد ان تكون لهذه النخبة الحاكمة مصداقية عالية تجعل كل الاطراف تطمئن الى جدية النهج فتتكاتف كل القوى الخيرة لدعم وتنفيذ المشروع الوطني بركائزه الثلاث: الديموقراطية، الوحدة الوطنية، التنمية الاقتصادية. وتتطلب لتحقيق ذلك خطوات مدروسة، شفافية كاملة، مشاركة حقيقية، قيادة قدوة في النزاهة والعفة والالتزام بالدستور والقانون، والاستعداد للتضحية والعطاء. ان ما يجعل الاوضاع في اليمن تختلف عن شقيقاتها في الجزيرة والخليج هو الفارق الكبير بين عوامل ثلاثة هي:

الامكانات المادية، النمو السكاني، طريقة الانتقال واسلوب التغيير.

تمكنت دول الجزيرة والخليج في فترة الطفرة النفطية من تحقيق تنمية واسعة في مجال الخدمات ما حقق نوعاً من رضاء المواطنين وقبولهم فقد عمت بذلك شرعية الانظمة التي ادركت ان مصدر شرعيتها التقليدي لم يعد كافياً.

من ناحية اخرى، ساعدت الطفرة النفطية ومحدودية السكان هذه الدول على فتح فرص واسعة للحراك الاجتماعي في المجال الاقتصادي ما خفف من الضغط في المجال السياسي، الى ما سبق ان الانتقال والتغيير في الدول الخليجية تم من طريق الانظمة القائمة نفسها وبوسائل سلمية لم تشكل هزة سياسية واجتماعية وثقافية عنيفة.

وضع اليمن كان ولا يزال مختلفاً. فالتغيير في اليمن جاء من طريق ثورة اطاحت بالنظام القديم بكل اسسه وقيمه ونخبه الحاكمة سواء في شمال الوطن او جنوبه. ورفعت الثورة في الشطرين شعارات كبيرة وطموحة كما رفعت من توقعات الجماهير الى حد

يتناقض تناقضاً كاملاً مع الامكانات العملية لتحقيق تلك الشعارات. ودخلت اليمن خلال العقود الثلاثة الماضية حروباً اهلية وتفاعلات اجتماعية وسياسية شديدة ادت كلها الى تعقيد الحال اليمنية سياسياً واقتصاديا وادارياً واجتماعياً.

يزيد من تعقيد الاوضاع العامة في اليمن ان المجتمع اليمني يشهد حراكاً اجتماعياً شديد التصاعد في ظل امكانات محدودة لا تساعد على تلبية طموحات الاجيال الجديدة المتطلعة الى تغيير واقعها الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي.

هذا الحراك ادى الى تصاعد حجم التنافس في المجال السياسي كنتيجة لانعدام فرص الحراك داخل المجال الاقتصادي الذي لا يشهد اي تنمية او توسع. اضافة الى صعوبة الحراك داخل المجال الاجتماعي ما لم تكن للفرد مكانة اقتصادية، او سياسية او تفوق غير عادي في مجال من المجالات.

حين لا يكون المجال السياسي - مركز الضغط ومنطقة التنافس - مهيأ بقنوات مشاركة حقيقية، ووجود مؤسسات سياسية فعالة فإن الديموقراطية الشكلية لا تحقق قناعة القوى المتنافسة وحينها تدخل الاوضاع مرحلة تأزم حقيقي قد يؤدي الى انفجار عنيف. وتعتمد النتيجة على الطريقة التي تواجه بها النخبة الحاكمة هذه التحديات وليس امامها سوى خيارين، إما الاستجابة الواعية للتحديات السياسية والعمل على تجاوز المصاعب الاقتصادية، وإقامة ادارة فعالة وكفوءة ترتكز على سيادة القانون ودولة المؤسسات، وإما العجز عن الاستجابة الواعية للتحديات وعودة النظام الى استخدام العنف والانكفاء على الاسرة والاقرباء والعشيرة، واهل الثقة فينمو الفساد، ويعم الفقر، وتهتز الوحدة الوطنية وتنمو الهويات المختلفة التي يلجأ المجتمع اليها حين يغيب العدل، والامن، والمساواة، وسيادة القانون وحين تنتهك الانظمة حق الناس في المشاركة في ادارة امورهم وتقرير مستقبل بلدهم.

مشكلة اليمن الحقيقية - وهي



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ / ٩ / ١٩٩٩

مشكلة العديد من الدول النامية - تكمن في غياب الارادة السياسية التي تملك مشروعاً وطنياً لمواجهة التحديات، وغياب الارادة الشعبية القادرة - حتى اليوم - على الضغط على الارادة السياسية، او على تغيير النخبة الحاكمة سلمياً اذا ما صعب توجيهها.

ما يجري اليوم في الساحة اليمنية هو مزيج من الاستجابة المحدودة من قبل النظام للتحديات السياسية ويتمثل في الهامش الديموقراطي. ومن سعي المعارضة للاستفادة من الهامش المتاح في سبيل بناء مؤسسات المجتمع المدني القادر على تنظيم الارادة الشعبية وتعبئتها للضغط على الارادة السياسية او لاستبدالها عن طريق صناديق الاقتراع.

اما الحل الأمثل - للاستفادة من الوقت والحد من المعاناة وتبديد الامكانات وتفادي الاحتمالات الخطرة - فهو قبول الاطراف بالحوار للوصول الى مشروع وطني قادر على التعامل الحكيم مع القضايا الثلاث: الديموقراطية، الوحدة الوطنية، التنمية الاقتصادية، كل بمقتضاه وظروفه. ولعل وثيقة العهد والاتفاق هي المرتكز الأساس للمشروع الوطني وهي وثيقة قد كسبت اهميتها وشرعيتها محلياً وإقليمياً، ودولياً.

---

* استاذ العلوم السياسية، جامعة صنعاء.

جولته الانتخابية تشمل عدن وحضرموت

علي صالح يسعى الى احباط رهان المعارضة على الجنوب

□ تعز (اليمن) - فيصل مكرم

■ ظهر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بمعنويات عالية، أمس، وهو يفتتح كلية التربية في مدينة تعز (٢٧٥ كيلومتراً جنوب صنعاء) بعد يوم على المهرجان الحاشد الذي اعتبره المراقبون مؤشراً الى ان دعوة احزاب المعارضة في «مجلس التنسيق الأعلى» (بزعامة الحزب الاشتراكي) الى مقاطعة الانتخابات احتجاجاً على حجب البرلمان تزكية مرشحها علي صالح عباد (مقبل)، لم تترك تأثيراً واسعاً. وكان الرئيس اليمني اعتبر ان تلك المقاطعة لا تساوي شيئاً. وبدا ان علي صالح يهدف من خلال جولته الانتخابية على الحديدة وتعز، ثم عدن وحضرموت وإب وذمار لاحقاً، الى احباط رهان المعارضة على محافظتي عدن وحضرموت جنوب البلاد، حيث للمعارضة ثقل من خلال الحزب الاشتراكي.

ووعد الرئيس اليمني امس في محاضرة القاها في كلية التربية في تعز لمناسبة افتتاحها بنشر التعليم الجامعي في كل المناطق المتميزة بالكثافة السكانية. وخاطب طلاب الجامعة وجيل الشباب قائلاً: «ان المستقبل يتطلب منا العمل المستمر كي نصبح جديرين بتحقيق التطلعات الوطنية».

ولوحظ انه لم يتطرق في مهرجانيه الانتخابيين في الحديدة وتعز الى تهديد احزاب المعارضة بمقاطعة الانتخابات التي اعتبرها «خطوة ايجابية لإرساء أسس الديموقراطية المتمثلة في التبادل السلمي للسلطة وتطبيع الناس على احترام نتائج صناديق الاقتراع».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/١١

حوار يمني عن قضايا الانتخابات الرئاسية

التحدي الرئاسي الأول...

تفويض شعبي لمواجهة حال الفوضى

□ على أبواب الانتخابات الرئاسية في اليمن، والتي ستبدأ يوم ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري، ارتأت «الحياة» ان تستطلع آراء نخبة من الكتاب اليمنيين، ذوي الولاءات السياسية المحددة، والذين يمثلون ألوان الطيف السياسي اليمني.

وبما ان انتخابات الرئاسة ليست مسألة شخصية بقدر ما هي مسألة سياسية عامة، وبما انها تثير سلسلة من الاسئلة والقضايا، فقد كان توجهنا ان نطرح على الكتاب المعنيين سؤالاً مركزياً يمس جوهر الحياة السياسية اليمنية، ليطل كل منهم على انتخابات الرئاسة، من خلاله،

وبما يعمق مناقشة القضايا، ويطلع القارئ على التوجهات الحقيقية للحوار الدائر في اليمن.

وكان سؤال «الحياة»:

وأنهم على أبواب الانتخابات الرئاسية، ما هي المشكلة الأساسية في اليمن من وجهة نظركم، هل هي الديموقراطية، أم الوحدة الوطنية، أم التنمية الاقتصادية، وكيف يكون العمل لتحقيق أولويات المستقبل؟

وقد تجاوب مع دعوة «الحياة» كتاب يمنيون بارزون، سننشر مداخلاتهم بالتوالي.



نصر طه مصطفى *

■ سيشهد اليمنيون يوم ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري اول انتخابات رئاسية تنافسية مباشرة تجرى في تاريخهم المعاصر، وهي تجربة مهمة بلا شك ستسهم في تعزيز المسار الديموقراطي التعددي الذي جاء مصاحباً لإعادة الوحدة اليمنية في ٢٢ ايار (مايو) من عام ١٩٩٠ حين شهد اليمن عامي ٩٣ و٩٧ عمليتين انتخابيتين لمجلس النواب اتسمت اولاهما بنتائج متوازنة وتمثيل اوسع للاحزاب السياسية، في حين غاب هذا التوازن في الثانية وتقلص وجود الاحزاب السياسية. لذلك كان العديد من القوى والأطراف السياسية يامل في ان تشكل عملية التنافس في انتخابات الرئاسة نوعاً من بعث الحيوية في الحياة الديموقراطية اليمنية مع تسليمها جميعاً بان النتائج محسومة مقدماً لسبب بسيط يتمثل في حيازة الرئيس المرشح علي عبدالله صالح على تاييد اكبر حزبين في البلاد وهما حزبه المؤتمر الشعبي العام وحزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر. الا ان الرياح جرت في إتجاه حجب التزكية عن مرشح احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة علي صالح عباد (مقبل) الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني ما أفقد المعركة الانتخابية حيويتها المطلوبة.

وفي تقديري انه حتى لو خاض (مقبل) الانتخابات فإن ذلك لم يكن ليؤثر على النتيجة النهائية. وكان الفارق اننا كنا سنشهد موسماً انتخابياً ساخناً وحقيقياً يمكن ان يكون نصيب القضايا السياسية فيه هو الغالب والمهيمن على اتجاهات الحملات الانتخابية والحوارات بين مختلف الأطراف. وقد يضيع الكثير من القضايا المهمة في ضجيج التنافس الانتخابي المحموم. لكن وقد انتهت الأمور الى ما انتهت اليه فان هدوء الأجواء الانتخابية يساعدنا على طرح ومناقشة العديد من القضايا ذات الأولوية امام الرئيس الحالي - القادم علي عبدالله صالح، وهي قضايا لم يكن دخول (مقبل) او عدم دخوله الانتخابات ليؤثر على مستوى اهميتها.

وفي كل الاحوال فان فكرة اقامة انتخابات رئاسية تنافسية مباشرة جاءت بمبادرة من الرئيس عند مناقشة التعديلات الدستورية عقب انتهاء حرب صيف ١٩٩٤، مثلما طرح - ايضاً - فكرة النص الدستوري على فترتين رئاسيتين فقط لأي رئيس يمني منتخب. وكانت فكرة الانتخابات الرئاسية المباشرة وردت للمرة الاولى في اتفاقية «التنسيق التحالفي على طريق التوحد» التي وقعها الرئيس صالح مع نائبه السابق امين عام الحزب الاشتراكي علي سالم البيض عقب الانتخابات النيابية التي اجريت في نيسان (ابريل) ١٩٩٣. وكانت الفكرة حينها تنص على انتخاب الرئيس ونائبه في قائمة واحدة على طريقة الانتخابات الاميركية، الا انه جرى التراجع عنها والاكتفاء بالنص على إنتخاب الرئيس فقط عند مناقشة مشروع التعديلات الدستورية بين الاحزاب الرئيسية الثلاثة، المؤتمر والاشتراكي والاصلاح، التي شكلت حكومة ائتلافية بينها عقب تلك الإنتخابات النيابية.

وكان ذلك التراجع احد اسباب اعتكاف البيض في آب (اغسطس) من ذلك العام واندلاع الازمة السياسية الحادة التي انتهت بانفجار الحرب في ايار من العام التالي. وعند الحوار الوطني حول وثيقة العهد والاتفاق خلال تلك الأزمة تم الغاء فكرة الانتخابات الرئاسية تماماً، والنص على مجلس للرئاسة من خمسة اعضاء ينتخبهم مجلسا النواب والشورى في اجتماع مشترك. وهكذا الغت كل الأحزاب السياسية في تلك الوثيقة فكرة الانتخابات الرئاسية المباشرة.

وعندما تم إحياء مشروع التعديلات الدستورية عقب انتهاء حرب صيف ٩٤، كان اتجاه غالبية النواب صوب إلغاء صيغة مجلس الرئاسة واستبداله بصيغة رئيس الجمهورية ينتخبه مجلس النواب، الا ان مبادرة الرئيس صالح باتجاه النص على الانتخابات المباشرة كانت محل ترحيب، وجرى الاتفاق عليها على الا تنفذ فوراً اذ يتم انتخاب الرئيس للمرة الاولى عقب التعديل الدستوري وهو ما حدث في تشرين الاول (اكتوبر) ٩٤ من قبل مجلس النواب.

ولا شك في ان الانتخابات الرئاسية تشكل نقلة مهمة في حياة اليمنيين، اذ تمكنهم للمرة الاولى من اختيار رئيسهم بصورة مباشرة، وتعطي هذا الرئيس قوة امام البرلمان، وقد تؤدي الى قدر من التوازن اذا كان الرئيس المنتخب من حزب آخر غير حزب الاغلبية النيابية. ولان انتخابات ايلول هي الأولى في هذا المضمار، فقد كان من المفترض أن يبدأ الاعداد لها من قبل عام كامل على الاقل وليس قبلها ببضعة شهور كما حدث. والإعداد المقصود ليس الاعداد الفني فقط، ولكن إعداد المسرح السياسي كله لإستقبال هذا الحدث. فهناك ثلاثة شروط رئيسية على الاقل لضمان نجاح هذه الانتخابات تتمثل في التعديل الدستوري اولاً وهو التعديل الذي يهدف الى الغاء شرط التزكية من قبل مجلس النواب لمرشحي الرئاسة. اذ يحتاج كل مرشح ما نسبته (١٠ في المئة) من عدد اعضاء مجلس النواب. الأمر الذي يحجب هذا الحق عن اي مواطن ما لم يكن منتمياً لكتلة برلمانية تمتلك هذه النسبة وهو ما حدث مع (مقبل) المرشح عن خمسة احزاب سياسية، لا تمتلك النسبة المطلوبة. وكان الرئيس صالح اعلن في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي امام عدد كبير من الصحافيين عن رغبته في اجراء تعديلات دستورية تتضمن الغاء النسبة المذكورة. لكن من غير المعروف تماماً ما الذي اعاق الأمر. هل هو انقطاع الحوار بين الاحزاب السياسية، ام هو طول الاجراءات الخاصة بالتعديل، ام التراجع عن الفكرة من حيث الأساس؟!

اما الشرطان الرئيسيان الآخران فيتمثلان في المنافسة الجادة، وتكافؤ الفرص بالنسبة للمرشحين. وهذا يعني باختصار تحييد السلطة بقوتها ومالها واعلامها. وحتى تتوافر تلك الشروط جميعاً كان من المهم البدء المبكر للاعداد للانتخابات وتطبيع الاجواء السياسية بين مختلف الاحزاب، والتعاون من اجل ضمان نجاح هذه التجربة الديموقراطية المهمة واعتبارها عاملاً ضرورياً لجلب المزيد من التعاطف الدولي مع اليمن، فليس لليمن ما يقدمه للعالم - في الوقت الحاضر على الاقل - سوى تجربة ديموقراطية ناضجة ومشرفة تجعل منه انموذجاً في المنطقة العربية وتجلب له المزيد من الدعم المادي والمعنوي، خصوصاً وهو يطبق برنامجاً قاسياً للاصلاحات المالية والاقتصادية. وحتى تتوافر الظروف الطبيعية الملائمة لتطبيق مثل تلك الشروط خصوصاً الشرطين الاخيرين، فإن مهمات كبيرة تنتظر الرئيس صالح في عملية اعداد البلاد للتداول السلمي للسلطة. وبموجب تفسير وزير الشؤون القانونية فلا تزال امام الرئيس فترتان رئاسيتان، حيث يبدأ تطبيق النص الدستوري منذ هذه



الانتخابات ، بينما يرى القانونيون في المعارضة ان الفترة الرئاسية الثانية ستبدأ في ايلول الجاري وبموجب ذلك فليس امام الرئيس صالح سوى فترة انتخابية واحدة لمدة خمس سنوات. واياً كان التفسير الصحيح، فذلك لا يغير من حقيقة جسامة المهمات الملقاة على عاتق الرئيس والمطلوب منه انجازها خلال السنوات الخمس او العشر المقبلة.

ويدرك الكثير من المراقبين المتابعين لاحوال اليمن واوضاعه ومتغيراته حجم المعاناة التي يعيشها اليمنيون على مختلف الاصعدة، ويفهمون جيداً ان جنة الديموقراطية التي يحيون فيها ليست الا قشرة خارجية تخفي وراءها اوضاعاً اقتصادية واجتماعية وامنية وثقافية وخدمية ومعيشية متردية. وان هذه القشرة معرضة للانهيار اذا ما استمرت الاوضاع على ما هي عليه.

وللأسف فإن هذا التردي المستمر في الاوضاع بدأ مع اعادة الوحدة اليمنية وانتهاء التعددية السياسية عام ١٩٩٠. وكانت المبررات حينذاك تُرمى على تجربة التقاسم السياسي والتوازن العسكري بين شريكي الوحدة (المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي) وعندما جاءت انتخابات نيسان (ابريل) ١٩٩٣ النيابية بقي التوازن العسكري وتراجع التقاسم السياسي بدخول شريك جديد في الحكومة هو التجمع اليمني للاصلاح على حساب نصيب الحزب الاشتركي الذي اشعل ازمة سياسية حادة انتهت بحرب طاحنة في صيف ٩٤ ادت الى خروجه نهائياً من السلطة. وقيل حينها ان الأزمة والحرب هما سبب المزيد من التردي الذي حدث. ثم قيل ان السبب يعود الى فشل تجربة الائتلاف بين المؤتمر والاصلاح التي استمرت حتى انتخابات ٩٧ النيابية التي حصل فيها المؤتمر على غالبية تصل الى ٧٥ في المئة تقريباً من مقاعد مجلس النواب، الأمر الذي جعل الاصلاح يقرر العودة الى صفوف المعارضة على رغم العرض المقدم اليه بالاستمرار في الحكومة. وعندما تفرد المؤتمر الشعبي العام بالحكم للمرة الأولى بعد سبع سنوات على الوحدة قيل أن البلاد ستخرج من ازماتها لأن شراكة السلطة التي اتسمت بها للسنوات السابقة هي التي تسببت في كل الأزمات، وبالتالي فإن البلاد الآن على ابواب الخروج من ازماتها نهائياً، وازداد التفاؤل باختيار الدكتور فرج بن غانم لرئاسة حكومة المؤتمر وهو شخصية مستقلة معروفة بالنزاهة والكفاءة، لكن تجربة ابن غانم على رأس الحكومة لم تدم لأكثر من عشرة اشهر وكانت استقالته سبباً في صدمة الراي العام. وازدادت الأوضاع سوءاً في كل الاتجاهات، وعادت ملامح مرحلة «الفوضى» الشاملة من جديد لتصبح السمة الأساسية، لذلك كله لم يكن من المصادفة أو من باب إلقاء الكلام على عواهنه ان يلتزم الرئيس صالح «إنهاء حالة الفوضى». عند لقائه بعدد من اعضاء مجلس النواب عقب قيامه بتسليم أوراق ترشيحه للانتخابات الرئاسية الى رئيس البرلمان عبدالله الأحمر. كان الرئيس يدرك تماماً ماذا يقول ويعرف جيداً بماذا الزم نفسه، واهم من هذا وذاك انه نجح في تشخيص الحالة العامة بكلمات قليلة موجزة يمكن اعتبارها جامعة مانعة، وهو تشخيص لم يسبقه اليه احد سواء في السلطة أو في المعارضة، ما يعني وجود رغبة جادة في إعادة الأوضاع الى مسارها الصحيح وحالتها الطبيعية.

لكن السؤال التلقائي الذي يتبادر الى الذهن... إذا كان الرئيس نفسه يشكو من حال الفوضى فمن المتسبب فيها اذن؟ وما حجم مسؤوليته عنها، خصوصاً انه على راس السلطة منذ أكثر من ٢١ عاماً؟

قبل الإجابة لا بد من تحديد المقصود بمصطلح «الفوضى» وتشخيص الأوضاع العامة ومحاولة الاستقصاء عن مستوى عمق هذه الظاهرة. وفي هذا الصدد لا يمكن اعتبار اليمنيين جميعاً في مستوى واحد بالنسبة لممارسة هذه الظاهرة. فالامر يختلف من منطقة الى اخرى، فحيث للدولة وجود وتاثير وهيبة أكثر نجد ملامح الانضباط والنظام واضحة، يضاف اليها تاثير عوامل التمدن من تعليم واتصال مع العالم الخارجي واحتراف مهن كالزراعة والتجارة وهذا بارز في العديد من المناطق اليمنية. وعلى العكس نجد ان بعض المناطق اليمنية التي كرست فيها عهود الإمامة حالات الجهل والعزلة ومارست عليها الهيمنة النفسية باسم الدين والمذهبية هي المناطق الأقل انضباطاً واحتراماً للدولة وهيبتها وهي التي تسود فيها حال الفوضى بسبب روح التمرد المعززة بظاهرة انتشار السلاح فيها، ما يؤدي الى انتاج سلوكيات فوضوية قائمة على قيم لا علاقة لها لا بالدين ولا بالتقاليد والأعراف القبلية الحميدة. وتزداد مثل هذه الممارسات والسلوكيات كلما تراجع دور الدولة وتخفت كلما ازداد دور الدولة في المجتمع. وعلى سبيل المثال نجد ان عدن التي كانت اكثر مدن اليمن تمدناً هي اكثر مدنها انضباطاً واحتراماً لقيم النظام والقانون حتى هذه اللحظة، وان قيم الفوضى التي كانت ولا تزال تسودها من حين لآخر ناتجة عن سلوكيات وافدة اليها من خارجها.

بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢، في شمال اليمن واعلان النظام الجمهوري، دخل اليمنيون في حال من عدم الاستقرار بسبب الصراعات الأهلية بين الجمهوريين والملكيين على مدى اكثر من سبعة أعوام، ثم حرب المعارضة الماركسية ضد النظام في المناطق الوسطى التي تجاوزت السنوات العشر، ولم يشهد اليمن الشمالي استقراراً فعلياً قبل الوحدة إلا لثماني سنوات (٨٢ - ١٩٩٠) في عهد الرئيس صالح. ومع حدوث هذا الاستقرار ونجاح سلطة الرئيس صالح في مد نفوذها للمرة الاولى الى معظم مناطق اليمن الشمالي، بدأت المظاهر الايجابية التي جاءت مع النظام الجمهوري تعزز واقعاً جديداً بسبب انتشار التعليم وتحسن الاوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين والاحتكاك بالعالم الخارجي وتطور وسائل التوعية والاعلام كالصحافة والاذاعة والتلفزيون. وبالتالي اخذت قيم الفوضى تختفي وتحل محلها قيم احترام النظام والدولة والقانون في انسجام جميل بين المعاني الدينية والقبلية الحميدة وبين العصر ومتطلباته.

وكان للاستقرار السياسي ولسياسة التوازنات التي يجيدها الرئيس صالح دور كبير في إحداث هذه الآثار الايجابية على الواقع، فخفتت الحساسيات المناطقة والطائفية والمذهبية والقبلية الى حد كبير، وبدأ مشروع الدولة المدنية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة واضحاً للعيان وهو يتطور يوماً بعد يوم، وقابلاً للأخذ بالمزيد من مبادئ الديموقراطية والحرية ونقلها الى مرحلة العلنية.

وفي جنوب اليمن تحقق الاستقلال وخرج اخر جندي بريطاني في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٦٧ لتتولى السلطة الجبهة القومية ذات الاتجاه اليساري، ومع مرور الأيام اخذ اليسار يعزز مواقعه ويتطور الى صيغة الماركسية اللينينية والاشتراكية العلمية في بلد فقير لا يملك بنى اساسية ويتوزع بين اكثر من عشرين مشيخة وسلطنة. ونجحت الجبهة القومية في مدّ نفوذها الى سائر مناطق الجنوب وتوحيد البلاد وإبعاد السلاطين، لكن ديكتاتورية الحزب تمكنت من فرض هيبة الدولة بالقوة، لكنها لم تقدم معالجات واقعية حقيقية بديلة لقيم العصبية القبلية والمناطقية. وسرعان ما كانت الصراعات المسلحة تتفجر بين اجنحة الحزب الاشتراكي الحاكم لأسباب تبدو في الظاهر عقائدية وسياسية وفي حقيقتها قبلية ومناطقية. وظل الاستقرار في الجنوب قائماً على حقل من الالغام مهدد بالانفجار بين لحظة وأخرى.

وعندما استعاد اليمنيون وحدتهم الوطنية في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ كان النظامان في الشمال والجنوب على استعداد للتعاطي مع المسالة الديموقراطية بثوبها التعددي العلني الجديد بغض النظر عن مدى قناعتهما الحقيقية بها. وفيما كانت التعددية السياسية ومبدأ التداول السلمي للسلطة هما المدخل الحقيقي لبناء دولة المؤسسات والنظام والقانون، فإن التوازن العسكري والتقاسم السياسي بين الحزبين اللذين حققا الوحدة قد افرغ العملية الديموقراطية من مضمونها الحقيقي المتمثل في بناء الدولة ومؤسساتها، حيث لا ديموقراطية من دون دولة مؤسسات، ولا دولة مؤسسات بلا ديموقراطية. وهكذا اصبحت الفترة الانتقالية فترة انتقامية جرى خلالها تصفية حسابات كثيرة بين مختلف الاطراف وتحولت حرية الصحافة والتعبير المفتوحة بلا حدود ولا قيود الى وسيلة لتدمير كل قيم ومبادئ الوحدة الوطنية. واخذ حزبا السلطة يبحث كل منهما عن خصوم الاخر ويتبناه ويحتضنه ويفتح له كل الأبواب ويوفر له كل الامكانات... في وقت اخذ الاقتصاد الوطني يزداد سوءاً، وبدات مظاهر الانفلات الامني تتزايد من اعتداءات واغتيالات، وازدادت وسائل واساليب ممارسة العمل السياسي تردياً وانحطاطاً مدمرة كل اخلاقياته ومبادئه النبيلة. وهكذا اهتزت كل الثوابت واخذت قيم الفوضى تجد مساحات واسعة كل يوم في حياة الناس. فالتوازن العسكري والتقاسم السياسي هما سيدا الموقف وباسميهما تتم كل الممارسات في ظل غياب الدستور والقوانين. واخذ المرتزقة من شخصيات سياسية واجتماعية واقتصادية يستثمرون هذه الاجواء ويلعبون على كل الحبال. وفي مثل هذه الاوضاع المتهالكة اختفت سلوكيات وبرزت سلوكيات جديدة وغريبة على اليمنيين جسدت الانتقال الى مرحلة الفوضى الشاملة وهو ما لم يحدث في تاريخ اليمن المعاصر من قبل بهذه الصورة التي عبّرت عن ذروة التحالف بين امراض التخلف ونزعات القوة والاستعلاء ومشاعر الثار والانتقام ورغبات الفساد الشامل وغياب الاحساس بالزمن والعصر والمتغيرات من حولنا.

وجاءت انتخابات نيسان (ابريل) ٩٣ النيابية وكان يمكن ان تكون المحطة الاولى لانهاء حال الفوضى التي سادت طوال ثلاث سنوات، الا انها كانت محطة باتجاه المزيد من الفوضى والانفلات بسبب الازمة السياسية التي افتعلها زعيم الحزب الاشتراكي السابق علي سالم البيض في آب (اغسطس) ورفضه لمشروع التعديل الدستوري ونتائج الانتخابات التي انهت التقاسم السياسي ولم تؤثر على التوازن العسكري، ووصلت الفوضى ذروتها في عام الازمة الذي سبق اندلاع الحرب، فالاختلالات الامنية تواصلت، والنعرات القبلية والطائفية والمناطقية والشطرية تجاوزت كل الحدود، واصاب الشلل كل جوانب الحياة الاقتصادية والتنموية والادارية واصبحت البلاد على كف عفريت الى درجة بدأ المواطنون يعتبرون ان انفجار الحرب هو المخرج الوحيد من تلك الحالة للعودة الى الوضع الطبيعي.

وانفجرت الحرب مطلع ايار (مايو) ٩٤ واستمرت شهرين كاملين لتقضي على التوازن العسكري بعد ان قضت الانتخابات على التقاسم السياسي. وللمرة الاولى بعد الوحدة بدأ وكأن البلاد على مشارف الاستقرار وتطبيع الاوضاع، وكان لسان حال اليمنيين جميعاً ان تلك فرصة لن تتكرر في اعادة الانضباط الى الاوضاع العامة بعد ان استعاد الرئيس صالح هيبته وبلغت شعبيته ذروتها باعتباره قائد النصر وقائد معركة الدفاع عن الوحدة اليمنية. لكن الانتهازيين الذين خفتت اصواتهم واختفت صورهم اثناء الازمة والحرب عادوا للظهور مجدداً يبحثون عن غنائمهم ومكاسبهم بعد الحرب وهي غنائم ومكاسب لا تنتجها الا اجواء الفوضى والفساد، وارتفعت اصوات هؤلاء بعد ان خلا لهم الجو وكانت الوجبة الاولى من ضحاياهم اولئك الذين وقفوا الى جانب الوحدة في وجه الانفصال من سياسيين واحزاب وصناع راي عام وبيوت تجارية وعلماء ورجال اعمال ...الخ. وبدت معالم حالة الفوضى من جديد من خلال مشروع توزيع الاوسمة الذي كان تجسيداً واضحاً لمدى هيمنة لوبي الفوضى والفساد على مجريات المرحلة الجديدة من عمر البلاد.

وهكذا انتعشت اخلاقيات السنوات الاربع الاولى من عمر الوحدة اليمنية بلا سبب الا الحيرة والتيه في تقرير اولويات السياسات العامة ومتطلبات المرحلة المقبلة. وكمؤشر واضح على هذا الاتجاه نجد ان خمس سنوات مضت منذ نهاية حرب صيف ٩٤ وحتى الآن، لم تستطع خلالها السلطة ان تحدد ماذا تريد وما هي الصيغة المطلوبة والمناسبة بالنسبة لشكل ومضمون المسالة المحلية وهل هي ادارة ام سلطة ام حكم محلي. خمس سنوات ومشاريع القوانين تروح وتجيء والسلطة مرتبكة غير قادرة على تحديد ما تريده، وهكذا هي الصورة بالنسبة لبرنامج الاصلاح الشامل الذي لم يتحقق منه عملياً الا برنامج «الاصلاح السعري». اما الاصلاح الاقتصادي والاصلاح الاداري فلم يلمس منه المواطن اي شيء حتى الآن.

واصبحت الظواهر الشاذة في حكم الطبيعة، فبإمكانك اختطاف سائح اجنبي لتساوم به على منصب او مشروع او مال، وبإمكانك ان ترتكب جريمة ثار في وضح النهار في شارع رئيسي في العاصمة، وبإمكانك ان تحمل معك مجموعة من المسلحين وتذهب لتستولي على ارضية خالية يملكها غيرك، وبإمكانك ان تنتهك كل قوانين الادارة وتفعل ما شئت بوزارتك او مصلحتك او مؤسستك من دون ان يحاسبك احد حتى لو اخرجت الدراهم اعناقهم من دون مصدر مشروع واضح،



وبإمكانك أن تكتب ما تشاء وتسيء الى الوحدة الوطنية وتشكك في الوحدة اليمنية وتثير النعرات المختلفة، وبإمكانك وانت صاحب نفوذ او سلطة ان تذهب لمستثمر وطني او اجنبي لتلزمه بمشاركتك مقابل ان تحميه او ان تكفيه شرك لا غير، وبإمكانك ان تصدر صحيفة تبتز بها عباد الله ان لم يدفعوا الاتاوات المطلوبة، وبإمكانك ان ترشح نفسك لعضوية مجلس النواب وانت تعلم انك غير مؤهل لا لسبب الا الحصول على مال او منصب او درجة مقابل انسحابك من التنافس، وبإمكانك ان تملأ سيارتك بالمسلحين وتتبختر بهم في المدن من دون ان يطلب منك احد شيء بما في ذلك ترخيص حمل السلاح، وبإمكانك ان تطلق الرصاص على رجل المرور لمجرد تسجيله مخالفة قمت بها او على جندي امن لمجرد انه يقوم بواجبه، وبإمكانك وبإمكانك فلا رقيب ولا حسيب. وباختصار فانك اذا اردت ان تعرف المستوى الذي وصلت اليه حال الفوضى ان تراقب مدى الالتزام بانظمة المرور فهي الدليل الاهم على مستوى الوعي من جهة، وعلى مستوى احترام الانظمة والقوانين من جهة اخرى، وستكتشف ان مسؤولي الدولة والفئات المتعلمة والمثقفة والمتمدنة هم اكثر من يخترق انظمة المرور ويسيء اليها، وذلك ولا شك يفسر الكثير من الظواهر التي اشرنا اليها. هذه هي الصورة التي آلت اليها الاوضاع الآن، وهي صورة بشعة.

ونعود هنا الى السؤال الذي طرحناه سابقاً عن موقف الرئيس من ذلك كله. وفي تقديري كمراقب سياسي ان الرجل تسلم حكم البلاد في ظروف صعبة وقادها الى الاستقرار وذاق حلاوة هذا الاستقرار ولمس بنفسه الانعكاسات الايجابية لذلك الاستقرار من تحسن الاوضاع المعيشية والاقتصادية والسمعة الخارجية الممتازة والعلاقات المتوازنة مع دول العالم والنهضة التنموية والتعليمية الكبيرة وفرض هيبة الدولة واحترام الانظمة والقوانين وغير ذلك من الصور الايجابية، واذا كان الرئيس صالح مضطراً لتحمل ما جرى خلال السنوات الاربع الاولى من بعد الوحدة بسبب الخوف من دخول البلاد في حرب اهلية، فما الذي اضطره لذلك خلال السنوات الخمس التي اعقبت الحرب؟

انا لا اتساءل لابحث عن مبررات، لانه في النهاية الرجل الاول وصاحب القرار مهما كانت المبررات، ولكن بالامكان للمراقب المحايد ان يتفهم الكثير من الدوافع والاسباب تجاه ما يمكن اعتباره نوعاً من السلبية ازاء ما يجري، وهي في كل الاحوال امر موقت. وفي هذا الشأن لا بد ان ندرك ان الرئيس صالح هو انسان اولاً واخيراً تترك المواقف والاحداث في نفسه ما تتركه لدى غيره وان كان هو من موقعه المتقدم وخصائصه الشخصية يبدو في غاية الصلابة ولديه قدرة هائلة على امتصاص الصدمات. ومع ذلك فانني اعتقد ان مجريات الفترة الانتقالية كانت فوق كل القدرات واقوى من كل الاعصاب فتجربة العلاقة مع الحزب الاشتراكي كانت صعبة بكل المقاييس، واصعب منها واكثر تاثيراً الصدمة الناتجة عن مواقف كثير من الاشخاص والاطراف والقوى الذين انقلبوا من مجاملته ومداهنته خلال مرحلة ما قبل الوحدة في الشمال الى معاداته ومواجهته بعد الوحدة استقواء بالحزب الاشتراكي وهكذا اهتزت ثقته بالكثير ممن كانوا حوله الذين كان احسنهم حالاً الذين صمتوا ولم يحددوا موقفاً لا معه ولا ضده، ولم يصمد معه الى آخر المشوار الا القلائل. ولا شك في ان الآثار السلبية لتجربة السنوات الاربع المريرة امتدت للسنوات التي تلتها لان التحالفات والمواقف استمرت كما هي، في حين ان نوعاً من انواع التقاسم السياسي استمر بشكل ما في السلطة مع غياب وجود اي استراتيجية او رؤية رسمية لتجاوز ومحو المخلفات الاجتماعية والسياسية والنفسية للفترة الانتقالية وفترة الازمة والحرب، مما تسبب في استمرار حال الاحباط لدى قيادات السلطة، ولذلك ازدادت الاوضاع انفلاتاً واستشرت الفوضى على مختلف الاصعدة.

لكن النقطة الاساسية التي تغيب عن بال الكثير من القادة هي ان القادة الاقوياء لا يمكن ان يعتمدوا الا على رجال اقوياء لان الرجال الضعفاء يصبحون عبئاً على القادة الاقوياء وليسوا عوناً لهم، وهذه دوماً محنة العالم الثالث. ولعل الرئيس صالح ادرك هذه الحقيقة من خلال تجربة السنوات السابقة وقرر ان ينتقل بالبلاد الى مرحلة جديدة تماماً بعد ان ياخذ تفويضاً شعبياً مباشراً للمرة الاولى بموجب نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة التي لن تقل نسبة نجاحه فيها عن ٩٠ في المئة وان لم يكن اكثر في ضوء المعطيات والتطورات الاخيرة.

ان الاعلان المبكر للرئيس صالح عن نيته انهاء حال الفوضى واستخدامه المقصود لهذا المصطلح يؤكد انه قد طفح به الكيل، وانه ينتظر حصوله على التفويض الشعبي للمشروع في اعادة الاوضاع الى نصابها وهو متحرر من كثير من الضغوط السياسية والاجتماعية التي كبلته خلال الفترة الماضية. واظنه يدرك جيداً صعوبة هذه المهمة بسبب تجذر لوبي الفوضى والفساد في سائر المؤسسات والقطاعات والاجهزة، فعملية اعادة البناء ليست عملية مادية وحسب ولكنها عملية قيمية وانسانية كذلك ولا يمكن ان يقوم بها الا رجال اقوياء وفي ضوء استراتيجية ورؤية واضحة المعالم والاهداف محددة الوسائل والاساليب. ومما يؤكد مدى جدية الرجل في انجاز هذه المهمة وتجسيدها انه لا يمكن ان يفكر في ترك السلطة بشكل سلمي بعد خمس أو عشر سنوات لغيره - أياً كان هذا الغير وموقعه منه فلا فارق - الا اذا كان سيتركها دولة حقيقية لها مؤسساتها الديموقراطية واقتصادها المزدهر وسياستها الخارجية المتوازنة ودورها الاقليمي المتميز. ولا يمكن بحال من الاحوال ان يفكر في ترك السلطة وهي في حال فوضى وانهيار فمن سيحميه عندئذ من حساب الشعب والتاريخ؟

انها معادلة انسانية صرفة، قائمة على مقدمات واضحة ونتائج ايجابية مرجوة. ومثلما لا نستطيع ان نحمل علي عبدالله صالح وحده مساوئ ومرارة السنوات التسع الماضية فإننا ايضاً لا نستطيع ان نعفيه من مسؤولياته في المرحلة المقبلة، خصوصاً بعد ان أعلن على الملأ تشخيصه الدقيق للحالة العامة وهو تشخيص لم يسبقه اليه احد، وهذه المرة لن نجد له عذراً على الاطلاق في اي تردد او توان عن السرعة في بدء العلاج.

واذا كان الرجل بذل تضحيات وقدم تنازلات من اجل تحقيق الوحدة اليمنية كاعظم انجاز يمني في القرن العشرين، فان بناء دولة الوحدة لا يقل اهمية عن الوحدة نفسها، لانه الضمان الحقيقي لبقائها واستمرارها وتطورها.

* رئيس المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، عضو مجلس شورى التجمع اليمني للاصلاح.



حوار يمني عن قضايا الانتخابات الرئاسية

انتخابات الرئاسة اليمنية حسمت قبل أن تبدأ

□ على أبواب الانتخابات الرئاسية في اليمن، والتي ستبدأ يوم ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري، ارتأت «الحياة» ان تستطلع آراء نخبة من الكتاب اليمنيين، ذوي الولاءات السياسية المحددة، والذين يمثلون ألوان الطيف السياسي اليمني.

وبما ان انتخابات الرئاسة ليست مسألة شخصية بقدر ما هي مسألة سياسية عامة، وبما انها تثير سلسلة من الأسئلة والقضايا، فقد كان توجهنا ان نطرح على الكتاب المعنيين سؤالاً مركزياً يمس جوهر الحياة السياسية اليمنية، ليطل كل منهم على انتخابات الرئاسة، من خلاله، وبما يعمق مناقشة القضايا، ويطلع القارئ على التوجهات الحقيقية للحوار الدائر في اليمن.

وكان سؤال «الحياة»:

وأنهم على أبواب الانتخابات الرئاسية، ما هي المشكلة الأساسية في اليمن من وجهة نظركم، هل هي الديموقراطية، أم الوحدة الوطنية، أم التنمية الاقتصادية، وكيف يكون العمل لتحقيق أولويات المستقبل؟

وقد تجاوب مع دعوة «الحياة» كتاب يمنيون بارزون، سننشر مداخلاتهم بالتوالي.

عبدالباري طاهر *

■ حقيقة لم يعد اليمن يطرق ابواب انتخابات رئاسية مقررة في ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري، ولا نافذتها. فقد حسمت المعركة قبل ان تبدأ، حين رفض مجلس النواب التابع للاصلاح والمؤتمر تزكية مرشح المعارضة، بينما اعطى الإصلاح البيعة لصالح مرشح المؤتمر الشعبي الرئيس علي عبدالله صالح. وما سيجرى إذاً مجرد استفتاء او بيعة او ماشئت. ولكنها بالتاكيد ليست انتخابات. فالانتخابات في اي قاموس سياسي او تجربة ديموقراطية هي تنافس بين البرامج والاحزاب والاشخاص والاتجاهات، والمناهج، وبين يمين ويسار ووسط. وما يجري الآن في اليمن اخراج تمثيلية جاهزة لكانها «أمر دبر بليل». وحسب مؤتمره السادس تصل عضويته الى مليون و٣٠٠ الف عضو وهي وحدها ان صحت كافية لفوز مرشح المؤتمر باكثر من ٥٥ في المئة من الاصوات. وجرى تنافس وسباق بين المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) والتجمع اليمني للاصلاح ثاني اهم الاحزاب وهو (تحالف قبلي اسلامي) على من يسبق في اعطاء البيعة للرئيس. وكان الاصلاح كعادته سباقاً في واد الديموقراطية والافتئات عليها، وتحويل الانتخابات الى بيعة.

وتضع التجربة اليمنية الواعدة او تعيدها سيرتها الاولى في مضمار الوضع العربي العام في منطقة يستطيع الحاكم دائماً ان يفوز باكثر من عدد اصوات السكان جميعاً: احياء وامواتا. ولعل الإضافة اليمنية ان حكومتنا الموقرة، بل والحزب الحاكم بعد ان حشد سجلات قيد الناخبين بالاحياء والأموات والاسماء المتكررة والوهمية وبما يقرب من مليون ناخب حسب حزب الاصلاح واحزاب المعارضة. وبعد ان رفض احكام القضاء في تصحيح هذه الجداول والمشهود ببطلانها. وعدم التقيد بالاتفاق بين رئيس الدولة رئيس المؤتمر الشعبي العام وبين الاحزاب خارج الحكم: (احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة والإصلاح) على تنقية جداول القيد: اي بعد رفض تسوية ارض الملعب للسباق وتعبيده لطرف واحد وحيد منع الطرف الآخر (المعارضة) من مجرد دخول حلبة السباق.

اما المرشح الثاني الاستاذ نجيب قحطان الشعبي فهو عضو قيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام (عضو لجنة دائمة) لجنة مركزية فقد كفانا مؤنة التشكيك في صحة منافسته بتصريحه بعدم قبول استقالته من قيادة المؤتمر وان برنامجه برنامج الرئيس نفسه. إذاً فاين التنافس؟ وعندما لا يوجود إلا شخص واحد ثم يصطنع الحكم مرشحاً تكتيكياً لتبرير النص القانوني والدستوري وللإيحاء النفسي بوجود شخص آخر منافس يبرر الفوز بحصد كل الاصوات ربما بما في ذلك الصوت المنافس نفسه. فلسنا إذاً إزاء انتخابات باي معنى.

واعتقد ان هذا الوضع هو ما يعطي الصدقية الحقيقية لسؤالكم. ما هي المشكلة الاساسية هل هي الديموقراطية أم الوحدة الوطنية أم التنمية الاقتصادية؟ وفي اعتقادي ان السؤال يلم او يجمع كل مفاصل الوجع اليمني المزمن، القديم الجديد. فاليمن المجزأ لاكثر من قرن ونصف القرن على يد الاستعمار البريطاني والاحتلال التركي ذات التركيبة القبائلية والعشائرية القوية والضاربة بجذورها في عمق الواقع والتاريخ التي قامت بثورتها وحققت استقلالها باداتين ثوريتين قوميتين متباينتين، البعث وحركة القوميين العرب. ودار بينهما صراع كان من ثماره المرة حربان: حرب ١٩٧٢ وحرب ١٩٧٩ وصراعات ادلجة اليمين واليسار في ظل تركيبة تعود الى عصر ما قبل الدولة.

وقد حقق اليمن انجازه التاريخي ببيان الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ واقام في ٢٢ من ايار (مايو) ١٩٩٠ كيانه الواحد (الجمهورية اليمنية). ولا شك في ان الوحدة كانت جمعاً للمزايا والعيوب والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية في النظامين والاداتين. وكانت الديموقراطية هي الاسلوب الفاعل والخلاق لقيام دولة الوحدة، إلا انها تحققت بحزبين كبيرين اقرا واعترفا بالتعددية السياسية والحزبية، وبهامش للحريات الصحافية، حرية الراي والتعبير واستقلال المنظمات الجماهيرية. وكان المناخ الديموقراطي يؤكد الوحدة الوطنية بين اليمنيين كاحزاب وكبرامج وكقبائل وكمناطق وكشرائح وفئات. وجاءت الحرب القاسمة صيف ١٩٩٤ لتعيق مجرى التطور الديموقراطي.

وعندما اقر خيار الوحدة بالنهج الديموقراطي كبرت الصعوبات الاقتصادية، واعباء التنمية. وبدلاً من التوجه للبناء الاقتصادي اتجه الجميع، اقصد الجميع، لشحذ الاسلحة القديمة الجديدة واحتكموا الى الامر الواقع. وما اسهل العودة للأمر الواقع لانه يزودنا بكل المبررات الجاهزة الناجزة بما فيها المبررات الدينية القيمية والاخلاقية والسياسية. إنني اتفق تماماً مع مجمل تحليل الاستاذ بلال الحسن في «الحياة» قبل بضعة اسابيع، الذي اثار عاصفة من ردود الفعل غير الصائبة والانفعالية.

فازمة اليمن مرتبطة بضعف مواردها وصعوبة وضعها الاقتصادي. والعجز عن إيجاد تنمية اقتصادية فاعلة لتكون البديل عن الصراعات السياسية الدامية وبحاجة الى اعادة صياغة وتجديد وحدتها الوطنية التي هشمتها حرب ١٩٩٤ واضرت بها كثيراً ولن تتحقق تنمية اقتصادية حقيقية ولا مصالحة وطنية من دون النهج الديموقراطي. فهذا المثلث الذهبي الذي يطرحه سؤالكم هو المخرج من ازمة تتفاقم وتقوى وتكبر.

فالصعوبات الاقتصادية المتزايدة وشح الموارد وتاكل الدخول وتزايد الفساد والبيروقراطية وترهل الجهاز الاداري وتخلفه اضافة الى المشكلة الرئيسية وهي التركيبة القبلية التي همشت او تكاد التحاد المجتمع المدني ودفعت به الى الخلف. وبمقدار ما تتعاظم الصعوبات الاقتصادية وتتراجع خطط التنمية بمقدار ما نلاحظ التضييق على الهامش الديموقراطي وتهميش ركائز المجتمع المدني (الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والجمعيات الصحافية والنوادي)، وفي المقابل تتصلب شرايين التخوين والتكفير والبحث عن متهمين وضحايا لدوامة الصراع وطاحونة العنف التي تجد سندها في العسكرة والقبيلة التي تزكي دائماً مبدأ الاحتكام الى القوة وتريد بهذه القوة حل المعضلات الاقتصادية والإجابة على اسئلة التطور السياسي ومشاكل التنمية.

وبقراءة للوضع الاقتصادي فإن مؤشر الخطورة تبدو جلية فمداخيل النفط والزراعة وعائدات المغتربين تراجعت كثيراً. فالنفط لا يزيد عن ٤٥٠ الف برميل في اليوم، واسعاره غير مستقرة. وعائدات المغتربين التي وصلت الى بليون و٢٠٠ مليون دولار قبل حرب الخليج الثانية تراجعت ايضاً، ودخل السياحة ضربه التفلت الامني وعمليات الاختطاف. والقت حرب الخليج بظلالها القاتمة على اليمن، حين عاد ما يقرب من مليون مهاجر يمني اضافوا اعباء ثقيلة على الوضع الاقتصادي الذي يعاني من اختلالات هيكلية حادة وركود وتباطؤ في النمو وتصاعد وتيرة التضخم والعجز المتصاعد في الموازنة العامة وميزان المدفوعات. ويتاكل باضطراد دخل الفرد، اذ تراجع متوسط دخل الفرد من ٥٥٠ دولاراً خلال مطلع التسعينات الى ٣٥٠ دولاراً في العام ١٩٩٧ حسب التقرير الانمائي الصادر عن الامم المتحدة. وهو الآن لا يتجاوز او يتراوح ما بين ٢٤٠ و٢٦٠ دولاراً. وهو تراجع مخيف في ظل تصاعد وتيرة ارتفاع الاسعار بسبب الجرع الاقتصادية وارشادات البنك والصندوق الدوليين. وتحتل اليمن حالياً المرتبة ١٤٢ من بين الدول الاقل نمواً والاكثر فقراً وتتبوا مرتبة متقدمة جداً في الأمية، اذ تتجاوز ٦٠ في المئة في صفوف الرجال واكثر من ٨٠ في المئة في صفوف الإناث، ولم يتجاوز



النمو ٢,٥ وهي نسبة ضئيلة جدا اذا ربطت بالنمو السكاني. وياخذ اليمن حصته من جبل الدين الخارجي الذي ترزح تحته البلدان النامية.

وعلى رغم ان اليمن اتفق مع صندوق النقد والبنك الدوليين على برنامج الاصلاح لوقف التدهور الاقتصادي الا ان سعر الصرف ما زال في تدهور مستمر وصل الى ١٦٠ ريالاً للدولار وزادت معدلات البطالة والتضخم مع استمرار العجز.

وتركزت المعالجات على تحميل الفئات الوسطى والفقيرة اعباء الاصلاح والتنمية ويجري التقيد بإرشادات الصندوق الدولي بحرفية شديدة ما الحق اضراراً خطيرة بذوي الدخل المحدود وغابت روح العدالة عن معالجات قاسية واليمة تجلت في انخفاض القوة الشرائية وتفشي البطالة وارتفاع جنوني في الاسعار.

واتخذت المعالجات الحكومية شكل قرارات ...

(سرية) وتركزت في جانب مهم على رفع الاسعار، ولم تتحول الى وثيقة تكون محل حوار وطني شامل وعلمي يتسع للاحزاب السياسية والنقابات والهيئات والمؤسسات والكفاءات وذوي الاختصاص وحتى تعبر عن توافق عام، او مصالحة وطنية شاملة تسهم في تبصير الناس بقضايا تخص مصيرهم ومستقبل اسرهم وتوزع الاعباء الاقتصادية واعباء التنمية بروح الانصاف والعدل وحسب الدخل، وعوائد الثروة وبما يخدم ويعزز الوحدة الوطنية ويحقق العدل الاجتماعي.

ويلاحظ ان الاصلاحات في مراحلها الاولى والثانية على تداخلها غير ناجعة. وعدم نجاح معالجتها ليست إلا مجرد اجراءات تحويلية لجزء من الدخل والثروة من قطاع الى قطاع ومن نشاط اقتصادي الى اخر. وهي وان حققت وقف التدهور الآني والسريع إلا انها لا تمثل معالجة صائبة وحقيقية على المدى البعيد. كما ان هذه الاصلاحات بسبب طابعها الاداري، ومحدوديتها لم تصل الى مكمن الداء في الجهازين: المالي والاداري وضبط الانفاق. ومثل هذا الاصلاح يحتاج الى ان يتحول الى ادارة سياسية والى نهج سياسي عام ووحدة وطنية.

إن رفض الدولة للمصالحة الوطنية يمثل اضراراً مدمراً بالوحدة الوطنية ويؤكد الحرص على رفض التطور الديموقراطي في اليمن. فاليمن بامس الحاجة لحوار وطني شامل ولمصالحة وطنية تفتح ابواب الحوار على مصراعيه وتجنب اليمن استمرار دوامة التوتر والعنف والاحتكام الى القوة. فالمصالحة في القاموس اليمني هي الوسيلة الوحيدة لتجاوز اثار الحروب والصراعات الدامية والاتجاه لبناء تنمية اقتصادية شاملة بالنهج الديموقراطي وبتحويل المجتمع والدولة الى مجتمع مدني امن ومسالم والى دولة مدنية تكفل الحقوق والحريات الاساسية وتحد من نفوذ وطغيان الحياة العسكرية والقبلية التي زجت باليمن في أتون الحروب الجزئية والثارات التي طالت المدن وتهدد يومياً الحياة الآمنة في المدن الرئيسية.

إن هيبة الدولة تتلاشى مع كل طلقة رصاص طائشة أو غير طائشة تستهدف حياة المدنيين الآمنيين. واضطرت الدولة اكثر من مرة النزول عند حكم القبيلة وتستجيب لخروجها عن القانون وتحتكم الى اعرافها وتلبي سراً وعلانية اسقاطها لهيبة الدولة والعدوان على سيادتها وتهديد المصالح الوطنية العليا. وحقاً فإن هناك تلازماً عميقاً وواقياً بين التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية وبناء الوحدة الوطنية والديموقراطية وانه ليستحيل الحديث عن الديموقراطية مع تفشي المجاعة وازدهار الفقر وتاكل فرص العمل للمواطنين، كما ان ليس بالبطن وحده يحيا الانسان.

وكانت الميزة الوحيدة لليمن انه يمارس حقاً محدوداً من حقوقه السياسية بالمشاركة في اختيار نوع نظامه السياسي على قوته وفساده وتخلفه، ولكن هذا الحق بدأ في التلاشي مع غياب هيبة الدولة وانتصار الاعراف والثار وحوادث التقطع والاختطافات التي اضرت ايما اضرار بالامن والسلام وهددت موارد البترول. ولا تزال الدولة مكفوفة الايدي عن معالجات سياسية واجتماعية وثقافية وتربوية تستوعب القبيلة في توجهها العام نحو بناء كيان يمني ديموقراطي يقوم على العدل الاجتماعي ويوزع موارد البلاد بالقسطاس المستقيم ويفرض هيبة الدولة واحترام الدستور والقانون وتحقيق مواطنة لا ياكل فيها القوي الضعيف ولا يستطيع احد اياً كان ان يكون فوق النظام والقانون والدستور.

كما ان اغلاق باب التداول السلمي للسلطة والوقوف عند اعتاب نتائج شرعية حرب ٩٤ ونبذ مجرد الحديث عن وثيقة العهد والاتفاق التي مهرها المؤتمر والاصلاح ورفض المنافسة مجرد المنافسة ليس على رئاسة الدولة وانما



المصدر : الحياة الشرقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٩

على انتخاب مدير ناحية (اصغر وحدة في النظام الاداري) ورفض الحكم المحلي ورفض توحيد مناهج التعليم الذي صدر به قانون نافذ لغايات سياسية كثمن للتحالف مع الاصلاح. كلها تشكل العقبات الرئيسية امام تطور اليمن واستقراره.

* كاتب وصحافي وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني المعارض.



علي صالح: قادة الاشتراكي يسكبون دموع التماسيح

□ عدن - فيصل مكرم

■ حمل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعنف أمس على الحزب الاشتراكي المعارض وقال إن قادته «يسكبون دموع التماسيح على ماضيهم».

وتساءل في كلمة امام مهرجان إنتخابي حاشد في مدينة عدن أمس «الى اين ذهبت القيادة التاريخية للثورة والاستقلال في جنوب اليمن قتلوا ام سحلوا على ايدي الحزب الاشتراكي؟(...) انهم يتحدثون عن الظلم ونحن نقول إن المنجزات هي التي ستتحدث».

وواصل الرئيس انتقاداته: «الاشتراكيون الشموليون إختاروا طريق الانفصال وتراجعوا عن كل الخطوات الوطنية والوحدة. لا وجود لهم بين الشعب ولا تاثير لهم. اليمن وطن للجميع ولا مكان للانفصاليين والشموليين واعداء الديموقراطية والحرية. انهم كهنوتيون مثل الامامة وظلاميون». (راجع ص ٢)

وكان علي صالح دعا لدى تدشينه امس ميناء الحاويات الجديد في المنطقة الحرة في عدن الى اغلاق ملفات الماضي «المليئة بالصراعات والاحقاد».



افتتاح مدرسة مصرية فى اليمن

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

☆افتتح السفير المصرى فى اليمن د. محمود مرتضى امس الاول مدرسة مصرية فى صنعاء لابناء الجالية المصرية، وصرح السفير بان هذه المدرسة تعد نموذجا لمستوى تطور التعليم فى مصر، ويدرس بها ١١٠ طلاب وطالبات فى المرحلتين الأساسية والإعدادية.. حضر الافتتاح د. رجب جمعة المستشار الثقافى المصرى.



من غير عنوان

رأت شبيه زوجها المتوفى منذ أكثر من عامين فماتت على الفور

صنعاء - من إبراهيم الشماوى:

★ عندما يرددون المثل الشائع «يخلق من الشبه اربعين» فهم لايكذبون، والتشابه هذه المرة اودى بحياة امرأة يمنية اسمها «تقوى البشنوش» فى العقد السبعين من عمرها عندما رأت رجلا شبيها بزوجها المتوفى منذ عامين وهى ترافق إحدى بناتها بمدينة «الاصبحى» فى صنعاء حيث لاحظت شخصاً شديد الشبه بزوجها ويرتدى نفس الزى الذى كان يلبسه من قميص ابيض ومعطف أسود وعمامة بيضاء على رأسه ويمسك بعصا فاقتربت منه وأخذت تحدق النظر فيه، وتسمرت فى مكانها [illegible] ابنتها، حينما اصبحت وجهاً لوجه مع الرجل شبيه زوجها وخفق [illegible] واحست برجفة تهز جسدها ثم جحظت عيناها وماتت قبل إسعافها فى احد المستشفيات، وقالت إبنة المرأة المتوفاة: إن الرجل يشبه كثيراً اباها الذى توفى منذ عامين فى محافظة «حجة» شمال البلاد ولكن هذا الشبه افقدها امها التى كانت سندها فى الحياة وتنفق عليها هى واثنتين من اخواتها.

في مهرجانه الانتخابي الرابع في حضرموت

الرئيس اليمني يواصل حملته على الحزب الاشتراكي

□ المكلا (حضرموت) - فيصل مكرم

■ جدد الرئيس علي عبدالله صالح في مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت، حملته على ماضي الحزب الاشتراكي ايام حكمه ما كان يسمى باليمن الجنوبي (٢٣ سنة قبل الوحدة) ووصفه بانه «كهنوتي شمولي ماركسي، من باب التذكير، وليس من اجل نصب المشانق او المحاكم او فتح الملفات القديمة». وقال في كلمة القاها امس امام طلاب جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ان «ابناء حضرموت يبادلوننا الوفاء بالوفاء، لاننا صدقنا في وعودنا معهم بتحقيق الوحدة والحفاظ على الديموقراطية وبناء مشاريع الخدمات في كل المجالات، ولم نكذب كما كذب الفاشيون الانفصاليون سنوات طويلة».

وحضر علي صالح مساء امس مهرجانه الرابع في اطار حملته الانتخابية استعداداً للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٣ أيلول (سبتمبر) الجاري، والتي ينافسه فيها نجيب قحطان الشعبي. ووصف الرئيس اليمني ابناء محافظة حضرموت بانهم «وحدويون أوفياء للوطن والمنجزات الوطنية».

وكان الشعبي شارك في سلسلة من المهرجانات في صنعاء وعدن ولحج وإب وتعز، وانتقد امام الآف من مؤيديه السياسات الاقتصادية للحكومة متهماً وزارة الداخلية والاجهزة الامنية بالتقصير في ترسيخ الامن ومنع تفشي الجرائم مثل خطف الاجانب وسرقة السيارات وتفجير أنابيب النفط. واعتبر ان تقصير وزارة الداخلية يؤثر في الاستثمار الاجنبي في اليمن ويعيق التنمية، ووعد ناخبيه بإجراء تغييرات جذرية، تضمن إصلاح القضاء ونزاهته، وتحقيق مجانية التعليم والصحة، وضبط الأمن وتحريك التنمية الشاملة ومعالجة الاختلالات الاقتصادية.

ويرفع نجيب الشعبي شعارات لتحقيق المواطنة المتساوية وفرض هيبة القانون، وكان قدم مذكرة احتجاج إلى اللجنة العليا للانتخابات، متهماً وزارة الاعلام ببتر خطاباته وفقرات من مهرجاناته الانتخابية.

وفيما تشهد مدينة المكلا حركة عمرانية وازدهاراً للتجارة، وتوسعاً في مشاريع الخدمات، استند الرئيس علي صالح الى مرحلة ما قبل الوحدة ومعاناة المحافظات الجنوبية في مهاجمته للحزب الاشتراكي الذي وصفه بانه «فاشي وانفصالي».

وزاد: «سخّر (الاشتراكيون) امكانات البلد في الماضي للتآمر على ابناء الوطن، وعلى شمال الوطن». وخاطب ابناء حضرموت قائلاً: «كانت الدماء مهدرة والأعراض مهددة، والاموال مُصادرة، وكانت الطغمة تتربع على كراسي الحكم، والآن كل شيء تغير بفضل الوحدة والديموقراطية».

وحض مواطنيه على نبذ «كل التصرفات الانفصالية والممارسات التي تسيء الى الوحدة»، واضاف: «لم يعد بيننا من ينعت هذا بمحافظته او قبيلته او انتمائه الجغرافي. كلنا ابناء اليمن الواحد». واشاد بالمساهمات المالية الكبيرة التي يقدمها المهاجرون من ابناء المحافظة، داعياً إياهم إلى الاستثمار في اليمن، وقال: «كل الابواب مفتوحة امامهم وكل التسهيلات نقدمها لخدمة الاستثمار في الوطن، ولهم الاولوية فيها».

اليمن : "المتحدة للصناعات" تؤسس مصنعاً للسجائر

☐ صنعاء - *إبراهيم محمود*

■ بدات الشركة «المتحدة للصناعات المحدودة» التابعة لـ«مجموعة شركات هائل سعيد انعم وشركاه» تشييد مصنع جديد للسجائر تقدر كلفته بنحو ٢٥ مليون دولار. وقال نائب المدير العام للإدارة الصناعية في المجموعة شوقي احمد هائل إن الرئيس علي عبدالله صالح وضع الحجر الأساس للمشروع في تعز وتساهم فيه شركة «بريتش اميركان توباكو» إلى جانب مستثمرين يمنيين. واضاف: «تبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع ٣٦٠ الف كرتون سنوياً».

وكان مصنع «الشركة المتحدة للصناعات» تعرض لحريق كبير نهاية الشهر الماضي بسبب تماس كهربائي نجم عنه تدمير المصنع وقُدرت الخسائر بنحو ٢,٥ مليون دولار.

واكد الرئيس صالح تشجيعه للاستثمار اليمني في مجال الصناعة والانتاج، خصوصاً المعد للتصدير إلى الخارج، وطلب اتخاذ اجراءات احترازية للأمان الصناعي في الشركات.

وينتج المصنع سجائر «روثمان»، فضلاً عن نوع محلي يُطلق عليه اسم «غمدان» يخصص للتصدير إلى القرن الافريقي وبعض دول الخليج.

ومن المتوقع ان ينتهي العمل في المصنع وتركيب الآلات في غضون ثمانية اشهر كما يستوعب ٣١٠ عمال.

وتعتمد السوق اليمنية في انتاج السجائر المحلية على مصانع شركة «التبغ الوطنية» وتملكها الحكومة مع القطاع الخاص وشركة «السجائر الوطنية» في عدن، وهي شركة خاصة، فضلاً عن الشركة «المتحدة للصناعات».



المصدر :- الأهـــــرام القا...

التاريخ ٢٦/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسط مقاطعة المعارضة وتوقعات بفوز صالح

٥,٥ مليون يمنى ينتخبون رئيس الجمهورية الخميس المقبل

صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

يتوجه الخميس المقبل [illegible] ناخب يمنى [illegible] المواطنين في [illegible] الانتخابات [illegible] الاقتراع لاختيار رئيس [illegible] رئيس الجمهورية بمقتضاها مدة [illegible] خمس سنوات. ويتنافس في الانتخابات الرئيس الحالي على عبدالله صالح رئيس حزب المؤتمر الشعبي العام مع المرشح المستقل نجيب قحطان الشعبي نجل رئيس أول جمهورية في عدن بعد تحقيق الاستقلال عام ٦٧، وذلك بعد استبعاد ٢٤ مرشحا في مقدمتهم مرشح الحزب الاشتراكي والمعارضة على صالح عباد من جانب البرلمان [illegible] اليمنى [illegible] الى اقرار انتخاب الرئيس من بين [illegible] عملية متقدمة ومتطورة [illegible] الى الوضع العربي الحالي وان تضمين ذلك في بنود الدستور امر يضفي قانونية وشرعية على الاجراءات الجارية لترتيب أوضاع البيت اليمنى الذى يشهد لأول مرة في تاريخه ترتيبا دستوريا يتيح لرئيس الجمهورية الا يكون قادما على ظهر دبابة او عقب عملية اغتيال او [illegible] انقلاب عسكرى مدبر.

ويحفل تاريخ اليمن الحديث [illegible] مشابهة اذ بعد خمس سنوات من ثورة ٢٦ سبتمبر عام ٦٢ وخلال زيارة المشير عبدالله السلال الى موسكو اطاح به انقلاب ابيض بزعامة القاضى عبدالرحمن الاريانى، والامر نفسه حدث مع الاريانى عندما اطاح به انقلاب يونيو [illegible] قاده ابراهيم الحمدى عام ١٩٧٤ وبعد اقل من ثلاث سنوات قتل الحمدى في ظروف غامضة وتولى احمد الغشمى الذى لم يستمر في الحكم اكثر من ٨ شهور ليلحق بسابقه في يوليو ٧٨ ليتولى بعد ذلك المسئولية الرئيس الحالى على عبدالله صالح، الذى انتخبه مجلس الشعب التأسيسى في ١٧ يوليو من نفس العام ولايزال مستمرا الى الآن بعد فشل محاولة انقلابية قام بها الناصريون.

وفي شطر اليمن الجنوبي اقصى الرئيس قحطان الشعبي بعد ثلاث سنوات من حكمه كزعيم للجبهة القومية وحددت اقامته ثم نفى الى مصر ثم قتل خلفه الرئيس سالم ربيع على، وتكرر المشهد الدموى في جنوب اليمن خلال مجزرة ١٣ يناير بين جناحين للسلطة تمخضت عن هروب الرئيس على ناصر محمد الى صنعاء ثم الى سوريا مع ١٠ آلاف من انصاره وتولى قيادة الحزب الاشتراكى على سالم البيض الذى اضطره اعلان الانفصال مرة أخرى الى الهروب خارج اليمن عام ١٩٩٤.

لكل هذه الاسباب ينظر اليمنيون باهتمام الى قضية الانتخابات الرئاسية من منطلق انها ترسى مبادىء جديدة في مفهوم التبادل السلمى للسلطة في أعلى قمة الدولة. ويؤيد الرئيس على صالح في الانتخابات حزب التجمع اليمنى للاصلاح الذى يتزعمه الشيخ عبدالله الاحمر والذى يرتبط مع حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم بعلاقات استراتيجية وتحالف مصيرى فضلا عن ثمانية احزاب معارضة غير قوية في الساحة السياسية يطلق عليها المجلس الوطنى للمعارضة.

اما الشق الآخر من المعارضة التى يقودها الحزب الاشتراكى اليمنى ضمن مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة والذى يضم خمسة أحزاب فقد قررت مقاطعة الانتخابات بعد حجب التزكية عن مرشحها على صالح عباد من قبل مجلس النواب، معتبرة ان الانتخابات الرئاسية أصبحت مجرد استفتاء على شخص الرئيس الحالى وباتت تعددية في إطار حزب واحد وليس عدة احزاب لها برامج متباينة. وتراهن أحزاب المعارضة على مقاطعة الشارع اليمنى للانتخابات وعدم تجاوبه معها غير ان الحزب الحاكم يتوقع مشاركة ٧٥ - ٨٠٪ من الناخبين على الأقل، ويشكك في تأثير مقاطعة احزاب المعارضة مؤكدا انها ليست رقما مهما في الحياة السياسية.

ويشرف على إجراء الانتخابات في اليمن لجنة عليا برئاسة الدكتور حسين بركات وهو احد الاعضاء القياديين في المؤتمر الشعبى العام وتضم اللجنة سبعة اعضاء يمثلون القوى السياسية الرئيسية في مجلس النواب. ورحبت اللجنة العليا بمشاركة مراقبين دوليين لمراقبة الانتخابات، وتقول مصادر اللجنة ان عشرات المنظمات الاقليمية قدمت طلبات لهذا الغرض فضلا عن ٥٥ مؤسسة صحفية ستشارك في تغطية الانتخابات.

من جانبها أعدت اللجنة الأمنية ترتيبات مكثفة لحفظ الأمن وتأمين يوم الاقتراع بحوالى ٥٠ الف ضابط وجندى من الجيش والأمن والشرطة، في اطار



المصدر : الأهـــرام القاهرة

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٩

توقعات باعمال عنف قد تقوم بها جماعات معارضة مستغلة أجواء الانتخاب. وكانت الانتخابات النيابية التى جرت فى أبريل ٩٧ شهدت بعض الصدامات المسلحة أسفرت عن مصرع واصابة ٣٠ شخصا.

ويأتى الاهتمام بالوضع الأمنى فى إطار موجة العنف والتفجيرات التى انتشرت فى الآونة الأخيرة بهدف التشويش على الانتخابات الرئاسية كحدث كبير تطمح القيادة اليمنية اخراجه بالصورة المناسبة التى تقدم اليمن الى الديمقراطيات الدولية كدولة ذات تجربة متطورة. يذكر أن اليمن اتاحت التعددية السياسية والحزبية بعد اعادة تحقيق الوحدة بين شطريها فى مايو ٩٠ ويوجد فى البلاد ٢٠ حزبا يعملون بشكل علنى وشرعى وفقا لتراخيص تمنحها لجنة شئون الأحزاب، وخاضت اليمن تجربتين للانتخابات النيابية الأولى فى عام ٩٣، وأسفرت عن فوز ثلاثة أحزاب رئيسية هى المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للاصلاح والحزب الاشتراكى اليمنى، اضطرتها النتائج الى تشكيل ائتلاف لم يستمر طويلا، أما التجربة الأخرى فكانت عام ٩٧، حيث فاز حزب المؤتمر الشعبى العام بأغلبية مريحة وأصبح حزب الاصلاح يمثل المعارضة الرئيسية داخل البرلمان. ويرأس الرئيس صالح البالغ من العمر ٥٧ عاما اليمن منذ ١٧ يوليو عام ١٩٧٨ واعيد انتخابه مرتين الأولى عقب تحقيق الوحدة عام ٩٠ والثانية عام ٩٤ بعد انتهاء حرب مواجهة الإنفصال.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٩

المرشحان عرضا برامجهما عن التخصيص والنفط والتنمية و"البنك الدولي"

الاقتصاد "يقترع" في انتخابات الرئاسة اليمنية

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ احتل الشأن الاقتصادي حيزاً كبيراً في معركة انتخابات الرئاسة اليمنية المقررة الخميس المقبل ويتنافس فيها مرشحان هما الرئيس الحالي علي عبدالله صالح ومنافسه الوحيد المستقل نجيب قحطان الشعبي.

وركزت البرامج الانتخابية للمرشحين والمهرجانات التي تعقد في المحافظات على الازمة الاقتصادية واسلوب معالجتها وكيفية تحسين الاحوال المعيشية للمواطنين.

وفي حين يسرد البرنامج الانتخابي للرئيس ما اسماه بـ«الانجازات الاقتصادية» في قطاعات البنية التحتية واستخراج النفط والمعادن واقامة المنطقة الحرة تناول برنامج الشعبي المسالة الاقتصادية باختصار وايجاز واهتم بالحديث عن العموميات مثل كفالة حرية الفرد الاقتصادية ودور قوي للدولة في توجيه النشاط الاقتصادي وحماية المجتمع من الهزات الاقتصادية عبر تنويع مجالات النشاط الاقتصادي واستغلال كافة الموارد.

وتعهد الرئيس اليمني بأن يكرس جهده من اجل رفع المستوى المعيشي للانسان اليمني كهدف اساسي ليتحقق له الاستقرار، وحشد الطاقات وايجاد قاعدة واسعة للاستثمارات الصغيرة وانشاء سوق للأوراق المالية لتطوير نظام الاقتصاد الحر في البلاد.

وتعرض ضمن برنامجه الى تقوية هياكل الاقتصاد وبناء الطرق والمطارات والموانئ ومحطات الطاقة الكهربائية ومنشآت المياه والري والمناطق الصناعية والتخزينية والاصطياد السمكي وخدمات النقل الجوي والبحري والاتصالات السلكية واللاسلكية وتطوير التبادل التجاري الداخلي والخارجي.

وأسهب برنامج الرئيس الذي تعد فرصته الاقوى في الانتخابات حسب توقعات المراقبين، في شرح الاجراءات التي يزمع القيام بها في القطاعات الاقتصادية الرئيسية الواعدة في اليمن وهي النفط والغاز والاسماك والزراعة والسياحة بهدف تحسين فرص الاستثمار الامثل لقدراتها ويستلزم ذلك تنمية البنية التحتية الرئيسية في مجالات الكهرباء والمياه والطرق وبقية الخدمات.

ويعتبر اليمن من الدول المصنفة ضمن القائمة الافقر في دخلها القومي في العالم اذ يقدر نصيب الفرد من الناتج المحلي سنوياً بنحو ٣٠٠ دولار سنوياً. وصنف دليل التنمية البشرية الذي اصدرته الامم المتحدة العام الماضي اليمن تحت الرقم ١٤٨ على مستوى العالم.

وتحدث البرنامج الانتخابي لمنافس الرئيس الوحيد نجيب قحطان الشعبي عن ضرورة اتخاذ سياسات اقتصادية تحقق التنمية للوصول بالمجتمع الى الكفاية وانتهاج سياسة تمويل خارجي للتنمية والاصلاح الاقتصادي بما لا يمس السيادة الوطنية او يخلف اعباء على الاجيال المقبلة وانتهاج سياسة اقتصادية مستقلة.

وانتقد الشعبي اسلوب تعامل الحكومة اليمنية مع البنك الدولي وقال: «ينبغي عدم السماح لصندوق النقد والبنك الدوليين او غيرهما من منظمات التمويل الدولية بفرض [illegible] لا تراعي مصلحة المواطن اليمني».

ومن المعروف ان اليمن ينفذ برنامجاً للاصلاح الاقتصادي متعدد المراحل بدأ عام ١٩٩٥ وينتهي سنة ٢٠٠١ وعلى رغم النتائج الجيدة التي حققها على صعيد تقليص الانفاق وضبط سعر الريال اليمني وتقليص التضخم وشطب ٨٠ في المئة من الديون الخارجية الا ان كثيراً من الفعاليات السياسية والاكاديمية توجه انتقادات الى الحكومة بسبب عدم معارضتها لسياسات تخص رفع الدعم عن السلع الغذائية ومشتقات النفط.

واهتم برنامج الشعبي بأن تقوم عملية التخصيص على اساس منع الاحتكار لاي نشاط اقتصادي والا تؤدي الى نشوء طبقة طفيلية في الوقت ذاته طالب بأن تحافظ الدولة في اطار برنامج التخصيص على الخدمات والمنشآت التي تؤدي خدمة استراتيجية كالنقل ومصافي النفط وتلك التي تؤدي خدمة عامة كالكهرباء والمياه والاتصالات.

وكان الاقتصاد اليمني واجه العام الماضي وحتى حزيران (يونيو) الماضي ازمة حادة بسبب انخفاض اسعار النفط الخام بنسبة ٥٠ في المئة وهو يمثل ٨٥ في المئة من اجمالي صادرات اليمن.

وتدهور العائد المنتظر من بليون دولار الى نحو ٥٠٠ مليون دولار في نهاية السنة الجارية. وتهتم الحكومة اليمنية بتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي ورعاية محدودي الدخل لكن المعارضة اليمنية تؤكد ان تأثيرها لا يزال محدوداً.



المصدر : الأهـــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٩

الانتخابات اليمنية وحدود التحول الديمقراطي

أحمد منيسي

تحظى الانتخابات الرئاسية اليمنية المقرر إجراؤها في الثالث والعشرين من سبتمبر الحالي باهمية خاصة لكونها اول انتخابات تعددية تشهدها اليمن منذ صدور قانون الاحزاب السياسية عام ١٩٩١ الذى اقر مبدا التعددية وتوجه البلاد في سبيل التحول الديمقراطي، حيث يتنافس على مقعد الرئاسة كل من الرئيس الحالي على عبدالله صالح مرشح حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم والمرشح المستقل نجيب قحطان الشعبي.

وبذلك تكون اليمن وفي اطار تجربتها الديمقراطية الوليدة قد بدأت تتجه - ولو على مستوى الشكل - الى تكريس خيار التنافس على السلطة، لتدخل البلاد مرحلة جديدة على صعيد التحول الديمقراطي.

لكن صيغة «التعددية» التى تجرى بها الانتخابات اليمنية تعكس في الواقع استمرار محدودية عملية التوجه الديمقراطي، حيث ان هذه التعددية تبدو ذات طابع شكلي محض، بل إنها قد تكون من قبيل الشئ لزوم الشئ فمنافس عبدالله صالح هو احد الاعضاء البارزين في حزب المؤتمر الشعبي، حيث إن قحطان الشعبي هو عضو اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر، ولأن الدستور اليمني ينص على ان يزكي مجلس النواب باغلبية ١٠٪ على الاقل أكثر من مرشح لمنصب الرئيس، فقد زكى قحطان في حين حجب هذه التزكية عن على صالح عباد أمين عام الحزب الاشتراكي الذى كان يعتزم ترشيح نفسه باسم المجلس الأعلى للتنسيق المعارض، ليكون الرجلان المرشحان للرئاسة من الحزب نفسه، على الرغم من أن قحطان اعلن انه مرشح مستقل.

ومن هنا فقد فقدت العملية الانتخابية إثارتها منذ البداية، وبدت المعركة محسومة سلفا لصالح عبدالله صالح.

والواقع أن الاشتراط الدستورى السالف الاشارة اليه قد ساهم في اخراج المعركة الانتخابية على هذا النحو حيث لم يكن بمقدور اى مرشح للمعارضة أن يحظى بتزكية مجلس النواب في ضوء سيطرة حزب المؤتمر الشعبي على معظم مقاعد المجلس استنادا إلى نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة التى اجريت عام ١٩٩٧، والتي قاطعها الحزب الاشتراكي، ولم تحصل فيها المعارضة سوى على عدد قليل من المقاعد (اقل من ١٠٪) فيما حصل حزب التجمع اليمني للإصلاح شريك الحكم السابق على اكثر من النسبة المطلوبة لتزكية مرشح عنه للرئاسة لكنه لم يقدم على هذه الخطوة، حيث إنه لم يتنقل



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٩

بالكامل الى صفوف المعارضة، ليطرح نفسه وجها لوجه في مقابل الحزب الحاكم.

وهكذا يمكن القول إن التجربة اليمنية التي ارست مبدأ التعددية السياسية واتجهت من خلال هذه الانتخابات الى تكريس خيار التعددية في التنافس على رئاسة الدولة في حاجة إلى اطار قانوني أكثر انفتاحا يوفر الفرص المطلوبة لإذكاء عملية التنافس على النحو الذي يجعل من التعددية السياسية وتداول السلطة مؤشرين حقيقيين على التوجه الديمقراطي الجاد.

والحقيقة أن هذا الرصيد الضئيل الذي أفرزته هذه التجربة قد جاء مخيبا للآمال التي راهنت على اليمن كنموذج ديمقراطي واعد في الجناح الاسيوي للوطن العربي، حيث بدأ التحول الديمقراطي اليمني قويا بصدور قانون الاحزاب السياسية عام ١٩٩١ الذى تأسس بموجبه حوالى ٢٠ حزبا سياسيا، وشهدت اليمن في ٩٣ و ١٩٩٧ معركتين للانتخابات البرلمانية توافر لهما قدر معقول من النزاهة، وحينما تحالف حزب المؤتمر الشعبي الحاكم غداة انتخابات ١٩٩٣ مع حزب التجمع اليمني للإصلاح ذى التوجهات الإسلامية.. كان هذا الاتجاه مبشرا، حيث أعتبر كثير من المحللين ان هذا التحالف دليل انفتاح حادث في النظام السياسي.

لكن الامور لم تسر على هذا المنوال، فقد خمدت فورة مابدا تحولا ديمقراطيا جادا، وذلك على اكثر من صعيد، حيث تم فض التحالف المشار إليه بعد أن انتهت حرب انفصال جنوب اليمن التى دارت رحاها في صيف ١٩٩٤، الأمر الذى كشف عن نوايا غير حميدة كانت في صدر حزب المؤتمر تجاه هذا التحالف، الذى يبدو أنه تم توظيفه من قبل الحزب مرحليا لإضعاف الحزب الاشتراكى، وليس من أجل تقسيم او مشاركة حقيقية في السلطة.

وباتت تجربة التعددية السياسية التى أفرزت اكثر من ٢٠ حزبا سياسيا غير ذات دلالات حقيقية في امكانات تطوير عمل النظام السياسي، حيث حزب المؤتمر يحكم وهو حزب السلطة المدلل على غرار احزاب السلطة في العالم العربي واحزاب أخرى في معسكر المعارضة تم اقصاؤها بما فيها حزب التجمع اليمنى للإصلاح ولم تستطع هذه الأحزاب من ناحية اخرى أن تطرح نفسها عبر التنسيق المشترك كمعارض حقيقى قادر على خوض نضال سياسى يجبر النظام الحاكم على إحداث الانفتاح المطلوب.

وجاءت انتخابات ١٩٩٧ لتكشف محدودية العملية الديمقراطية حيث قاطها الحزب الاشتراكى أهم فصيل معارض والذى كان يحكم جنوب اليمن قبل الوحدة. وفى الإطار نفسه تجئ الانتخابات الرئاسية.

وإذا كان بعض المحللين يذهبون انطلاقا من حداثة التجربة ومبدا قبول الحد الادنى من الديمقراطية الحالى على اعتبار أنه خطوة على الطريق إلى الاشادة بالنموذج الديمقراطي الذى قدمته التجربة اليمنية، فإن التساؤل الذى يطرح نفسه هنا مفاده: ما هى حدود التراكم الذى حققته هذه التجربة في سبيل احداث المزيد من الانفتاح، وبعبارة اخرى هل يمثل هذا التراكم قاعدة قوية لدرجة ما لمزيد من التوجه الديمقراطى، أم أن هذا الوضع هو أقصى ما يمكن الوصول إليه من ديمقراطية؟

إذا سلمنا مع اتجاه له ثقله في الأدب السياسي النظرى بأن الديمقراطية عملية تاريخية، فإنه [illegible] الاتفاق بسهولة مع ما يطرحه هؤلاء المحللين، [illegible] أن اليمن التى بدأت رحلة التعددية منذ سنوات قليلة [illegible]

لكن التساؤل حول مستقبل هذه التجربة يظل الاكثر أهمية. وفى هذا الإطار يمكن الإشارة إلى [illegible] من المعوقات التى تعترض طريق التحول الديمقراطي [illegible] والتى سوف تحدد هذا المستقبل ومن هذه المعوقات [illegible] الآثار السلبية التى تفرضها طبيعة التكوين المجتمعي [illegible] لليمن، التى تقدم نموذجا خاصا لتأثير الـ[illegible] الاجتماعى على العملية السياسية، او بمعنى [illegible] الممارسة السياسية، فمازالت «القبيلة» وليس الاحزاب هى أهم الفاعلين فى الساحة السياسية [illegible] حيث ترتكز معظم هذه الاحزاب، او اهمها، الى ولاءات قبلية لا توجهات سياسية او برنامج فكرى محدد [illegible] مفهوم القبيلة، فحزب التجمع اليمنى للإصلاح [illegible] بالاساس عن تجمع قبلى ممثلا فى قبائل حاشد [illegible] إضافة إلى طائفة الفقهاء، وجماعة الإخوان المسلمين اليمنية.

وتتمثل الآثار السلبية لسيادة نمط القبيلة فى [illegible] يرسى نمطا ضيقا للثقافة السياسية يتناقض بشكل جوهرى مع نمط ثقافة المشاركة التى هى أساس تدعيم عملية التحول الديمقراطى.

مساعدة الطفل فى التغلب على هذه الصعوبات وهى التعاون الايجابى بين المدرس والوالدين حتى يتم التغلب على جميع هذه المشاكل.

وقد ركز العديد من الدراسات والابحاث العلمية التى اعدها فريق من الباحثين بجامعة بنسلفانيا الامريكية على [اه]م المشاكل التى تدفع بالطفل الى السلوك العدوانى تجاه [ا]لاطفال الاخرين ومنها محاولة احداث بعض المشاجرات مع [ا]لاخرين او احداث بعض الشغب مع المدرسين.

ولقد اكدت الابحاث العلمية انه يجب على المدرسة [و]القائمين على التدريس للطفل التعامل مع الطفل بطريقة [ت]ساعده فى التغلب على هذه المشاكل - وان يكون هناك [تع]اون إيجابى بين المنزل والمدرسة - ومن اهم المشاكل التى [يح]دثها الطفل فى المدرسة وتستدعى التدخل السريع من [ال]والدين هى عدم الانتباه فى الفصل الدراسى او عدم عمل واجبات المدرسية بصفة منتظمة - وهذا يستدعى بذل جهود كثفة من المدرسين والوالدين للتغلب على كل هذه المشاكل [و]إيجاد الحلول المناسبه لها.. تؤكد دراسة لاخصائى علم نفس الامريكى هوارد كنوف بجامعة فلوريدا بالولايات [الم]تحدة الامريكية انه يجب توطيد العلاقة بين كل من الطفل [وا]لمدرس، ويجب على القائمين برعاية الطفل خاصة الوالدين [ا]ن يشعرا الطفل بالوقوف بجانبه خاصة فى مرحلة [ال]دراسة.

ويجب افهامه أيضا بعدم التخلى عنه ومساعدته فى عمل [وا]جباته المدرسية. ومقابلة المدرسين بصفة منتظمة لمعرفة [ك]فاءة ومقدرة الطفل على تحصيل المواد الدراسية.. [با]لاضافة الى انه يجب على الوالدين مناقشة الطفل فى كافة [الم]شاكل التى يتعرض لها خلال اليوم الدراسى ومعرفة [الا]سباب الحقيقية لعقاب بعض القائمين على التدريس للطفل [و]مناقشة المدرس لوضع الاسلوب الامثل لمعاقبة الطفل.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات الرئاسية والوحدة الوطنية في اليمن

علي هيثم الغريب *

■ عشية اعلان الوحدة اليمنية في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ بشر النظامان السابقان في صنعاء وعدن بأن عهداً من الاستقرار السياسي والرخاء الاقتصادي والتداول السلمي للسلطة سيسود اليمن. ووصل الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه (حينها) علي سالم البيض الى السلطة من خلال الديموقراطية التي لم تعلن في المجتمع، وخرجت الاحزاب السرية من جحورها وعادت من منافيها مرحبة ومباركة بالخطوة الوحدوية العظيمة. ولأن الوحدة قامت في اكثر مناطق العالم جهلاً بالديموقراطية وبتقاليد الدول الاتحادية، ولأن الديموقراطية تتطلب وجود ديموقراطيين حقيقيين ومؤسسات مدنية وطبقة وسطى فإن اليمن بقي عنيفاً وغير مستقر. وباستثناء قبائل المحافظات الجنوبية والشرقية فإن قبائل الشمال كانت تقوى وتتسع او تضعف وتضيق تبعاً لعلاقتها ومصالحها مع النظام الذي تمركز حينها في حوض صنعاء. ولم يتغير واقع الحال بعد قيام الوحدة اليمنية بين الشمال والجنوب.

نحاول عبر هذه المداخلة المتواضعة المساهمة في النقاش واغناء ما قد طرح من رؤى حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والوحدة الوطنية في اليمن انطلاقاً من الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: ان ما يعمق ازمة السلطة هو انتماؤها الفكري والثقافي للماضي القاسي، وعدم قدرتها على التقارب الصادق مع بعض احزاب المعارضة وفهم حجم الكارثة التي يعيشها الوطن، حتى اصبحت احزاب المعارضة في نظر السلطة عبارة عن مجموعة من الكفرة والملحدين لا همّ لهم سوى خيانة الوطن، لذا اعطت السلطة نفسها الحق في معاقبة بعض احزاب المعارضة وتحديد الضار منها والنافع.

الفرضية الثانية: التحول السياسي نحو الديموقراطية واحترام الآخر واجه صعوبات كبيرة جداً في الشمال نتيجة التركيبة الاجتماعية والثقافية للمجتمع، حيث لم يسبق هذا التحول الديموقراطي تغييرات ثقافية مدنية لانعدام الوجود الفاعل للسلطة المركزية.

الفرضية الثالثة: تعتقد احزاب المعارضة انها ستستمد شرعيتها من رضا النظام نفسه او من الانظمة الدولية وليس من وحدتها وتجديد نضالها الوطني السلمي، لذلك افقدت هذه الأساليب المعارضة قدرتها على التأثير الجماهيري، كما انها باتت تفتقد القدرة على التنظيم والمناورة واستهلك دورها في ردود الأفعال الآنية. لذلك تعيش بعض احزاب المعارضة اليمنية في فراغ سياسي واضح وفي حال المناجاة العفوية مع الحكومة وتتخبط في موقفها من القضايا الوطنية الكبرى على خلفية جملة من المتغيرات الدولية التي تواجه الساحة العربية بشكل عام. ولا يخفى ان الاعلام الرسمي وجد آذاناً صاغية لدى العديد من الفئات الاجتماعية المتضررة من حكم الحزب الاشتراكي والتي اكتوت بايديولوجيته، وحاول النظام ان يسخر تاريخ الحزب الاشتراكي لمصلحته، علاوة على النفور الضمني في مختلف الاوساط الرسمية والشعبية الجنوبية من الصراعات الدموية الدورية التي اشتهر بها الحزب الاشتراكي منذ تأسيسه عام ١٩٧٨.

والدرس المستفاد هنا ليس ان الماضي سيئ والحاضر كذلك، بل ان الحجج الوحدوية والاقتصادية والاجتماعية الداعمة للديموقراطية والوحدة الوطنية والتنمية الاقتصادية ببساطة غير موجودة، وهذا ما يتسبب في احتكاكات قبلية وتاريخية وجدت فرصتها للانفجار في اكثر من محافظة. وظهر واقع سياسي يتنافى تماماً مع الوحدة والديموقراطية، لأن الديموقراطية لا تستطيع ان تبني الدولة في اليمن في ظل معارضة قال عنها الرئيس علي عبدالله صالح: «أن معارضة ما يسمى مجلس التنسيق لا تحظى باحترام



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٩

المواطن، وهؤلاء في خصومة مع الشعب ومع الوطن، فكيف يتم منحهم تزكية ممثلي الشعب لخوض الانتخابات؟ انني انصح هذه الاحزاب بالتصالح اولاً مع الوطن نتيجة ما اقترفته من اعمال تخريبية واحداث آثمة ضد البلد» («الحياة» ٢٤ آب/ اغسطس ١٩٩٩)، لذا ستبقى ملفات الجنوب الاشتراكية مفتوحة، مع ان الكل يعرف ان ملفات الشمال لا تقل عنها وحشية وقسوة. كل هذه القضايا السياسية المتعلقة بالوحدة تعمقها الحالة الاقتصادية المخيفة. وان افضل ما يمكن التطرق اليه في هذ الجانب هو ان الناتج القومي للفرد كان في الجنوب قبل الوحدة ٤٨٠ دولاراً وفي الشمال ٢٣٠ دولاراً فيما هو اليوم على مستوى اليمن ادنى بعشرة او اثنى عشر ضعفاً. وقبل ثلاثة اعوام انتمت اليمن الى مجموعة البلدان الأشد فقراً في العالم، وهي اشد فقراً من دول افريقيا الغربية (الناتج القومي للفرد في نيجيريا وتشاد ٥٠٠ دولار). وفيما يتعاظم الفقر يرافق ذلك ارتفاع النمو السكاني، وسيشهد اليمن خلال السنوات العشر القادمة انفجاراً سكانياً كفيلاً بالقضاء على كل اصلاحات صندوق النقد الدولي، حيث يزداد السكان بمقدار خمسمئة الف فرد سنوياً (يزيد بمعدل ٣ في المئة)، ففي عام ٢٠١٢ سيصبح عدد سكان اليمن ٣٢ مليون نسمة، ولا نتجاهل - في ظل الامكانيات الحالية المباحة للاقوياء - ما سيتعرض له اليمن خلال الاعوام القليلة المقبلة من صعوبات اقتصادية مؤكدة بسبب انهيار العملة الوطنية وارتفاع الاسعار ورفع الدعم عن السلع الغذائية الشعبية وبيع الصناعات الأولية الوطنية وإهمال الرقابة على الاغذية الفاسدة المباعة في الاسواق، ولا توجد اي عوامل للخروج من هذا المازق. ولا شك ان الطامة الكبرى هي ما قرانا وسمعنا حول الغش في الامتحانات الذي استشرى بسبب المناهج الدراسية التي تعمق الجهل والتخلف وتبتعد عن العلم والتقنية، ونظام الامتحانات الذي لا يحول دون التنافس بين الطلاب الأذكياء. وهناك توقعات اكثر تشاؤماً ايضاً، توحي بان الجيل الحالي والقادم سيدخلان القرن الواحد والعشرين وهما اكثر تمزقاً وجهلاً، لا يعرفان الا ذاكرة التاريخ التعيس في عالم جديد لا يعترف بتلك الكتل البشرية الضخمة من الفقراء والأميين ولا يقوم الا على اساس المعرفة والعلم. ورافق هذا التدهور الاقتصادي لجوء الحكومة الى القروض الاجنبية، وصارت توظف بعض عائدات النفط في بناء قوات عسكرية وأمنية ضخمة، وزادت نفقات الدولة في شراء الاسلحة، وتسارعت وتيرة التضخم. وخلال الاعوام الثلاثة الاخيرة وجدت اليمن نفسها في خانة البلدان الأكثر مديونية في العالم.

ولا تنسى وسط هذه الحقائق ان تذكر حقائق اخرى وهي ان اليمن (٥٥٠,٠٠٠ كم٢) و(١٧ مليون نسمة) يمتلك مواد غذائية كثيرة، ويتميز بثروة حيوانية وزراعية وبارض تحتوي على البترول والغاز الطبيعي والذهب ومعادن اخرى. نظرياً، تعطى هذه الامتيازات افضلية، الا ان هذه الامكانيات تتهمش وتتبدد بفعل عوامل مترابطة.

اما البعد الأخر للقضية الوطنية اليمنية (الوحدة الوطنية) فربما هو اخطر ما في الأزمة اليمنية واعقدها على الاطلاق، حيث تمارس اساليب وحدوية عتيقة فشلت بسببها انظمة كثيرة في العالم وتراجعت عنها تماماً. ويعلمنا التاريخ ان الدول مهما بلغت سلطتها لا تستطيع ان تغطي التدهور الاقتصادي والظلم الاجتماعي والفوارق الوطنية والاضرار السياسية بقوتها العسكرية والامنية، وان اي تنمية اقتصادية او اصلاح اداري لا يتحققان الا داخل اطار سياسي مستقر وقوي. ومن المهم هنا الاقرار بقضية واقعية هي قضية «الوحدة الوطنية الديموقراطية» ينبغي العمل بجدية وصلابة وصدق من اجلها. بمعنى آخر من المهم الاعتراف بان قضية «الوحدة الوطنية والديموقراطية» ليست قضية خطا يتحمله ماضي النظامين السابقين في الجنوب والشمال، او هذا الفصيل او ذاك، او عدم ثقة من طرف بطرف آخر، وانما هي اليوم قضية مشتركة، على السلطة والمعارضة الاعتراف بها والعمل على حلها. ولعل الخصام الحاد بين بعض احزاب المعارضة والسلطة يعود الى غياب المفهوم الاستراتيجي الوطني للوحدة والديموقراطية.

انطلاقاً من ما سبق يمكن لنا الحديث عن الانتخابات الرئاسية المقبلة. وبما اننا نرفض العدوانية والعنف ولا يوجد اي طريق آخر للدفاع عن حقوق المظلومين المشروعة سوى الطريق السلمي، يجب على النظام اولا ان يعترف بحقوق المعارضة وان يتحاور معها، فالحوار له افضليات. ورفض الحوار وتخوين وتكفير المعارضة يتعارضان مع الانتخابات البرلمانية والرئاسية ومعاييرها الديموقراطية. وليس كل بلد ينشد لانتخابات الرئاسية هو بلد ديموقراطي، بل ان التاريخ الحديث يروي لنا ان هتلر وموسوليني وصلا الى السلطة من خلال الديموقراطية وعبر انتخابات رئاسية او برلمانية، وجاءت اميركا وكان لرواندا برلمان وتعددية حزبية وصحافة حرة ولكن لان النظام لا يفكر الا باشباح الماضي وحروبه وتقسيماته القبلية قامت قبائل الهوتو الأكثر عدداً وذبحت



الآلاف من قبائل التوتسي وانتهى الائتلاف الحكومي بين الهوتو والتوتسي في ابشع مجزرة شهدها القرن العشرون، واصبحت الانتخابات البرلمانية في رواندا اكثر تعقيداً من الحكم الدكتاتوري.

والواقع ان فرض الانتخابات الرئاسية بسبب عوامل داخلية وضغوط خارجية قد لا يساعد اليمن على الاستقرار السياسي. كما ان القروض والمنح الخارجية التي تتسلمها الحكومة مقابل السماح لهذه الصحيفة او ذاك القلم بالنشر والكتابة ليست ضمانة لانتصار الديموقراطية. لذا فالانتخابات الرئاسية التي نشجعها ونتوق اليها يجب ان تكون جزءاً متمماً من عملية حوار وطني شامل.

* صحافي يمني.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٩

تحليل إخبارى

الانتخابات اليمنية نقطة تحول تاريخية

فى ترقب شديد وتفاؤل حذر.. تتجه انظار المراقبين السياسيين هذه الأيام الى الجمهورية اليمنية التى تجرى فيها الاستعدادات على قدم وساق للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها يوم الخميس المقبل.

صنعاء :
مسعود الحناوى

ولا تنبع اهمية هذه الانتخابات فقط من انها تجىء بعد التعديلات الدستورية التى تم ادخالها لتحديد ولاية رئيس الجمهورية بفترتين مدة كل منهما خمس سنوات.. ولا لأنها تعكس الطموحات والآمال الشعبية اليمنية العريضة على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع ختام أوراق القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة.. ولكن لأن هذه الانتخابات تمثل تحولا تاريخيا حقيقيا.. وترسى مفاهيم سياسية جديدة.. وأسسا دستورية لكيفية التداول السلمى للسلطة فى اليمن بعد تاريخ طويل من الصراعات الدموية.. والاغتيالات.. والانقلابات!

شهادة تاريخية

ورغم مقاطعة أحزاب المعارضة لتلك الانتخابات التى يقتصر المرشحون فيها على الرئيس الحالى على عبدالله صالح رئيس حزب المؤتمر الشعبى العام.. والسيد نجيب قحطان الشعبى ـ نجل رئيس أول جمهورية فى اليمن الجنوبية بعد الاستقلال عام ٦٧ ـ واعتبارها ـ من وجهة نظر هذه الأحزاب ـ مجرد استفتاء على شخص الرئيس الحالى والتعددية فى إطار حزب واحد وليس عدة أحزاب لها برامج مختلفة بعد حجب تزكية مجلس النواب عن مرشحها على صالح عباد.

بالرغم من هذه المقاطعة.. وتلك الملابسات .. فإن التاريخ سيشهد ـ بلاشك ـ للرئيس الحالى على عبدالله صالح أنه لأول مرة فى تاريخ الشعب اليمنى تشهد الساحة السياسية تنظيما ولوائح دستورية تسمح بأن يعتلى قمة السلطة فى البلد رجل أتى بصورة شرعية واختيار شعبى.. ولم يفرض نفسه بقوة السلاح.. أو بطريقة دموية عقب عملية اغتيال، أو انقلاب عسكرى ـ كما كان يحدث من قبل ـ

صراعات دموية:

فهذه السلسلة الطويلة من الانقلابات والاغتيالات الدموية لاتزال عالقة فى الذاكرة الوطنية للشعب اليمنى الذى لم ينس الاحداث المؤلمة التى شهدتها البلاد عقب الانقلاب الذى أطاح بالمشير عبدالله السلال خلال زيارته لموسكو بقيادة عبدالرحمن الاريانى، ثم انقلاب المقدم ابراهيم الحمدى الذى قتل هو الآخر فى ظروف غامضة، ثم مقتل الرئيس أحمد الغشمى الذى لم يستمر فى الحكم أكثر من ثمانية أشهر.. وعلى نفس المنوال سارت الأمور فى اليمن الجنوبى بالنسبة للرئيس قحطان الشعبى الذى أقصى بعد ثلاث سنوات من حكمه كرئيس لأول جمهورية فى عدن، وحددت اقامته ثم قتل، ومن بعده الرئيس سالم ربيع على الذى أعدم، ثم هروب الرئيس على ناصر محمد، ومن بعده على سالم البيض.

على عبدالله صالح

ولذلك فإن تهيئة المناخ السياسى لإجراء انتخابات ديمقراطية تسمح بالتداول السلمى للسلطة فى اليمن بعد هذا التاريخ الدموى فى الصراع تعد نقطة تحول تاريخية يرصدها المراقبون هنا باهتمام ويستعد لها اليمنيون بجدية.

ولاينفى ذلك استبعاد قيام بعض الجماعات بأعمال عنف هنا أو هناك لافساد الأجواء الانتخابية التى يطمح المسئولون اليمنيون فى اخراجها فى أفضل صورة، وأعدوا لها ترتيبات أمنية مكثفة يشترك فيها رجال الجيش مع ضباط وجنود الشرطة والأمن تخوفا من تكرار ماحدث فى الانتخابات البرلمانية التى أجريت عام ٩٧، والتى صاحبها بعض الصدامات المسلحة مما ادى الى مقتل واصابة العشرات.

مطالب شعبية

وفى هذا الاطار بدا اليمنيون يركزون مطالبهم من الرئيس المنتخب على ضرورة معالجة هذا الانفلات الأمنى الذى يسىء الى سمعة البلاد، ويؤدى الى غياب هيبة الدولة وان يضعه على قائمة أولوياته واهتماماته فى المرحلة المقبلة.. وكذلك كل الظواهر المتعلقة به وعلى رأسها الثار والاختطاف وحمل السلاح، وأيضا ضرورة المحافظة على انجاز الوحدة اليمنية.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٩

ندوة فى صنعاء لمناقشة ٦ قضايا حول الأمن والسلام فى البحر الأحمر

صنعاء - من ابراهيم العشماوى :

يرعى الدكتور عبد الكريم الإريانى رئيس وزراء اليمن صباح اليوم بقاعة جهاز الرقابة والمحاسبة فى صنعاء أعمال الجولة الثامنة لدورة العلاقات المصرية اليمنية والدورة السادسة عشرة للجان التضامن العربية وتستمر اربعةايام. وصرح محمد عبدالله البكارى مدير عام المجلس اليمنى للسلم والتضامن بأن الندوة ستناقش ستة محاور حول الأمن والسلام فى منطقة البحر الأحمر والدول المطلة عليه وخيار الديمقراطية فى الوطن العربى مع التطبيق على نموذج مصر واليمن وخيار التضامن العربى فى مواجهة تطورات الصراع العربى الاسرائيلى . واضاف ان الندوة ستناقش ايضا التعاون الاقتصادى وفرص الاستثمار بين اليمن ومصرفى إطار التعاون العربى والتعاون الثقافى والعلمى والفنى وإقامة مركز ابحاث للعلاقات الثنائية بين البلدين ومواجهة الإرهاب والتطرف فى الوطن العربى.

ويرأس الوفد المصرى المشارك أحمد حمروش رئيس لجنة التضامن المصرية.

الإريانى : جيل ثورة اليمن هبة مصر ولن ننسى دعمها

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

اكد الدكتور عبدالكريم الإريانى رئيس وزراء اليمن أن العلاقات اليمنية ـ المصرية عميقة وتتم تنميتها وتطويرها بفضل رعاية القيادتين السياسيتين وقال امس فى افتتاح الجولة الثامنة لندوة العلاقات اليمنية ـ المصرية والدورة السادسة عشرة للجان التضامن العربية: إن جيل الثورة والمناضلين فى اليمن هو هبة مصر التى دعت ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر فى اليمن للانعتاق من الإمامة والاستعمار.

واشاد الإرياني بدور الشعب المصرى وقيادته فى الوقوف إلى جانب القضايا اليمنية التى لا يمكن أن تنسى. وقال السفير أحمد بن حلى الأمين العام المساعد بالجامعة العربية: إن العلاقات العربية ـ العربية تشهد تطورات إيجابية عبرت عنها بوضوح القرارات الصادرة عن مجلس الجامعة فى دورته الأخيرة. وأوضح أن الرئيس حسنى مبارك عبر مع عدد من القادة العرب عن تطلع الشعوب العربية فى التئام القمة لمعالجة القضايا العربية الملحة

وصرح السفير المصرى فى صنعاء الدكتور محمود مرتضى بأن فعاليات الندوة ستسهم فى توسيع وتعميق العلاقات المصرية ـ اليمنية التى تنطلق من أواصر الأخوة التقليدية.

ومن المقرر أن تستكمل بقية المحاور بعد غد «الأربعاء» بينما تبدأ اليوم اجتماعات لجان التضامن العربية لمناقشة القمة العربية وقضية السلام فى الشرق الأوسط والتكامل الاقتصادى والتضامن مع العراق وليبيا.



المصدر : السياسة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٩

المعارضة تكثف حملتها لمقاطعة شعبية

الفوز حليف صالح في الانتخابات الرئاسية اليمنية الخميس المقبل

■ عدن (اليمن) - ا.ف.ب. يتوجه خمسة ملايين ونصف المليون يمني الخميس المقبل الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد في اول انتخابات رئاسية تبدو وكانها استفتاء على سلطة الرئيس علي عبدالله صالح.

ومن شبه المؤكد فوز الرئيس صالح الذي يتولى رئاسة البلاد منذ 1978 في هذه الانتخابات حيث هناك منافس واحد له من الحزب الرئاسي هو نجيب قحطان الشعبي.

لكن اللافت في هذه الانتخابات هو انها الانتخابات الرئاسية الأولى في شبه الجزيرة العربية التي يشكل اليمن فيها الجمهورية الوحيدة.

وهيات السلطات اكثر من 55 الف جندي للسهر على حسن سير عمليات الاقتراع فيما يقوم المرشحان الرئاسيان بحملات انتخابية في جميع انحاء البلاد.

وقلل المرشحان من اهمية الدعوة الى مقاطعة الانتخابات التي وجهتها المعارضة بعد ان رفض مجلس النواب اليمني مرشحها الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني «الحاكم سابقا في اليمن الجنوبي» علي صالح عباد.

لكن الشعبي نجل اول رئيس لليمن الجنوبي السابق اقر بان فرصة الفوز ليست كبيرة وقال خلال تجمع انتخابي في عدن المدينة الرئيسية في جنوب البلاد «ليس مهما ان افوز انا او غيري المهم ان تذهبوا الى صناديق الاقتراع ونمارس حقوقنا كاملة ونعتاد على التداول السلمي للسلطة».

وقدم الرئيس صالح «52 عاما» نفسه خلال الحملة الانتخابية على انه «باني اليمن الحديث القوي الامين وصانع الوحدة والديمقراطية والتعددية السياسة والحزبية».

ويتولى صالح رئاسة الجمهورية اليمنية منذ اقامتها في 1990 بعد اعلان الوحدة بين شطريها الشمالي والجنوبي وقد اعاد مجلس النواب انتخابه في 1994 بعد حرب اهلية هزمت فيها قواته محاولة انفصال جنوبية.

ومنذ اعادة توحيد اليمن بدا علي عبدالله صالح عملية ارساء الديمقراطية حيث جرت انتخابات تشريعية في عامي 1993 ، 1997 على الرغم من ان المعارضة بزعامة الحزب الاشتراكي قاطعت هذه الانتخابات الاخيرة.

من جهة اخرى بدات البلاد التي تعد من افقر دول العالم منذ 1995 برنامج اصلاحات اقتصادية تحت اشراف البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ونص هذا البرنامج على الغاء تدريجي للمساعدات الحكومية بالاضافة الى اعتماد التخصيص وهي اجراءات اثارت احتجاجات شعبية لكن الرئيس شدد خلال حملته الانتخابية على الانجازات الاقتصادية ووعد بمستقبل زاهر.

ورفض صالح من جهة اخرى اتهامات المعارضة باهمال المناطق الجنوبية السابقة وانتقد بشدة خلال احد التجمعات الانتخابية الحزب الاشتراكي ووصفه بانه «فاشي».

وردت المعارضة عبر توجيه دعوة جديدة الى الشعب لمقاطعة الانتخابات اول من امس باعتبار ان المنافسة تجري بين مرشحين من الحزب الرئاسي وطالبت بانتخابات «حرة ونزيهة».

ويحظى الرئيس صالح بدعم الجيش وحزب الاصلاح الذي يضم الاسلاميين ووجهاء القبائل الى جانب حزب المؤتمر الشعبي العام «الحاكم» الذي يترأسه.



ويمكن للرئـيس صـالح الذي انتـخب فـي اليـمن الشمالي عام 1978 ان يفاخـر بفترة حكمه الطويلة مقارنـة مع اربعة من اسلافه الذين اغـتيل منهم اثنان فيـما اجـبر الاثنان الاخران علـى العيش في المنفى بعد حدوث انقلابات في البلاد.



المصدر : السياسة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٩/١٩٩٩

القائم بالأعمال اليمني يؤكد تبني بلاده قضية الأسرى

المخلافي: نأمل ان يستمع العراق الى صوت العقل

■ اكد القائم بأعمال السفارة اليمنية لدى الكويت عبد الله عبد الحميد المخلافي امس ان صنعاء قد تلعب دورا كبيرا في قضية الاسرى الكويتيين لدى النظام العراقي، مشيرا الى السعي لتشكيل لجنة شعبية في اليمن لمتابعة هذه القضية الانسانية. (راجع ص2)

واكد المخلافي في حديث الى «كونا» ان اليمن حكومة وشعبا تتبنى قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم لدى العراق «لان عروبتنا وانسانيتنا ومبادئنا وديننا الاسلامي الحنيف ترفض الاحتفاظ بالاسرى وتحض على اطلاقهم».

واعرب المسؤول اليمني عن امله ان يستمع النظام العراقي لصوت العقل وان يمتثل للقرارات الدولية وينهي قضية الاسرى باطلاقهم واعادتهم الى اهلهم وذويهم وينهي هذه المأساة الانسانية.

ووصف القائم بالاعمال اليمني العلاقات بين الكويت وصنعاء بانها ضاربة في قدم التاريخ حيث «اقتسم الشعبان شظف العيش قديما واقتسما التعاون التنموي حاضرا».

واكد المخلافي ان علاقات البلدين ممتازة مشيرا في هذا الصدد الى ماحظيت به زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال تلبية لدعوة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في مايو الماضي والتي اسفرت عن اعادة افتتاح سفارة بلاده في الكويت بعد ان ظلت مغلقة نحو تسعة اعوام. واوضح القائم بالاعمال اليمني ان العلاقات بين البلدين عادت الى سابق عهدها وافضل معتبرا ان الفتور الذي اصابها كان مجرد سحابة صيف ومؤكدا ان الكويت في وجدان كل يمني لما قدمته في السابق وتقدمه حاليا لصالح التنمية في اليمن. واثنى المخلافي على الاسهامات الكويتية في التنمية اليمنية والتي تتجلى في ابهى صورها بتلك المشاريع العملاقة والحديثة التي اقامتها الكويت هناك والتي تكاد تضاهي او تفوق في حداثتها نظيراتها في العالم مشيرا في هذا الصدد الى ابرزها كجامعة صنعاء التي بنيت على احدث طراز والتي تحوي كلية للطب تعد الاولى في منطقة الشرق الاوسط من حيث تقنيتها وامكاناتها اضافة الى كلية الشرطة وغيرها من المشاريع الحيوية.

واستذكر الدور الكويتي في التنمية اليمنية والذي تمثل في انشاء الحكومة الكويتية في السابق مكتبا خاصا يعنى بشؤون التنمية في اليمن والذي اسفر عن بناء عشرات المستشفيات والمستوصفات والمدارس وغيرها من المشاريع لخدمة ابناء الشعب اليمني.

الإيرياني فى افتتاح ندوة العلاقات المصرية اليمنية بصنعاء:

مصر صاحبة الدور الكبير فى ثورة ٢٦ سبتمبر باليمن

صنعاء - عواطف شرباش:

بدات صباح امس بصنعاء اعمال ندوة العلاقات المصرية اليمنية برئاسة الدكتور عبد الكريم الايرياني رئيس الوزراء اليمني.. الذى اكد دور مصر الكبير فى اليمن ومساعداتها الكبيرة فى ثورتى ٦٣/٦٢ تحدث فى الجلسة الافتتاحية على لطف الثورة نائب رئيس المجلس اليمنى للسلم والتضامن منظم الندوة مستعرضا ما تعرضت له اليمن ودور ثورة يوليو المصرية والمساندات التى قدمتها لليمن وللشعب العربى الكبير مذكرا بالرئيس الراحل عبد الناصر الذى مد يد العون لثورة اليمن فى ٢٦ سبتمبر عام ٦٢ وطالب بتفعيل التضامن بين الدول العربية من اجل التصدى لما يواجهها من تحديات وعن العلاقات المصرية اليمنية اكد ان هذه الاجتماعات دورية منذ ١٢ عاما ولها خصوصية.

واكد محمد صبيح مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية ونائب رئيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ان ندوة لجان التضامن العربية تركز على قضية القمة العربية والسوق العربية المشتركة مؤكدا ان المنظمة والشعوب الافريقية تحذر من الخطر الداهم والفادح الذى ستتعرض له الدول العربية اذا ما ظلت متفرقة ومتناحرة وهى تدخل القرن (٢١).

ووصف احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن والعلاقات المصرية اليمنية انها فريدة ووثيقة. وطالب احمد بن حلى الامين المساعد لجامعة الدول العربية بضرورة تنقية الاجواء العربية وتفعيل العمل الجماعى.

«أبو حمزة» المصرى يشترط محاكمته طبقا للشريعة لتسليم نفسه إلى اليمن

دبى ـ أ. ف. ب: اعرب المتطرف ابو حمزة المصرى امس، عن استعداده لتسليم نفسه الى السلطات اليمنية التى تتهمه بممارسة الارهاب، اشترط «ابو حمزة» لتسليم نفسه، محاكمته وفقا للشريعة الاسلامية، وكانت اليمن قد طالبت بريطانيا بتسليمها «ابو حمزة» المتهم بالتخطيط لشن اعتداءات ضد المصالح الامريكية والبريطانية فى مدينة عدن. قال «ابو حمزة»: «ساكون سعيدا اذا ثبت اننى مذنب فى التهم الموجهة الى اذا طبقوا على شرع الله، وساقضى العقوبة فى السجون اليمنية برحابة صدر.

استعدادات واسعة لإجراء الانتخابات الرئاسية فى اليمن

بدء توافد المراقبين الدوليين وانتهاء الدعاية الانتخابية غدا

صنعاء - من:

مسعود الحناوى

إبراهيم العشماوى

فى الوقت [illegible] العد التنازلى لانتهاء الحملات الانتخابية الرئاسية [illegible] المنافسة الانتخابية بين كل من الرئيس [illegible] صالح ونجيب قحطان الشعبى وقام المرشحان [illegible] خلالها معظم المدن الرئيسية فى البلاد [illegible] ذلك فى الوقت الذى انتشرت [illegible] بكثافة فوق السيارات وعلى واجهات [illegible] فى أمانة العاصمة [illegible] صور منافسه [illegible] وبالرغم من التنافس [illegible] بين [illegible] إلا أن الرجلين [illegible] كبيرة من الود والتقدير فيما بينهما [illegible] لدرجة انه لم يحدث أى [illegible] تبادل خلال الدعاية الانتخابية [illegible] بحملات نظيفة ترتكز على [illegible] الايجابية والبرامج التى يعتزم كل منهما تنفيذها

وبدا عدد من المراقبين الدوليين من المنظمات الديمقراطية والهيئات [illegible] المشاركة فى الرقابة على إجراء اول انتخابات [illegible] يوم الخميس المقبل، وصرح منصور [illegible] الاعلام والعلاقات باللجنة العليا للانتخابات [illegible] أمس الاول ٥٣٢ طلبا من منظمات [illegible] ومؤسسات محلية ترغب فى مراقبة الانتخابات [illegible] رسميا بحسب المادة ١٠٤ من قانون الانتخابات

واستكملت [illegible] الاستعدادات الاجرائية ليوم الاقتراع [illegible] اليابان والاتحاد الأوروبى. وأعلن [illegible] اللجنة الأمنية ان ٥٢ الف ضابط [illegible] المسلحة والأمن و٢٥٧٠ طاقما عسكريا [illegible] الانتخابات وحمايتها من أحداث الفوضى [illegible] الخطة الأمنية وضعت لتلائم اهمية [illegible] هام يجرى فى اليمن لأول مرة وان [illegible] دورا حيويا بالتعاون مع المواطنين [illegible] التجربة. ووفقا لبرنامج الانتخابات [illegible] الانتخابية للمرشحين التى اشرفت عليها اللجنة العليا للانتخابات وقسمت خلالها بالتساوى فترات اذاعة البرامج والمهرجانات فى صنعاء وبقية محافظات الجمهورية على وسائل الاعلام الحكومية

وتؤيد الرئيس صالح أحزاب المجلس الوطنى للمعارضة وعددها ثمانية وحزب الاصلاح، أما نجيب قحطان الشعبى فقد دخل كمرشح مستقل بينما تقاطع أحزاب مجلس التنسيق للمعارضة وعددها خمسة الانتخابات الرئاسية. ومن المتوقع أن يختتم الرئيس على صالح مهرجاناته الانتخابية اليوم الثلاثاء فى أمانة العاصمة بحضور كبار المسئولين بعد اسبوعين من جولة شملت معظم المحافظات افتتح خلالها مشروعات خدمية وتنموية، وزار الرئيس صالح أمس محافظة زمار التى تبعد عن صنعاء نحو ١٠٠ كيلومتر شرقا وتحدث فى مهرجان اقامه حزب المؤتمر الشعبى والأحزاب المتحالفة معه لدعمه كما افتتح مشروعات قيمتها ٢٥ مليار ريال. وكان المرشح المنافس نجيب قحطان الشعبى قد أقام مهرجانا مماثلا فى المحافظة نفسها تحدث فيه ممثلون عنه حول الأوضاع الاقتصادية الصعبة وتدنى خدمات التعليم والصحة فى البلاد. وذكرت صحيفة الميثاق لسان حال حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم ان أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة التى تقاطع الانتخابات تشهد انشقاقات واسعة فى صفوفها ازاء الموقف من الانتخابات.

وقالت الصحيفة انها تلقت بلاغات من قيادات وقواعد الحزب الاشتراكى وحزب الحق تؤكد أنها لن تقاطع الانتخابات. ونفت مصادر مجلس التنسيق هذه الأنباء معتبرة اياها دعايات مغرضة من السلطة بهدف تفكيك وحدة المعارضة والتأثير على موقفها الرافض للمشاركة فيما أسمته مهزلة الديمقراطية. وتوقعت دوائر المؤتمر الشعبى العام ان تكون نسبة المقاطعة صفرا وان يصل عدد المقترعين الى حوالى ٨٠ فى المائة من المسجلين فى جداول الناخبين بينما توقعت دوائر قريبة من المعارضة الا تزيد نسبة المشاركين على ٣٢٪ من الناخبين. وذكر مركز دراسات المستقبل فى استبيان أخير له ان ٧٥٪ من المواطنين سوف يستجيبون لدعوة المعارضة بمقاطعة الانتخابات.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٩

أول اقتراع رئاسي مباشر اختبار لشعبية المعارضة

علي صالح عن مقاطعي الانتخابات : لا تنكيل .. وليشربوا ماء البحر

□ صنعاء -
زهير قصيباتي
وفيصل مكرم

■ بدت صنعاء هادئة عشية اول انتخابات رئاسية بالاقتراع العام المباشر. وإذ يستكمل الرئيس علي عبدالله صالح، مرشح «المؤتمر الشعبي العام» والتجمع اليمني للاصلاح، ومنافسه الوحيد الذي ينتمي الى «المؤتمر» نجيب قحطان الشعبي حملاتهما الانتخابية اليوم في صنعاء، اكملت قوات الأمن والشرطة العسكرية والجيش استعداداتها لضمان الأمن يوم الاقتراع، بعد غد الخميس، وسيّرت الشرطة العسكرية دوريات في العاصمة.

وسيتوجه الى صناديق الاقتراع ٥ ملايين ونصف مليون ناخب، مبدئياً، بعدما تمسكت احزاب معارضة في مقدمها الحزب الاشتراكي بدعوتها المواطنين الى المقاطعة، معتبرة ان المنافسة الحقيقية غائبة ما دام المرشح الاول، راس الحكم، ومنافسه المستقل المتهم بعدم الاستقلالية، من حزب واحد. ووسط ترجيحات بفوز اكيد سيحققه الرئيس علي صالح، تعتقد أوساط ان الانتخابات في ظل المقاطعة لن تكون اختباراً لشعبيته بمقدار ما ستكون اختباراً لشعبية المعارضة ذاتها، من خلال مقياس استجابة الناخبين دعوتها الى الامتناع عن التصويت.

في العاصمة «تكتسح» الجدران وابواب المحلات والمباني ملصقات انتخابية للرئيس، فيما تغيب ملصقات منافسه نجيب، او بالكاد تظهر في اماكن قليلة. ويقول يمنيون ان قاعدة شعبية نجيب قحطان الشعبي تنحصر اساساً في بعض محافظات الجنوب. وكانت التعديلات الدستورية التي اقرت عام ١٩٩٥ نصت على الاقتراع العام المباشر لاختيار الرئيس، وفي حال فوز علي صالح في اقتراع الخميس بولاية مدتها خمس سنوات، سيمكنه الترشح ايضاً لولاية ثانية «دستورية»، وهو ينهي الآن مرحلة اعتبرت إنتقالية بعد حرب ١٩٩٤.

وبدا ان رئيس مجلس النواب رئيس التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر كان في مقدم المقترعين، عشية الانتخابات، داعياً المواطنين الى التصويت لـ«مرشح الاجماع الوطني» علي صالح. وحمل على «فلول الردة والانفصال»، معتبراً ان انتخاب الرئيس ضرورة من اجل استكمال «خطة الاصلاح القضائي وتصحيح الاختلالات الاقتصادية والامنية، وتطهير مؤسسات الدولة من المفسدين».

حملة على المقاطعين

وامس جدّد الرئيس اليمني حملته على مقاطعي الانتخابات، قائلاً: «فليشربوا ماء البحر، ومن لم يؤمنوا بالديموقراطية فليموتوا بغيظهم». وشدد على ان برنامجه الانتخابي «ليس للتنكيل» في اشارة الى المعارضة.

واشار الى ان برنامجه هو برنامج «احزاب التحالف الوطني» (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح واحزاب «المجلس الوطني للمعارضة»)، وان فيه «الأمن والاستقرار والسلام» وهو ليس «برنامجاً تامرياً او للتنكيل او الاضرار بالاخرين وانما لاستكمال البناء الشامل».

ووصف صالح في خطاب امام مئتي الف من مؤيديه في مهرجانه



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٩

الانتخابي السادس الذي يحضره بنفسه في محافظة ذمار (١٠٠ كيلومتر جنوب صنعاء) احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة بانها «احزاب مجلس المقاطعة».

وقال ان الجماهير التي تحضر مهرجاناته خرجت تعبر عن إرادتها «بعيداً عن وسائل الضغط والارهاب... وانا ادعو جميع ابناء الشعب الى انتخاب من يريدون من دون تردد او خوف». وشدد على ان احزاب المعارضة المقاطعة للانتخابات تمارس «تاريخ التآمر على الآخرين والتغني بالحرية والديموقراطية وهم بعيدون عنها. ان ايامنا كلها اعراس وطنية ومن لم يؤمنوا بالديموقراطية فليموتوا بغيظهم وليشربوا ماء البحر».

دعوة الى اصلاحات

الى ذلك دعا حزب التنظيم الوحدوي الناصري المعارض الذي يتزعمه السيد عبدالملك المخلافي الى اصلاحات سياسية ودستورية شاملة لإزالة ما وصفه بيان للجنته المركزية امس بـ«معوقات التطور الديموقراطي، وتوفير الشروط اللازمة «لحل الأزمة الوطنية المزمنة المتمثلة في السيطرة واحتكار السلطة والثروة وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة».

وعشية الانتخابات اعلنت ٦ احزاب مغمورة في اليمن تشكيل جبهة معارضة باسم «التجمع الوطني لقوى المعارضة» برئاسة الأمين العام لـ«التنظيم السبتمبري الديموقراطي» السيد احمد قرحش (ضابط سابق) والذي كان حزبه حليفاً لـ«المؤتمر». وتلك الاحزاب هي: حزب الشعب الديموقراطي، حزب العمل، التنظيم السبتمبري الديموقراطي، حزب التحالف الوطني الديموقراطي، الحزب الوطني والحزب الثوري.

وأكد بيان التكتل الجديد انه يهدف الى «ترسيخ الفعل الديموقراطي وتبني القضايا الوطنية المتصلة بالجماهير» مشيراً الى ان التكتل ليس موجهاً ضد أحد.



نجيب قحطان الشعبى لـ«الأهرام» قبل ٢٤ ساعة من بدء الانتخابات:

متفائل رغم قلة الإمكانات وحصلت على جميع حقوقى فى الدعاية

رسالة صنعاء:

مسعود الحناوى

ابراهيم العشماوى

قبل ٢٤ ساعة من اجراء الاقتراع المباشر اعرب المرشح المستقل فى إنتخابات الرئاسة اليمنية والمنافس الوحيد للرئيس على عبد الله صالح نجيب قحطان الشعبى عن امله فى تحقيق نتائج جيدة فى الانتخابات التى ستجرى غدا وقال «لمندوبى الأهرام» أنه يشعر بتفاؤل كبير بعد الاقبال الجماهيرى الواسع الذى لمسه فى جولاته الانتخابية والارتياح الشعبى لخطابه وبرنامجه السياسى.

واكد نجيب الشعبى أن حملته الانتخابية كانت ناجحة ومثمرة وانه حصل على حقوقه كاملة فى اذاعة ونشر بياناته وفعالياته الإنتخابية فى وسائل الاعلام الرسمية مثل المرشح الآخر تماما غير أن قلة الإمكانات أدت الى عدم تكافؤ الفرص بالرغم من تخصيص البرلمان ٢٥ مليون ريال لكل مرشح.

وأوضح الشعبى قبيل اختتامه مهرجانات الدعاية الإنتخابية امس فى أمانة العاصمة صنعاء أنه شدد خلال جولاته الإنتخابية على ملامح برنامجه الاساسية ومنها ضرورة مجانية التعليم والمطالبة بتوسيع الهامش الديمقراطى عبر انتخاب المحافظين ومدراء المديريات وتطبيق قانون السلطة المحلية ومواجهة حالة الانفلات الأمنى والفساد وتصحيح أوضاع القضاء والاهتمام بالجوانب الصحية والرعاية الاجتماعية.

وردا على سؤال حول النسبة التى يتوقع أن يحصل عليها فى الانتخابات قال انه لا يمكن توقع ذلك وأن الفيصل فيه هو جماهير الشعب اليمنى وصندوق الاقتراع ولكنه متاكد أنه لن يكون منافسا هامشيا

وذكر الشعبى أن الحضور الكبير للجمهور فى مهرجاناته مؤشر على صدقه فى التعامل مع الناس بحيث أن خطابه كان أقوى من المعارضة التى قاطعت الانتخابات والتى برايه تمارس مزايدات سياسية ليس الا

وتطالب اللجنة العليا للانتخابات كل مرشح بتامين ١٧ الف شخص لمراقبة صناديق الاقتراع غير انها تنازلت أمس عن هذا الشرط وقالت انها ستعين ناخبين كمندوبين عن المرشح نجيب الشعبى والذى عليه أن يوفر ٢٣٢ شخصا لمتابعة عمليات الفرز.

انتقادات حادة

وحول تجنبه انتقاد الرئيس على عبد الله صالح فى حملته الدعائية قال الشعبى أنه وجه انتقادات حادة الى الأوضاع والسياسات القائمة التى يعتبر الرئيس مسئولا عنها مباشرة لكنه لم يعتد التجريح الشخصى أو الخصومة مع الأشخاص.

واعتبر الشعبى أن هجوم أحزاب المعارضة عليه غير مبرر وتمنى أن تنضم اليه بعد سماعها خطبه فى المهرجانات السياسية وأن تدعو الشعب الى دعمه والوقوف خلفه.

ومن جهته قال الرئيس على عبد الله صالح في مهرجان انتخابى بمحافظة ذمار: سنكون خداما لهذا الوطن لا حكاما عليه ولا أوصياء على ثرواته ومقدراته وسنكون مع الجماهير فى كل الظروف.

وأكد أن الديمقراطية فى اليمن انجاز كبير على طريق التنمية والحرية واحترام حقوق الانسان. وهاجم صالح أحزاب المعارضة التى قاطعت الانتخابات وقال أن من لم يؤمنوا بالديمقراطية فليموتوا بغيظهم وليشربوا من البحر.

تكثيف امنى

وعلى صعيد الاجواء الانتخابية كثفت اجهزة الأمن اليمنية وجودها فى شوارع المدن الرئيسية فى إطار حملة جمع الأسلحة من المواطنين والتى وصلت حصيلتها الى ١٤ الف قطعة وتحسبا لأى أعمال عنف أو شغب قد تقوم بها جماعات ارهابية أو عناصر المعارضة لتعكير صفو الانتخابات.

وصرح العميد الركن على محمد صلاح نائب رئيس الأركان ورئيس اللجنة الأمنية باللجنة العليا للانتخابات بأن فترة الدعاية الانتخابية التى تنتهى اليوم (الأربعاء) لم تشهد حوادث أمنية أو مصادمات كما زعمت بعض صحف المعارضة وأن هناك حوادث فردية قام بها بعض الأشخاص لنزع ملصقات المرشحين وتم احتواؤها. وقال إن الاستعدادات الأمنية استكملت لتامين عملية الاقتراع وتوفير أجواء الأمن للمواطنين ليمارسوا حقهم بحرية كاملة حيث يشارك نحو ٥٢ الف شخص من الجيش والأمن فى هذه الترتيبات.

لجان طوارىء

فى الوقت نفسه شكلت وزارة الصحة اليمنية لجان طوارىء فى جميع المستشفيات الحكومية بالمحافظات لمتابعة الوضع الصحى وتوفير سيارات الاسعاف اللازمة وقال الدكتور عبد الكريم سيبان وكيل وزارة الصحة ان اللجان المكلفة بمتابعة الانتخابات تسلمت العلاجات المخصصة لمواجهة اية حالات محتملة بالتعاون مع مكاتب وزارة الصحة.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٩

٥,٦ مليون يمنى ينتخبون اليوم رئيس الجمهورية

تكهنات حول حكومة ائتلافية.. وإعلان النتائج رسميا الاثنين المقبل

رسالة صنعاء:

عبدالسلام عوض

مسعود الحناوى

إبراهيم العشماوى

وسط اهتمام وترقب كبيرين وبينما تزدحم العاصمة اليمنية صنعاء بالاعلام والملصقات وصور المرشحين يتوجه نحو ٥,٦ مليون يمنى صباح اليوم الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس الجمهورية فى اول تجربة تتم بالاقتراع الحر المباشر وبدت الحياة فى صنعاء هادئة عشية الانتخابات باستثناء دوريات مكثفة من الشرطة رفعت درجة الاستعداد شوهدت وهى تجوب الشوارع ضمن حملات منع حمل الاسلحة يشارك فيها رجال الشرطة والجيش. واصدر الرئيس على عبدالله صالح قرارا باعتبار الجمهورية دائرة انتخابية واحدة بدلا عن ٣٠١ دائرة وفقا للتوزيع السابق للانتخابات النيابية بهدف التيسير على المواطنين للادلاء بأصواتهم. وأكد المواطنون اليمنيون اهتمامهم بالانتخابات الرئاسية والتى ترسى مبدأ ديمقراطيا فى اختيار الحاكم، وقالت شرائح متنوعة لمندوبى الأهرام انها ستصوت فى الانتخابات وانها متحمسة للمشاركة.

ودعت اللجنة العليا للانتخابات امس المواطنين للذهاب الى مقار الاقتراع للادلاء بأصواتهم والتفاعل مع هذا الحدث الايجابى، واهابت اللجنة فى بيان أصدرته السلطات المحلية واجهزة الحكومة تقديم كل

التسهيلات لتمكين المواطنين من ممارسة حقوقهم الدستورية مشيرة الى أن كافة الترتيبات انجزت بشأن بزناه

الاقتراع والاحتياجات الفنية والوثائق اللازمة له. وطلبت اللجنة العليا من اللجان الاصلية المنتشرة فى المحافظات رفع النتائج الميدانية اولا باول للفرز لتتمكن من اعلانها فى الوقت القانوني المحدد. وصرح طاهر احمد سيف رئيس قطاع الاعلام والعلاقات باللجنة العليا للانتخابات بان ٣٥٩ لجنة ... على الانتخابات تضم ١٢ ... من الاحزاب السياسية ... فى

لبرلمان.

ومن المقرر ان تعلن النتائج الرسمية والنهائية فى مؤتمر صحفى يوم الاثنين المقبل فى صنعاء ومن المحتمل ان يسبق ذلك اعلان نتيجة شبه نهائية بعد يومين من الاقتراع

ترجيح كفة صالح

وترجح كل التوقعات فوزا ساحقا للرئيس على عبدالله صالح الذى يحكم اليمن منذ ٢١ عاما على منافسه نجيب قحطان الشعبى الذى ينتمى الى حزب المؤتمر الشعبى العام ويشغل أيضا عضوية مجلس النواب. وجددت احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة دعوتها للناخبين بمقاطعة الانتخابات التى وصفتها بانها غير تنافسية ولا تمثل الواقع السياسى بشكل سليم. وعقد قادة احزاب مجلس التنسيق مساء أمس الأول اجتماعات مطولة لمناقشة الترتيبات المستقبلية بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية ودور المعارضة فى الحياة السياسية، وذكر مصدر فى المجلس ان قانونيين يعكفون على دراسة الاجراءات القانونية التى سيتم اتخاذها ازاء ما يعتبره مخالفات ارتكبتها الحكومة خلال المراحل الانتخابية المختلفة، وجدد حزب التنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى. احد أعضاء مجلس تنسيق المعارضة فى بيان له الدعوة الى اصلاح سياسى ودستورى شامل يزيل معوقات لتطور الديمقراطى ويوفر الشروط الموضوعية لحل الأزمة الوطنية المزمنة، مشيرا الى افتقار الانتخابات الرئاسية الى الخيارات التنافسية أمام الناخبين وتعاظم عوامل الخلل فى سلامة أجراءاتها ونزاهة نتائجها

اغلبية مطلقة

ويحسب المادة ١٠٧ من الدستور اليمنى يعتبر رئيسا للجمهورية من يحصل على الاغلبية المطلقة للمشاركين فى الانتخابات وإذا لم يحصل أحد على الأغلبية تعاد الانتخابات مرة اخرى. وحدد التعديل الأخير فى

الدستور مدة رئيس الجمهورية بخمس سنوات ولا يجوز توليه أكثر من فترتين فقط وبالتالى فإن فوز صالح فى الانتخابات سيمكنه من ترشيح نفسه فى ولاية اخرى تبدأ عام ٢٠٠٠.

وانتهت أمس فترة الدعاية الانتخابية والتى أستمرت اسبوعين بمهرجان اقامه الرئيس علي عبدالله صالح فى ساحة مدينة الثورة الرياضية فى صنعاء حضره مايقرب من ١٠٠ ألف مواطن.

وتعهد الرئيس اليمنى فى كلمته بالعمل بكل الجدية مع المملكة العربية السعودية لحل مشكلة الحدود من خلال الحل الأخوى السلمى وعلى قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

ودعا المواطنين اليمنيين الى الحرص على التوجه الى صناديق الاقتراع اليوم لممارسة حقوقهم الدستورية والقانونية، مؤكدا ان اليمن فى بداية عهد جديد للديمقراطية من خلال الانتخابات الرئاسية المباشرة. وقال اننا سنعمل من خلال هذه الانتخابات مع كل الشرفاء من أجل تكريس الديمقراطية ومحاربة كل انواع السلبيات داخل المجتمع والحفاظ على أمن وسيادة الوطن وسلامة أراضيه.

وطالب رئيس مجلس النواب وزعيم حزب الاصلاح الشيخ عبدالله الأحمر المواطنين اليمنيين بالتصويت لصالح مرشح الاجماع الوطنى على صالح معتبرا أن انتخاب الرئيس ضرورة من أجل استكمال خطة الاصلاح القضائى وتصحيح الاختلالات الأمنية والاقتصادية وتطهير مؤسسات الدولة من المفسدين.



المصدر : الوفد القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٩

اليوم.. أول انتخابات رئاسية مباشرة في اليمن

المعارضة تدعو لمقاطعة الانتخابات وتصفها بأنها استعراض كبير للحزب الحاكم

صنعاء - رويترز: دعت المعارضة اليمنية الناخبين أمس لمقاطعة اول انتخابات رئاسية مباشرة فى اليمن والمقرر اجراؤها اليوم ووصفت هذه الانتخابات بأنها عبارة عن استعراض كبير ينظمه الحزب الحاكم. اكد جار الله العمر رئيس الادارة السياسية فى الحزب الاشتراكى جماعة المعارضة الرئيسية فى اليمن انه من العبث التصويت عندما لاتغير الاصوات شيئا من النتيجة. وأضاف ان فوز الرئيس على عبدالله صالح بفترة رئاسية جديدة امر مفروغ منه وقال:

«ان الانتخابات ستجرى بين الرئيس ومن اختاره لمنافسته».

وينافس صالح فى الانتخابات نجيب قحطان الشعبى العضو بحزب المؤتمر الشعبى الحاكم الذى يرأسه صالح نفسه إلا ان قحطان رشح نفسه كمستقل. والحزب الاشتراكى اليمنى هو اكبر اعضاء ائتلاف من ٥ أحزاب قررت مقاطعة الانتخابات بعدما منع البرلمان مرشح الحزب الرئيسى من خوض الانتخابات. ورفض البرلمان مشاركة الزعيم المعارض على صالح فى الانتخابات فوافق على صالح والشعبى فقط. وينص القانون على حصول من يريد ترشيح نفسه على تاييد ١٠٪ على الاقل من اعضاء البرلمان المكون من ٣٠١ عضو.

ويسيطر حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم على ٢٢٦ مقعدا فى المجلس مقابل ٦٤ مقعدا لحليفه حزب الاصلاح الاسلامى الذى رشح صالح ايضا.

ويشغل المستقلون ٨ مقاعد فى البرلمان بينما تحظى المعارضة بثلاثة مقاعد فقط. وليس للحزب الاشتراكى اى مقاعد بسبب مقاطعته للانتخابات البرلمانية التى جرت فى ١٩٩٧.

ويتمتع الحزب بشعبية كبيرة فى مناطق جنوب اليمن لكنه يعانى من عزلة سياسية منذ الحرب الاهلية فى ١٩٩٤ عندما ارتبط قادته بمحاولة انفصالية. ويحق لحوالى ٥,٦ مليون شخص الادلاء باصواتهم فى الانتخابات من بين سكان اليمن البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة.



أكد ثقته بفوز علي صالح اليوم نافياً صفقة ضد الاشتراكي

عبدالله الأحمر لـ"الحياة": لم نتآمر والمقاطعون عزلوا أنفسهم

□ صنعاء - زهير قصيباتي وفيصل مكرم

■ يتوجه خمسة ملايين ونصف مليون ناخب يمني إلى صناديق الاقتراع اليوم، في الانتخابات الرئاسية التي تجرى للمرة الاولى بالاقتراع الشعبي المباشر، ما أكسبها بعض الحرارة التي افتقدتها بسبب غياب أحزاب رئيسية في المعارضة عن المنافسة. وامام الناخبين ثلاثة خيارات: التصويت لمرشح «الاجماع الوطني» الرئيس علي عبدالله صالح، كما وصفته أحزاب «التحالف الوطني» وفي مقدمها تجمع الاصلاح، أو التصويت لمنافسه الوحيد الذي ينتمي إلى الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) السيد نجيب قحطان الشعبي، أو استجابة دعوات احزاب معارضة إلى مقاطعة الاقتراع، علماً ان حظوظ الشعبي بالفوز تبدو ضئيلة. (راجع ص).

ورداً على سؤال لـ«الحياة» نفى رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني في مؤتمر صحافي عقد في صنعاء امس ان تكون الانتخابات اقرب إلى استفتاء، في ظل انعدام تكافؤ الحظوظ لدى المرشحين، علي صالح ونجيب الشعبي.

وفي تصريحات خاصة ادلى بها إلى «الحياة» امس، اعتبر رئيس مجلس النواب اليمني رئيس تجمع الاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر، أن فوز الرئيس علي عبدالله صالح «اكيد، ولو نافسه مرشح من الاصلاح او الحزب الاشتراكي أو كلاهما معاً». وشدد على ان حزبه «لم يتآمر مع المؤتمر الشعبي على الاشتراكي»، نافياً أيضاً إبرام صفقة مع الحزب الحاكم، حالت دون تزكية البرلمان مرشح الاشتراكي السيد علي صالح عباد (مقبل) لانتخابات الرئاسة. وتساءل: «لماذا قبل مقبل بان يرشح نفسه وهو يعرف انه لا يملك مقعداً واحداً في مجلس النواب، بعد مقاطعة حزبه الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٧».

واعتبر الشيخ عبدالله الاحمر ان الاحزاب المعارضة التي دعت إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية «عزلت نفسها والمقاطعة ستضرها» شعبياً، مشيراً إلى ان علي صالح «سيفوز بغالبية مريحة». معروف ان الحزب الاشتراكي دعا واحزاب «مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة» إلى مقاطعة انتخابات الرئاسة بسبب «غياب المنافسة الجدية»، فيما اعتبرت أوساط اخرى معارضة ان منافس الرئيس اليمني، نجيب قحطان الشعبي هو «مجرد مرشح ظل» على رغم تاكيده استقلاليته.

وكان علي صالح أحيا مهرجانه الانتخابي الاخير في العاصمة اليمنية صباح امس، وشارك فيه اكثر من مئتي الف شخص وسط اجراءات امنية مشددة، في حين حلقت طائرات هليكوبتر عسكرية فوق منطقة مدينة الثورة الرياضية حيث نظم المهرجان. ولم يظهر في شوارع صنعاء اي ملصق يحض على مقاطعة الانتخابات اليوم، ولوحظ ايضاً ان شاحنات تابعة للجيش ساهمت في نقل مواطنين إلى ميدان المهرجان، وسط حضور مكثف لمناصري تجمع الاصلاح، الذين رفعوا رجالاً ونساء لافتات تاييد للمرشح علي صالح.

واعتبر الرئيس اليمني في كلمته أمام الحشود ان بلاده تدخل اليوم مرحلة جديدة، مجدداً تعهده «محاربة كل انواع السلبيات والفوضى». وإذ حض جميع المواطنين على المشاركة في الاقتراع، خلت كلمته من اي إشارة او حملة على مقاطعي الانتخابات، وهي كانت عنيفة في مهرجاناته السابقة. ووعد بحماية الاستثمارات، داعياً السعودية والدول الاخرى الخليجية إلى المشاركة فيها، خصوصاً في حقلي النفط والغاز في بلاده.

إلى ذلك، قال نجيب الشعبي في مؤتمر صحافي عقده امس إنه لم يرشح نفسه بهدف الفوز بمنصب رئاسة الجمهورية، بل «للترسيخ التجربة الديموقراطية في البلد، ومسالة النجاح او الفشل لا تهمني». واقر بان تغطية الإعلام الرسمي لحملاته الانتخابية كانت «عادلة»، مشيراً إلى انه اتفق ضمناً مع علي صالح على «التزام قواعد الديموقراطية والتنافس الشريف بعيداً عن الاساءة والشتائم والتجريح». ورأى ان نسبة المقاطعين ستكون «صفراً، وهؤلاء لا وجود لهم. هم معارضة غير وطنية، ورفضوا تاييدي حتى في القضايا المشتركة». ووصف مطالب المعارضة المقاطعة بانها «ابتزاز ومزايدة».

وذكر رئيس «المجلس الوطني للمعارضة» الأمين العام لحزب البعث العربي الدكتور عبدالوهاب محمود في المؤتمر الصحافي الذي عقدته اللجنة العليا للانتخابات أمس ان أحزاب التحالف لم تهدف من خلال تحالفها مع الرئيس اليمني في معركة الانتخابات، إلى ضرب المعارضة، نافياً وجود اي صفقة. وكانت اللجنة اوضحت ان أكثر من ٨٠٠ مراقب من اليمن واوروبا (تشيخيا وفنلندا) وآسيا (الهند واندونيسيا وكوريا الجنوبية) ومن فلسطين وجيبوتي سيشاركون في مراقبة الاقتراع.



المصدر : الحياة الشرقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٩

خطيراً، علت ضحكات جميع الموجودين في المؤتمر الصحافي، وطلب احد قيادات المعارضة تجاوز ما قاله علي سيف حسن لانه طرح غير معقول.

وعلق جارالله عمر بان مجلس النواب اليمني مُنع من اداء دوره الوطني، وقال «انه مظلوم مثلنا».

ونفى جارالله عمر أن يكون هناك رهان على الخارج من قبل المعارضة يتعلق بمنح مقبل التزكية البرلمانية: «نحن لا نخاطب الخارج ولا نسعى اليه، انما الآخر هو من يدعو للمصالحة العربية ويرفض المصالحة الوطنية. والسلطة هي التي تراهن على صندوق النقد الدولي ومنظمات حقوق الانسان في العالم وليس المعارضة».

وكان مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة اصدر بياناً وزع امس أثناء المؤتمر الصحافي رداً على رفض البرلمان تزكية مقبل عبر فيه عن استنكار احزاب المجلس ورفضها الموقف الذي وصفته بانه «معاد» للديموقراطية، واعتبره مصادرة لحق الناس في الاختيار ما يجعل نتائج الانتخابات محددة سلفاً ومجرد اجراء لالغاء حق التنافس والتداول السلمي للسلطة والغاء عملياً للانتخابات الدستورية.

واكد البيان استمرار احزاب المعارضة في الدفاع عن الديموقراطية وحقوق الانسان والوحدة الوطنية.

